

وَقَرَّبَ إِلَى طَرَفِهِ # يَدُ صَاحِبِ هَذِهِ الْقُرْآنِ # وَمَوْصِي هَذِهِ الطَّائِفَةِ #

وَمُحَرَّرِي جَدَارِ الْاَدَبِ سَدْرُ كَرْدِهَا # وَطَائِلُ الْبَلَاغَةِ دَنَاطِمُ عُقُودِهَا #

اعْنَى الْاِمَامَ الْفَاصِلِ الْاَدَبِ الْكَامِلِ جُزْءِ الْبَيَانِ وَالْمَعَانِي # الشَّيْخِ اَحْمَدِ #

سَمِيحِ الْاَصَاوِي الْفَرَسِي الشَّرِيفِ #

اِنْقَادِي لِي بِخَيْرِ # وَغَيْرَةِ وَسْعَادَةٍ

بِجَاهِ حَيْزِ الْبَرَابَرِ # وَالْاَلِ اَهْلِ السِّيَادَةِ

حديقة الأتراح لإنراحة الأتراح

بُعثاء الجبل المذكورين في الباب الاول من هذا الكتاب
الامام احمد بن يحيى * اسحق بن يوسف * اسماعيل بن محمد بن احمد
بن صالح بن ابي الرجال * احمد بن يحيى بن المفضل * احمد بن محمد
الجابري * احمد بن احمد الانسي * ابراهيم بن صالح * الشيخ اسماعيل
المقري * اسماعيل بن حسن القيزي * السيد احمد المكي * الحسين
بن القاسم * الحسين بن عبد القادر * الحسن بن احمد * الحسن
بن علي * الحسين بن علي البرادي * حميد بن اعجاز الحسين بن علي
الهيكل * السيد حاتم الاهدل * الحسين بن عبد الله جفاف *
القاضي حسن البهكلي * زيد بن علي * علي بن اسماعيل * القاضي

الامام احمد بن حنبل بن اسحاق بن يوسف بن اسماعيل بن محمد بن احمد

بن صالح بن أبي الرّحال: أحمد بن يحيى بن المنّصل: أحمد بن محمد

الباجري * أحمد بن أحمد الأنسي * أبو هاشم من صالح * الشيخ أسامة بن

المقري: إسماعيل بن حسن القين: السيد أحمد المكين: الحسين.

١٥٠ بن القاسم * الحسين بن عبد القادر * الحسن بن أحمد * الحسن

تبن علیؑ الحسین بن علی الوادیؑ حیدر آغا الحسین بن علی

الهيكل * السيد حاتم الاهـدل * الحسين بن عبد الله جـهـاف *

القاضي حسن البوكلي * زيد بن علي * علي بن اسماعيل * القاضي

على العيسى * السيد عبد الله الورى * عبد الصمد باكير * عبد الرحيم
 النوري * السيد الهادي الشودي * السيد عبد الله البتاد * يحيى بن
 اسحق * محسن بن المتوكل * يحيى بن عبد القادر * يحيى الكرموري *
 يحيى بن صلاح * مهدي بن محمد * يحيى بن احمد مشكم * يحيى بن
 محسن الكاتب * هاشم بن يحيى * يحيى بن ابراهيم ختاف *
 نباء النجاشي من المذكورين في الباب الثاني

الامير احمد نظام الدس * احمد بن محمد السوهرى * ابراهيم
 المhtar * القاضي ماح الدس الناجي * علي بن عبد القادر الطبري *
 القاضي عبد السواد المنوي * الملا علي بن القاسم * المفتي عبد الرحمن
 المرشد حيا * السيد عباس الموسوي * القاضي محمد بن حسن دسراي *
 محمد السمرحني * احمد بن عبد الله الملائ * السيد حسين بن علي *
 السيد سرور العابد بن محمد الليل * السيد علي الصدر * فتح الله
 بن التجانس * الخطيب محمد امين الرقعي *

نباء مصر والشام والعراق المذكورين في الباب الثالث
 الشيخ احمد الخفاجي * القاضي احمد الشبلي * ربيع بن محمد المهدي *

الشيخ احمد البكري * الشيخ عبد الرحمن بن ابي بكر * عبد الجواد بن الشيماء
عبد الله التبر اوت * القاضي عبد الرزاق البكري * الشيخ محمد البكري *
محمد المعروف بابن ثباته * القاضي محمد الطناسي * محمد بن باصروه *
الشيخ ابو بكر بن حجة التميمي * احمد بن شاهين * احمد بن كيثوان *
ابو سفيان بهاء الدين العاملي * برهان الدين القيراطي * الشيخ بهاء الدين
بن محسن العاملي * الشيخ حسن البوريني * جليل بن ابيك البغدادي
* عبد العزيز الاصراري * الشيخ عمر بن الرودي * عبد الغني النابلسي
* عبد الرحمن العمادي * محمد بن علي العاملي * محمد بن علي السمرقاني *
مسعود الجهمي * الامير منجك * ماميء الرومي * ابو الطيب احمد
المتبي النعماني * ابو اسحق الصايي * ابو تمام حبيب الطائي * شهاب الدين
الموسوي * محمد بن الله بن الهيثم * عيسى بن سنجار الكاجري * عبد العزيز
الكلبي * علي بن خلف الموسوي * الشيخ عيسى النجفي * الشيخ عبد الله
بن عثمان * الشيخ عثمان بن زين * ابو محمد باسمة الحريري * الشريف
البرضي محمد بن ظاهر * ابو عبادة البولندي البكتري

شمس الإسلام ركزنا * على المعروف * صا * محمد بن نصل الله * والوليد
ابن رندول * الوردي * أبو بكر * العفيف العثماني * أبو مطلق محمد بن عبد الله

أدكياء البحر * وعثمان المدكور * في الباب الخامس

الشيخ داود * السيد عبد البر * السيد علوي * اسماعيل * السيد

محمد الرضا * السيد محمد بن عبد الله * الشيخ جاهد * راشد بن سعيد

الإمام - سيد بن أحمد * القاضي سالم الدركي * الشيخ سليمان المفصلي *

- أدباء الصد والعجم المذكورون في الباب السادس

الشيخ أحمد ولي الله * المولوي أمين الله * المولوي أرحم الله * من

المولوي شاه الله خان * المولوي أبي مش * المولوي أكرم شاه *

المولوي أمير الله خان * المولوي حسين أحمد * المولوي رشدي علي *

القاضي سراج الدين علي خان * القاضي عبد المقتدر * القاضي

عبد القادر الرضوي * السيد عبد الحليم * الشيخ عبد العزيز * السيد

بيلام علي آرلد * المولوي رحيم * السيد محمد يوسف * الشيخ محمد علي

الحسين * القاضي محمد نجم الدين خان * المولوي محمد باقر * الحكيم

أبو الحسين * الشيخ سعد * الملا عبد الرحمن الشامي * الحكيم محمد مؤمن



اعلمت هذا الكتاب وكله
لبيعه في وبيعه وانا الشري
محمد علي

در ضای این نسخی که در این
کتاب است در این کتاب
در این کتاب در این کتاب
در این کتاب در این کتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

4

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَعَدُّ مَنْ لَمْ يَزَلْ أَمْرًا مُسْتَظَنًّا مَا شَرَبَ عَلِيمًا أُنَادِي بِعَهْدِهِ وَصَلَّى وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِي مُحَمَّدٍ حَيْرٍ مَنْ نَقَّ بِالصَّادِقِ وَأَحْمَدٍ مَنْ لَهَجَ بِالْبَلَاغَةِ رَامَادٌ
 يُحْمِ الْيُهْدَى وَعَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُتَقِينَ بِعَبِي أَعْمَالِهِ وَأَدَانِهِ
 أَمَا بَعْدُ يَقُولُ إِنْ لُ الْعَادِ عَمَلًا وَكَثُرْهُمْ مَرَلًا أَحْمَدُ مَنْ عَجَّ بِسِ عِلِّي
 مِنْ أَسْرَاهِيمَ الْأَصَارِيِّ الْعَيْيُ الشَّرَوِي * أَلْحَجَّ اللَّهُ لَهُ الْأَمَامِي *
 قَبْلُ الْأَدَبِ رَوْضُ مَوْثِقِ أَرْيَصَ * وَغَمَابُ بَعْضُ اللَّيْلِ الْمُثْمَةِ وَلَا يَعْصِصُ *
 وَسَمَاءُ شَوْسَهَانْدِ أَيْ لَا يَسُوهَُا كُسُوفُ * وَأَقْمَارُهَا رَائِعٌ لَا يُلِيمُهَا حُسُوفُ *

مُرُوجُهَا تَكُونُ أَكْبَرُ الْحَاسِنِ مُنَازِلُ * وَغَمَائِسُهَا مَتَانَةُ بَابِلِ الْمَعْرُوفِ تَكِلُ
 بِهَا بَيْتُهَا * فَطُورُهَا لَمِنْ كَرَعَ مِنْ نَيْمِهَا * وَاسْتَرْوَحَ رِيَّارُهَا حَيْثُ * وَازْأَمِيرُهَا
 كَيْفَ يَذَاقُ نُدْرَانُ السُّبُورِ مِنْ حَدَائِقِ مَقَامَاتِهَا * وَاحْتَسَنِي كُورُهَا لِنَدَائِهَا
 الْخَائِفِ مِنْ حَانَاتِهَا * وَاهْتَدِ بِخَابِئِهَا نَوَارُ أَنْجُمِهَا الْهَادِيَةِ لِمَنْ ضَلَّ عَنْ مَنِجِ
 الْمَعَارِفِ * وَظَافِرُ بَنُورِهَا الشَّخِيبَةِ عَنِ السَّجَاهِلِ بِقُدْرَةِ لَاجِنِ الْعَارِفِ * وَسَرَّحَ
 نَظْرَ مُدَاةَقَلِّهِ عَلَيْهِ هَذَا الْكِتَابُ النَّقِيسُ * الْمُسَمَّى بِحَدِيقَةِ الْأَفْرَاحِ * لِإِرَاحَةِ
 الْأَتْرَاحِ * مِنْ غَرَائِبِهَا الَّتِي هِيَ طَرَفَةُ الْإِلَادِ بِبِ وَنُزْهُةُ الْجَلِيسِ * كِتَابُ
 حَصْعَتُ فِيهِ مَا بَاشَرَ الزُّهُرُ مِنْ فَرَائِدِ بِنْتَاطِهَا الْبَدِيعِ * وَنَشَرَتْ فِيهِ مِنْ
 الشَّرَائِفِ مَا لَوَّرَتْ أَبْوَارُهُ بَابُورِ الرَّبِيعِ * فَاسْتَبْتَغْنَ بِهِ أَهْلُهَا الْمَجْدَ لِتَحْصِيلِ
 مَا بَسُرَكَ مِنْ سُلَاقَةِ الْعَصْرِ * عَنْ فَلَاذِ الْعَقِيَانِ وَدُمِيَّةِ الْقَصْرِ * وَقَدْ عَلِمْتَ
 أَنَّ حَرَائِدَ مَغَانِيهِ مُتَحَلِّيَاتُ بِجَوَاهِرِ الْبَيَانِ * الْبَانِئَةُ عَلَى عُقُودِ الْجُحَانِ
 * فَمَا زِيَانَةُ الْأَلْبَاءِ * وَنَرْفَرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا * أَذْأَفَاحَ مِنْ أَسْرَدَانِهَا
 نَفْحُ الطَّيِّبِ * وَتَلَاوُتُ أَضْرَاءِ جُوهَرِهَا * الَّتِي هِيَ مُنْبِئَةُ الْبَلِّيبِ *

* شعر *

* وَجُوهُهَا لَا تَزَالُ بُشِيءٌ حُسْنًا * لِمِثْلِ جَمَالِهَا الْحَقِيقِ النَّرَامِ *

هذا المقصود من إخوان الصفا رتبة الرتبة والروايات التي
 تتركب منها القافية الكارحة من هذه الماهل الصافية أي من كرمي
 السيل الذي يركبها جمع من اللطائف ويؤدركم الكتاب والشرائع
 وانتجت من نفائس مناسبات الأدب الهارئة بالخرار المشوش
 ومزج الذهب وقلمت الكتاب على سعة أبواب الباب الأول
 في لطائف لطائف الآيات الميوس وحكايات سرها كل محروس الباب
 الثاني في لطائف شعاع الحرمان الشرقيين وحكايات أبي وأصفي
 من العنيس الباب الثالث في لطائف نلعا مصر ومحاسن طرنا الشام
 والعراق وحكايات الذم من الصرب في المداق الباب الرابع في لطائف
 نبهاء الروم العرب وحكايات شغل على ماهر المعجب المطرب
 الباب الخامس في لطائف أدكباء البحرين وعمان وحكايات فلا ندنا
 النحس من شعوط المرحان الباب السادس في لطائف أدباء الهند والعجم
 وحكايات يزدل يد كرها كل هم وعم والله المستول ان نرتقي لمرصاته
 ويعمل من السالكين مسلك طاعاته ويجوله استعجب على تيسير
 المطالب في كل حين

الباب الاول في لطائف لطائف اليمن الميمون وحكايات يسر بها كل
 مستحسنين. السيد الجليل احمد بن يحيى بن علي المتوكل رضي الله
 عنه بد رصنعاء اليمن وشيخه. لادب الذي اخاء بانوار الزمان
 من العلم النواحر والهام الذي شهد له التفات باء من اكرم
 المعاصرين. فبين لطائف ما كتبه الى السيد العلامة ضياء الاسلام اسماعيل
 بن محمد بن اسحق رحمه الله تعالى.

* بروحي بدرازارني متكبريا * فتم به رياءه لما نأرجا *
 * اتى وهو يخطوه بذيله * مشافة واش لا بسا حلة الدجا *
 * يما تل فداكا ذبالوهم ينثني * ويكسر طرفا لشارة ادعجا *
 * وقد رقق ماء الحسن في وجناته * فما لمحتة العين الا تموجا *
 * وبات يعا طيني سلافة ريتهم * ويرشني اقد به نغرا مفلجا *
 * فبلت الذي اهرى وقد عززني له * فما رام غيري من محب ولا رجا *
 * وكمر لا ميني فيه العذول جهالة * والجسم في لومي عليه واسرجا *
 * وكيف يزوم العاذلون تسلييا * لمن صار في بحر الغرام ملججا *

* بهیجیات نصی للامام معزم * وهل تسمع التقفید من سلب السجی *
 * یزکی قد عات من عشقة الدما * یملجی ملیکاً بالعالی متوحاً *
 * صیاء الهدی * عیث الدی مسقی العدی کس الردی * یوم الرعی خیر منی *
 * فی نال عاتاب العلی * یصورم * یزکی * ادا اما اطم السط رحاً *
 * فی دئل التلب العصاة سیفه * ویستعد اللیث الکنی * ان *
 * صیاء علوم ان دحایل مشکلی * فحیر فیہ السعد مسه سکا *
 السید الجلیل العلامة اسحق بن یوسف رضى الله عنه امام شهد
 له الفصل بانه حیرار بانه واقر السلعاء بقصورهم عن درجاب علیه
 وآدانه شره عریز وطمه اخر من الذهب الامریر * من لثائنه قوله
 * حسدی وادود معی مرسل * کاللائی رارنا عن شربک *
 * ایت نص العین می دانا * لم تول فی لسطه عن مصیتک *
 * طبعی لمیشی فیما می کلش * ویل فی وصلک من اجلک *
 * لوزأی یلمیل ندیری لاجتعی * ندرک الناهی الساهی *
 * اورأه الشمس فی مطلعها * لتوارت حسدا فی معربک *
 * اورأت الجمان الرفرحلی * حیده لا ستترت فی عیبهک *

يا حذر ولي البري الى مذنب * فانهيل هني وحذني مذنبك *

ولرحمة الله تعالى

يا حذر ذات اروع الشدايد طيها * وسارست اشرار النظم الكوارب *

ورذمت حلاوات الزمان في * وعلمني حكام دوايم التجارب *

يا حذر عت الامام نصوي رماحها * كاتي عدو للزمان المحارب *

وجرت كل الانبيات فلم احد * استدواني من جفاء الافارب *

وان كنت في سن الشباب فاتي * اعلم اعلام الشيوخ الاثائب *

فام ارفي ابداء آدم من له * صفاء وداد الصاعن شوائب *

وابعد من ترحو المودة عند * فريك نارج الود عند الاجانب *

السيد الفاضل البلبب اسما عيل بن محمد بن اسحق التميمي رضي الله

عنه بغية المستفيد رب الكمال الباهر والراعي السيد ومن لطائف ما كتبه

الى السيد العلامة الشهير محمد بن اسما عيل الامير رحمه الله تعالى

يا طال التوى شهرا شهرا * حتى قطعت الدهر وشبرا *

يا طويلا لم اطق * لزمانه عدوا وخصرا *

يا فنبذ ربي للذي * اضرمت في بحر حشا جبرا *

* * وترتقي شراً * لا تحبلي ائسا ويزرا *
 * * لله عيش قد حلا * لكه من بعد مراً *
 * * ايام حداثتي * في المنيحة واللقاير *
 * * وشهدت من وحاتها * لا تحبني دنكرا وكسرا *
 * * ورشقت خمر صايبها * من الويسقوة ثعرا *
 * * وصمت عصف قرامها * صم التطاق عليه حصرا *
 * * سقيألهما من روصة * قد طاب فيها العيش دهرها *
 * * ما رلبت ابعث حسنها * طول المدى بطار شرا *
 * * واحوض ببحر الشعر كني * اهدي الى الاسماع دراً *
 * * فيها الشات العصف قد * وتلى على رعي وقرأ *
 * * وبها مضى الرصل الذي * لم يبق منه غير دكرى *
 * * والذهر طوع بدي بلا * اخشى من الحدائب امراً *
 * * لا أنس دال العيش اذ * احطى به ميعود اخرى *
 * * فأتزله ملائكة ان * بطرت الدمع في الحديب بحراً *
 * * ما كان احلاه ما * احق ان يبكي واخرى *

* * * وَتَكْسِمُ أَيْدِي مَنْهُ فَتُشَدُّ لَهَا طَيْقُ لَيْسَ حَصْرًا *
 * * * كَتَبْنَا لَكَ الْمَوْتِ الْعَظِيمِ الْقَدَرِ مَنْ بِالْفَضْلِ مَعْرِي *
 * * * لَوْ أَنَّ عَيْنِي سَمِعَتْ إِلَّا مِيرَ الْبَرِّ مَنْ قَدْ طَابَ ذِكْرًا *
 وله في بِنَارِيَّةٍ تَسْمَى نَرْشَا

* * * سَلَبْتُ عَقْلَ الْمَعْنَى وَنَرْشَا * غَادَةً كَالْبَدْرِ تَذَعِي بَرْشَا *
 * * * اسْرَفْتُ فِي اسْوَدِّ الشَّعْرِ فُكُلُ * مَرُّ قَدْ لَاحَ فِي وَفَتِ الْعِشَا *
 * * * مَا بَدَتْ إِلَّا وَصَادَتْ مَهْجَتِي * أَيُّ لَيْثٍ صَارَ صَيْدُ الْبَرْشَا *
 * * * كُلُّ الْغُصْنِ إِبَانٍ لَا تَقْشَرُ بِهَا * فَيْكُ مِنْ لَيْسَ وَلَا تَذْكُرُ نَرْشَا *
 * * * مَا مَضَتْ إِلَّا أَلْنَا عَجَبًا * أَيْنَ هَذَا الْغُصْنُ كُلُّ لِي قَدْ نَشَا *
 * * * نَشَرُهَا الْعَاطِرُ نَزْدَ أَحْيَيْتُ بِهِ * مَيِّتَ فَلَيْتَ بِاللِّقْبَاءِ فَانْتَبَشَا *
 * * * ذَاتَ فَرْعٍ وَمُحْيَا نَدَّ هَدَا * مَنْ تَشَافِيهِ وَضَلَّتْ مَنْ تَبَشَا *
 * * * وَرُضَابُ مَا أَحْتَسَاهُ الصَّبُّ مِنْ * نَغْرَهَا عِنْدَ الْلِقَاءِ إِلَّا أَنْتَشَا *
 * * * جَبَّذَا بَرْدُ لَبَا هَا فَلَكُمْ * مِنْ قُوَادِي قَدْ أَزَالَ الْعُطْشَا *
 * * * زَيْتُهَا رِيَّةُ قَلْبِ الصَّبِّ إِذْ * أَرْسَلْتُ مِرَّةً عِيَالِي جَنْشَا *

أحمد صفي الدين بن صالح بن أبي الرجال هو كما قال صاحب

نفسه الرقيقة في مرائس مفرقة تملأ من اللسان رئيس حليل الدائع اليسار،
يا حليل الحق ويغطفه ويرمي العرض فلا يسطيه وهو إلى ما يربد انور
نفس حبل الزميد من لطائفه توله في نصفه سروضة صعاء الشهيرة
* روضة فلا صبا لها الصمد شرقا * تسم صعليلها وطاب المقبل *
* جوها تسبح وبمسها سيم * كل عصي إلى لقاء سيم *
* اصبح تكا بها جميعا من الداء * وجسم السيم فيها عليل *
* اية ايامها العذب صليل * حبا ايا را لا منك الصليل *
* اية يار قها المنة فسي * فسيوة العوس ملع الهديل *
* روض صليها نقت طبعها ووصفا * امكثي في الثناء بيل بيل *
* نه على اللهب لعب بران واخر * فعلى ما تقول قيام الدليل *
* انهر دائق وحر فتيبي * زاهر سابق وطل طليل *
* او كما في قطا فها انيات * يحتسيها قصيرنا واطويل *
* لست انسى النعاش شجور عصي * طربا والتصليت منه يميل *
* وعلى راس ذو حة حاطب الورق * ودمع العصور طاب يسيل *
* ولسان الرعد ديمع بالحب * فكان الحفيف منها الثقيل *

* وَتَمَّ الشَّيْبُ بِاسْمٍ عَنْ بَرَزَقٍ * سُسْتَهْلِفَ شَعَا عَنْهَا مُسْتَهْلِفُ *
 * دُرُ هَوْرٍ الرَّبِّي تَعَجَّبُ مِنْ ذَا بِي * شَا حِصَا طَرَفُهَا الْمَلِيحُ الْجَبِيلُ *
 * كَانَتْ تُضِيهَا تَرَادُفُ نِيهَا * كَتَبَ لَهَا مَقَادُ حَمِيهَا حَلِيلُ *
 * وَعَلَى الْجُودِ طَرَفُ النِّيمِ خِلَافِي * وَعَلَى الشَّطْرِ رُجُ أُنْهَى أَهْلِيلُ *
 * فِيمَا لِي رُفْعَةٌ زَفَاقُ الْجَوَاهِرِ * كَادَلَيْنِ الطَّلَاعِ مِنْهُمْ يَسِيلُ *
 * وَكُمُ فِي الْعُلَى أَتَدُّ مِنَ النَّبْعِ إِذَا حُلُّ فِي الشَّطْرِ الْجَبِيلُ *
 * أَرَامِيُونِ لَوْ يُسَوِّجُهُمُ النَّفْسُ لَبَّادُوا لَيْسَ مِنْهُمْ بَخِيلُ *
 * تَهَادِي مِنْ الْعُلُومِ كَوْسًا * طَيِّبَاتٍ مَزَاجُهَا زَجَجِيلُ *
 * وَهَوَانِ مِنَ الْعَانِي كَخَسَابٍ * وَبِئْتَهَا عِنْدَ رَيْسَتِهِ سَلَسِيلُ *
 * طَابَ لِي رَادُّهَاوْطَابٌ خُصَاهَا * كَيْفَ اسْكَارَهَاوَكَيْفَ الْإَصِيلُ *

شمس الدارين أحمد بن يحيى ابن الفضل انكوكباني قلمس العلوم المدد ع

من جواهر النشور والمنظوم * فمن طائفة قوله

* بِالْبِعَادِ تَجْزِيَنِي * يَا غَزَالِ يَبْرِيَنِي * هَلْ لِي أَمِينٌ سَبَبُ *
 * أَمْ تَرِيدُ تَبْرِيَنِي * قَدْ وَلِيَتْ أَيْكُمُ شَيْءٌ * قِي هُوَ الْوَقْفُونَ *
 * مَا تَشَاءُ يَا أَمَلِي * مِنْ تَبْلَاقِ مُسْكِينِ * بِالْأَصْدَادِ تَقْتَلِنِي *

* وَالْهَوَانُ ثَوَابِي * أَيُّ أَحْسَاكُم يُقْبَلُ * يَا حَبِيبُ بِالْهَوَانِ *
 * هَلْ يَصِحُّ الدَّوْمُنُ * مَا لَكَ أَرِ يُقْبَلُ * لَيْسَ دَالِدُ تَوْحِيدِي *
 * شَرِيعَةُ دِلَامِي * كَمْ جَمَعْتُ مِنْ حُسْنٍ * كَامِلٍ تَسْتَهْمِي *
 * أَلَيْسَ بِمَا تَرَى * بِالسَّهَامِ كَمْ مَبِي * وَالْجُدُ دَالِمِي *
 * أَرْهَفَ يَسِيرِي * وَالسَّيْنُ حَاجِمِي * فِي الْقِرَابِ كَالثَوِي *
 * وَالْقَوَامُ مَعْتَدِلٌ * لِمَا لِعُصُونِ فِي اللَّيْلِ * وَالسَّقَامُ مِنْ مُقْلِي *
 * بَاعِثَاتِ تَسْهِبِي * وَالنَّدْوَاءُ فِي شَيْبٍ * كَالْأَفَاجِ مَكْتَسِرِي *
 * لَشْمَةُ شِعَا أَمَلِي * وَالرُّصَابُ ثَوْدِي * كَمْ أَتَوُّ مِنْ لَعْفِي *
 * يَبْلُغُ مَنْ لِقَاؤِي * مَنْ لَعِبُومٌ دَيْفِي * بِالنِّيَادِ الْعَيْشِي *

 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَارِثِيِّ الشَّحْرَبِيِّ أَدِيبُ مَا هُوَ وَارِثُ
 مَا هُوَ لَهُ شَرُّ حَسَنٍ وَبُظْمُ أَمَلِي مِنَ الْعَيْشِ وَاحْسَنُ * مَنْ لَطَائِفُ قَوْلِهِ
 * كَتَبْتُ عَلَى الْجُدُودِ لِفَرْطِ شَوْقِي * سَطُورًا مِنْ دَمِ مَوَاعِ مُسْتَهْلَةٍ *
 * فَلَا تَغِيْبَ لِحِطِّ مَا قِيَّاسِي * وَحَقِّكَ إِنَّهُ حِطُّ أَنْ مَقْلَةٍ *
 رَسُوْلُهُ : رَدِّدْ رَدِّدْ رَدِّدْ
 * مَا هَبَّ بِشَرِّ صَبَا الشَّحْرَبِيِّ هَبُّهُمْ * إِلَّا وَاجِبِي الْمُسْتَهْلَامُ هَبْلُهُ *

* فالقلب يشتر وهو منزل يوسف * واللسان يشتر وهو مني نيله *

وله

* ابن ساجر الأحقان اطلق مذمعي * والقلب منه مقيد في حبسه *

* لا غرو ان هملت عيوني اذ رما * فكل شيء آفة من اجنسه *

وله

* بروحي رقيق له قامة * يميل بها الريح من لطفه *

* فلولا جوارح الجاظة * لغنى السمام على عطفه *

وله

* وبروحي مبهف القدي * لست بالوصل للكيب احانا *

* قد حفي الصدر منه نهدي او يكن * مذ تبدى وماس بالقدي بانا *

احمد بن احمد بن محمد الانسي اديب بارع مجيد فاضل يلعب مجيد *

فمن لطافة قوله

* هو الدهر لا ما قيل في الكذب اشعب * يمتيك بالاسعاد حيناً ويكذب *

* عد مناد دهرانيه قد عدم الوفا * فما ينقصني فيه لذي الحب مارب *

* يكد رز د الغيش بعد صفائه * وان ما كسا ثوباً من العز يسلم *

* أَلَمْ تَرَيَ بُدِّلْتُ بِالْأَنْسِ وَحُشِّنَتْ * مَا رَأَيْتُ لِي مِنْ مَشْرَبٍ الْحَبِّ مَشْرَبٌ *
 * مُنَادٍ مَنِيَّ بَعْدَ الدَّامِ نِدَامَةً * وَأَنْتَ عَلَى رَيْحِ الْأَحْبَابِ وَانْدَامَةٍ *
 * أَهْلِي قُورَى بِأَيْسِ شَرْقٍ وَمَعْرَبٍ * وَحُشِنَتْ لِي شَرْقُ الدُّمُوعِ وَمَعْرَبُهَا *
 * كِرَاكِبُ دُمُوعٍ كُلُّهَا انْقَسَ كِرَاكِبُ * مِنْهُمْ الْأَنْقُ بَارَاهُ مِنَ الدَّمْعِ كِرَاكِبُ *
 * نَدَاكَ كَرِي بِدَارِ الدُّحَى مِنْ أَوْدَةٍ * وَقَدْ حَقَّعْتُ مِنْ نَاحِي الشَّعْرِ عَيْتَ *
 * وَادَّكَرْتُ بِالْبَرْقِ اللَّمُوعِ ابْتِغَاءً * فَتَنَكَّبِي دُمُوعِي شُتْنَةً حَيْثُ تَسْكُبُ *
 * مَسْرَحَانُ دُمُوعِي وَهُوَ أَدَا لِهَاجِرٍ * إِذَا سَالَ بِي مُصْفَرِّحَاتِي كَهَرَبُ *
 * رَمِيهِ مَرَا عَاةَ الطَّيْرِ لِحَوْسِرٍ * فُتِنْتُ بِهِ مِنْ ثَعْسِرِهِ وَهَوَاشَتُ *
 * وَمَا بَالُنِي إِلَّا مَا حَوَاةُ تَوَاضَعَتْ * لَهُ عَدْتُ مَسَاهِيرُ أَدَبِي مُعَدَّتُ *
 * لَا لِحَاظِي فِي الْقَلْبِ صَوْلَةٌ صَبِيحٍ * نَقُلُ فِيهِ لَيْثُ نَابِلٍ وَهُوَ زَرَبُ *
 * يَهْيَى الْحَيَاتِ قَدْ حَلَا لِي جَمَالُهُ * رَمَدُ حُمَالِ الدِّينِ أَحْلَى وَأَعْدُ *
 ابراهيم بن صالح الهندى الهمي هو كمال صاحب بحجة الرجا به شاعر
 كاتب حقه واحف ومصله راتب وكما انه قلائد في طلي ولائد ومرايد في
 احياد حرائد من لطائف قوله

* كَأَنَّهَا وَالْقُرْطُبِي أَدِيهَا * نَدَاكَ الدُّحَى تَرَرٍ بِالْمَشْتَرَى *

❖ قد كتب الحسن علي وحيدها ❖ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قِفْ وَانْظُرِي ❖
 برئالدين أراد الإمام أن يدحل مكانه فهو قنديل كان

معلقاً فأنكس

لا تعجبوا إن قوى القنديل منكسراً فما عليه أشيل الفضل من حرج
 رأي الإمام كشمس في مطالعها ❖ وعند شمس الضحى لاحظاً للشرح

شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر المُرقي الزبيدي إمام رفيع المقام بلغ
 من البلاغة ما لم ينله النظام ❖ فمن لطائفه قوله

❖ احبنا ما لو حش الأرض بعدكم ❖ علينا لقد ضاقت باربابها السبل ❖

❖ نأيتم ناغليتم رحيص تجلدي ❖ وصبري وارخصتم من الدمع ما يغلو ❖

❖ إلى الله اشكرو فهو لورثاء جمعنا ❖ لعدنا إلى العهد الذي كان من قبل ❖

وله رحمه الله تعالى

❖ لِي فِي اللَّهِ حُسْنُ ظَنٍّ جَمِيلٌ ❖ إِنْ تَجِبَانِي غِنَى الْخَلِيلِ ❖

❖ لِي رِزْقٌ لَا بَدَّ مِنْهُ وَعُمُرٌ ❖ يَنْقُضِي وَالْكَثِيرُ مِنْهُ فَلَيْلٌ ❖

❖ وَمَعَ الْعُسْرِ أَنْ تَتَابَعَ يَسْرٌ ❖ وَصُرُوفُ الزَّمَانِ حَالٌ يَحُولُ ❖

❖ رَبِّ امْرِئٍ ضَيَّقُ دَرْعَكَ مِنْهُ ❖ لَكَ فِيهِ إِلَى النَّجَاةِ سَبِيلٌ ❖

* اتسأله السيرة عسرو * قد تعفيا بها ما من العقول *
 * سطر السق ثم عرض عنه * وبراة ونحس عنه سئل *
 * ليمت شعري عوائب الامير ما اذا * والى ما سال يروني ما
 * ما قضاة الاله لا تد منه * على ما هيد العريض الطويل *
 * ان لله في العباد مبر اذا * وشوي ما اراده مستحيل *
 * فليس مستعملون تيمنا خلقنا * ما لاني نوسا ما قول *

اسماعيل بن حسن القير اليمى الصعاى اديف ترعى من البيان
 واعرب عن العيب الخياب في نظمه واناس * من لطائف ما كتبه الى
 سيدى الاكرم وحدي الاشم حيدر بن محمد رحمه الله تعالى بعد اياه
 من الطائف وهو ادداد بدد رحمة الحمية

* يا احا النور والساحة من * خار من الحديد كل فصل وحر *
 * والسما الى حوض صعاء * كلوص اللحن والينير *
 * كوكب مشرق طالع متد * قد كفى وصفه عن التيمير *
 * حية را السامي السعيد ائو السطين شمس اكمال الى السير *
 * كم لله في الزربا متاسيس * ذكرها قد سرى الى تيرير *

صَدَرَتْ لِلسَّامِرِ اِنَّهُ يَكْرَهُ تَنْتَنِي فِي قَوَامِهَا الْاَبْزُورِ
 بِرِيحَةٍ مَذْرُوبَةٍ مِنْ طَائِفِ الشَّجَرِ حَلِيلِ الْوَحْيِ بِسْرِ الْكُنُوزِ
 وَخَبْرَةُ اَيُّنَتِ بَكْلٍ بِفَيْسٍ وَرَقَمَتْ فِي نَبَاتِهَا الشَّيْزُورِ
 وَاحْتِيَاجِي لِسِتَّةٍ مِنْكَ قَرِصًا سَوْفَ تَأْتِي إِلَيْكَ فِي تَسْوِيرِ
 لَمْ أَتِجْ حَاجَتِي لِغَيْرِكَ يَا بَسْدَ الْعَالِي لِضَيْقِ حَالِ الْعَزِيزِ
 دُسْتُ فِي بَرِيَّةٍ تَعُودُ بِشَيْرٍ بَعْدَ نَيْلِ الْمُنَى بِسَقَطِ الْعَزِيزِ
 السَّيِّدِ الْجَلِيلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْدِيُّ أَحَدُ أَدْبَاءِ الْعَصْرِ
 دَاخِلُ شُرْدِ أَرْقٍ مِنَ النَّسِيمِ وَنَظْمُ الدُّرِّ الْيَتِيمِ ذُو نَسَبٍ يَقْضِي الصَّبِيحَ
 إِذَا انْبَلَجَ وَجَبَّيْهِ أَوْضَحَ مِنَ الْكَتِّ وَابْلَجَ فَمَنْ لَطِيفُهُ مَا كَتَبَهُ
 إِلَى التَّاضِي الْغَلَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ مُسْتَحْمِلِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
 مَضَى الدُّهْرُ وَالْبُشُوقُ الْمَبْرَحُ لَمْ يَزَلْ يَمِثُّ وَلَمْ يَبْلُغْ مُنَايَ وَلَا فُصْدِي
 وَمَرَّتْ دُمُورِي لَعَلَّ وَفِي عَسَى وَلَمْ تُنْتَجِ الْأَدَا مِنْ ذَلِكَ مَا يُجِدِي
 فَهَلْ حِيلَةُ لِلْوَصْلِ بِأَغَايَةِ الْمُنَى نَبْلُغُ مَا أَمْوِي وَنُجْزِي وَعَدِي
 فَإِنْ نَعْلِمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا نَارِدُ وَإِنِّي مُسْتَقْبِلٌ لِعِلْمِكَ مُسْتَهْدِي
 عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مِنْ أَحِبِّي لَوْحَدِّ لَهْ إِلَى وَجْهِكَ الرَّصَاحِ شَوْقٌ بِأَحَدٍ

* وَدُمْنِي فِي نَعِيمٍ لَا يُشَابُّ نَقْمَتِهِ * وَصَارَ لَكَ الدَّهْرُ أَلْمَامًا كَالْعَبْدِ *
 شَرَفَ الْإِسْلَامِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَحَدِ أُمَّةٍ عَصَابَةِ
 الْعِلْمِ وَالسِّيَادَةِ مِنْ تَوْحَةِ اللَّهِ بِتَوَاحِ الْعَرِّ وَالسَّعَادَةِ بِشَرِّهِ الدَّمِ الْإِسْكِرِ
 الْحَلُولِ وَبَطْنِهِ أَشْهَى مِنْ الرُّوضِ الْمَطْلُولِ * مِنْ لُطَائِفِ قَوْلِهِ
 * مَوْلَايَ حَدِّثْ بِرِصَالِ صَبِّ مُدْبِفٍ * وَقُلَا بِهِ قَتْلِ التَّلَافِ بِمِرْقَبِ *
 * وَارْحَمْ نَدِيَّ خَرَجَ سَيْفٍ مُرْقَبٍ * مِنْ مُقَلَّتَيْكَ طَعِينٍ بِنِ أَثْمِينِ *
 * وَأَمْسُ حَقِّكَ يَا حَبِيبُ * زُورَةٌ * يَجِيئُ بِهَا قَلْبِي الْقَرِيحُ زِيشتغِي *
 * مَوْلَايَ إِنَّ الصَّدَّ أَتْلَفَ مُهْجَتِي * وَالصَّدَّ لِلْعُشَّاقِ اعْظَمُ مُتْلَفِ *
 * عَجَبًا لِعَطْلِ كَيْفَارِ رَيْحٍ وَأَشْيٍ * مُتَّارِدًا وَعَلَيَّ لَمْ يَتْعَطَبِ *
 * أَنَا عَبْدٌ لِلْمَلِكِ عَارِثٌ لِدَلَّتِي * وَارْتُقِ نَدِيَّتُكَ بِبِي يُطَوِّلُ تَلْهِي *
 * عَرَفْتِي بِهَوَاكَ ثُمَّ هَسَرْتَنِي * نَالِيَتَنِي بِهَوَاكَ لَمْ أَعْرِفْ *
 * حَمَلْتَنِي مَا لَا أُطِيقُ مِنَ الْهَوَا * وَادْتَنَسَى سَمَّ الْعِرَاقِ الْمَدْعِ *
 * نَامُحْجَتِي دُجُبِي وَيَارُوحِي أَهْجِي * مِنْ صَدَّةٍ عَنِّي وَنَاعِيْنُ أَذْرُجِي *
 * هَلْ مِنْ مَعِينٍ لِي عَلَى طَوْلِ الْبُكَاءِ * أَوْ رَاحِمٍ أَوْ نَاصِرٍ أَوْ مُصَفِّ *
 * وَأَلَيْكَ عَادِلٌ عَنْ مَلَامَةٍ مُعَرِّمٍ * لَا يُزَعْرُجِي عَمَّا يَرُومُ وَلَا يَغِي *

* حَاشَايَ اِنْ اسْلُوْا نَفْسِيْ مُهْدَقِيْنَ * اِحْبَبْتُ اَنْ اَمْلَأَ الشَّيْطَانُ بَرْقِيْ *
 * نَفْلِيْ مَا تَشَاءُ بِمَا بَنِيْ يَاحَا ذَلِيْ * لَا اَتَّبِعِيْ لَا اَتَّبِعِيْ عَنْ مُتَلَقِيْ *
 * اِنَا عَبْدُ لَا اَكْتَفِيْ عَنْ مَا بَيْنِيْ * وَابْعَدُ عَنْ مُلَاكِدِ لَا يَكْتَفِيْ *
 * يَاقَلْبَهُ الْقَاسِيْ اَمَّا زَيْتِيْ اَمِنْ * فَاسِيْ جَوِيْ زَنُوْا وَطُوْلَ تَأْسِيْ *
 * اَعْيُفْ عَلَيَّ صَبِيْ اَذْبَتْ بُرَادُهُ * وَاسْتَبَقِيْ مِنْهُ بِالنَّبِيْ الْاَشْرَفِ *
 الحسين بن عبد القادر الكوكباني سيد مجان ائيل لم ينصبه حليل له نشر
 انرق من الصهباء والذ من نشوة العبا * وشعره كان الشهابه حيدر
 * اذ اكان شعر الساعرين معوية * فمن لطائفه قوله
 * حَقَّقْ عَلَيَّ ذِيْ لَوْعَةٍ وَشَجُونِ * وَاحْفَظْ بُرَادَكَ مِنْ عُيُونِ الْعَيْنِ *
 * فَلَكُمْ بُرَادٌ وَاجِبٌ مِنْ مَنِيْهَا الْمُسْكُومِ * اَوْ مِنْ سَيْفِهَا الْمُسْنُونِ *
 * وَانْزَلْ مَلَامَةً بَغْرَمٍ فِيْ حُبِّ مَنْ * اَغْنَتْ مَسَابِقُهُ عَنِ التَّحْسِينِ *
 * رَسَاءُ غُرِّ خَضَمٍ طَبْرِهَا يَزِلْ * يَأْتِيْ سَحَابٌ مِنْ رُءَاهُ مُبِينِ *
 * سَتَرِ الضُّمِيِّ مِنْ شَعْرَةِ الدُّجَى كَمَا * كَتَفُ الدُّجَى مِنْهُ بِصَمَحِ جَبِينِ *
 * وَتَرَاهُ مَنْتَهَبَ الْقَوَامِ وَلَمْ يَزَلْ * عَنْ ضَمَّةٍ يَنْهَى بِكْسَرِ خَفُونِ *
 * وَادَامَتِيْ مَرَّ النَّسِيمِ يَغْلِفُهُ * فَيَكَا دِيلُوْهُ لِقَرِطِ اللَّيْنِ *

* بَاتَتْ عَنِ الصَّهَابِ لَانَهُ رَيْقَهُ * وَجُدُودُهُ آغَتْ عَنِ التَّسْرِيبِ *
 * مَا مَالُ كَالشَّوَابِ تَبْهًا عَطْفُهُ * إِلَّا وَكَيْفَهُ إِسْةَ التَّرَرِ حُورِ *
 * وَتَرَى الدُّمَاءَ أَرَادَهُ صَارِمٌ لِحَبْلِهِ * يَحْيَىٰ بَرِيقُ رُضَايِهِ فِي السَّيْرِ *
 * فَلْيَا طَلَهُ بِيهَا الْمَاءُ وَرَيْقَهُ * مَاءُ الْحَيَاةِ لِعَرَمٍ مَعْتُورِ *
 * يَا شَادِ نَاشَادَ الْعَرَامِ كَمَا سَهُ * فِي مَهْجَتِي لَا بِي رُبِّي تَسْرِيبِ *
 * لِلَّيْ نَوَادِي سَرْيَعٍ وَحَشَا شَيْ * لَكَ مَرْتَعٌ وَالْوَرْدُ مَاءُ عُمُورِ *
 * يَا مَنْ لَدَا السُّدَّ الْأَسْبَلُ وَمَنْ لَدَا الطَّرْفَ الْكَحِيلُ * وَحَاحِبُ كَالشُّورِ *
 * مَا رَلْتَ مُعَرِّيَ الْبِلَالِ الشَّابِعِي * نَامَا بَكِي وَتَقْشُرُ لَا تُرْدِي *
 * وَيَلَاهُ مِنْ لَائِي الْحَوَابِ وَكَرْبَهَا * يَا كَرْتِ لَا أَرَصَيْتَ تَتَلَّ حُسَيْنِ *
 * لَمَّا تَحْتَلَّتْ الْعَرَامُ وَقَامَ فِي * حَقِي السَّقَامُ وَسَالِ مَاءُ جُفُورِي *
 * يَا مَنْ لَدَا عَلَى الْعَادَا مَا تَرَى * تَدَّ حَلَّ بِي مِنْ دَاكِ مَا يُضْنِي *
 * زَقَرَاتُ مُشْتَاقٍ وَلَوْ عَةً هَاشِقٍ * وَحَنِينُ مُدَّ كِرْوَدٍ مَعِ حَرِي *
 * وَرَصِيْبُ تَقْلِي بِي هَوَايَ وَلَمْ أَقُلْ * أَكْدَا بِي سَارِي وَدُكَلِ تَسْرِيبِ *
 السَّيْسُ بْنُ أَحْمَدَ الْكُحَيْمِيِّ الْيَمَنِيِّ هُوَ كَمَا نَالَ صَاحِبُ بَلَدَةِ الرِّيَّانَةِ رَأْسُ
 سَامِي الْمَقْدَامِ مَشْكُورَ السَّيْرَةِ فِي الْإِبْرَادِ وَالْإِصْدَارِ طَلَعَ مِنْ أُنْقِ

البيت السيمي بدر الترس ميمك الثواب وزين من مجلس انا دتيم
 بصدرا استغفر فينه المناقب * فن لطائفه ما كتبه لبعض احبائه
 * مراد على سبيل الاحبة لا يقوى * وكيف ورع العامريه قد انوى *
 * وصبر ولكن خاله الهجر والنوى * علانغ للمهجور فيده ولا جدوى *
 * ولكنني قد مت في الرصل بالرجاء * وكم ذي كبا ناري تستع بالرجوى *
 * نيا ايها النخل الذي انا صبه * عليك باداب السديك الذي يروى *
 * ومن عاينا بالمرسل انني * رايت حديثك المن احلى من السلى *
 المسن من علي بن حفص الله مشر كما قال صاحب نفحة الرمان غرة في
 جبهة الزمن وشامة بني وجنة اليمين * فن لطائفه ما كتبه للمسين المهلي
 * لانت لمذ لهم الامر يدنر * يضي وشس معرفة وبسر *
 * وطود مكاريم وسيل حق * لليل دجن من الشبهات فجر *
 * ونور هدى لمن يعرزه جهل * ويم ندي لمن فاجاه بقر *
 * بيوت علاك شامسة طوال * وروض كذاك ناخيرة يسر *
 * علم ما صبحت عسلا مصفى * وفي انهار شالبن وحسر *
 * وحور حنايهما متبخرات * قدور يشانهما رلين بشر *

* وَإِشْرَافُ السَّيِّمِ السَّرِيطِ شَيْئاً * كُنْجَابُ نَجْمٍ لِلْمَعْرُوبِ مُلْدَرُ
 * لِقَاءُ جَبَرِ الْقَوْلِ لَيْلٍ مَلَأَ عَيْنِي * وَدَلِيلُ بَيْتِ أَهْلِ التَّوْدِ مَشْرِ
 * وَاسْتِخْلَافُ نَوَازِ سَوَادِ عَذْلِي * وَزَيْقُ وَلايِي نَجْمٌ رَلَا لِي خَشِيرُ
 * فَلَيْلُ سَلَامٍ رَلَا لِي شَيْئاً يَأْتِي * تَحْتَلِي مَا بَارَوْ صَبَاءُ نَدْرُ

السَّيِّمِ نَسْأَلُ إِلَى الْإِلَهِ قَالَ صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَى صَاحِبِهِ هُوَ فِي الْعَصْلِ صَاحِبُ
 دَسْتِغْرَا مَا تَرَاوَجِي كَلَامُ الْأَدَلِ لَانْ شَتَّ نَجْمٌ مَسْأَلُ مَا تَرَاوَجِي
 مَسْأَلُ مَا تَرَاوَجِي كَلَامُ اللَّهِ مَسْأَلُ لَطَائِفِهِ قَوْلُهُ آ

* نَسِيمُ الْأَعْمَى فِي سَوْحَاءِ بَيْتِ مَشْرِ * لَكَ اللَّهُ مَا هَذَا إِلَّا رَجْعُ الْمَعْتَسِرِ *
 * أَلَمْ تَرَ رَسُولُ نَسِيمِ الصَّبَاءِ عَص * حُلُولِ الْجَمِيِّ أَمِ اسْتَعْمَلَهُمْ الْكَبِيرُ
 * نَهْمُ الَّذِي أَوْدَعَتْهُ عَيْرُ أَبِي * أَخْبَتْ جَدَّ يَشْتَامُهُمْ يَنْكَبِرُ
 * لِمَا لَقِيَهُ الْقَسُ مَسْمُومٌ وَخَوْدَتُ * وَالْأَسْعَلُ الْعَيْبُ لَا يَتَقَبَّحُ دَرُ
 * فَكَّرَ عَلَى سَعْيِ إِحَادِيثٍ دَكِرَ عَم * عَسَى يَطْمَعِي نَارُ ثَقْلَبِي تَسْعَرُ
 * هُمْ أَيْتِ مَشْرِ السَّرِيطِ وَيَسْمُومُ * لَا تَكْ أَنْدِي بِالْحَمِيلِ وَأَقْدَرُ
 * وَمِثْلِي هَذَا اللَّهُ يَا سَارِي الصَّاءِ * يَسْرُ وَالْمَعْرُوبُ أَحْرَى وَاحْدَرُ
 * وَأَنْلَحْ إِمَّا الْحُجَّ مَسْأَلُ مَا خَشَرُ * وَأَمَّا قَوَامُ الْقَسِدِ مَسْأَلُ مَا سِيرُ

وَمَا تَدْرِي أَيُّهَا النَّفِيرُ هَجِيرٌ يُقْتَلُ فِي مَكْرَسِ جَمَانٍ قَبْلَ خَيْرِ وَكَوْنُهُ
 بِالْمَعْدُولِ عَنْ حَقِّهِ سَرَاتٍ خَادِرٍ وَلَا يَلَا حِطَّ سَامِعِيهَا بِهَا مَرَاتٍ *
 وَشَيْءٌ أَلْفُهَا خَيْرٌ إِلَّا أَلْفُهَا خَيْرٌ سَيِّئٌ حَرِيٌّ لَيْسَ بِكَ إِلَّا أَلْفُهَا تَشْتَرُ *
 وَشَيْءٌ السَّيِّئُ إِلَّا أَنْ فِيهَا خَصَائِصٌ بِهَا عَالِمُ السَّيِّئِ إِلَيْهَا حَيٌّ يُسْتَرُ *
 وَفِي حَالِ يَقُولُونَ إِنَّهُ بِلَالٌ لَهُ فِي جَامِعِ السُّنَنِ مَنِيرُ *
 بِلَالٌ ذَلِكَ الشَّالُ الصَّوْبِيُّ إِشَارَةٌ خَدِيمَةٌ مِثْلُ لَبْلَالٍ وَعَنْبَرُ *
 فَكَوْنُ لَهُ مِنْ فِتْرَةٍ فِي جَعْوَةٍ لَشَنَّةٍ مَا لَقِيَ بِهَا حِينَ تَفْتَرُ *
 وَمَا أَمَانِيهِ مِنْ قَوْمٍ وَصَبَابَةٍ تَبَيَّتْ بِهَا الْأَشْوَالُ يُطَوِّجُهَا وَتَنْشُرُ *
 فَانْفَسَحَ عَنْ الْمَقْدُوبِ هَمَّتْ أَنَّ دَحْمَانَ مِنَ الثَّغْرِ الْجَوَابِي يَمُورُ *
 وَقَالَ تَعْمُ فَبَدَّ الْعَيْنِي مَذْهَبٌ وَمَتْنُهُ نَقْلُ الْمَرْءِ شَيْءٌ مُعَدَّرُ *
 بِرُوحِي أَنْدِي بِجَانِ التَّحْطُّنِ فَيُنَاقِشُ فَيُنَاغِيهِ لَهُ جَمِينٌ يَنْطَرُ *
 إِلَّا أَنْ عَدَلَ الْقَدَا كَبُرُ شَاهِدٍ عَلَيْكَ بِجُورِ الْحُكْمِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ *
 بِرِيَّةٍ هَذَا الْجَسْمُ مِنْكَ بِأَنِّي وَفِي قَوْمِي وَالشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَذْكُرُ *
 فَلِلَّهِ أَسْرَافُ نَسْرَاجٍ يَوْمُهَا بِلَيْلَتِهَا وَالْعُمُرُ كَالْعُطُوفِ أَحْضَرُ *
 وَلَيْلٌ عَمِدٌ نَادُو أَنْ كَانَ أَسْوَدًا كَعَصْرِ الصَّبَا يَشْكُرُ سَوَادًا فَيُشْكُرُ *

* واجياب قلب ليس الاله المني * صفاء ودا دمي بهم لا يكسر *
 * دلايل عشقي في قواهم صريحة * ومعر فني في حبه ليس انكر *
 * رجت قواهم في رمان شبيبي * وشئت فكن ارضي نائي احسر *
 * فلا تتركوا ان ارسل الحسن دمه * وتلحوا في راسي من الشيب مندر *
 * ويعترس احراي ويوسف يتقي * وصالح اعمال حسائي او حر *
 * جليلي عهد الله ان حرنا الجني * وعائنا قلبي ببسداه يثار *
 * ندد لا عليه خيرة السي * وادكر لهم من حديث الصب ما يتيسر *
 حيدر آهاس محمد الرومي اليمني قال صاحب نسخة الرسالة هو من الشعراء
 المتتبعين في الملاحة والملح نادا ناملت رايت العالم على لطع خلقه
 وحلقه اصطلح * من طائعه قوله

* وحل قال لسان امر قتل * يدي لتشتعي من نار يني *
 * فقلت ساقي حبيد وحدي * وكان الامر من فوق اليدس *
 * وقوله وتحت كل بيت معكوس صدره *
 * عازلي من احب حليس رنا * حنين رنا من الحب عيايراي *
 * يحسني في قهواء غير شيع * غير شيع في قهواء يحسني *

* حِينَ بَنَى فِي الدَّوَادِمِ تَزْلُجُهُ * مَنْ رُكِبَ فِي الشَّوَادِحِ بَنَى *
 * يُقَتِّلُنِي بِالْقَتْبِ وَمِنْ نَظَرِهِ * نَظِيرُهُ بِالْخُشْرِ يُقَتِّلُنِي *
 * طَلَعَتْهُ كَالْهَلَالِ حِينَ بَدَأَ * حِينَ بَدَأَ كَالْهَلَالِ طَلَعَتْهُ *
 * تَامَتْهُ كَالْقَضِيبِ مَا ثَلَاثَةٌ * مَا ثَلَاثَةٌ كَالْقَضِيبِ تَامَتْهُ *
 * لَتَنُتُّهُ لِلْغُرَالِ مُشِجِلَةٌ * مُشِجِلَةٌ لِلْغُرَالِ لَتَنُتُّهُ *
 * يَسِرُّنِي بِالْخَطَابِ مَطْلُوعُهُ * مَطْلُوعُهُ بِالْخَطَابِ يَسِرُّنِي *
 * إِنْ نَفَسَتْ كَالْعَبِيرِ نَبْكَهَتْهُ * نَبْكَهَتْهُ كَالْعَبِيرِ إِنْ نَفَسَتْ *
 * قَدْ جَمَعَتْ لِلشَّرِّ هَوْرَ وَجَنَّتُهُ * وَجَنَّتُهُ لِلشَّرِّ قَدْ جَمَعَتْ *
 * قَدْ فَتَكَتْ بِالْبَلْبَلِ مَقْلَبُهُ * مَقْلَبُهُ بِالْبَلْبَلِ قَدْ فَتَكَتْ *
 * كَلَّمَنِي بِالسَّهْنَانِ نَظِيرُهُ * نَظِيرُهُ بِالسَّهْنَانِ كَلَّمَنِي *
 * وَاسْقَى نِي فِي هَبْرَاهُ وَاتَّلَفَنِي * وَاتَّلَفَنِي فِي هَبْرَاهُ وَاسْقَى نِي *
 * سَقَى دَمِي فِي الْغُرَامِ يُعْجِبُهُ * يُعْجِبُهُ فِي الْغُرَامِ سَقَى دَمِي *
 * وَابْدَأَ مِنِّي مِنْ جَفَاءٍ ذُبْتُ أَسَا * ذُبْتُ أَسَا مِنْ جَفَاءٍ وَابْدَأَ مِنِّي *
 * يَقْتُلُنِي إِنْ أَرَادَ يَهْجُرُنِي * يَهْجُرُنِي إِنْ أَرَادَ يَقْتُلُنِي *
 * وَبِعَبْنِي مِنْ مَرَسَاتِهِ الرِّقِيقَةِ قَوْلُهُ * وَهُوَ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ خَالِيهِمْ

لَا تُرْأَى أَعْرَابِي فِي هَذَا التَّوْبَعِ مِنَ التَّيْمِ بَلِ التَّيْمُ بِهِ مَتَّصِرَةٌ
 هِيَ مَنْ يَجْلِسُ عِزًّا إِلَى رَأْسِ نَعْمَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجِدَّةِ يَأْتِي الْعَيْنُ
 تَدْرِيكَ عَلَى التَّيْمِ لَا مَنَعَهُ مِنْ طَوْلِهِ الشَّرَاقِ وَالْيَمِينُ
 يَأْتِيهِمْ هَابِئًا الْيَمِينُ أَمْرُهُ وَأَيْقِيهِمْ بِأَسْلَابِ الْعَيْنِ
 وَأَعْيَاهُمْ لَقَدْ لَقِيَاهُ مِنْهُ * قَالَ سُرُورُ فِي إِجْمَاعِ الْعَيْنِ
 هِيَ نَبِيَّ الشَّرَاقِ فِي الْأَوَّلَانِ * مَعْدُومًا وَارِقَ الشَّرِيبِ لَا يَجْزِي
 كَيْدَتُهُ أَيْ طَبِيرُهُ كُلُّهُ * إِلَى كَيْفَ خَسَّ طَرَفُهَا صَاحِجٌ
 تَمْرٌ شَاوِي رَمِيَتْ فَيَسْتَأْنِ * فَتَمْرٌ يَنْتَعِجُوهُ الْكَوْدَاحُ
 * يَرِيحُ عَلَى الْعَيْنِ لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنْهُ * وَهُوَ يُدْعَى مِنْ الشَّيْنِ
 كَمْ دَوْرٌ يَلْدُو رَحْبَةً * وَلَكُمْ مِنْ طَبِيرِهَا شَرٌّ أَرْدَ
 الشَّيْءُ لَمْ يَسْرُهَا * وَلَهُنَّ الدُّمُوعُ مَيَّوَارِدُ
 * ثُمَّ يَنْبَغِي بَلَدٌ يُسَمَّى * سَوْرَةً أَنْ كَيْتَ إِلَى مُسَاعِدَةٍ
 * فَتَكُنُّ مِنَ الرُّطَابِ عِلَامَةً * مَا مَعِيَ لِلشَّرَاقِ مِنْ حَرِينٍ
 * يَدُ الْيَمِينِ الْعَيْنُ بِشَرِّهَا * إِنْ صُحِّحَ الْوَلَدُ إِلَّا أَنْفَعُوا
 * أَوَّلُ الرَّمَانِ قَدْ سَمِعَ لِعَلْقَانِ * بِالْعَرَالِ الرَّيْسُ الْخَوْزِ

* * جَمَعَ مَهْ جِيْن يَنَامُ فِي بَوَاك * * وَأَوَارَتْ شِفَارِيَّةً مُسَبَّرَةً * *

* * وَاسْتَبَقَتْ قَدَّ مُبْصِرٍ تَامِمَةٍ * * وَأَنْتَضَيْتْ زُفْرًا وَرَدَّ حَدَّيْنِ * *

الْحَبِيبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَابِرِ الْهَبْلِيِّ هُوَ مَا قَالَ صَاحِبُ بَيْتِهَا الرِّجَالُ شَبَّهَ نَدَابَ

رَوْحِ أَدْنَى مَا ظَرَفَهُ جَدَابٌ وَبِهِ شَيْعُرٌ كَأَسَدٍ حَسَنٍ وَلِضَلٍّ يَقْصُرُ عَنْ وَضْعِهِ

كُلُّ ذِي لِسَنٍ * فَمِنْ لَطَائِفِ بَرْلِهِ

* * أَصْبَحَ لِشَكَايَتِي وَارْجُبُ * * بِبَيْسِمِ فَيْكِ قَدْ فُجِلَا * *

* * وَفُلٌ لِي مِنْ أَحْلَى دَمِي * * وَمَنْ ذَا حَرَّمَ الْقَبِيلَا * *

* * وَإِنْ تُكْرِضْنَا جَسَدِي * * وَلَمْ تَعْلُفْ عَلَيَّ وَلَا * *

* * نَقَفَ التَّبِيلَ عَنِ عَيْنِيكَ يَكْفِي بَعْضُ مَا فُتِلَا * *

* * وَلَا يُطْلَعُ لَنَا لَحْنُكَ * * وَزَادَ رِيَاضَهَا الْخَفِيلَا * *

وَلَهُ مِخْتَنَانِ

* * يَا أُنَى مَنْ أَحَبَّ مُعْتَسِرَانَا * * دِيَّانِي إِلَى مُبِيلَا عِيسَا يَتَلَطَّفُ بِي

* * حَذَّبْتُ فَلَيْكَ بِاللُّسْرِ نَقَلْتُ بَلَّ * * قَلْبِي بِحَسْبِ ثَنِي بَابِكَ مِثْلِي

السَّيِّدِ حَاتِمِ بْنِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ الْأَعْدَلِ هُوَ مَا قَالَ صَاحِبُ الْبُلَاغَةِ بِحُرِّ

الْعَرَبَانِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمْعٍ شَمَلَهَا وَخِصَّ سَائِلُكَ مُسَائِلُكَ

الشريعة والحقائق ومالك بمالك الفصل الذي اظهر حقه وبحقيقته *

من لطائف قوله مستشفاً -

* لي حبيب ما را ابراراً وحسلاً * عقد صبري به ومن عيشي فحلى *

* قلت لمياسعي لدايري شهلا * مير حكامر حبارا واهلا وسهلا *

بجيب ماسرال للفصل اهلا

* حاد بالو صلي والابام هجود * وبقي من الصدود وقيود *

* ثم تسالم نيش مقو وحود * را ابرهي والوشاة عني رتود *

و بودي من القلي يتقلى

* امر حصي الصب حسه وتعالى * وتيامي عن خساتي وتعالى *

* قلت يا منية النفس من تعالي * قال ماذا اثر يدنقت واصلا *

قال بالروح وصلت قلت شهلا

* ايت رف السمال جند المعاني * انك بعد سر ايم انت للذير ثاني *

* طال شوقي الى سباع المائتي * قال فانهض وبادرن السابى *

و كوي على الحبيب فحلى

* من شقيعي الى السمال البديع * الذي سار جيسه في خليعي *

لَسْتُ أَنْسِي إِذْ قَالَ لِي بِشُورِي * ثُمَّ أَلَى بَابِنَاوَيْتِ بِشُورِي *
وَتَدَلَّلَ إِنْ رُمْتَ بِنِي وَحَبَلَا

السَّيِّدُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى أَفِي الْكَاتِبِ الْمَشْهُورِ بِبَيْتِ الْفَتِيهِ أَحَدُ
أَدْبَاءِ الْعَصْرِ مَثَرُهُ وَخُلُقُهُ فِي اللَّفْظَةِ سَيِّئَانِ وَنَظْمُهُ وَحَلْفُهُ لَا يَنْتَلِفُ
فِي رِضَاءٍ تَبَاهَا إِنْتَانِ * فَمَنْ لَطِيفُهُ مَا كَتَبَهُ إِلَى مِجَارِيٍّ عَنْ قَصِيدَةٍ كَتَبَتْ
بِهَا الْيَدُ دَامَتْ يَعْمُ الْوَلِيُّ عَلَيْهِ

* إِلَيْكَ ائْتِيَا نَادَابَ قَلْبِي وَلَمْ تَذَرْنِي * وَاسْرُقْ مِنْ غَرَبِ الْجُفُونِ دُمْلَيْسِي *
* لَمْ يَبْقَ مِنْهُ السُّبُّ إِلَّا تَشْيِلاً * يَنْتَالُ بِكَ مِنْكَ الشَّيَالُ الَّذِي يَسْرِي *
* شَرَى الْبَرْقُ مِنْهُ بَارَهُ وَخُفُوهُ * وَبَاعَ عُيُونَ الدَّمْعِ مِنْ أَعْيُنِ النَّظَرِ *
* وَزَايَسَ مَا لَا مَاءَ * مَنَاتَتْ الشَّيَا * وَمَادَكَ طُورَ الْأَصْطَبَارِ مِنَ السَّرِ *
* سَتَامَ بِأَمْنٍ لَنْ عَطْفًا * قَدْ تَسَا * نُورَ السَّهْلِ لَا تَنْقُضِي مُنَّةَ الْهَجْرِ *
* أَصْرُوكَ مِنْ لَسْطِي بِأَجْشَامِي غَمْرَةً * عَلَيْكَ وَمِنْ عَرِّ النَّسِيمِ وَمِنْ دَهْرِي *
* يَنْهَطُكَ الْعَذَابُ الَّذِي كَادَ رَقَّةً * يَرَوُّقُ فِي الْأَكْرَابِ هُرْبًا عَنْ الشَّرِّ *
* أَمِطْ عَنْ مُسَيَّاكَ الْجَبِيلِ مَسَايِنَا * تَشْتِخِمْ بِأَعْيُنِ التَّصَوُّرِ فِي الْغِسْكَرِ *
* لَكَ اللَّهُ قَدْ أَحْكَمْتَ فِي سَلْبِكَ النَّهْيَ * بِأَبْدَاعِ نَظْمٍ نَابَ عَنْ طَلْسِمِ السَّيْحَرِ *

* نَهْنَمَاعِيهِ الْقِي طَاشْ عَدْ هَا * رَصِيصُ الْحَسَنِ يَنْهَانِيهَا مِنَ الشُّكْرِ *
 * وَكَيْفَ رَدَا أَطْلَعَتْ شَمْسًا مَمِيرَةً * وَطَرَّرَتْهَا يَابِدُرُ بِالْإِسْتِخْرَةِ *
 * وَصُنْعَتْ لَهْلَالَ الْأُفُقِ طَوْنَارُ دُمْلُخَا * وَقَرَّ طَالِبُهَا السُّرُورَاءُ وَالْكَوْكَبُ الدُّرَى *
 * أَقْرَبَ لَهَا فَصْلًا وَبَرَّتْ بِحُسْنِهَا * عَيُورُ الْهَابِسِ الرُّصَادَةِ وَالْيَسْرِ *
 * أَحْيَى بِاسْتِثْقَى الْفَضْلِ نَاسِ أَيْ الْعُلَى * وَخَذَنَ الرُّوَا أَلْكَرُمَاتِ أَنَا الْعَجْرِ *
 * بِلَيْلِ الْفَصْلِ نَابِلٌ بِالْعَبْرِ لِي تَعْضُلًا * جَوَابِي وَإِنْ قَامَلْتُ دُرَّةً بِالصَّخْرِ *
 * وَدُمَ مَا مَعْنَى الْوَرَقِ فِي عَوْدِهَا وَمَا * تَبَسُّمُ نَغْرِ الرُّوَيْضِ عَنْ شَبِّ الْقَطْرِ *

القاصي حس بن أحمد الهكلي أحد أدباء العصر فاضل صاهي السكاكين
 ربعة وقد راو حيرت الأفكار مدائعه مشرة كالنشرة وشعوب كالشعري العاطه
 رقيقه كسلفه الطيعا ومعابه نحسه كاسيه الشريع * من لطائفه
 ما كتبه الى محاورنا عن قصيد كتبت بها اليه سلام الله عليه

* زَلَا لَيْسَ بِمَا مِنْ مَعَانِيكَ أَمْ نَدَا * شَمْسُهُ أَمْ زَهْرُ أَمْ الرُّوسِ أَمْ رَنَدَا *
 * أَلِي دَالِ فَظْمُ حَاءٍ مِنْ حَيْرِ نَابِطٍ * حُجَيْمًا بِهِ قَا شُكْرَ لِمَا طَبِخَ حَبِيدَا *
 * هُمَامٌ هُوَ النَّظَامُ فِي سَرْدِ لَعْنَةٍ * وَاحْمَدُ مِنْهُ فِي السِّاقِ إِدَاعِدَا *
 * حَبِيدُ الْمَسَامِيحِ مَنْ سَمَانَتْ حُودُهُ * وَصَارَ لَهُ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ إِسْدَا *

فَاذْكُرْ سَبْقًا قَالِي مَنَاحِيْنِي وَمَعْرُوفِي الْقَائِمِي لَوْدِي نَعْسِي رِيْدِي
 كَيْتِي زَاوِيَا اِهْدِي كَلَامِي اَنْعَلِي عَدُوِّي اَسْأَلُ السَّعَادِي قَدَرِي اَهْدِي
 مَحَبَّتِي مَعَانِي اِيْمَانِي اَحْبَبْ لَمْ يَكُنْ سِيَاكُ ذُرَا اَحَابِي كُنْتُ لَهَا قُرْدِي
 وَنَبْدِي تَمَانِي بَقَارِكِ السَّيْرِ اَسْتَعِيْدُ رَقْوِي بِهَا فُخْرِي اَوْحُزْ مَا بِهَا مَسْجِدِي
 وَمَنْ دَحْرِي اَنْ اَدْلُكَ اَنْتُمْ تَحْزَنُ مَا بِي مَعَاهِدِي اَنْفَاسِي نَجْنَا بِهَا مَهْدِي
 اَذْكُرْ كُوْسَامِي وَدَاوُدَ طَالِمَا رَعْنَا بِهَا تَاكِيْدُ وَدَعَاوُدَا
 وَمُشِيْمَتِي اَنْجَانَا وَصَابِيْتِي مُرْمَانِي وَكَاتِبَتِي رَقَامِي هِبَا تِكِ مُسْتَقْدِي
 عِيْنِي اِذَا مَا حَسَنَ حَوْنَا اِلَيْكُمْ وَبَسْتَرْنَا لَكَ الرُّكْبَ الْمَجِيْدَ اِذَا اَنْدَا
 لَسَا اَللَّهُ دَجْرًا لَمْ يَجْبُدْ لِي يَوْمَئِذٍ وَعَصْرَ زَمَانٍ لَمْ يَدْعُ لِلنَّوْمِ سُدَا
 نَفْسِي وَدَادِي فِي زِيَاضِكَ بَاسِقِي وَشُرْبَانِي يَبْعَثُ الشُّوقَ وَالْوَجْدَانِي
 وَدُمُورِي اَنْ لَاقِي نَوِيْبَ عَزِيْ مُكَلَّلًا بِتِيْمِيَانٍ اَجْلَامِ الْكَمَالَاتِ بِلِ اَنْدَا
 وَكُتُبَ حُلَاكِ اَلْبَهَاتِ فِي صَدْرِ كِتَابِي اَرْسَلْ بِدَائِي مُعَاتِبًا مَنِ بَيْتِ النُّقِيْدِ
 حَامِ النَّارِ وَمَا تَمِيْنُ وَنَاوِيْتِ وَعَشْرِيْنِ وَاِنَا اِذَا ذَا اِهْدِي بِنْدَرِ التَّحْسُدِيَةِ اَلْمَعْوَرِ
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مَا اَلَّذِي سَاغَ شَجَرَانَا وَحُسْنُهُ حَتَّى غَدَاوْدَنَا الْعَنْقَا
 نَسْأَلُ اَنْ اَنْجَارَ كَمْ مَقْلَقَا دِي وَنَحْنُ اَعْبَادُ اَبَا الْمُرْدَةِ نَدْرَقَانِي

* وَتَشْتَدُّ الْأَرْوَاحُ عِندَ لِقَائِهَا * إِذَا حُدُّتْ مَعَايِدُ الْوَرْدَانِ *

* تَبَايَهَ يَادِرُ الْمَعَالِي دَعِ الْقِلَى * وَقُلْ شَادَ بَايَجَلِي عَلَى الْهَرَمِ لَا تَقِي *

* وَشَادَ بَرَادِي بِي بَدِ الْيَقْلِ صَادِرًا * إِلَيْكَ تَقَابِلُ بِالْقِسُولِ وَلَا تَشْقِي *

السيد ريدس علي بن ابراهيم امير بندر الحاهري قال صاحب السلافة

عيث السيل دوعوث السور دودر الوجود وروده السور ستر عيرى

الارح سدت عن البحر ولا حرح اما المخلق فكما اشتروطة الايمان

واما العدل فهو مستقر الامان واما الساهد وبه مناط الثريا واما البشر

بندر مبلغ الحيا واما الادب يمه استمدت بحوره وتحتت سد راره

وذرره ملاكه وفحوره * ومن لطائفه قوله

* وَلِي عَتَبُ عَلَى قَوْمٍ اسَاوًا * مُعَامَلَتِي وَسَامُوِي اعْتَرَارًا *

* حَوَاعِمِدَاوِمَارَاعُوا حَقْرَتًا * وَمَا اعْتَدُوا بِمَارِي صَعَاوًا *

* صَاغِرُ عَيْنِهِمْ صَحَاوَاتُ عَيْنِي * مَخَافَةٌ أَنَّ أَقْلِدَهُمْ شَارَا *

* وَلَوْ ابْنِي رَكِبْتُ مَتُونِ عَرَمِي * إِذَا السَّقَيْتُهُمْ مُرًّا مِرَارًا *

* وَلَوْ ابْنِي هَدَيْتُ مَا حِدَّ حَقِّي * لَوْ تَوَبَّيْ طُهِرَ رُفْهُمُ يَرَارًا *

ومن لطائفه رضى الله عنه ما كتبه الى الشيخ احمد الجوهري الكنى

عروج القريش على اختلاف رجاله * ما بين حصبا لا تندر جوسر *
 واذا اردت بان تغوز بدرة * نشأتك من صياح الجوسري *
 السيد على بن اسماعيل بن القاسم امام اوضح بنقائسه نبيج البلاغه
 وابتدع فيما سبك من نثار الادب وصاغه * فمن لطائف ما كتبه الى
 احيد الحسن وهو اذ ذاك بصنعاء اليمن

*** اكذ المشتاق يورثه * تغريد الورق ويقلقه ***
 *** واذا مالا ح على اخيم * برق اشباهه تالقه ***
 *** يشفى الاثواق فيظهرها * دمع في الشدير قرقه ***
 *** آه يا بيرق امحبر * عن اهل العور متهقه ***
 *** فيزول جرحها لا سير شوي * مضى قد طال تشوقه ***
 *** رهم الهيباء وربة برها * حمري الثغر معتقه ***
 *** مشوق القديك كفل * يتشكى اللفظ منطقه ***
 *** مغرم بالعدل لعاشقه * ويدبرع الصبر يمزقه ***
 *** يارهم الشفع على ماثرها * ترضى الواشي وتبدقه ***
 *** رفقا بالصبي فان له * قلبا يهواك تعلقه ***

* * * نَعْسَى بِالرَّوَصِلِ يَجْرُدُونَ * فِي اللَّيْلِ حَيْثُ لَكَ بِطَرَفَيْهِ *
 * * * أَوْ مَا تَرَى لِي شَيْءٍ قَدْ رَأَى تَطُولُ الْبَحْرُ يَتَرَقَّبُهُ *
 * * * وَارَادَ الصَّدْقُ سُبْحَهُ * مِنْ أَمْرِ الْكَبْرِ وَيُطْلَقُهُ *
 * * * نَلَهُ نَفْسُ ثَانِي كَرَمًا * يَأْتِيهِ الْيَقْصُ وَيُلْحَقُهُ *
 * * * وَلَدَا سَلَتْ تَدَكَّرَهَا * الْإِلَاحُ بِالْمَحْدِ يَحْلُقُهُ *
 * * * شَرَفَ الْإِسْلَامِ وَبَهْتَهُ * يَهْتَانُ الْجُرُودُ وَمَعْدُوقُهُ *
 * * * وَعَمَادُ الْمَلِكِ وَمَعْرُورُهُ * وَسَلَامُ الدِّينِ وَمَعْرُوبُهُ *
 * * * مَنْ دُونَ عِلَالِهِ تَرَانِهَا * نَوْحُ السُّرُورِ وَمَشْرِقُهُ *
 * * * جَلَمُ كَالِطُورِ دِيرَتُهُ * كَرَمُ كَالْبَحْرِ تَبْدِيقُهُ *
 * * * إِشْبَعُ مَوْلَايَ بِطَامُ أَح * قَدْ رَأَى دَسْدَجًا وَبَقِيَهُ *
 * * * وَذَلِكَ قَدْ صَارَ يَلْقَاهُ * بِعَيْنِ الشَّعْرِ وَيُطْلِقُهُ *
 * * * فَاحْطَرُودِي لَا تَصْغُرْ لِيَا * يُبْنَى الْوَاهِي وَيُتَمُّهُ *
 * * * انْظُرْ الْيُودَ يَعْبِيرُهُ * بَعْدَ إِذْ وَجَّهَهُ يَحْلُقُهُ *
 * * * أَوْ حَوْضُ الرُّودِ قَدْ الْوَاهِي * مِنْ بَعْدِ الصُّوَرِ يُعْبِيَهُ *
 * * * وَابْلَغُ الْمَجْدِ يُحْبِيهِ * وَلِشَيْبِ الْمَالِ تَعْرِجُهُ *

• ما لاحت البرق وما حدثت • في الهيمد لسو حات نيفه •
 ولدرضى الله عنه

• مسم مبتير من فرادى رحل • لم يسئل يوم رحيلهم بعسى وعمل •
 • ما زلت اسأل من فرادى سلوة • يوم التوى فيقول صبري لا تسئل •
 • قد حل عند الصبر يوم رحيلهم • كرهوا للزفرات في قبي احل •
 • يا صاحبي ثياب امانة واعقلا • فيها نلوا صكنا لئسأل ذا الطلل •
 • تسمى مختبر ذاهوي عن جيرة • كانوا به والدهر عنهم قد غفل •
 • يا ايتام التلاقي فمى في • وحده الزمان لك السوالف والمقل •
 • يا جيرة لشعب اليا نى قل عسى • حقا تعور لبا ليا لينا الاول •
 • ويعود ما ضي عيشنا السالى بها • متميزا عن قول اسر باب العذل •
 • يا من نأى والقلب فيه مجلده • ان النوى عطف الهوم على المسئل •
 • يا من شد اهدى عليه مؤكدا • فلا جعلت العطف عن هجرى بدل •
 • وصف استباقى في الغرام مفصلا • لا يستطاع لو اصف فخذو الجسل •
 • ان الهوى كالنار يكمن في السسا • فاذا زراه الشروق في القلب اعتبعل •
 • حتام اكتم ما الاقوى في الهوى • ولقد شربت النبل منه والعلل •

بِإِلَهِ مَالِي فِي الْهَوَىٰ مِنْ مُسَاعِدٍ * ابْتُئِلَ إِلَيْهِ مَا الْآتِي مِنَ الْكَرْبِ *
 * رَا حَرْبِي مِنْ بَابِهِ فِي حَالِهِ * عَلَىٰ وَمِنْ أَسْيَافٍ عَيْتِيهِ رَا حَرْبِي *
 * بُتُّتْ سِدْرُ كُلِّ اللَّهِ جُسَّه * مَارِلُهُ فِي الطَّرِيقِ مَتَىٰ رَفَى الْقَلْبِ *
 * رَطْبِي كَمَا يَسُ بِالْعَصَا مِنْ حَوَالَتِي * لَهُ مَرْتَعٌ إِلَّا بِالْعَصَا مَوْصِعَ السَّرْبِ *
 * تَقْرَأُ صَحْفِي فَيَلْ سُلُوكَ قَدْ نَأَىٰ * نَقَلْتُ نَعْمَ عَنْ صَحْفَةِ التَّسْمِيمِ وَاللَّيْلِ *
 * وَقَالُوا هَلْ تَقْصِي لَهَا نَهْ عَسَافَتِي * نَقَلْتُ يَعْمُ أَتَيْتِي وَلَكِنْ بِهِ نَجِي *
 * رَعَى اللَّهُ دَهْرًا أَكُلَ فِي يَمِينِهِ مُسْعِدًا * يُلْقِيَاهُ مَا حَمَرِي سَوَىٰ لَقِطَةِ الْعَدِيدِ *
 * رِيحُ عَارِضٍ بِهِ الطَّيْرُ مُطْرَبٌ * وَسَاقِيهِ يَهْرُوقُهُ مَرَاتِضُ الْقُصْبِ *
 * تَرَاهُ بَأْوَاعِ الرُّهُورِ مُطْرَرًا * كَيْفَ صَعِيَ إِلَيْهِ طَرَرٌ نَالِكُثْبِ *
 * وَقَوْلُهُ مَكَاتِنَا الْحَكِيمُ شُعْبَانِ سَلِيمِ *

سَرَىٰ مِنْ أَفَاضِي الْعَرَبِ يَا حَبِيبَ النَّسْرِ * حَيَالُ تَوَارِيخِي تَقْبِضُ إِلَيْهِ حِذْرًا *
 * لَقَدْ قَطَعَ الْبَيْتَ أَوْ بَحْرًا مَدَامَعِي * بِرُوحِي الَّذِي يَحْمِي طَوَىٰ السُّوَا السُّوَا *
 * وَحَدَّثَ لِي ذِكْرَ الْحَبِيبِ فَيَا صَدَا * وَيَا بَرِّقَ مِنْ لَحْدِ تَفَاتُكْ نَسْرِي ذِكْرِي *
 * حَبِيبٌ نَأَىٰ بِالصَّغِيرِ مِنْ عَيْشِي الَّذِي * بِهِ كَانَ عَصَا كَمْ حَلَا فِيهِ مَا مَرَا *
 * لَقَدْ نَسَحَ الطَّرْفُ الدُّمُوعَ لَعْنِي * فَيَا بَارِخَ دَارِ أَوْ ذَا سَارِخَ دُرَا *

* وما لَهَا حَمْرُ الشَّيْبَةِ وَالصَّبَا * وَتَدْنِي رُلُو لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَمْدُ *
 * أَنْزَلَ دِي مِ طَعْنِ عَسَاةِ الرَّدَى * وَتَسْعَى مِنْ طَعْمِ مَعْسُولِهَا الرُّشَا *
 * وَلَوْ لَا حُلَى بَطْنِي وَاحِدٌ مَدَّعِي * لَمَا طَوَّقْتُ حَيْدَارَ لَا مَحْصَنَتٍ كُنَا *
 * إِنْ أَرَى خَدَّهَا بِطَرَفِ الْخُسِّ حَامِيًا * نَاحِرَ عَلَيْهِ مِيدَ مَعِي أَدَاوَمَا *
 * وَيَا مَرْعَاهَا كَسَتْ أَصْلَ صَالَتِي * وَكَمْ صَلَّ سَارِي الظَّلَامِ إِذَا التَّقَا *
 * لَيْسَ صَعَقَتْ حَصْرًا وَخَفَا مَوْتًا * فَقَدْ رَادَّاهُ الصَّعْفُ حَسْبِي بِهِ صَدْعَا *
 * وَدَلَّيْ قَدَانِ الْعَرَبِيَّ وَفَرَّقْتُ * يَدَ النَّيْسِ عَنِ الْفَيْسِ مَعَى السَّيَالِغَا *
 * يَحْلِلُ يَدَ كَرَاهَا لِرَادِي وَسَقَى * سُلَاكِيَا كَيْ شِعْرَ شَيْسِ الْهُدَى لَطَا *
 * وَقَوْلُهُ مَكَانًا بَعْضُ خُلَاوِهِ *

* عَوَيْتُ مِنْ نَارِ أَشْوَابِي وَنَشِطَ * مَا دَانُ يَدُ نَهْدِ النَّيْسِ مِنْ تَلْهِي *
 * يَا نَارَ حَالِ الدَّارِ وَالَّذِي كَرَى * أَصْبَحْتُ نَارَ حِذْرِ الدِّمِ مَعَ الدَّرَى *
 * وَبِأَحْبَبِّ نَفْسِي لِمَعِي لَعْنَتُهُ * رَالَيْتُ إِنْ تَحْتَسِبُ شَمْسُ الصَّحَى يَكْفِي *
 * سَلَّ اللَّهُ حَتَّى هَلَّ رَأْيِي رَأْدَا * أَلْ هَلَّ شَهْلُ بِي حَالِي الْإِسْفِ *
 * تَرَكْتَنِي مَا لِسُقْمِي مِنْ طَمَعٍ * قَدْ صَرَفْتُ لِلنَّيْسِ دَارُوحَ تَرْدِي *
 * كَمْ قُلْتُ بَعْدَ لَطْفِ الْعَرَبِ وَقَدْ * رَمَتْهُ يَابَدُ رَى الْعَدَا نَالِ السَّرِيَا *

* اتَّامِ اطْرُدْ خَيْلَ النَّفْسِ مَسْتَهْكَاتٍ فِي مَلَبِّ السَّيِّدِ دَاثِرٍ إِلَى السَّقَى *
 * وَاجْتَهَلِي نَحْتِ لَيْلِ الشَّعْرِ بِلَدْرُوحَا * فَتُحْمَةُ الْحُثْمِ مِنْ لَوْلَا الْعَرِيقِ *
 * وَهَاهُنَا الْيَوْمَ بَامَنْ حَلِي فَامَتِهِ * لَا تَسْتَعْرِضُ عَلَى حَالٍ مِنَ الْقَلْقِ *
 * طُوبَى لِي آيَاءَ لَيْلٍ عَيْرٍ مُبْلَسِجٍ * تَصِيرُ أَهْدَابِ حَقِصٍ عَيْرٍ مُطْبِقِ *
 * عَابِ صِرْدُودُ جَائِعٍ قَدْ إِصْلَحَ * مَصَالِكُ الْكُرُوحِ أَرْحَلِ ابْنِ بَشِيْءٍ فَلَمْ يَطْبِقِ *
 * بَانِلُ ابْنِ لَمْ يَنْدَفِ وَجَدَّ أَدَاكَ كَرَبٍ * إِنَّمَا وَاللَّيَالِي عَيْشِيَا الْآيِقِ *
 * تَادَهَتْ وَحَلَّى صَلْبِي وَابْتَعَنَ حَيْثُ تَدَاخَلَتْ * وَاللَّهِ لَا قَلْبُهَا أَتْلَى وَاحْرَقَتْ *
 * رَاكِرِي مُقْبِلِي هَذَا الْحَيَالِ حَقِيَا * بِمَا وَتَوَلَّى مَا مَثَلُوا لِي فِي حَدِّ قِي *
 * دَعِ جَفْنَ عَيْنِي يُبَاحِي فِي الدَّحَى قَمَرِي * أَرَأَيْتَ هِمَامِي دَائِمُ الْآرِقِ *
 * يَا لَكَ حَالٍ أَمَا لِلصَّبِّ مِتَّصِفٌ * مِنَ الْغُرَاقِ وَلَا أَمْسُ مِنَ الْقَرْقِ *
 * فِي كُلِّ يَوْمٍ نَزْوَعُ الْبَيْنِ مَهْتَه * بِأَرِيحَ نَارِخٍ لِلْمِدْمِ مَعَ الطَّيِّقِ *
 * وَتَدْنِي جِلْبَتِي عَلَى رَغْبِي عَظَائِمُهُ * إِلَّا بِي مَطْلِقِي عَلَى دَلْسَمِ أَطَقِ *
 * وَقَدْ لَدَيْكَ تَبَا السَّيِّدِ عَمْدُ النَّارِ وَرَبُّهَا *
 * لَوْ لَا هَوِيَّ نَيْسِ الصَّلُوعِ مَقِيمٌ * هَاهُنَا يَتَقَعُّ الْإِلَاحُ الْإِلَاحُ وَيُقِيمُ *
 * رَاغِبًا قَدْ بَالَ دَمْعِي طَالِبًا * لِقِيَاهُ وَهُوَ السَّائِلُ الْحَرُومُ *

* مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ عَارَ سُرْمَادَهُ * طَلَّ قَائِلُ يَتَّقِي مَا طَرِبَ يَنْسُومُ *
 * كَلَّا وَلَا وَاللَّهِ أَوَّلَ مَنْ شُكِّلَا * كَرِهَتْ الظَّلَامُ وَأَتَتْ الظُّلُومُ *
 * فَلَحَّكُمْ دُخَانًا مَرْمَةً دِيكَارِيَّةً * نُزِّلَ مِنْ شُهُبِهِ نَسْهَابُكُمْ *
 * وَكَانَتْ أَحْسَنَ رَأْيٍ عِنْدَ قُرْآنِيَّةٍ * مِنْ نَظْمٍ مَحْضٍ مَا نَسِيطُومُ *
 * وَتَوَلَّاهُ مَكَانًا أَحَدَ الْأَلْسِنَةِ الْأَخْلَامُ *

* لَوْ تَشِيرُوا عَنْ قَائِلِي الرُّمُوسِ * وَتُخَيَّرُوا أَحْمَرَ الْعَصَا الْكُورِ *
 * لَتَعَيَّرُوا إِلَيَّ جُعْطَبُ وَصَيَّعُوا * عَهْدَ الْهَرَوِيِّ وَأَيْتَ خَيْتَرَامِي *
 * سَعْلَامَةً قَالُوا مَا لِي عَشَا وَارْمُوحِي * عَنَّا وَحَابِي وَكَانَ عَيْسَى حُورِي *
 * مَا بَدَأْتُ إِلَّا بِاللَّهِ بَلْ مَا لَوْ أَرَقَلْتُ * شُهُبَاتٍ زَكَاةً بِهَيْمٍ بِصَلْبِي نَعْمِي *
 * هُفِرَتْ قُدُودُهُمْ وَقَالُوا لِلصَّيْحَا * هُمُ وَأَعْبَدُ الْبَانِ مِيلَ عَصُورِي *
 * عَمَلُ الْبَكْرِ وَامِيلَ الْعُصُورِ فَيُطْلَبُوا * مَوْهَانِ دَعَا فِي الْعَلَشَقِ الْفُتُورِي *
 * رَاجِعِي بَنِي خَيْبَتِهِمْ وَبَلِيَّةِي * حَلَلْتُ وَأَسْهَادِي فِي الدُّحَى وَحَمِي *
 * مَا ذَا أَشْرَهَا بَرَقَ الْعُورُ وَبَعَثَهُ * دَرْمَعِي رَحْمَتِي بِصَفْقَةِ الْعُورِي *
 * وَتَقَرُّطِ أَشْوَاقِي رَعَاةً لَوْ لَعَنِي * وَتَهْتَكُنِي خَيْبَتُهُمْ وَحُسُورِي *
 * لَا يَدُلُّ لِي مِنْ إِيَّائِي قَوْلُ صَدَقْتُمْ * وَاللَّهِ يَعْلَمُ جُرْعَتِي وَأَيْبِي *

* وَإِذَا كُنْتُ عَلَى الرَّجُلِ نَسِيْتُ عَنْهَا بَأْسَ النَّارِ مِنْ *
 * نَارِ عَمِيرِينَ ابْتِغَاءَ نَفْسٍ دَمْعًا وَمِنْ دَمْعٍ وَالْعَمِيرُونَ عَمِيرُونِي *
 * احْبَابُ بَنِي اللَّهِ مَا صَنَعَ الْعِلْدَانُ * مَا تَصْنَعُونَ بَقْلِي السَّزَوِينَ *
 * مَا عَمِيْتُ كَيْدَ الْإِطَادِي عِنْدَكُمْ * إِيَّاهُ وَإِخْلَاصُ النَّوْصِ مِنْ دِينِي *
 * وَلَا مُتَوَاتِرِي قَدْ كُنْتُ أَمْتَقِدُ الْهَوْنَ * هَذَا الَّذِي أَحْطَعْتُ فِيهِ بِقِيَمِي *
 * أَوْ لَا هَوَا كُنْتُ أَمْتَقِدُ الْهَوْنَ * وَالْبَرْقُ يُدْكِ لَوْحِي وَشُجُونِي *
 * يَا بَأْسَ مَا آتَى أَنْفَادَ عَلَى الرَّجُلِ * وَلَهَيْبَتُهُ فِي قَلْبِ كُلِّ حَزِينٍ *
 * يَتَبَايَسُ الْقَرْيَنُ وَالْحَمِينَ وَاضْمَعَا * أَوْ مَنْ لِي أَنْ وَضَعْتُ حَبِيْبِي *
 * وَاسْأَلْ بِرُوحِ السَّيِّئِ عَنْ أَقْسَامِهِ * وَرَغِمَ أَتَيْتُ أَنْ تَرَاهُ دُونِي *
 * وَرَبِّهِ يَجِيءُ الْبَدْرُ لَذِي أَوْ يَنْتَكِبُ * بِالْأَشَدِّ لَا يَرْضَى وَلَا يَرْضِيْتِي *
 * لَمْ يَكُنْ فِي سَهْرِي بِعِلْمٍ طَيْفَةً * ظَلَمْتُ وَأَوْقَنْتُ غَضَبَ الْكَرِيمِ كُونِي *
 * حَذَنَتِي التَّجَبُّتِي كَيْفَ نَمَتَ تَحْكَمَا * وَأَمَطَلْ وَأَنْ كُنْتُ إِلَيْ دُونِي *
 * لَا اسْتَطِيعُ أَمُولُ لَسْتُ بِمُتَقَبِّ * يَا بَدْرُ أَجْلَالُ الْبَهْدِ وَالْإِدْبِ *
 * أَسْتَعِدُّ عَبْدُ اللَّهِ الْوَرْدَ بِرُشْرِ الْأَدْبَانِ * وَأَسْأَلُ الْبُلْغَاءَ بِهَرَاةِ الْقَوْلِ مِمَّا سَقَى *
 * وَتَرَدُّدِ رِنَاقِ أَهْلِ عَصْرِ دُغْرَائِبِ مَا تَشْتَمُّ وَتَرْتَمُّ * دُونَ لَهَا يُفِيدُ بُولَهُ مَرَانِحًا

وَيَا سِرَّ الْقَاصِمِ الْعَلَامَةِ عَلَى سَمْعِ الْعَيْنِ ۝ ١ ۝ لَيْلٍ
 * حَتَّى تَمُوتَ فِي الْهَوَى وَتَلُومُ * وَالْيَمَّ تَطْلُبُ سَاوِيَةً لِمَنْ تَرْوِمُ *
 * انْقَاشُ اسْمٍ مِنْ أَحَدٍ يَتَعَرَّاهُ * يُتَلَى عَلَى الْعُشَّاقِ وَهُوَ قَبْدُهُمْ *
 * إِنْ أَلَى فِي الْحَبِّ يَعْزُوبُ سَا * لَا قَبْدَ قَاسِي السُّرَرِ وَهُوَ كَظِيمُ *
 * وَهِيَ تَقِي مِنْ ثَلَاثِ عَصْرٍ عَدَا * تَلِي يَصْقُقُ حَزَنُهُ وَهِيَ رَوْمُ *
 * رَجَمٌ لِلْعَاطِفِ وَالْهَيَّانِ مُعْظَمُ * الْإِدَابِ تَكْسِي كَشْحُهُ مَهْصُومُ *
 * إِنْ يَحْتَقِرُ رَدُّهُ لَمْ يَخْصُرْ أَتَقُلْ * هَذَا الْحَقِّقَارُ كَيْ هَسِدَ بَاتِطُطُ *
 * قَدَدَتْ عَقْرُ صَدْرِهِ حَقَّ التَّوَى * مِنْ مَوْقِ دَاكِ السَّيْرِ وَهُوَ سَلِيمُ *
 * رَهَانٌ يَلْعَبُ بِالْعُقُولِ وَإِنْ مَشَى * لَعَبَتْ نَعْصِي الْقَلْبِ مَهْ سَلِيمُ *
 * وَنَلَاةٌ مِنْ قَيْدِهِ مَعْدُلُ وَبَى * شَرَعَ الْهَوَى هُوَ حَائِرٌ وَطَلُومُ *
 * مَاحِةُ الْفِرْدَوْسِ الْأَرْحَمُ * لِلْعَيْنِ فِيهِ بَصِيرَةٌ وَبَسِيمُ *
 * مَلِكٌ لِسَاحِرِ طَرَفِهِ خَيْرٌ وَلَا * عَجَبٌ بَدَا لِمَنْ الشَّاحِرُ الْخَدِيمُ *
 * اسْقَى عَلَى بَاهِي الْحَيَاةِ مَتْنِي * أَوْ صَادِيهِ وَاعْتَادِي التَّوَهُيمُ *
 * وَلِبَاعِلِي اللَّيْلِ أَبَ اعْظَمُ حُجَّةٍ * جَطَّ الْعِيدَارُ لَا تَسْهُ مَرْوَمُ *
 * مَا لِي رَجَحِي كَمَا تَطْلُمُ اللَّيْلُ * عَرَصَ الْعَدُولُ يُبْهِلُهُ وَيَلُومُ *

يُضْمِي نَوَاجِي يَنْبُلٍ مَسْ تَوَاطِطُهُ * عَنِ قَوْسٍ خَاطِبَةٍ مَهْمَارٍ لَزْزَمِي *
 فِي ثَعْرَةِ السُّدُورِ مَطْطُومٍ مِثْلَ الْكَبْرِ * تُغَيِّرُ شَبِيبَ يَوْمِكَ الْبَرَّاءَ مُتَطَلِّمًا *
 حَلَّ الدُّهَى صَاعِلَهُ بِدُرِّ أَعْلَى هُفُوسٍ * عَلَى كَثِيبٍ وَابِدٍ أَدْنَى لَلْوَاصِلِ *
 لَمْ يَكُنْ يَكْنِهِ الْحَسَنُ ثَوْبًا مَسْ مَطَارِدُهُ * إِلَّا كَسَى أَحْسَدِي مَسْ بِحِشْمَتِهِمَا *
 الشَّيْخَ عَمْدَ الرَّحِيمِ التَّرَعَّى نَدْوَةً لِمَارِئِي * وَتَهَيَّأَتْ مَسَامِلُ الْمُتَعَمِّسِ مَبَاحِ
 السَّيِّئِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْطَاعًا بَدَأَ مِنْهُ * فِيمَا كُلُّ مُلَمِّعٍ وَسَلَّمَ مِنْ *
 لَطَائِفِهِ تَوَلَّاهُ

دَعِ الْإِيَّامَ تَقْبِيلَ مَا تَشَاءُ * تَوَلَّيْتُ نَسِيًا بِحَاكِمِ الْقَصِيَاءِ *
 سَقِيمُ اللَّحْظِ أُرِثِي سَقَامًا * بَرِي شَقَاتِيهِ لَلْسَقَمِ الشَّقِيَاءِ *
 دَعَا نِي لِلْوَدَاعِ قَدْ نَفْتُ وَاجِدًا * تَهَلَّلْتُ بِسَدِّ الرُّدَاعِ لَنَا النِّقْيَاءِ *
 أَدَارُ حُلَّ الْحَبِيبِ مَا حَيَوْتِي * وَبَرِّي يَوْمِي بِعَيْدِكَ الْإِسْتِزَاءِ *
 حُبْلَيْتُ نَدَا مَا الْعُشَّاقُ إِلَّا * رَمَسَا كَيْسَ بُلُوهُنِي هَيَّوَاءِ *
 نَزَرْتُ لَلْخُطُوبِ السُّودِ صَبْرًا * فَإِنَّ الصُّورَ وَالْمُتَبَرِّجَ حُسْبِيَاءِ *
 وَحُدَّ مِنْ كُلِّ مَسْ وَاحِدًا خَلَّ رَأَى * مَهْلِكُ الدُّهْرِ لَيْسَ لَهُ أَحْيَاءِ *
 وَلَا تَأْسَ بِمَهْلِكٍ مِنْ أُنَاسٍ * إِذْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا دُخَانٌ لَهَبٌ وَبَاءِ *

من لطائف قوله من تصيعة

* عذبة ناجرة العليم * يا أميل الشور والكرم *
 * من حير أولد الكرم * جهم الاخصار والجس *
 * من قوم به كسروا * ويهم من حومهم أموا *
 * واثاب الكتاب عوا * فائذ بهب آحا الوهن *
 * عرف السحا وتروبا * والصغار البيت بالقبا *
 * وكما العلى وخيف مفي * فاهل من هدا وكس وجن *
 * ولنا خير الاسام آ * وعلى المرتضى حسنت *
 * وإلى السيطيين بنسب * سببا ما قبله من دحر *
 ومن صائفة رضى الله عنه قوله

عليك بصدق الحديث والوفاء بما اهدت عليه واعدت له
 فان نقص العهود والخلع في الوعود من امارات الباق وبني الخديك
 آفة لما حق ثلاث اذا حدثت كذب واذا وعد اخلع واذا التمس حان
 وفي رواية واذا اعاهد عذر واذا خاصم فجر * انتهى *

السيد العلامة محمد بن اسحق باب مدنية العلم ومعدن الكرم والحلم بشره

* نَدْوِلْ تَتَجَمُّدًا تَغْتَمِرُ لِحُطْمِهَا * تَوَادِي مَسْجُورٌ مُبَالِدٌ مَسْجُورٌ *
 * عَكُورٌ لَهَا هَمِيٌّ قَلْتُ لَهَا مَتَى * بِطَيْبِ التَّدَابِي مَبِلٌ يُسْعَدُ مَهْجُورٌ *
 * فَيَسَاهُنُ عَطَا عَلَى دِي صَانَةٍ * لَهُ فِي الْهَوَى شَانُ الْحُسْبِ مَشْهُورٌ *
 * أَسْرَتْ مَسَامِي بَعْدَ إِطْلَاقِ مَدِّ مَعِي * وَكَمْ فِي الْهَوَى يَشْكُو طَلَبِي وَمَأْسُورٌ *
 * وَارْسَلْتُ قَلْبِي الْمُسْتَهَامَ مَعَ الصَّبَا * إِلَيْكَ مَعَادَ الْقَهْقَرَى رَهْوَ مَقْهُورٌ *
 * هُمِي أَنَّهُ ضَعِيفٌ أَلَمْ تَسُدَّ أَرْكَمَ * وَلِلضَّعِيفِ أَكْرَامٌ عَلِيْلٌ وَفَرْتَبَسِرٌ *
 * عَلَى كُلِّ حَالٍ ابْتِغَاءً حَبِيبَةً * وَهَذَرُكَ مَقْضُولٌ بِرَبِّكَ مَعْقُورٌ *
 * السَّيِّدُ الْعَاصِلُ مُحَسِّنُ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ أَمَامَ أَحْسَنِ كَلَامِهِ *

وَالِدَعِي مَثْرَهُ وَنَظَامِهِ * مَسْ لَطَائِفُهُ تَوَلَّهِ

* دَعُو إِلَى طَائِفِ الْأَطْيَاءِ يَنْظُرُوا * رَسْمِي عَرَامَ حَلٍّ فِي رَيْصِ الْقَلْبِ *
 * وَقَالُوا لَهُ خُسْرُ التَّوَابِصِ وَأَتَسَيَّدُ * مَا عَمِرَ شَأْنِي يَدُلُّ عَلَى الْحَطْبِ *
 * تَقْمِلُ نَدَاؤُهُو بِالْتَّعَابِ يَدِ وَالرَّقَى * وَيُسْقَى شَرِبَاتِ الْوَرْدِ بِالْمَدْلِ الرُّطْبِ *
 * وَلَوْ مَطَرُوا لِأَجْبَتِ اللَّهُ سَعْيَهُمْ * أَشَارَ وَأَعْلَى مِنْ لَا أَسْمِيَهُ بِالْقُرْبِ *

وَلَهُ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ

* إِنِّي لَا أَقْرَأُ مِنْ عَمِّيَّةٍ تَرْجِيئُكَ * تُبَيِّ بِأَنْبَابِ عَصَ هَارُوتَ نَقَالُ *

* نَقُولُ نَحْمَدُكَ بِمَا رَفَعْتَ لَكَ نَظْمًا * نُؤَادِي مَسِيرِي مُسَاوِدَ مَسْجُورٍ *
 * شَكْرُكَ لَهَا حَرِي قُلْتُ لَهَا مَتَى * بِطَيْبِ التَّدَابِي مَلِكٍ يُسَعِّدُ مَهْجُورٍ *
 * قِيَامُهُ عَطَا عَلَى دِي صَانَةٍ * لَهُ فِي الْهَوَى شَانُ الْخُسُوفِ مَشْهُورٍ *
 * أَسْرُبُ مَسَامِي بَعْدَ إِطْلَاقِ مَدِّ مَعِي * وَكَمْ فِي الْهَوَى يَشْكُرُ طَلِيقٌ وَمَأْسُورٍ *
 * وَارْسَلْتُ قَلْبِي الْمُسْتَهَامَ مَعَ الصَّبَا * إِلَيْكَ مَعَادَ الْقَهْقَرَى وَهُوَ مَقْهُورٍ *
 * هِيَ أَنْتَ صَافِي الْمُنَادِ أَرَكَمْ * وَلِلصَّغِيرِ أَكْرَامٌ عَلَيْكَ وَتَوْتِيزُورٍ *
 * عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْتَ عِنْدِي حَبِيبَةٌ * وَعُدُّكَ مَقُولٌ بِرَدِّكَ مَعْفُورٍ *
 * السَّيِّدُ الْفَاضِلُ مَسْجُودٌ عَلَى التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ أَمَامُ أَحْسَنِ كَلَامِهِ *

وَأَدْعَى فِي بَشْرِهِ وَنَظَامِهِ * مَسْ لَطَائِفُهُ تَوَلُّهُ

* دَعَا إِلَى بَطَائِي الْأَطْيَاءِ بَطْرًا * رَسِيسَ عَرَامٍ حَلَّ فِي رَيْصِ الْبَلْبِ *
 * وَقَالُوا لَهُ خَسَّ التَّوَارِيصُ وَاتَّسَدَ * مَاعِيرُ هَاشِمِيٍّ يَدُلُّ عَلَى الْخَطْبِ *
 * بِقِيَمٍ نَدَاوَهُو بِالْتَّعَارِيدِ وَالرُّقَى * وَنُسْقَى شَرَابَ الْبُرْدِ نَالِ الْمَدْلِ الرُّطْبِ *
 * وَلَوْ بَطَرُوا الْأَجْيَبَ اللَّهُ تَعَيَّبَهُمْ * أَشَارُوا عَلَيَّ مِنْ لَأُسَيَّةٍ بِالْقُرْبِ *

وَلَهُ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ

* إِنِّي لَا أَقْرَأُ مِنْ عَقِيَّتِكَ تَرْحِمُهُ * تُسَبِّحُ بِأَنْفِكَ هَارُوتَ تَقَالُ *

* حَلُّوْ التَّشْيِ اِذَا رَجَّ الصَّبَاحُ حَقَّتْ * مَطَاطِفُ الدِّيَمِ مِنْهُ فَتَحُلُّ الْقُصْبُ *
 * مَهْمُفُ الْعَيْفِ مَيَّاسُ الْغَوَامِ اِذَا * مَا فَتَرَ كَالْعُصِ لِيَسَاهُرَنِي الطَّرَبُ *
 * دَمِي مُسَاحٌ لِسَيْفٍ مِنْ لَوَاحِطِهِ * اِنْ كَانَ غَيْرَ هَوَاهُ لِلْكَشَا رُبُّ *
 * لَا تَعْدُ لَوْ بِي اِذَا مَا مِثْتُ مِنْ سَعْيٍ * يَنْبِي سَبَابِي مَهْكُمْ اِنَّهَا الْعَرَبُ *
 * قَدْ رَانَ مُدْرَعِي قِي مَحْتَتِهِ * عَمَدُ الْعَدُوْلِ وَشَابِي فِي الْهَوَى عَجَبُ *
 وَصَدَّرُو عَجَزَانِيَا نَامَسَ اَلَّ الْبُرْدَةِ نَقَالَ وَلِلَّهِ دَرَّةُ

* اَمِنْ تَدَكُّرِ حَيْرَانٍ بِي سَلَمٌ * لَيْسَتْ تُرْدَا مِنْ الْاَحْزَانِ وَالسَّقَمِ *
 * اَمِنْ مِنْ بَرَقِ رُبُوعِ كَمَتْ نَعْمَتُهَا * مَزَحَتْ دَمْعًا حَرِيًّا مِنْ مُقْلَةٍ بَدَمِ *
 * اَمِنْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ لِقَاءِ كَاطِمَةٍ * فَاطْهَرَتْ كَامِ الْاَسْمَانِ وَالْاَلَمِ *
 * اَمِنْ لَاحَ بَارِقُ لَيْلِي عَمَدًا تَنْسَنَتْ * وَارْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ اَصَمِ *
 * مَا لِعَيْنِيكَ اِنْ قَلْتَ اَكْعَاهُمَا * نَصُوبٍ دِمِجَ كَعِيْثِ الْمُرِّ مُنْسَجِمِ *
 * وَمَا لِعَيْسَى اِنْ قَلْتَ اسْكَبِي اضْطَرَّتْ * وَمَا لِقَلْبِكَ اِنْ قَلْتَ اسْتَعْيَقَ نَهْمِ *
 * اَيَّسْتُ الْبَصْبُ اَنْ الْحُبَّ مَكْتُمٌ * وَشَاهِدُ الْحَالِ نَعْشِيهِ بِكُلِّ نِمِ *
 * كَيْفَ نَحْيِي رَاحِشَاهُ وَمَقْلَتُهُ * مَا بَيْنَ مَسْجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ *
 * لَوْلَا الْهَوَى لَمْ يُرَقِّ دَمْعًا عَلَيَّ طَلَلٍ * بِهِ اَكْتَفَى رَوْضَةً عَن وَايِلَ الدِّيَمِ *

* وَمَنْ لَّيْلِيَابِ السَّمِ * وَكَلا دُرِّ حَمَاهُ وَرَعَا *
 * وَصَدِّقًا رَأْسِي مِنْ بَعْدِ مَا * بِسَلَابِيبِ الظَّالِمِ أَدْرَعَا *
 * قَطَعَ الْبِيدَاءَ فَتَوَيْ مُسْرَعَا * وَالْمَعْيَا وَالْمَخَوَامِي قَطَعَا *
 * سَرَاكَ الْغُلَيْفَ احْتِلَاثًا وَمَضَى * ثَبَمَ مَا لَكُمْ حَقِّي وَدَعَا *
 * أَوْ دَعَا الْقَلْبَ أَسَى إِدْوَدَعَا * فَمِمَّلِ الصَّبْرَ مَنِي امْتَعَا *
 * وَسَعَى السَّادِي بِهِ مُسْتَعْرَا * لَيْتَهُ يَأْتِلِبُ مِلْكَاسَ سَعَى *
 * إِنْ لَكِنْ لَنْ لَسَعِي حَبْرٌ * يَعْدُ أَنْ يُفَارِثُكُمْ لَا سَمْعَا *
 * أَوْ طَمَعْتُمْ أَنْ حَفِي هَاجِعٌ * وَلَعَمْرِي بَعْدَكُمْ مَا هَتَعَا *
 * مِمَّلِ صَدْرِي إِذَا رَحَلْتُمْ حَرَقَا * وَفَوَادِي دَابِّ بِكُمْ وَلَعَا *
 * كَأَنَّ نَهَابِي السَّيْمَانَ أَشْتَكِي * تَعْرَاهِي لِحْيَانِي مَعَا *

 مَهْدِي سَمَّيْتُ الْعَشِي هُوَ كَمَا قَالَ صَاحِبُ رِجَالِهِ بِشَاعِيرُ
 لَهُ قَطْعٌ مُسْتَحَادُهُ مَسْبُوكَةٌ فِي قَالِبِ الْإِلْحَادِهِ * وَمَنْ لَطَائِفُهُ قَوْلُهُ
 * قَالُوا اجْتَمِعْ ذَلِكَ مُسْلًا * أَنْ كَانُوا دَارُكَ يُعَسَّرُ *
 * مَا حَتَّمْتُمْ فِي حَدِّ مَنْ * أَهْوَى دِرْأَةً يُظْهَرُ *
 * أَهْلِي لَسَّ مِنْ حَالِيهِ * وَمَنْ الشَّيْءُ يَأْكُو ثُرُ *

إِنَّمَا ضَى بِمَوَدِّ بْنِ أَحَدٍ مَشْتَمٌ مَحْدَلٌ عَنِ الْجَبَرُوتِ وَفِيهِمْ لِعَلَّاسٌ مَعْدَلٌ
وَأَنْتَ فَنَ الْبَلَاغَةِ بِصَابِرٍ آيَةَ الْأَكْصَلِ * فَسَنُ لِنَاثِكِهِ مَوَدُّهُ مَيَّانًا
الْمُفَضِّلُ الْإِدْبِ بِمَوَدِّ بْنِ حَلِيلٍ السَّرْجِي الْجِدَارِي

* أَمِ الرُّبُوعُ لَا مَالُ رُشْ مَاءٌ وَفَرْبَسَةٌ * وَخُشْبٌ وَذَائِبٌ يُجَلُّ عَنِ السَّكَنِ *
نَايَةِ النَّسَابَةِ الْإِطْلَاقُ نَارٌ جَعَتْ * بَاعِثٌ مِنْ مَسَكٍ نَعِيقٌ وَمِنْ نَدَى *
* أَمِ النَّشْرُ فِي كَابِرِ السُّكْرِ أَدْرُفُهُ أَمِ الشَّهْدُ أَمِ الْحُلَى مِنَ الشُّرُوكِ الشُّهْدِ *
* أَمِ الرُّبُوعُ مِنْ نَتَائِجِ الْقَعْرِ وَالرُّنَا * بَعِيَاكُ مَهْوِي الْقُرْوَ مَيَّاسَةٌ أَنْتَدِ *
* أَمِ الْقُرْصُ وَإِبْرَامُ مَدَانِ السُّرْدِ جِي * مَاءُ الشَّمْسِ قَدْ لَاحَتْ عَلَى شَرْفِ السَّبْعِ *
* أَمِ الْهَادَةُ لَسِيْفَةُ فِي السُّكْرِ أَتَبَلَتْ * تَمِيْسُ بَارِزِي مِنْ مَرْقَةِ الْمُلْدِ *
* وَجَاءَتْ لَشَقِي لَا يُجَلُّ بَوْدَهُ * وَلَا يَرْتَفِي إِلَّا الثُّبُوتُ عَلَى الْعَهْدِ *
* شَعْرٌ كَابِرٌ حَوْلَ الْأَنَاحِ مَلَا حَكَةً * وَجَدِي كَالْتَفَاتِ الشَّقِيقِ عَلَى الْوَرْدِ *
* وَجَدِي كَاتِرٌ هُوَ ظِلُّ الشَّمْسِ لَفْتَةً * وَطَرَفٌ كَاتِبٌ وَالْعُلْبَاءُ مِنَ الْغَدِ *
* أَمِ ابْتِجَارٌ لَا اسْتَفْرَاقٌ كُنْتَ * حَرَامٌ وَذَاخِلٌ نِيَاظِيْبٌ مَا الْغَدِي *
* وَمَادِي الْأَنْتَ مَكْرُورٌ أَنْتَ * تَمِيْسُ مِنْ قَوْنِي الْبَلَاغَةِ فِي تَوْدِ

* بِقَائِلٍ بِحَارَاتٍ لَمْ أَحْدَلْهَا * حَزَاءُ سِرِّ الشُّكْرِ الْكُلِّ بِالْحَمْدِ *
 * وَدُرٌّ خَرِيصٌ كَمَنْ أَدْرَاكَ خَائِرَهُ * يَقْصُرُ عَنْهُ فِي تَطْلُبِهِ كَدِّي *
 * حُلِي صَاعَهَا مِنْ حَارِ كُلِّ فَصِيلَةٍ * بِهَا قَدْ حَلَى جَيْدُ الْمَكَارِمِ وَالْجَيْدِ *
 * أَخُو الْأَدَبِ الْعَيْشَ الَّذِي جُعِلَتْ بِهِ الْحُلَسُ حَتَّى صَارَ يُعْرَفُ نَا لِقَرْدِ *
 * إِدْبِ أَرْبَابِ الْمَعْنَى مُهَيِّئٌ * ذِكْرِي سَجَايَاهُ حَسْلٌ مِنَ الْحَسَنِ *
 * لَيْلُ حُلِيِّ أَرْحِي مِنَ الرُّوحِ بِاسْتَأْ * وَدَهْنٌ دَقِيقُ الْفِكْرِ أَمْعَى أَمْسِ الْحَدِّ *
 * أَعْيَدَ سَجَايَاهُ الَّتِي طَالِبٌ كَرُّهَا * بِأَيِّ الثَّانِي الْأَشْجَعُ مِنْ سُرُورَةِ الْحَسَنِ *
 * لَا مَعَايِبَ فِي الطَّرِيقِ أَتَى تَصَوُّعٌ * تَعَصَّدُ مِنْهُ دَانِئَاتُ عَقْرِ السَّيْرِ *
 * مَلَلَهُ مَا أَعْدَيْتَ يَا بَدْرُ مِنْ سَيِّدٍ * وَكَمْ لَكَ أَيْصَاقُهَا مِنْ تَيْدِ عَدِي *
 * أَيْادِي تَوَالَتْ مَلِكٌ يَحْلِي كَاتِبُهَا * شَرَارُ أَطَارِقَتِهِ الْأَكْفُ عَلَى الرَّيِّ *
 * وَابْنِي فِي عَيْرِي مِنَ الشُّكْرِ سَائِلٌ * بِمَا مَجِيئِي بِمَا أَعْبَسْتُ وَمَا أَقْنِي *
 * بِمَا لَيْتِي سَجِي وَطَرِي وَخَاطِرِي * مِنَ الضَّمِيمِ وَالْمِرْأَى لِلْعَظِيمِ وَالْوَدِّ *
 * بَوْدَلِي قَلْبِي الَّذِي أَلْذُنُ الْإِنْسِي * وَذِكْرِي أَجْلِي عَلَى لِسَانِي مِنَ الشَّهْدِ *
 * مِنْ رِيَسَةِ الْأَدَبِ بَدْرٌ كَالْبَهَاءِ * وَدُرَّةُ نَاحِ الْعَصْرِ وَاسْطِنَةُ الْعَقْدِ *
 * عَزَّ الْإِسْلَامُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَسَّنِ الْقُرَشِيِّ كَاتِبُ بَدْرِ الْجَلِيلِ

مجدد من الغرائب ومظهر من عجائب منتهى الادب صافي ومشرق المروءة
من ادبائه منى القليب وقد في * من لسانه قوله

وانت شئت اذ لي تحت نيب لولاء فحطتها كنف الرمان بلا شك *
* ولقد احب اذ الفصون عتقوا ذكركم شاكيا انتم الاديب بلا شك *
* سلكك انك في السجود وقد دناك يستند في الاعزاز بعد ان يجزيكي *

السيد العلامة ^{عليه السلام} يحيى التماس مبرح الترافف وشيعة القلائف
فقدت من كلاله بيبتين دلا على حسن نظامه * وشا

* لا مراع على حسب الله موعدهم * لا يعبرون صبا بني تارحي *
* يا حسبه يوم رعد استمال بزوزة * انلا اسر شطريقه بدسوحى *

ابن شر الشفاف السيد له لامة يحيى بن ابراهيم جتاف ما ذا اتول فيمن
بيد متناح باب الريان وحر ائد البلاغ فلا تكتسب الا من فاموس عليه
لا من عتقوا ائد ان فستمان من كسله ومصلحة الفضائل جملته فن لثالثه قوله
* ابني بعد بعد كم قد سقيت * من مد ام السلوة عتي روت *
* لم يزل ساقى التسلية يستقي كوسا من بعد شاماطية *
* ابدا يصنع الدور او يصي خاليا من حراكم وبيت *

* * * وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ الصَّابِرَةِ التَّبَرُّعُ وَالشُّوقُ وَالْهَوَىٰ مَا لَمْ يَلِدْ * * *
 * * * وَكَانَتْ عَلَيَّ مُتَارِكَةً السُّلُوحُ لِحُسْبَىٰ لَمْ يَأْتِ مَا خَشِيتُ * * *
 * * * لَمْ تَرْعِ الْحُبَّ مِنْ مُوَادِي فَسَبَّحَانَ إِلَهًا يَهْدِي الْتَّسْوِيَّ وَيُهَيِّتُ * * *
 * * * وَأَوْصِيَا الْقَلْبُ مِنْ هَوَايَاكُمْ عِلْمٌ يَسْبُلُ لِعَيْنِي عَيْنٌ وَتَحَدُّ وَلَيْتُ * * *
 * * * حُبُّ تِلْكَ الشُّعُورِ يَلْبِي تَوَقُّي * مَا كَانَتْ بَوْمًا عَلَيْهَا وَلَيْتُ * * *
 * * * أَطْعَمُوا الْأَعْيُنَ الْبِرَاصَ الْإِلَاقِي * كُنْ أَمْرٌ ضَمِيرِي يَلْقَى شَقِيئَتُ * * *
 * * * وَالْخُصْرُ وَالْكُمُ الْكُمُورُ جَمِيعًا * الْبَنَى بِالسُّلُوحِ مَهْلِكُ صَيِّفَتُ * * *
 * * * قَسَمًا بِالرَّوْعَاءِ وَالْعَهْدِ وَالْإِثْقَانِ لَا ضَيْبِي وَانْتَهَمَ مَهْمَتُكُمْ * * *
 * * * يَشْهَدُ السُّرُوقُ وَالْقَسِيمُ وَدَاثُ الطُّرُوقِ الْإِنِّي مِنْ التَّصَاوِي بِرَيْتُ * * *
 * * * لَا أُحْيِيكُمْ مَعَ الْكَلْبِ مِلْهُنَ الْبَدَا وَهَذَا وَهَذَا مَا خَشِيتُ * * *
 * * * وَطَالَ مَا قَدَامَ أَمْرُكُمْ تَسْمِيَتُكُمْ * الْمَلَكِيَّةُ الْبَرَقِي مُرْدُ مَا وَهَيْتُ * * *
 * * * مَا تَقْصُرُ مِنْ حَالِكُمْ أَوْ قَرْبُكُمْ * لَسْتُ أَسِيَّ عَلَيْكُمْ مَا بَقِيَتْ * * *
 * * * وَطَلَعَتِ الْبَعَاءُ إِنْ أَيْلَسُوا مَا * فِي مُعَاتِبَتِكُمْ بِرَجَائِي وَطَلَعَتْ * * *
 * * * مَا التَّصَالُوكُ أَوْ أَحْبَبْتُ لِحَالِكُمْ * لَا لَوْلَا التُّرُوكُ رِيَّةً لِمَسْكُوتٍ تَبَيَّنَتْ * * *
 * * * لَسْتُ إِذْ رَجَيْتُ لَوْ قَدَرْتُ مَهْلِكُكُمْ * مِثْلَ مَهْلِكِ الْعُيُونِ كَيْفَ أَرَاهَيْتُ * * *

* وَأَمَّا الْحَجَرُ فَهُوَ الْحَجَرُ الْأَخْيَرُ * لِيُوَفَّقَ شِدَائِي وَطَبِّي فِي الشَّيْءِ *
 * وَاللَّهِ مَا أَجْتَنَّبُ مِنْ بَعْدَ أَنْ * عَرَفْتُ بِهِ أَمْرًا وَأَوْجِبًا *
 * وَمَنْ أَدَا صَعْبِي لِي حَلَّتْ * مِرْبُوبَتَايَ كَانَتْ لِي مَصْرُوحًا *
 * مَا خَلَّ غَنِيَّ مِنْ دَاخِلَتِهِ * بِعَيْبَةٍ رَكِمْتُ فِي عَيْدِهِ الظَّنَّ جَا *
 * تَنَدُّ طَبَّقَ الْإِنْفَاقَ مَدَحِي لَهُ * سَرِيقُ الظُّلْمِ وَقَدْ دَوَّخَلَا *
 * أَخَذَ الْحِجْرَ إِلَى الدِّجِ مَا طَهَّرَ * لَهَا ظُهُورَ أَعْدَائِهَا وَمَسَا *
 * وَالْعِلْمُ وَذُمُّ مَا ذُكِرَ الْعُلَى * مَا حَرَفَ * رَنَحُ الشَّامِ وَالْمَرْحَى سَرَحًا *
 * وَقَوْلُهُ مَكَانًا أَحَدُ الْعُضَلَاءِ الْأَحْلَامِ *
 * مَا دَلَّ اللَّهُ يَنْبَغِيهِ الْمُسْتَهْزِئُ * فِي لُغَةِ الْبَارِقِ دُؤُنَ الْإِنَامِ *
 * رَأَيْتُ اللَّهَ يَدُورُ كَهُ هُمُ * مِنْ نَسَمَةِ الرِّيحِ وَسِعَ السَّيَامِ *
 * كَأَيْمَانٍ أَوْ تَنْبِي حَسْبِهِ * تَهْمُ سَلِيمٍ عَلَيْهِ السَّلَامِ *
 * بَيْسَاءُ مُبْتَرَسٍ لِلْيَدِ الْكَرَى * هَلْ تَهْرَى الْبَارِقُ نَاعَ الْمِيَامِ *
 * وَإِنْ يَرَبُّ رُبَّ الصَّاغِرِ مَتَّ * حَى قَلْبِهِ الْمُتَرِّبُ بِأَسْرِ الْعَرَامِ *
 * وَإِنْ تَعَيَّنَ فَرَقَ عَيْدِهَا * مَحْبَاتُ الْأَقْبِيَانِ فِي الشَّحْهِ هَامِ *
 * هِيَ الْبَصِ بَارِعَ بَالٍ بِسِ * تَخَافُ الْعِبَارِ بِاتْقَى الْمَرَامِ *

ثُمَّ لَيْسَ سَائِغِي تَوَادِّي التَّشَاقُّ نَاتِهٌ يُطْعِي لَوَاعِجَ الْأَشْوَاقِ
وَصَبِيهِ وَصَفِي وَوَصَفَ مَا تَشْتَقُّ مِنْ وَصْفِ أَعْيَابِي وَقَدِي الرِّيَاقِ
تَمَسَّكَ دَعْوِي مَا إِنْ لَهَا تُرْهَانُ نَنْ مَنِي نَهْرِي يَقُولُ مَا تَقْدِرُ
يَا حُتَّةَ الْيَأْرِي لِلْعَاشِقِ الْوَالِهَانِ أَنْظِرْ إِلَى شِلَابِي فَمَا رَقَالِي شِلَابِ
وَكَيْفَ مَحَبَّةَ الْجَوَارِي لِي وَفِيهِ قُرَّةٌ

أَهْلًا عَلَى أَحِبَابِي نِلْ مُقَلَّةَ الْإِنْسَانِ بِعِلْمٍ وَالنَّارِ مِنْ حَاجِي الْأَعْيَانِ
لَيْسَ مَا حَسِبَانِي عَنْ نَحْلَةِ الْعُقَيَّانِ وَلَعُظَةِ الْهَابِي عَنْ رِيْثَةِ الْوَيْدَانِ
لَمَّا اتَى حَسْبُ دَرَسَاتِ التَّدْكَارِ وَعَارِي وَالتَّحْسِينِ فِي مَهْمَةِ الْإِخْطَاءِ
وَلَمْ تَرَلْ تَصْعَدُ نَتَائِجَ الْإِبْكَارِ مَا دَامَ الدَّيُّ اسْتِغْنَى عَنْ نَهْرِي الْوَلَّحَانِ
وَمَا لَمْ تَأْبِ بِزِي نَادِي الْخُرُوفِ أَنْتَسَتْ بِالْحَجَرِ مِنْ وَجْهِ الْكَسْرِ
وَاللَّيْلِ إِدْتَسَرَّ مِنْ سَعْرِ الْوُجُوهِ مَا لِي سِوَا الدَّيِّ مِنْ حِمْلَةِ الْخُلُوفِ
وَهَلْ حَرِيٌّ غَيْرُكَ مَخْطَلِكِ الْبَلَاغِ أَوْ قَبْدَرُ رُقَى طَيْرُكَ فِي يُسْبِكِ الْطَائِرِ
مَا لِقَعِي سَيُورُكَ نَادِي الْإِحْصَاءِ قَاصِي مَعْدِي فِي الْجُسْنِ لِلْأَحْدَانِ
هَاتِيَّتْ مِنْ وَدَدِ عَتَا سَاكِنَاهُ دَمٌ قَلْبِي أَلْبَعْبَلْدُكَ يَصْبِي بَلَدِ مُعَرَّمِ
لَا تَكْتَفِي مَا عَيْدَكَ مِنَ الْهَوْنِ وَأَعْظَمَ مِنْ مُرْتَبَتِكَ عَابِي مُسَاوِرَ الْأَشْيَانِ

* نريد الذر فيها قد تشابك * وليس لنا على اهلنا امر فيه *
 * وبلغها نظامي في العرابه * لانه يكلمك دك للوئيه *
 * لهدا حرمي الحسن اقر من * قال نعم نعم قد صبح العبدك *
 * نرى باصباح من احي المعادن * تحمير فاعني درهم الثنايا *
 * اظنه عاصري بحر السابح * نادر لما آرمي دورك البسرايا *
 * ورت العرش كم له من احراين * ولكم له من جبين ايا على الروايا *
 * نملكه يا ابن ودي ليس ينصر * نكل نكسك ان ربي يا ابن ودي *
 * احببي صافه الرحمن من نور * ومن كولو خلق تعرف من جان *
 * احببي قد خلق من زهر مظلورا * ومن روض ضرور ربي وريحان *
 * احببي صبح الى اثم من الحور * وانته قد شرد من عذير صران *
 * احببي القسروا الشن انصر * يقال ابصرت حاريتي وعبدتي *
 * عوامي من طرق نيل صبح شقي * مهلا ابا لا ابقى من التضيبي *
 * بهدا اقباضي الاشواق اني * نكم اشدت من براط اقباضي *
 * وسير بي السليم ورق حق * كاهي قد شكرت اليه ما بيني *
 * ما اجله وقت الصبح اذ امر * وان اذ كي هرونه بار وحندي *

* * * عَذَابِي لَمْ يَسْتَعِذَّ بِهَا الْعَذْرَاءُ مَاذَا عَلَيَّكَ إِذَا اسْتَجِيبَتْ غُرَّتُكَ بِإِسْمِي * * *
 * * * أَتَيْتُكَ بِالنَّذْلِ إِذَا مَا نَقَلَ أَذْيُ * * * وَتَدْنِيهِ رَتَّبْتُهَا لِيهِمُ الشَّهَابِي * * *
 * * * وَرَفَعْتُ السَّيْفَ وَتَقَى بِلَاحِ الْمَسْلُوبِ * * * حَتَّى أَتَى بَيْنِي وَالزَّمَانِ * * *
 * * * وَهَاتِفِي الْمَيِّتِ مِنْ غَيْرِ مُنْشَرٍّ * * * وَالْحَقُّ حَتَّى لَوْرَدِي مِتْدِي * * *
 * * * قُلْتُ لِمَ الْخَسَائِمُ مِنْ زُلْمِي * * * إِذَا أَلَامَ مِنْ فِرَاقِكُمْ بَعَثْتُ * * *
 * * * وَرَدَّتْ أَتْلُهَا تَحْتِي سُبُورِي * * * وَتُرْوِي فِي التَّجَاهِي مَا رَوَيْتُ * * *
 * * * وَأَتَمَّ مَا صَدَّقْتُ فَضْلِي * * * مَسَائِي مَسَعْتُ وَلَا رَأَيْتُ * * *
 * * * مَا سَوَّيْتُ خِيْلَانِ عُنْدِي لَيْسَ يُدْكَرُ * * * فَقَدْ نَدَّتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مَسَائِي * * *
 * * * أَمْرٌ وَزَلْجَانِي الْكَرَامُ * * * وَمَاتَ بِإِسْمِي بِأَسْرُورِي * * *
 * * * إِلَا بِأَحِلِّ دُمُوعِي بِأَسْمَاءِ * * * كَأَنَّ سَاجِدَتَهَا صُرْتُ عِنْدَهَا * * *
 * * * وَطَارَحَنِي بِشَجْوَةِ يَاحَسَامُ * * * فَاسْوَأَنِي بِغَيْثِ الْقُدْرُ مِنْهَا * * *
 * * * رَمَتْ رَحْمَتِي قَدِيبَارُ مُظْهِرٍ * * * وَلَمَّا فِي رِضَا السُّبُوبِ بَعَثْتَنِي * * *
 * * * بِرَبِّكَ يَا حَسَامُ لَا يَكْ زُرْتِي * * * لِمَا أَصْبَحْتَ مَسَائِيكَ وَبَيْنِي * * *
 * * * وَتَدْنِيهِ مَلِكُ سَعْدِي مِنْ كَرَمِي * * * يَتِمُّ مَالَهُ تَقْطُرُ فِي الشَّافِقِينَ * * *
 * * * إِذَا مَا تَلُّوْا فِي السُّبُورِ قَلْبِي * * * رَأَيْتُ مِنْ أَسْمَاءِ مَسَائِي * * *

* * نَبِيَّ حَارِ الْعِيسَاءَ رَأَى الْبِرَّ وَكَانَ فِي الْوَعْيِ عَمْرٌ وَسُ مَعْدَى * *
 قد كمل بعون رب الرقاب ما انتحسبته عند الباط من لطائف لطيف
 اليمس الماهر من المرس الادان ومستم أن شاء الله عز وجل بمكنات ابهى
 ربي ١٢٠ من العقد النقيس واحمل

سورة النور الحكيمة

تيل ان الاسكندر الاول تجسدت لمثلات معاني في مجليات الجمال
 وثياب المهابت والاحلال فازل شكل دخل عليه في حلال النسن
 والبها والشماثل التي يدهو بها احد بقلمه ولله فاحله منه نقر به ثم سأل
 عنه فقال انا لال فقال الاسكندر لو لا ايل ميال ثم دخل عليه الشكل
 الثاني يركل في خلل الوفار والمعاي فادناه منه ثم سأل عنه فقال انا العقل
 فقال لو لا انك في بعض الاحوال فقال ثم دخل عليه الشكل الثالث ترفه
 العبايات بالمثالي وقد اشرقت بحمالة وحره الطالب وانحات ناقاله طلم
 العياهي فقيام له على قد ميه وقيل مايس عتبه ثم قال من الرأوتها
 بالقي الباهر فقال انا السعد فقال اشهد انك عناية الحق وميراب
 احتيا من الحلق بالويل لمن حبل حقوق اقبال عليه وباسعاده من

يا ستان ليه مولانا الله ومن ذلك امت ابراهيم من الهدي شيئا
بالا من القديس المأمون من دله ضيكت مائة من درهم وعلبات من
المان بلما دل ذلك عظم في عيني ونبئت مروتته شدت بتناولت المودة
واحصلت وشيت وند مروتته طسري سرائع اهل وولدي وميتل وطبي
والله ان ذلك شيء لا يحصله كل احد

شعر

• وشي اني امدني ليربغ الله • واتر في السنين وهو اسير
• ان يستقيم لنا فيجمع شملنا • والله رب العالمين قد ير
استول عليه الشارب الممرط وطاب عيشه كثير اريقال ان جيران
براهيم كانوا اذا سمعوه يقول يا سلام عد البغلة يسئل لهم طرب بهاء
لعلهم والاساتيس السجتم وتكم من السعدا قال يا سيدى انا ذن ان
ان اثنى ما سمع بخاطر عباد ان كنت من غير اهل هذه الصناعة فقلت
معل وخذ امن زيادة اذيك ومورتك باخذ المود وشي شعر
شيء نا ابي احب ابا مرسول ليه نساء فقالوا لنا ما انظر اللىل عندنا
وزالك لان النور يغشى عيونهم • سويك لا يغشى لنا انوم احيننا

يجرني على ثياله وليس مله مني فقلت يا قن امارة هانك فقال طعرت
 نالني فقلت متى فالحبر هانك الحال فخر رجت احمر اقالا جهلته في حرقه
 وعصيته به وورثته ونام عليها وطمعني الي وقالت اهلك صاحب
 القضية فقلت لها نعم قالت لي لا تأمن عليك ثم حذيت لي الكرامة
 ولقنت مني ما تاذنا لم تأمن فقلت لي تاذني حايثية عليك من هذا
 الرحل لشيء الا اطلع عليك فخيرمك ما مع يشكك فشا الشهاب الماسة الى
 الهمل ففعلت وبلغت من الليل لتسعدني من النساء وخر رجت من عظمها
 فاتبعتك الى بيت امرؤ له الفلانة التي بكنت وتو جنت ورحمت من الله على
 راتني والجر جلت كاشها فوجدت الشوي لالههم ما بال الضيافة فطعت جبر او لم
 اشتهر الا بالامر الموصلي فله مني جيتله لمرحله والستارة لمعه فتي امه شوي
 اليه فزادت الموات عينا لولا ففعلت بطريق الدجاء فطعمه الى الامم من ففعلت
 بحسب ما علموا وادخلني الى الاله ففعلت لي من يدي به ففعلت عليه بالحالة فقال
 لا ملازم الله عليك ولا اجمالك ولا وعلا ففعلت لي من علي رسلنا يا امير
 المؤمنين لمع من التبار ففعلت لي القطا من العرق وانك تعلم ان العفو القوي
 للفقير في ردت من الله ففعلت لي من علي ففعلت لي من علي ففعلت لي من علي ففعلت لي من علي

فمحققك وإن تعف فمن فضلك ثم أنشدت
 ❖ شعر ❖
 ❖ ذنبي إليك عظيم ❖ رانت أعظم منه ❖ فخذ بمحققك أولاً ❖ ناسم بحلمك عنه ❖
 ❖ إن لم أكن في فعالي ❖ من الكرام فثنته ❖ فرفع راسه إلى ببادرته وقلت مُنشدًا
 ❖ تابت ذنبا عظيمًا ❖ رانت للعقر اهل ❖ فان عثرت فمن ❖ وإن جزيت فعذل ❖
 فرزق لي المأمون واستروحت روائح التوحمة من شمائله ثم أقبل على ابنه
 العباس وأخيه أبي أسحق وجميع من حضر من خاصته فقال ماترون
 في أمره فكل أشار بقتلي إلا أنهم اختلفوا في القتلة كيف تكون فقال المأمون
 لأحمد بن خالد ما تقول يا أحمد فقال يا أمير المؤمنين إن قتلتته وجدنا
 مثلك من قبل بمثله وإن عثرت عنه لم نجد مثلك عثا عن مثله فنكس
 المأمون راسه وجعل ينكب في الأرض وأثشد
 ❖ شعر ❖
 ❖ تو مني هم قتلوا أميم أخي ❖ فاذا رميت يصيبني سهمي ❖ ❖
 كشفت المقنعة عن راسي وكبرت تكبيرة عظيمة فقلت عفا والله أمير
 ومبين عني فقال المأمون لآباس عليك يا عم فقلت ذنبي يا أمينو المؤمنين
 عظم حين لم اتفوه معه بعد وعفرك أعظم من أن انطق معه بشكرو لكن أقول
 أن الذي خلق الكارم حازها ❖ في صلب آدم للامام السابع ❖

* مُلُتْ تَلُوبُ النَّاسِ مِنْ مَهَانَةٍ * وَالْكُلَّ تَكَلُّوهُمْ يَقْلُبُ حَاشِعٌ *
 * مَا إِنْ عَصَيْتُكَ وَالْعَوَاذُ تَدْبِي * أَسْبَابُهَا الْآسِيَّةُ طَائِعٌ *
 * لَا تَعْفُو عَنْ مَنْ يَكُنْ عَنْ مِثْلِهِ * كُفُّوا لَمْ يَشْعُرْ إِلَيْكَ شَائِعٌ *
 * وَرَحِمْتَ أَطْفَالَكَ كَانَتْ رَاحَ الْقَطَا * وَحَبِيسَ وَاللَّيْ قَلْبِي حَارِعٌ *
 * يَقَالُ الْأُمُورُ لَا تَغْرِبْ عَلَيْكَ الْيَوْمَ نَقْدَ عَفْوَتِكَ يَوْمَ رُدَّتْ عَلَيْكَ
 مَالَكَ وَصِيَاكَ نَقْلْتُ * ! * شَعْرًا *
 * مَرَدَّتْ مَالِي وَلَمْ تَحُلْ عَلَيَّ بِهِ * وَقَبْلَ رَدِّهِ مَالِي قَدْ حَقَّقْتَ دَهْمِي *
 * فَلَوْلَا لَيْتُ دَهْمِي أَيْ رَصَالَهُ بِهِ * وَالْمَالُ حَتَّى أَسْأَلَ السَّعَلَ مِنْ قَدَمِي *
 * مَا كَانَ إِذَا سَوَّيْتُ عَارِيَّتَهُ رَحِمْتَ * إِلَيْكَ لَوْلَمْ تُعِزَّنِي كَيْتَلَمْ تُسَلِّمْ *
 * فَإِنْ سَحَدْتُكَ مَا لَيْتُ مِنْ كَرَمٍ * إِيَّاهُ إِلَى الثَّلُومِ أَوْ لِي مِنْكَ الْكَرَمُ *
 * يَقَالُ الْأُمُورُ أَنْ مِنَ الْكَلَامِ لَدُنَّ رَأُوْهُدَامَتِهِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَقَالَ يَا هُمْ أَنْ
 إِبْنِ اسْمَاقٍ وَالْعَبَّاسُ أَشَارَ بِقَتْلِكَ نَقْلْتُ أَنَّهُمَا نَصَحَا لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَلَكِنْ أَتَيْتُ مَا أَبَى أَهْلُهُ وَدَفَعْتَ مَا حِجَّتْ نَارُ حَوْتُ يَقَالُ الْأُمُورُ
 يَا هُمْ أَمْتُ حَقْدِي بِحَيْرَةٍ عُدُّ لِي وَقَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ وَلَمْ أَحْرَجْ لِي بِهِ رَاحَةً
 أَمْتَيْنِ الشَّافِعِينَ ثُمَّ سَحَدَ الْأُمُورُ طَوِيلًا وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ يَا هُمْ أَتَدْرِي

لَمْ يَجِدْتُ لِقَائَكَ شَكَرُ اللَّهِ الَّذِي أَظْفَرَنِي بَعْدَ وَكَ فَعَالَ مَا ارْتَدَّتْ هَيْدَتِي
وَأَكُنْ شَكَرُ اللَّهِ الَّذِي هَدَانِي الْعَقْرَ عَنْكَ وَصَفَاءَ النِّجَاطِ لَكَ فَتَجِدُنِي
الآنَ خَبِيرًا بِثَبَّتِكَ فَتَسْرِعُ لِي لِأَصُورَةِ أَمْرِي وَمَا جَرَى لِي مَعَ الْحُجَّامِ
وَالْجُنْدِيِّ وَغَيْرِ وَجْهِهِ وَمُسْؤَلَاتِي فَأَمَرَ بِأَحْضَارِ الْجَمِيعِ وَكَانَتْ
مَوْلَاتِي فِي بَيْتِهَا تَنْتَظِرُ الْجَائِزَةَ عَلَى قَبْضِي فَقَالَ لَهَا الْمَأْمُونُ مَا حَمَلَتْ
هَلِي مَا فَعَلْتَ بِسَيِّدِكِ فَقَالَتْ الرُّغْبَةُ فِي الْمَالِ فَقَالَ لَهَا هَاهِلُ لَكَ وَلَدٌ
أَوْ زَوْجٌ قَالَتْ لَا فَأَمَرَ بِضَرْبِهَا مَاتَتْ سَرَّ طَوْفَ تَحْلِيلِ جَبْسِهَا فِي السَّجْنِ
ثُمَّ احْضَرُوا الْجُنْدِيَّ وَامْرَأَتَهُ وَالْحُجَّامَ فَلَمَّا احْضَرُوا سَأَلَ الْجُنْدِيَّ
عَنِ السَّبَبِ الَّذِي حَمَلَهُ عَلَى مَا عَمِلَ فَقَالَ الرُّغْبَةُ فِي الْمَالِ فَقَالَ الْمَأْمُونُ
أَنْتَ يُجِبُّ أَنْ تَكُونَ حُجَّامًا وَكُلَّ بَعْدَ مِنْ يَلْزَمُهُ النُّجْلُوسُ بِمَكَانِ الْحُجَّامِ
حَتَّى يَتَعَلَّمَ الْحُجَّامَةَ وَكَرَّمَتْ زَوْجَتَهُ وَادْخَلَهَا إِلَى الْقَصْرِ وَقَالَ هَذِهِ أَمْرُؤُةٌ
مُهَذَّبَةٌ تَصْلُحُ لِلْمَهَنَاتِ ثُمَّ قَالَ لِلْحُجَّامِ لَقَدْ ظَهَرَ مِنْ مَرْوَتِكَ مَا يُجِبُّ بِهِ
الْمُنَالِغَةُ فِي أَكْرَامِكَ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ دَارَ الْجُنْدِيَّ بِمَا فِيهَا وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِرِزْقِهِ
وَبِإِحْلَافِهِ دِينَارٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَلَمْ يَزَلْ فِي تِلْكَ النِّعْمَةِ إِلَى أَنْ تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى

سُئِلَ أَنْ يَهْدِيَ الْوَاحِدَ مِنْ تَرْيَدِي قَالَ سَأَلْتُ اللَّهَ ثَلَاثَ لَيَالٍ أَنْ يُرِيَنِي
 رَبِّي فِي الْحَيَاةِ بِقِيلٍ لِي يَا هَذَا الْوَاحِدَ فَيَقْلُ مِثْلَ مِثْمُونَةِ السَّوْدَاءِ بَقِلْتُ
 وَأَيْسَ هِيَ قِيلَ لِي فِي بَنِي دِلَانَ بِالْكُرَةِ كُنْتُ إِلَى الْكُرَةِ لَا جُلْهَا فَذَا
 هِيَ تَرَعِي غَسَاوَادَ عَسْمَاءِ تَرَعِي مَعَ الدِّثَانِ وَهِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي بِلَمَافَرَعَتِ
 مِنْ صَلَاتِهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ تَرِيدُ قِيلَ لِي أَكْتَبُهَا لَيْسَ هَذَا الْمَوْعِدُ ثُمَّ قُلْتُ
 وَمَا دَرَاكِاتِي إِيَّاسَ رِيدِي قَالَتْ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِرَاحَ جَزُؤُكَ مُحْكَمَةٌ
 مَا تَعَارَفَ مِنْهَا الثَّلَاثُ وَمَا تَأْكُرُ مِنْهَا اخْتَلَفَتْ لَيْسَ مَا لِي أَرَى أَعْمَالِي
 مَعَ الدِّثَانِ تَرَعِي قَالَتْ لَمَّا أَصْلَحْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنِي
 وَبَيْنَ النَّاسِ وَالدِّثَانِ

حكاية

كُنْتُ إِذَا رَحَلْتُ كَأَنَّ سَائِرَ طَرِيقِ مَكَّةَ صَحْبَةُ الْحَاجِّ تَرَأَتْ فِي بَعْضِ الْعَارَاتِ
 فِي يَوْمٍ عَدِيدٍ السَّخَرِيَّةَ عَظِيمَةً تَتَمَرَّعُ عَلَى الرَّمْصَاءِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ
 فَسَرَّ عَنْ رَاحِلَتِهِ وَسَقَاهَا مِنْ سَطِيجَةٍ كَانَتْ مَعَهَا إِلَى أَنْ رَوَيْتُ وَسَارَ
 وَتَرَكْتُهَا نَائِقَةً فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ عَلَى عِلْبِهَا النَّوْمُ حَتَّى رَحَلَتْ
 الْقَائِلَةَ فَاتَّبَعْتُهُ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا وَلَا رَاحِلَتَهُ بَعْدِي وَنَظَرْتُ حَتَّى رَأَيْتُهَا يَفْعَلُ

واذا هو ينظر ناقة سائبة فقصدها مدَّت منه وناخت حتى امتطاهها
 وأوصلته القافلة بأسرع من طرفه عَيْنٍ ثُمَّ انشدت قائلته * شعر *
 * إيا الشجاع الذي قد كُنت في ظنِّنا * وسط الهجير على الرضاع في الوادي *
 * فجدت بالماء فضلاً منك مبدئياً * من غير خلٍ فاشقى غلة الصادي *
 * هذا جزاءك منا لا تمن به * فضلاً بقضل وكان الفضل للبادي *

حكاية * ...
 حكى ابن عيسى بن القاسمي كان يهودي جارية عيشة بنت المعتصم
 ملكيه وكان لا يطعم منها شيء أو كانت هي كذلك له وكانت إذا وجدت
 غفلة من موالها خربت اليه فاطلعت عائشة على ذلك فعاتبتها
 وخربت عليها فاستدبر جد عيسى وطال همه فشكى إلى بعض أصحابه
 الذين يطاعون على أمور ما هو فيه فقال له صاحبه إن عائشة بنت
 المعتصم كثرية الضل ذات مروءة وهي شاعرة أدبية بأخلاقها رقيقة
 أهل الفضل والإدب وتروى الأراج والدعاية فلو أهديت لها شيئاً
 وكنتب إليها أبياتاً من الشعر على سبيل المجازة كان ذلك يعجبها
 فاعلمها بحبك إلى ما علمت منك فرجع إلى بيتيه وأهدى لها شيئاً

وكتب يقول

* * * كتبت اليك ولم احتشم * وشوق المحبين الا يكتهم * *

* * * واسي نعم من قد علمت * فان غاب عن نصري لم يتم * *

* * * فبقى على ما وارحى * نرسية والدليل المعتصم * *

فلما قرأت اياتهم صمكت وقالت والله لقد تحيرت في امر هذا الاحق

ثم قالت لبعض الخدم خذها وامض بها اليها وكتبت حوائده شعر *

* * * اتاني كتابك فيما ذكرت * فومالت عندي بالمتهم * *

* * * فخذها اليك كما تستد طلبت * على الرغم من لعمري قد زعم * *

* * * ولا تحسبها الوقت البيت * كما يغسل الرجل العظم * *

فأفقت هناك لو ما فلما ارادت الاصراف كتبت معها رقة وفيها

هذه الايات

* * * سألها فثمة فصت * وليس ذاق من تعشيق * *

* * * ولم ابرل خالصا لدنيا * اصرع فثما ما وانلق * *

* * * ما يرايني لداك اهلا * ولا رعت من لها سلق * *

* * * فعلى يميني بقلبي * من غنة الوحد قد تمزق * *

فلما جاءت السجارية وقرأت غائشة الأبيات قالت للخادم امسجع بها
اليه فبقي له ولم أسر سلبها اليه الا وقد اخرج جثها عن منكبي ثم كتبت له

* شعر *

* * سمعت ما قلت من محال * * ولست في ذلك بالمصدق * *
* * قد خبرتني بان فاهها * * بعينك طول النهار ملصق * *
* * فاشكر على ما سرتت منها * * فليس كل العباد يسرق * *
* * حكاية *

اخبر ابو العباس المبر قال دخلت يوما على عبد الله بن نصر فرايت جالسا
حيال بستان في داره على سرير عاج عليه درازي ابوس مفصل
بالعاج فوقه فرش ديباج اصفر وعليه هو قميص خلوف من تحت غلالة
ممسكة ويمسك يده جارية كأنها خرطبان او مشق قضيب ريحان
معصبة بعصابة من الديباج مكللة ببند ارجع الجوهر ولها سهاكلناسه
وقد بدامن تحت غلاتها ابيض جسدها وارنقاع نهديتها كأنهما رمانتان
متوازيان ويمسك يديهما ما قيمة وقد عمن السور وقد انسدت عليهما
سجف الهوى واشتملا بانرا من الاخلاص والصفا قال المبر فلما استقروا

يَا الْحَسَّاءُ تَقَدَّمْتُ إِلَى الرِّصْفَةِ وَاجْتَصِرْتُ لِي مِثْلَ لِبَاسِهَا وَصَنَعْتُ
بِئْسَ لَدَيَّ كَالِدٌ يَا بَيْنَ يَدَيْهِ مَا تَمَّ قَالِ لِلْبَّاسِ رِيشَتِي مَا لَدَيْكَ تَقُولُ

شعر *

* لَيْسَ يَجْرِي عَلَى السَّائِي شَيْءٌ * يَخْطَا اللَّهُ لِي سَوِيَّ دُخْرًا كَا * *

* * ذَاكَ أَلِ الْعَوَادِ بَدَّ ضَارِ مَيِّ * مُدَّ رَحَى الرُّدِّيَّ سَامًا وَكَأ * *

* * وَنَمَثَلَتْ خِيَمَتِكَ كَمَا تَلَعِبْتِي * فَلَمَّ بِي أَنْ عَزَيْتَ أَرْحَصْتَ تَرَا * *

* * لَيْسَ تَخْلُوحُ الرَّحَى مَسَلَتْ وَتَنَا * يَهْيَى كُلُّ مَشْعُولَةٍ سَوَا كَا * *

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَسَيَرُّ مَعْشَرًا عَلَيْهِ تَمَّ أَنَا فِي مَا يَتَّبَعُ تَقُولُ

يَا سَيِّدِي أَسْتَعِزُّ بِكَ مِنْ شَيْءٍ لَا يَكُونُ لِي دُونَكَ وَاللَّهِ شَرُّ

مَا أَذَاهُمْ قَلْبِي لَمْ أَجِدْ مَنْ يَزِدُّهُ سَائِي سَوِيَّ دُخْرًا لَوْ تَمَّ إِلَيْكَ كَوْ *

وَوَاطَعْتُ فِي الرَّحَى مَيِّ تَعَلَّسًا * وَإِنْ كُنْتُ بِهِ آيِسًا أَجْرُ الْوَدَّ * *

وَمَنْ عَمَزَتْ فِي حَسَمِ الْبَيْنِ يَفْلُحُهَا * وَكَيْفِي جَدَّيَ إِلَى وَصِيحِ الْعَجْرِ *

وَأَكْتَرِي مَا يَجْرِي إِلَيْكَ وَمَا إِلَيْكَ * أَسْرَ الْكَلْبِ عَيْنُكَ تَعْدِي وَلَا أَحْمَرِي *

لَمْ أَلْقُكَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي لَقَدْ مَنَعْتَنِي هَذِهِ الْحَبَابَةَ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ

قُلْتُ لِمَا لَمْ يَطَّرَتْ لِي الْعَيْنُ وَالْكَافِي لَا يَسْتَعِزُّ عَنِ الْمَلِكِ وَلَا يَصِلُ إِلَى

كَذَلِكَ نَمْ تَطْرَأِيهَا وَقَالَ غَنِي يَاطْرُفَةُ فُغْنَتْ
 * شعور *
 * فُلُوْا أَنْ شَرِقَ الْأَرْضَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ * وَقَوْمِي وَرَاءَ الشَّمْسِ حِينِ تَغِيبُ *
 * لَوْ أَفَيْتُكُمْ أَطْوَى السَّبَاسِبِ بَيْنَكُمْ * وَنَالَ الْهَوَىٰ لِي أَنَّهُ لَقَرِيبُ *
 قَالَ الْمَبْرُورُ لَمْ أَزَلْ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي أَطْيَبِ عَيْشٍ إِلَى اللَّيْلِ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ إِلَى مَنْزِلِي

* حكاية *

فَقِيلَ إِنَّ رَجُلًا أَصْطَحَبَ طُفَيْلِيًّا فِي سَفَرٍ فَقَالَ لَهُ امْضُ يَا أَخِي وَاشْتَرِ لَنَا
 سَكْبًا فَقَالَ مَا أَقْدَرُ لَمْ أَشِ وَأَخَافُ أَنْ أُغْلَبَ فَمَضَى الرَّجُلُ وَاشْتَرَى
 لِحْمًا ثُمَّ قَالَ لَهُ فَمُفَاطِبِخُ فَقَالَ لَهُ وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ أَطْبِخَ فَطَبَخَ الرَّحْلُ ثُمَّ
 قَالَ لَهُ فَمُفَاغْرَفُ فَقَالَ أَخْشَى أَنْ يَنْقَلِبَ الْقَدْرُ عَلَى ثِيَابِي فَغَرَفَ الرَّجُلُ
 فَقَالَ لَهُ فَمُفَكُلُ فَقَالَ لَهُ وَاللَّهِ قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ مَخَالِفَتِكَ وَتَقَدَّمَ وَأَكَلَ
 فَقَالَ لَهُ الْوَحْلُ فَتَحَكَّ اللَّهُ وَلَا أَشِيعَ بِطَيْفِكَ فَاذْهَبْ يَا بَنِيَّ امْكُرِ الْمَاكِرِينَ

* حكاية *

قَدِمَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الطُّفَيْلِيِّينَ يَلَادًا أَلْوَصِلَ فَمَرَوْا فِي طَرِيقِهِمْ بِسُوقِ الطَّبَّاخِينَ
 فَدَخَلُوا عِنْدَ طَبَّاخٍ فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ اغْرِقْ لِي بَنِيَّ مِنْهُمْ وَقَالَ الْآخَرُ كَذَلِكَ
 وَقَالَ الثَّالِثُ كَذَلِكَ فَغَرَفَ لَهُمْ فَأَكَلُوا فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ الْأَكْلِ أَرَادَ الْأَوَّلُ

الاصراف يقال له الطباخ هات الذي هم فقال له التافلي ما تقصر
 ثم بدا ان ياخذ مني مرتين مصاح الطباخ وملك يريد سهبي فقال له
 الثاني يا مسيان الله اعطاك الدرهم بعد ان اعطيتك درهمي فقال الطباخ
 وابت ايضا مثله ثم التفت الطباخ ووجد الثالث يسكي فقال له الطباخ
 مما تكرار قال كيف لا يسكي وقد بلغت حق هديس الرحلين الفاضلين
 اللذين اسلماك قبل ما سلمت لك مصروف الطباخ على راسه وقام اهل
 السوق عليه ايلو مونه وخرج الطعيلين ايصيكون على اخيته وهو
 ايتكي اولم يتل منهم شيئا
 حكاية

اصطحت احتمال اي طريق فقال احدهما للاخر انما انشئت لتستر
 الطريق لقطع الناس بها فقال احدهما انا انسى قطائع عيم ليتع ناسها
 ودرها وجرها فقال الآخر وانا انسى قطائع دناب ارسلها على عمك
 حتى لا تترك منها شيئا فقال له ويحك هذا من حق الطعيلين وحرمة العشرة
 فصاينا وجا طماوا اشتد بين الخصومة بينهما ما ولا طماوا ولا كما وتما سكا لا طراي
 فز صيا نال من لطلع عليهم ما يكون حكما به فيها مطلع شيخ الحكمايين

عَلَيْهِمَا زَيْنَانِ مِنْ نَجَسٍ فَلَا يَشْفَاهُ زَلْ الزَّيْنَانِ وَفَتْحُهُمَا جَوَّ
 نَسْلًا عَلَى الْأَرْضِ نَعَمْ قَالَ صَبَّ اللَّهُ دَمِي مِثْلَ هَذَا إِنَّ لَمْ أَكُونَ أَوْ حَقِيقِينَ
 قُلْتُ وَهُوَ لَعَمْرِي لَشَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ مِنْهُمَا الْعَمَلُ بِالزَّيْنَانِ مِمَّا دَلَّ عَلَى سُخْفِهِ وَقَالَ
 إِنَّ الْأَحْمَقَ إِذَا لَرَّادُنْ بَسَفَعَ شَخْصًا ظَهَرَ لَهُ جَمُوقٌ كَكْرَمٍ وَغَنَمٌ جَمُوقًا بِالضَّمِّ
 فَوَضَعْتَيْنِ وَجَمَادِيَّةً وَالْجَمُوقَ وَاسْتَحْمَقَ فَهُوَ لَحْمٌ قَلِيلُ الْعَقْلِ كَذَا فِي الْقَامُوسِ

حكاية *

أَسْتَأْجِرُ رَجُلًا لِيَحْمَلَ لِي بِغَضَائِيهِ قَوَارِيرَ عَلَى أَنْ يُعَلِّمَهُ ثَلَاثَ
 مِخْصَلَاتٍ يَنْتَفِعُ بِهَا فَلَمَّا بَلَغَ ثَلَاثَ الطَّرِيقِ قَالَ هَاتِ الْمِخْصَلَةَ الْأُولَى
 فَقَالَ أَمْرٌ قَالَتْ لَكَ إِنَّ الْجُوعَ خَيْرٌ مِنَ الْمَشْبَعِ فَلَا تُصِدِّدْهُ قَالَ نَعَمْ
 فَلَمَّا بَلَغَ نِصْفَ الطَّرِيقِ قَالَ هَاتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَ مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّ الْمَشْبَعِ
 خَيْرٌ مِنَ الزُّكُوبِ فَلَا تُصِدِّدْهُ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى بَابِ الدَّارِ قَالَ هَاتِ
 الثَّالثَةَ فَقَالَ مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّهُ وَجَدَ حِمْلًا لَا أَجَلَكَ مَعَكَ فَلَا تُبَدِّلْهُ قَبْرَ مَيِّتٍ
 الْحِمْلُ بِالْقَفْصِ فَكَبَّرَ جَمِيعُ الْقَوَارِيرِ وَقَالَ مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّهُ بَقِيَ فِي الْقَفْصِ
 قَارُورَةٌ فَلَا تُصِدِّدْهُ أَبَدًا

حكاية *

ادعى رجل في أيام المأمون أنه إسماعيل الجليل فقال له المأمون أن
معصرة الجليل الالتقاء في النار حسن بقليل فيها يرى حالك قال أريد
واحدة اخف من هذه قال سرها من موسى أنه التقى العاصم صارت ثعباناً
قال هذه اصعب على من الأولى قال فبرها من عيسى وهو أحياء الموتى
قال مكانك وصلت أنا صرت رقة القاصي يحيى من أكرم وأحييه لكم في هذه
الساعة فقال يحيى أنا لست من آمن بك وصدق نصيحتك المأمون واعطاه حائزاً

حكاية *

قيل أن أس الرأوي ياترى يوماً قليلاً من الدقيق موضع في طرف
بر دابة وثقله ببطون مشى في ساهو يشى في الطرف إذ حطرت سألهم
صديق الوقت عليه فترأكم الحسن والشدة إن مدع الله تعالى وقال يا رصحت
دمشكلي وأكثر من الدعاء في ساهو يدعوا إذا لم يحيطوا الحل فاسكن
الدقيق على الأرض واحتلط بالتراب فقال يلرب هذا حل المشكل
توكتي وعيا إلى اليوم سأل الناس الخبر

حكاية *

روى الشيخ العلامة نهاء الدين العاملي رحمه الله تعالى أن أعرابياً

سَأَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنِّي زَأَيْتُ كَلْبًا وَطِئْتُ شَاةً فَأَوْلَدَ هَاوَلَدًا فَمَا
حُكْمُ ذَلِكَ فِي الْحِلِّ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِعْتَبِرْهُ فِي الْأَكْلِ فَإِنْ أَكَلَ لَحْمًا
فَكَلْبٌ وَإِنْ أَكَلَ عِلْقًا فَشَاةٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ هَذَا تَارَةً وَهَذَا
أُخْرَى فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِعْتَبِرْهُ فِي الْبُشْرِ فَإِنْ كَرَعَ فَهُوَ شَاةٌ وَإِنْ
لَغَى فَكَلْبٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَجِدْتُه يَلْعُقُ مَرَّةً وَتَكَرَّعُ أُخْرَى فَقَالَ اِعْتَبِرْهُ
فِي الْمَشْيِ مَعَ الْمَاسِيَةِ فَإِنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا فَكَلْبٌ وَإِنْ تَقَدَّمَ أَوْ تَوَسَّطَ فَهُوَ شَاةٌ
فَقَالَ وَحَدَّثْتُهِ مَرَّةً هُكْدًا وَمَرَّةً هُكْدًا أَقَالَ اِعْتَبِرْهُ فِي الْجُلُوسِ فَإِنْ بَرَكَ
فَشَاةٌ وَإِنْ اتَّقَى فَكَلْبٌ قَالَ أَنَّهُ يَفْعَلُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا أُخْرَى قَالَ إِذْ يَخْبُ
فَانْ وَحَدَّثْتُ لَهُ كِبْرُ شَافِهِوَ شَاةٌ وَإِنْ وَجَدَتْ لَهُ أَمْعَاءُ فَكَلْبٌ فَبَهَتْ
الْأَعْرَابِيُّ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حِكَايَةُ

حُكِمَ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ أَنَّ كِسْرِيَّ أَنْوَشِيرِوَانَ مَرَّ عَلَى شَيْخٍ يَغْرُسُ
شَجَرَ الزَّبْتُونِ فَقَالَ لَيْسَ هَذَا أَوْابُنُ غَرَسِكَ الْبُزِّيَتُونَ لِأَنَّهُ شَجَرَةُ
بَطِيحِ الشَّيْخِ وَأَنْتَ شَيْخٌ هَرِمٌ فَقَالَ ابْنُ الْمَلِكِ قَدْ غَرَسَ مَنْ فَبَلْنَا مَا كَلْنَا
وَيَغْرُسُ لِيَأْكُلَ مَنْ بَعْدَنَا فَقَالَ كِسْرِيَّ زَهَّ أَيُّ أَحْسَنَتْ وَكَانَ اخْوًا

قَالَهَا يُعْطَى مَنْ قِيلَتْ لَهُ اَرْبَعَةُ اَلْفٍ دِرْهَمٍ ثُمَّ قِيلَتْ لَهُ فَقَالَ اِيَّهَا الْمَلِكُ كَيْفَ
رَأَيْتَ عَرَبِيَّيْنِمَا سَرَعَ مَا اَثْمَرُ فَقَالَ رُبَّ عَرَبِيٍّ اَرْبَعَةُ اَلْفٍ فَقَالَ اِيَّهَا
الْمَلِكُ كُلُّ شَجَرَةٍ تُسْمَرُ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً وَشَجَرِي اَثْمَرِي سَاعَةً مَرَّةً فَقَالَ رُبَّ
فَرْدٍ مِثْلَهَا مِثْلِي كَسْرِي وَقَالَ اصْرُفْ اَنْتَ وَقِفْ اَلْمَ كَفِّهِ مَا نِي حِرَّ اَنْسَا
* حِكَايَةٌ *

حِكَايَةُ صَاحِبِ الْمُسْتَطَرَفِ اَنَّ السَّادِيَّةَ قَدِمَتْ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
فَهَاتَتْ اَلْكَلَامَ مَعَهُ وَكَانَ مُهَيِّمًا كَاقْبِيلٍ
* لَتَنِي الْقُلُوبُ مَهَانَةُ الْيَتَمَةِ * سَمِعَتْ دُرَيْسَ السَّخَاخِبِ اَنْ يَتَكَلَّمُوا
وَكَانَ مَعَهُمُ ابْنُ حَبِيبٍ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةِ عَشْرَةَ سَنَةً فَوَقَعَ عَلَيْهِ عَيْنُ هِشَامِ
فَتَقَدَّمَ فَقَالَ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اِنَّ اَلْكَلَامَ طَيِّبٌ وَبُشْرَا اِنَّهُ لَا يُعْلَمُ مَا نِي طَيِّبٌ اَلَا سَتَرَهُ
فَقَالَ كُلُّ مَقَالَةٍ اَدَابَتِ اللَّحْمِ وَسُوءُ اَدَابَتِ الْعِظَمِ وَسُوءُ اَدَابَتِهِ تَقَرُّ لَشَيْءٍ اَوْ يَنْدِي بِكُمْ
بِصَوْلِ مَالٍ نَالٍ كَانَتْ لِيهِ فَعَزَّوْهُمَا عَلَى عَمَادَةٍ اِنْ كَانَتْ لِيَهُمْ فَعَلَامٌ تَحْسُرُهَا عَنْهُمْ
وَإِنْ كَانَتْ لِيَهُمْ فَتَصَدَّقُوا بِهَا عَلَيْهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ فَقَالَ هِشَامُ
مَا بَرَكَ الْعَلَامُ لِي وَاحِدَةً اَعْتَدْتُ لَهَا ثُمَّ اَمَرَ لِّلرَّوَادِي مَائَةَ اَلْعَبْدِ اَلْمُؤْتَمَرِ
لِعَصْبَتِي هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ اِيْمَا مِنْ دُونِ حَالَةِ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَسْتَرْحِ

من عنك وهو من أحل القوم وأفضلهم

* حكاية *

قال بعض الأدباء كان رجلٌ نهَّشُ يُكثر الجلوس الينا ونصف وجهه مغطى فقلتُ له أنك تكثر الجلوس الينا ونصف وجهك مغطى أطلعني عليها قال تعطيني الأمان قلت نعم قال كنت بباشا فنت امرأة فأتيت فبرها فنبشت حتى وصلت إلى اللسن ثم رفعت اللين فضربت يدي على الرداء ثم ضربت يدي على اللغافة فمددت وجعلت تمددها أيضا فقلت اترها تغلبني فجنيت على ركبتي فمددت فرفعت يدها فطمتني فكشف وجهه فاذا انرحم صابع فيه فقلت ثم مة قال ثم رددت عليها لغافتها وازارها وجعلت التراب عليها وأليت على نفسي ان لا ابش ما عشت

* حكاية *

احمر يحيى بن بسطام قال دخلت يوما مع نفر من اصحابنا على عفيفة العابدة وكانت قد تعبدت ونكت خوفا من الله جل شانه حتى عميت فقال بعض اصحابنا لرجل الى جنبه ما شد الغمي على من كان بصيرا فسمعت عفيفة تقول له فقالت يا عبد الله عمي القلب والله عن الله اشد

من عني العيس عن الديار الله لو دد ان الله وسم لي كمة مستبته
وانه لم يبق مبي حاسرة الا احدها

حكاية

حكى الامام الشيرازي في تاريخ الكنعاء عن ابن محمد اليربوعي السجستاني قال
دخلت على المأمون يوم ما هو في حد يقد له رياته اغصانها عصاة اورانها
في فصل الربيع والذبيات ترحل وتروح وتروح ثياب الرباض وعبد
حاسر يته نعم وكانت اجمل اهل دهرها نعيه

هذه الايات

** ورعت اتي طالم تهرني * وراميت في قلبي مشهم نادر *
** ستم ظلمتك ناعري وتباري * هدام مقام المستجير العابد *
** هدام مقام نبي اصربه الهوى * اوليس عندكم ملاذ الالذ *
** ولقد احدثتم من نوادي لثة * لاشل ربي كف دال الاحد *
فطرب المأمون طرناشيدار استعدادها الصوت مزارا ثم قال يليردي مغل
يئي احسن مباحس فيه ظلت نعم يا امير المؤمنين فقال وما هو قلبي الشكر
من حول الهدا الامام العظيم الحليل فقال احسنت رصدت ووصلني

بصلة وامر باحضار مائة الف درهم يتصدق بها فسكنني انظر الى البدر
وقد خرجت وهي تفرق

حكاية

حكى ان شخصا كان باصبيهان يقال له السماك بن النعمان وكان يهوى
مغنية من اهل اصبيهان كاملة الاوصاف تعرف بأم عمر وفلا فراط حبة
وصبا بته بها ملكها علة مستكثرة من ضياعه وكتب بن لك صكاكا وحمل
الصكاك اليها على بغل وشاع الخبر بن لك واستعظموه ويحدث الناس به
لكن حديثهم بصدق مطابق للواقع وكان اذ ذاك باصبيهان رجل احمق
يهوى مغنية اخرى فلما اتصل به خبر سماك ظن بحكمة ان سماكا انما
اهدى جلودا بيضاء الى محبوبته الحالية عن كتابة وان هذا امن الهدايا التي
تستحسن الملاحين فابتاع جلودا كثيرة وحملها على بغلين لتكون
هذه تضرع هذه سماك وارسلها الى محبوبته فلما اوجلت الجلود اليها
توالتت لن الناس بالخبر وتقصية سماك على وضعت انفسهم في السد للبا
واستعملت بعض الشجر ان يعمل بها اليها لاني هذا المني يعمل ابنا
من جملتها هذه البيئات

* * اِهْرَاسَتَ مَنْ يُهْدِي السُّكُورَ دَالِي حَبِيبَتِهِ سِرَاكَ *
 * * وَاطْنِ اَنْكُ رُحْمَتِ اَنْ * فَيَكِي بِشَلِكِ دَايِمَاكَ *
 * * دَاوَالْدِي اَهْدِي الصِّيَاغَ لَمْ عَمِرُوا الصِّكَاكَ *
 * * بَعَثَتْ مَتَسَةً بِكَ تَكْدُ مَسَحَتْ نَهْنِ سَاكَ *
 * * مَالِي يُسْرُنْكَ بِأَحْمَرٍ لَوْلَا لَسْتُ أَهْرِيكَ اِهْرَاكَ *
 * * لَكِنْ لَعَلِّي اِنْ اُقْطِعَ مَا مَسَحَتْ عَلَيَّ تَقِينَاكَ *
 وَكَتَبْتُ ذَلِكَ وَارْسَلْتُهُ لِمَعَ شَتْمٍ وَتَرْبِيحٍ نَحَاءَ إِلَيْهَا وَاعْتَذَرْتُ بِالنَّحَامِلِ
 لَهُ عَلَى ذَلِكَ هُوَ الظَّنُّ الَّذِي طَلَبَهُ

قِيلَ إِنَّ سَائِدًا أَتَى إِلَى نَابٍ رَحِلٍ مِنْ أَعْدَاءِ إِصْقَهَابٍ نَسَّالٍ شَيْئًا سَمِعَهُ
 الرَّحِلُ فَقَالَ لَعَبًا يَا مُبَارَكُ نَلِّ لَعَسَ يَقُلْ لَسَوْهُ وَرَوْحُوهُ يَقُولُ لِيَا قَوْتَ
 وَنَا قَوْتَ يَقُولُ لَا مَسَ وَالْمَسُ يَقُولُ لَقِيرٌ وَرَوْحِي يُرِي يَقُولُ لِمُجَانٍ وَرَوْحِي يَقُولُ
 لِهَذَا السَّائِلِ يَفْعَحُ اللَّهُ عَلَيْكَ سَمِعَهُ السَّائِلُ مَرَّعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ
 يَا رَبِّ نَلِّ لَحَبْرَ أَيْمِيلُ يَقُلْ لِمَيْكَ أَيْمِيلُ وَمَيْكَ أَيْمِيلُ يَقُولُ لِدُرْدَائِيلُ وَدُرْدَائِيلُ
 يَقُولُ لِيَكَيْكَ أَيْمِيلُ وَكَيْكَ أَيْمِيلُ يَقُولُ لَأَسْرَامِيلُ وَأَسْرَامِيلُ يَقُولُ لِعُرْوَا أَيْمِيلُ

بأن يقبض روح هذا البخيل فحجل التاجر ومضى السائل لحال سبيله

* حكاية *

أخبر سعد بن محمد البصري قال خرجت في الهاجرة أريد حاجة فمررت

بالقابر فإذا أنا بجارية قد وضعت جدها على قبر من تلك القبور وهي

تشد شجرة لم اسمع شجرة السحق إلى القلب ولا أفر إلى سمع منه فليادوت

منها حقيقت صوتها فأتيتها فكلمتها فشغلها البكاء عن كلامي ثم أشارت

إلي أن تشد فتشيت حيث لا ترائي فرفعت صوتها وهي تشد * شعر *

* أروح على دهر يضي بغضارة * إلى العيش قص والزمان مواتي *

* وأبكي زما يا ضالحا قد قدته * نقطع قلبي منه بالزفوات *

* آيا زمنا ولي على رخم أهله * ألا عجب كما قد كنت مذسورات *

* تسطى على الدهر في متن قوشه * فصد عيني منه بسهم شتات *

دعوتها * حكاية *

أخبر أحمد بن أبي عمران قال كنا عند أبي أيوب أحمد بن محمد بن شجاع

يوثاني منزله فبعث غلاما من غلمائه إلى أبي عبد الله بن الأعرابي

صاحب الغريب يسأله المحيى إليه فعاد الغلام فقال قد سألتك فلا

[illegible]

وَمِنْ الطَّعَامِ مَا حَشَنَ كَانَ فِينَا كَأَحَدٍ بَايَجِبْنَا إِذَا سَأَلْنَا وَبَبْتَدْنَا إِذَا اتَيْنَاهُ
وَلِحْنُ وَاللَّهِ مَعَ نَقَرٍ يَدُ لَنَا وَدُرٍّ نَوَّهَ مَنَّا لَا نَكْتُمُهُ لَهَيْبَتِهِ وَلَا نَبْتَدُّ لَهُ لِعَظَمَتِهِ
وَأَنْ تَبَسُّمُ عَنْ اللُّوْلُو الْمَغْلُومِ لَا يَطْمَعُ الْقَوِيُّ فِي بَاطِلِهِ وَلَا يَيْأَسُ الضَّعِيفُ
مَنْ عَدِلَ لَهُ فَاشْهَدُ بِاللَّهِ لِقَدَرِ أَيْتُهُ فِي بَعْضِ مَوَاقِفِهِ وَقَدْ أَرَحَى اللَّيْلُ هُدُوءَهُ
وَعَارَتْ حُجُومُهُ قَابِضًا عَلَى لَحْيَتِهِ يَتَمَلَّمُ تَمَلُّمَ السَّلِيمِ وَبَكَى بِكَاءِ الْكَزِينِ
فَبَكَتْ كَانِي الْأَنْاسِ مَعَهُ وَهُوَ يَقُولُ يَا دُنْيَا يَا دُنْيَا إِلَى تَعَرَّضْتَ أَمْ إِلَى تَشَوَّقْتِ
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ غُرِّي غَيْرِي لَا حَانَ حَيْنِكَ فَقَدْ طَلَّقْتُكَ نَلَا نَالًا رَجَعَتْ
لِي فِيكَ فَعَمْرُكَ تَصِيرُ وَغَيْشُكَ حَقِيرٌ وَخَطْبُكَ كَبِيرٌ آهَ مِنْ فَلَّةِ الزَّادِ وَبَعْدِ
السَّفَرِ وَوَحْشَةِ الطَّرِيقِ فَوَكَفْتَ دَمْعَ مَعْرُوفَةٍ عَلَى لَحْيَتِهِ وَهُوَ يَنْشَقُّهَا بِكُمِّهِ
وَقَدْ احْتَبَقَ الْقَوْمُ بِالنِّكَاءِ نَمَّ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا الْكَسَنِ كَانَ وَاللَّهِ كَذَلِكَ
فَكَيْفَ حُزْنُكَ عَلَيْهِ يَا ضَرَارَ قَالَ حُزْنُ مَنْ دُبِحَ وَلَدُهُ فِي حَجَرٍ هَافٍ
لَمْ تَسْكُنْ حَرَارَتَهَا ثُمَّ جَرَجَ

حِكَايَةٌ

دَخَلَ شَرِيكَ بْنُ الْأَعْوَرِ عَلَى مَعْرُوفَةٍ وَكَانَ ذَمِيمًا فَقَالَ لَهُ مَعْرُوفَةُ إِنَّكَ لَدَى مَعْرُوفَةٍ
وَالْحَمِيلُ حَيْرٌ مِنَ الذَّمِيمِ وَأَنَّكَ لَشَرِيكٌ وَمِثْلُكَ مِنْ شَرِّكَ وَإِنَّ أَبَانَ

الاعور والتجميع حير من الاعور فكيف مدت قومك فقال له انك لمعوية
وما معوية الا كلمة عرب فاستعوت الكلاب راتك اس صير السهل
حير من الصير واثك لان حرب السليم حير من الحرب واثك لان
امية ما امة الا امة صبرت فكيف صرت امير المؤمنين

* حكاية *

مر الساجد بسيرة يوم ما وهوراك على معلقة صرطت المعلقة تضكيت
سارية مهن وقالت لاحر انها وى معلقة شد الشيخ تصرط فقال الساجد
ما حملتني اني الا قد صرطت نقالب السارية ما حملتك اني اكثر مئا
حملتك امل تطافها حملتك تسعة اشهر مدي للناس من صراطها تتغير
لرس الساجد مصر مصر لكال سبيله

* حكاية *

قيل ان رجلا من الوعاظ يقال له ابو مسلم تعشى عصر اود حل السيد
ليعط الناس وقعد في الحراب فتكركت بطنه فاحس ان نرح على نفسه
بعضه رجسني ان صرط فقال للقوم قولوا لا اله الا الله راربعوا صوتكم
فعلوا انفسا بسيرة دارت في الحراب في حابه شيخ كبير من اهل صعاء

اليسن ففطن منه واجتمله فتحررت بطمته ثانية ففعل مثل الأولى فكاد
 الشيخ ان يقع مغشياً عليه من تهن الراحة لكنه صبر ولم يغشيه بشئ
 فتحررت بعلمه فالثالثة فقال قولوا سبحان الله سبحان الله وارفعوا اصواتكم
 فقال الشيخ لا ترفعوا اصواتكم فانه يربدان يخر الاستر الله تعالى فضحك
 الناس وتشوش المجلس

حكاية

قال الاصمعي رأيت حارية في وجهها حال فقلت لها ما اسمك قالت
 كعبية فقلت سبحان الله فند قرب لنا البعيد وكنت قاصداً حج بيت الله
 ثم فأت لها لما أباذنين إلى بان أقتل الحجر الاسود فقالت أما سمعت
 قوله تعالى لم تكونوا بالغية الا بشئ الا بغس فاعطيتها كيساً فيه دراهم
 يود ناير فاحذته وقالت ان شئت قتل الحجر وان شئت طفران شئت
 ادخل البيت فتركتها ومضيت جذراً من فتنها

حكاية

خرج شخص بصورة دراهم إلى السوق ليشتري حمراً فاستقبله رجل
 في الطريق وقال له إلى أين قال إلى السوق لاشتري حمراً قال قل

إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَلَسْتُ رَاضِيًا بِجَمْعِي
وَالْحِمَارِ فِي الشُّرْقِ فَلَمَّا رَاصِلُ إِي الشُّرْقِ صَرَبْتُ عَلَى حِمِيٍّ لَيْسَ بِأَحَدٍ
الشُّرْقِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى دَارِهِ اسْتَتَلَهُ ذَلِكَ الرَّحْلُ فَقَالَ لِمَنْ إِي قَالَ مَنِ
الشُّرْقِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سُرِقَتْ دِرَاهِمِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَمْ أَشْتَرِ الْحِمَارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
وَهَا أَنَا مَعْلُومٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَعَلَيْكَ اللَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

حكاية *

بِئْسَ مُحَمَّدٌ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْطِيُّ قَالَ بِيَسَاءَ عَمْرٍوسَ الْخَطَّابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَانَتْ
يَوْمَ جَالِسًا دِمْرِيَّةً رَحْلٌ يَقْبَلُ لَهُ اتَّعَرَفْتُ هَذَا الْبَارِئَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ
وَمَنْ هُوَ تَالُوَسَادِسَ قَارِبُ الَّذِي أَبَاهُ رَيْثُهُ مِنَ الْحَسَنِ الظَّاهِرِ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَكَانَ سَوَادِسَ قَارِبُ رَحْلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ لَهُ
شَرْفٌ وَكُلُّهُ رَيْثٌ مِنَ الْحَسَنِ فَارْتَضَى إِلَيْهِ عَمْرٍوسَ الْخَطَّابُ وَقَالَ لَهُ أَنْتَ
سَوَادِسَ قَارِبُ قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَالِ نَأْتِيكَ أَلَسْتُ أَلَاكَ رَيْثِيكَ
ظَهَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ نَأْتِيكَ عَلَى مَا حَبَسْتُ
مِنْ كَهَاتِكَ قَالَ فَعَصَبَ عَصَا شَدِيدَ أَرَاكِ مَا اسْتَقْبَلِي بِهِ هَذَا الْحَدُّ مَدَّ
أَسْلَمْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَمْرٍوسَ سَمِعَكَ اللَّهُ مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ الْعَظِيمِ

مِمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنْ كَهانتِكَ قَا خَبَرْنِي بِأَتِيَانِ رَيْكَ بِظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَيْنَمَا أَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ بَيْنَ النَّاسِ
 وَالْيَقْظَانِ إِذْ أَتَى رَجُلٌ نَصْرَ بَنِي بَرْجَلَهُ وَقَالَ قُمْ يَا سَوَادُ بْنُ نَارٍ فَاسْمَعْ
 مَقَالَتِي وَأَعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ أَنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيٍّ بَنِ غَالِبٍ
 بِدُعَايِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ إِلَى عِبَادَتِهِ ثُمَّ إِنِّي أَشَاءُ يَقُولُ

❖ ❖ عَجِبْتُ لِلْجَنِّ وَتَطْلَابِهَا ❖ ❖ وَشَدَّهَا الْعِمْسُ بِأَتْنَابِهَا ❖ ❖
 ❖ ❖ تَهْوَى إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى ❖ ❖ مَا صَادَقُ الْجَنِّ كَكْدَابِهَا ❖ ❖
 ❖ ❖ نَارُ حُلٍّ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ❖ ❖ لَيْسَ قَدْ أَمَّا هَاكَذَا نَابِهَا ❖ ❖
 قُلْتُ لَهُ دَعْنِي فَإِنِّي أَمْسَيْتُ بِأَعْيَا أَرْفَعُ بَيْتًا بِأَلِ رَأْسًا فَلَمَّا
 كُنْتُ بِاللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ أَتَانِي نَصْرَ بَنِي بَرْجَلَهُ وَقَالَ قُمْ يَا سَوَادُ بْنُ نَارٍ
 فَاسْمَعْ مَقَالَتِي وَأَعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ أَنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيٍّ
 بَنِ غَالِبٍ يُدْعُو إِلَى اللَّهِ إِلَى عِبَادَتِهِ ثُمَّ إِنِّي أَشَاءُ يَقُولُ

❖ ❖ عَجِبْتُ لِلْجَنِّ وَتَحْبَارِهَا ❖ ❖ وَشَدَّهَا الْعِمْسُ بِأَكْوَابِهَا ❖ ❖
 ❖ ❖ تَهْوَى إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى ❖ ❖ مَا مَوْنُ الْجَنِّ كَكُفَّارِهَا ❖ ❖
 ❖ ❖ نَارُ حُلٍّ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ❖ ❖ نَيْنَ رَوَابِجِهَا وَأَحْجَازِهَا ❖ ❖

مَقَلْتُ دَعَى اِشْمَع نَابِي اَمْسَيْتُ نَعْسًا وَلَمْ اَرِيعْ مَا قَال رَاسًا لَمَّا كَانَتْ
الَّيْلَةُ الثَّلَاثَةُ اَتَانِي مَصْرُوعِي بِرَحْلِهِ وَقَالَ تُحْمُ يَا سَوَادِيْن قَارِبْ مَسَامِحْ
مَقَالِي وَاعْتَلْ اِنْ كُنْتَ بِعَقْلِ اَنْتَ قَدْ نَعَيْتَ رَسُوْلُ مَن لُّوْحِي مَن عَالِبِ
لَنْ عُوْا اِلَى اللّٰهِ وَاِلَى عِمَادَتِهِ رَاسًا يَقُوْلُ

﴿ كُنْتُ لِلْحَيِّ وَتَحْسَابِهَا ﴾ وَتَحْسَابِهَا الْعِيْسَ بِاِحْلَاسِهَا ﴿ ﴾
﴿ تَهْرُوْا اِلَى مَكَّةَ تَعْبَى الْهَدْيُ ﴾ مَا خَيْرُ الْحَيِّ كَالْاَسْيَابِ ﴿ ﴾
﴿ سَارِحَلْ اِلَى الصَّقْرَةِ مَن شَاخِمُ ﴾ وَرَاسُمُ مَعْيِيْلَ اِلَى سَرَايِهَا ﴿ ﴾
قَالَ مَا صَبَحْتُ وَقَدْ اَمْتَحَنَ اللّٰهُ قَلْبِي بِالْاِسْلَامِ قَالَ مَرَحَلْتُ نَاقَتِي وَارَبَيْتُ
الْمَدِيْنَةَ فَاَدَارِسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاصِحًا نَهَ قَلْبُ اِسْمَعِ مَقَالِي
يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَا شَأْنُ اَقْوَالِ

﴿ اَتَانِي بِسَيِّئِ نَيْسٍ هَدِيٍّ وَرَقَةٍ ﴾ وَلَمْ تَكُنْ نِيْمًا قَدْ بَلَوْتُ سَكَادِ ﴿ ﴾
﴿ ثَلَاثَ لَيَالٍ قَوْلُهُ كُلِّ لَيْلَةٍ ﴾ اَنَا ذَا رَسُوْلٍ مَن لُّوْحِي مَن عَالِبِ ﴿ ﴾
﴿ فَمَشَرْتُ عَنْ ذُلِّي الْاِزَارَ وَوَسَّطْتُ بَيْنَ الدِّعْلَتِ الْوَحَاءِ بَيْنَ السَّيَابِ ﴾
﴿ مَا شَهِدُ اَنْ اللّٰهَ لَا رَبَّ عِوْرُهُ ﴾ وَاَنْتَ مُأْمُوْرٌ عَلٰى كُلِّ عَابِ ﴿ ﴾
﴿ وَاَنْتَ اَذْنَى الرُّسُلِ وَسِبْطَةُ ﴾ اِلَى اللّٰهِ يَا سَ الْاَكْرَمِ مِمَّنْ الْاَطَائِبِ ﴿ ﴾

يَوْمَ نَأْتِيكَ يَا حَيْرٌ مَنْ مَشَى * وَإِنْ كَانَ فِيمَا بَيْنَ يَدَيْكَ الرَّاسِ *
 وَكَرُنَ لِي شَقِيعًا يَوْمَ لَا دُوشَافَةَ سِوَاكَ يَمْنَنُ عَنْ سِوَاكَ بَنِي نَارٍ *
 قَالَ فَفَرَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ بِمَقَالَتِي فَرَحًا بَدِيدًا
 حَتَّى رَوَى الْفَرَحُ فِي وُجُوهِهِمْ قَالَ فَوُتِبَ عَمْرُ مَرْضَى اللَّهِ عَنْهُ فَالْعَزَمَ
 وَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْكَ فَهَلْ يَأْتِيكَ رَيْتُكَ
 الْيَوْمَ قَالَ أَمَّا مَذُورَاتُ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا وَلَيْعَمَ الْعَرُوضُ كِتَابَ
 اللَّهِ مِنَ الْجَنِّ * أَنْتَهَى

الباب الثاني في لطائف بَغَاءِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَحِكَايَاتِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْفَى
 مِنَ الْعَيْنِ * * * الامير أحمد نظام الدين بن الامير محمد الشهبير
 بابن معصوم الكسبي المكي سيد طيب التجار تفرع من دوحه العز
 والفخار امام مهرة الغنون الادبيه وامير عصابة العلوم العقلية والنقلية
 قال وليك السيد العلامة علي صدر الدين مريض الله عنه فيما ترجم له
 بكتابه المسمى بسلافة العصر مولد ومناوأة الحجاز والقطر الذي هو
 موطن الشرف على الحقيقة وسواة الحجاز ربي في حجر الحجر وعذبي

مَدْرَزَمَ مَعْرُوطًا نُسَّهَ عَلَى يَسُوعَ وَزَمَرَمَ وَاصْغَارِ حُ دَكْرَه
 بَشَرًا وَتَهْلَلُ مُنَمَّا الرُّوحُ وَدَفَعْلَهُ بَشَرًا وَاعَارَصِيَّتُهُ وَاحْتَدَا وَدَحَى لَمَسَهُ
 مَثَلُ هَيَامِ امْتَدَّ عَشْتَتُ اَوْ صَامَهُ الْاَسَاعُ وَتَطَاقَى عَلَى نُسْلِهِ الْإِيمَانُ
 وَالسَّاعَ فَاسْتَهْدَاهُ سُلْطَانُ حَيْدَرٍ اَمَادَ إِلَى حَصْرَتِهِ الشَّرِيعَةُ وَاسْتَدْعَاهُ
 إِلَى سُدَّتِهِ الرُّوحُ بِفَعْلِهِ مَدَحَلُ إِلَيْهِ الدَّارُ الْهَدْيِيَّةُ عَامُ حَمِيْسٍ وَحَمْسِيْسٍ وَالْقَفْ
 فَا مَلِكُهُ مِنْ عَامِهِ الْيَتَةِ وَاسْكُنْهُ مِنْ اِنْعَامِهِ حَتَّتَهُ وَهَامَا اَمْتَدَّ إِلَى الدَّيْلَةِ
 دَاعُهُ رَعِمَتْ نَاقِبَالَهُ رِبَاعُهُ وَتَضَعُ الْعَادِي وَالرَّاسُ رَحْدَ مَتْنِهِ الْقَرَاخُ
 فَا لَمَدَانُحُ * اَنْتَهَى * مَسْ لَطَائِفُهُ تَوَلَّاهُ

* مُشِيرُ عُرَامِ الْمُسْتَهْلَامِ وَوَحَلْ * وَمِيْعُ السُّرَى مِنْ عَوْرَتَيْهِ وَنَحَلْ *
 * رِيَابُ نَاعَلَى الرُّقْمَتِيْسِ التَّهَانَةُ * نَظَّلَ كَيْسَانُ سُدَّ كَرِيْمِيْسٍ *
 * يَحْسُ إِلَى بَحْرِ الْوَحْيِ وَطَوَّلِعَ * وَنَابَاتِ بَحْرِ الْحَمَارِ وَرَبْ *
 * رَصَالِ مَدَاتِ الصَّلَاةِ مَرَحُ عَصُوْنِهِ * نَفْسَانُهُ طَى يَسُوعَ يَزْدَدُ *
 * كَثِيْرُ التَّسْبِيْحِ ذَوَاتُ مَهْفُهِيَا * صَبِيْعُ الْحَيَالِيْسِ يُوبَى بَوَعِي *
 * يَنْعَازُ اَدَامَا قَسْتُ نَالِدَرُ رَحْمَتِهِ * وَيَعَصِبُ اِنْ شَهَتْ رُزْدَا حَسَنَتِ *
 * يَمْلِيْعُ نَسَامِيْ نَالِ الْمَلَا حَةِ مَعْرَدَا * كَشَمْسُ الصُّحَى كَالِدَرِي نُرُوحِ سَعْدِ *

باجلته يا كل المني * مد لا يسالك اوعوض *
 واسلم مدي الايام نا * ذا الشمس ما برق ومض *
 ممد افعلت احالها * اني الطرب ما طرب طمض *
 ونجمل حسبي مذبذبت وحق اعينك ما بهض *
 انت المراءى من بين يدي * في غير صلك من غرض *

الشيخ احمد بن محمد بن الحسين القمي هو كمال صاحب السلسلة حواري
 البشروا البطام لرسالة الشياطة العظام حتى يغفر ويطلبه يوم اظليل
 الاحياء وتسق حواديتهم النسانيات النجيات فتلى ميمر واوراخ لقصبات
 الشين مخترع امع اصطلاح متروق العلوم والظائع على خفايا الميطوق
 في المهورم وديا تقبل وروع وصيلة ما في فها من روع واجلاني في شيم
 كالغاس الرياض عت الميم * من لطائف عقوله ما لاح السيد الامير
 * * * * *
 كتناعت على الدوح الخلام * شمتني اشواق قلبي المستهام *
 * * * * *
 دكرته يا خلدات المحب * في بيوتها وها بيل الجحيم *
 * * * * *
 وتبين خال ما صفالي العبد * لها طيب العيش والاصاق المدام *

* * * حيث لا تخفى العذل بها أتعافى في مبادي النكاح والفرام * * *
 * * * حيث لي شغل بربات الخيا * عن شراب وطعام و منام * * *
 * * * حيث مالي شافع إلا الصبا * في الهوى إن يحزن من هدى الزام * * *
 * * * لست أنمي ليلة إذا فلبت * وتلقني بهشور وانتسبيلام * * *
 * * * فلت ياهندي إلى من أشتكى * بقض عهد من حبيب لا يترام * * *
 * * * فاستشاطت ثم قالت جدلاً * هل وبت أحسناء قبلي بالذمام * * *
 * * * ثم أبدت عتياً يا ليتنه * طال كطاب في ذوالش الغمام * * *
 * * * فاعتقنا واشتكننا ما بنا * ولد مع العين في الحد السجام * * *
 * * * هل يرى ابن بعد هم لي عرض * غير حزن وكاء وسقام * * *
 * * * فاستغنى حمراً لأطفي جوتي * وأزوي حمر قلبي والأوام * * *
 * * * وأبدلني شعر الذبي الغاظ * نذري بالدر من حسن النظام * * *
 * * * أحمد بن السيد المعصوم من * عن مداه بصوت كل إكرام * * *
 * * * ميل بسافل تشبه عيني العلي * وأر نخته بعلمها قيل الغظام * * *
 * * * جاور علياً في طابها * وأبجوا * لم يحزنه عالم في الفناء عابام * * *
 * * * جلق كالارض وألفه الصبي * غيب ملابكوه صوفى الغمام * * *

* * * هاشمي سل طه احمد * ليس مختربوق هذا الانام * *
 * * * ررع الفصل له في محبتي * مروض ودمشقر ادر الكلام * *
 * * * الثاب منه اتبعي مطلبي * اهلما الذيار مطلوب الضام * *
 * * * طه لازال مدحي داسا * طر ما يشد في خاص وعام * *
 * * * بكرتي قاصرة عن مدحه * فلهذا اعجنت بالاختتام * *

وله رحمه الله تعالى

* * * ولرب ارض الهندى الخمس جنة * وسكانها حور واملكتها وحدى * *
 * * * لما استهاير ما سطحا مكية * ولا احترت من سعدى دالاموى هند * *
 ابراهيم بن يوسف المتهار هو كما قال صاحب نكتة البراءة ردا لمراسل
 في منه اطاعة الادب اطاعة لله * من لطائف قوله

* * * اريح نوادي من العذاب * والراح والحر والعداب * *
 * * * وعاطفهم ساعروس دين * وكاناروا بالعسكر المدايب * *
 * * * من كعب لياء ان تمدت * نوارت الشمس في الحجاب * *
 * * * دمناء يلكا وديان حسن * لكل اهل العقول يابى * *
 * * * علي راضي مدح كتاب * حاكمت سداه ايد السحاب * *

* * بها الغماري مغردات * على الاثنيين والسر واهي *
 * * ما درس الانس ياند بهي * وقم الى اللهو والتصايي *
 * * اعطز مان الشباب حظراً * فلك العيش في الشباب *
 * * واجسرو لا تياسن يوماً * من رحمة الله في الحساب *
 ومن خمرباته

* * اقم الى بنت الكروم * واسقنيها ياند بهي *
 * * ما ترمي الليل توتى * واكظا ضوء النجوم *
 * * واضاء الصبح ما بين مطار يغ الغيوم *
 * * ويبدا الطل على الاغصان كالقند النظيم *
 * * وشدت فموية الايك على الغصن القروم *
 * * وسرت بريح الخرامى * من مري قلبي الصريم *
 * * قادرها خميرة نثبي عن العطر القديم *
 * * واسقنيها العزير النورم عن قلبي همنومى *
 * * الهايتها الى نهرة ملن * عنهم لقماني الحكيم *
 * * واملا انك سابت لي * اني الصبا عيسر ملوم *
 Bi

❦ ❦ اتبها النعمان تصابى ❦ ثم في العصبان هبى ❦ ❦
❦ ❦ وعن الدل تولى ❦ وعلى العبر أسمى ❦ ❦
❦ ❦ رلكثرى الدنة تروى ❦ فاعر الدب العظيم ❦ ❦

العاصي تاح الدب من احمد بن ابراهيم السالكي المتكى هو كمال
صاحب السلافة اصل طوى على الفصل اديته رادى بشره من الادب
حديثه وقد بهما استند من الكلام حرة ورقيقه واصح وهو القاصي
العاصل على التحقيق ❦ فوس لطائفة قوله من قصيدته مدح بها سلطان
البرميس الشريفين الشريفة محسن بن الحسين رحمه الله تعالى
❦ يأس الحسين لقد واقتل واصلة ❦ عدا راء قد فاتت من بها عمرك الشطر ❦
❦ لم ترض عمرك كعرا والصدائق لها ❦ صدق القبول مالى غيره وطر ❦
❦ فليست من يقول الشعر متعبا ❦ كسا ونسرا واما لنا لشعر يعتجر ❦
❦ وليست من ادنا حاء مفتكرا ❦ ما نسر وعير آداء له نسر وا ❦
❦ واتما نادى الفصل الشهير ولى ❦ نفس مصاميتة ما ماله يشتر ❦
❦ قد اوانى الشم الكرام بهم ❦ في الحد احارهم ترهى بها السير ❦
❦ سلى وسل على الاقوام مستمرا ❦ لا يعير المراء الا حيس يستمر ❦

❖ ومن لطائف نثره قوله من كتاب أرسل به إلى الشيخ محمد بن حكيم
الملك وهو بارض اليمن ❖

وان سألتهم عن حال الاولاد والعمال ❖ فهم في اسر حال واعيم بال ❖ مشمولين
ينظر سيدنا ومولانا الحرر المنيغ ❖ والكهف الربيع ❖ والمقام الباذخ ❖
والمرام الشامخ ❖ مولانا السيد رضوان المقلد بمآثره جيد الزمان ❖
متع الله الوجود بحيوته ❖ ولا احلى من شرب ذاته ❖ فانه يامولانا قد فعل
الفضل الذي يبقى ذكره ❖ ويورح الأبرحاء نشره ❖ واربي على من سبقه
من الكرماء الاول ❖ وصار صيغ ثنائه في العشائر والقبائل ❖ لم يشرك
طريقا من طرق الايمان ❖ ولا وجه من وجوه الاجتهاد الا
استدركه ❖ ونزل فيما يعود نفعه عليكم الغائب ❖ والحاضر يرى ما لا يرى
الغائب ❖ وبالجملة قد سعى في مددكم سعي الأب الشفوق ❖ في مصالح
الولد البار البري من العقوق ❖ فنسأل الله تعالى ان يجلد سعاده ❖
ويؤيد سيادته ❖ وبعث له ابواب الخير ❖ ويقينه كل مكر وه وضيء ❖ وان
سألتهم عن المملوك فهو لله الحمد بخير ❖ ونعمة من الله ضافية ❖
بعد ثأب احوال ❖ وتغلب احوال ❖ وفيما نزل منها كفايه ❖ لمن له سمع

وَدَرَانَهُ ❖ كُتِبَتْ عَلَى قَبْرِ خَلِّ ❖ الرَّسُولِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ❖ أَنِ يَسْمَعَ الشُّعْلُ
 نَكَمَ عَلَى أَحْسَنِ الْأَحْوَالِ ❖ رُسُوعًا بِكُمْ مَا نَقَرَّ بِهِ الْبَالُ ❖ وَالسَّلَامُ
 الْإِمَامَ عَلِيٍّ ❖ مِنْ عَبْدِ الْقَادِرِ الطُّرْتُوشِيِّ ❖ هُوَ كَمَا قَالَ صَاحِبُ السَّلَافَةِ سَابِقُ
 دُرِّ سَائِلِ الْأَحْسَانِ رَعِيضُ أَعْيَانِ الْبَيَانِ ❖ الْمَشَارِ إِلَيْهِ فِي الْمَحَادِلِ وَالْمَسَالِ
 صَرَعَ الْأَدَبَ الْحَافِلَ وَالْبَاهِرُ الْأَلْبَابَ ❖ الْعُقُولَ بِعَوَائِدِ الْعُقُولِ وَالْمَقُولَ
 ❖ فِي لُطَائِفِهِ قَوْلُهُ مُشْتَرَأَى فِتْنَةٍ تَسْمَى عَرَبِيَّةً ❖

❖ عِيدَاءُ كَالِدٍ رُبْلِيلِ الْعَامِ ❖ عَادَرَنِي الْكُفُّ لَهَا كَالْعَلَامِ ❖ ❖
 ❖ رَشِيقَةُ الْأَعْيَابِ كَالْعَصِ ❖ كَمْ ❖ رَمَى نَقْلِي طَرَفُهَا مِنْ سِهَامِ ❖ ❖
 ❖ بِحَدِّ شَارِوَصٍ وَفِي ثَعْرَهَا ❖ نَامِرُ شَعْبِ الْأَعْيُنِ كَمْ لِمِنْ مُدَامِ ❖ ❖
 ❖ يَكَادِدُ الرُّتَمَ مِنْ بَرْعِهَا ❖ يَسْعَى إِذَا لَحِثَتْ لَهُ بِالْعَلَامِ ❖ ❖
 ❖ هِيَ الَّتِي مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْمَنَاهِ ❖ شَامَ بِهَا قَلْبِي بِوَادِي الْعَوَامِ ❖ ❖
 وَقَوْلُهُ مُشْتَرَأَى بِهَا أَيْضًا ❖

❖ عَائِدَةُ خَلِّ سَدَرِ الْهَامِ ❖ عَائِدَةُ سُلُوبٍ مِنْ حَمِيمِ الْإِنَامِ ❖ ❖
 ❖ رَشِيقَةُ الْخَصْرِ حَوِي لِعُظْمَا ❖ رَفِي نَاصِبَتْ لَهَا كَالْعَلَامِ ❖ ❖
 ❖ بَيْنَ ثَسَابِهَا وَدَالِ الثُّمِيِّ ❖ بَرُّ تَلَاوِي دَنَاحِي الظَّلَامِ ❖ ❖

* * يَحْسُدُهَا الْمَسْكُ عَلَى لَوْنِهَا * يَاللَّهُوِي وَاللَّيْقُ يَكْبِي الدَّمَام * *
 * * هَمَّتْ بِهَا حُبًّا وَكَمَ فِي الْهَوِي * شَامَ بِهَا فِي الْعَشَقِ مِثْلِي هُمَام * *
 وَقَرَّ لَهُ فِيهَا أَيْضًا

* * وَلِي جَهَنَّمُ غَرِيْبَةٌ أَشْرَقَتْ بِهَا * لِعَيْنِي شَمْسُ الْأَفَقِ مِنْ غَيْرِ لَحْجَبِ * *
 * * وَلَا حَ بِهَا بَدْرُ التَّمَامِ لَنَا ظَرِي * وَمِنْ عَجَبِ شَمْسٍ وَبَدْرٍ مِنَ الْغَرْبِ * *
 الْقَاضِي عَبْدُ الْجَوَادِ الْمَوْفِيُّ هُوَ مَا قَالَ صَاحِبُ السَّلَافَةِ جَوَادُ عَلِيمٍ لَا يَكْبُو
 وَحُسَامُ فَضْلٍ لَا يَنْبُو سَبْقُ فِي مِيدَانِ الْفَضْلِ أَقْرَانُهُ وَاجْتَلَى مِنْ سَعْدِ
 جَدِّهِ وَمَجْدِ قَرَابَةٍ * فَمَنْ لَطِيفُهُ قَوْلُهُ مِنْ تَصْيِيتِ اسْرَافِ بِهَا إِلَى السَّيِّدِ

الامير احمد نظام الدين

* * نَظْمٌ إِذَا مَا دَارَ كَأْسُ سَلَافِهِ * فِي رَاسِي الرَّاسِي سَكْرَتُ جَحْمَرَاتِهِ * *
 * * نَظْمٌ إِذَا مَا فَاحَ نَشْرُ عَنِي * بَيْنَ الرُّوحِ عَمَقِ الرُّجُودِ يُعْطِرَتُهُ * *
 * * غَنَى بِهَ رَكْبُ الْحَجَّازِ وَزَمَمَتْ * بَيْنَ الصَّغَاةِ الصَّغَاةِ مَرُوتُهُ * *
 * * وَحَدَاتُ بِهِ وَدَادَ مَوْشَى طَرَسُهُ * فَبَدَتْ تَجْجِبُ نَا مَعَالِي مَرْفَعَتِهِ * *
 * * هُوَ مَجْمَعُ الْبَجْرِ بَنَ بِحَرْقِ حَقَائِقِ * وَمُخِيطُ كَدْرِ الْفَقْهِ ضَلَبُ شَرِيعَتِهِ * *
 * * مَغْنَى اللَّيْلِيَّةِ بِفَضْلِهِ وَنَفْهِهِ * يَسْرِي إِلَيْهِ مِنْهُ سِرُّ سِرِّ بَرْتَنِهِ * *

• وخلاصة الصلاة عليهم أدام الله ما شكل الأفعال الكسفاً حقيقته •

من بعد ذلك رحمه الله تعالى ١٢

۞ اِرْعُمْ اَنْفُسَ الْيَتَامٰى ۝ زَيْتٌ مَّصْدُوقٌ اَعْمٰى حَقًّا ۝

إِنِّي أَنَا بِأَحْمَدِي صَدِّيقٌ * وَأَصْدِيقُ أَصْدِيقِهِ مُقَرَّبٌ *

وَحَالِيبٌ مِّنْ أَعْدَائِهِ ۚ أَرَأَيْتَ تَكُونُ لِي حِذْلًا وَتَتَّقِيَ ۚ

الملا علي بن العاصم بن النعمان بالله الطويل اري مستعدا للتجارة في مولدا

هو محمد بن صاحب السلافة امام العالي والمبيران والعقبة بن الصالح

والتَّيْلَانِ وَمَنْ عَلَيْهِ الْعَرْلُ فِي بَيَانِ كُلِّ مُسْتَضْرٍّ وَمَطْوَلٍ بِمِثْلِ لَطَائِفِ

نشره قوله من كتاب امرئ بن أبي الشليح العلامة حبيب الدين

من الشيخ عبد الرحمن بن أبي رافع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لَكَ شَاكِرِينَ

الآذَانِ مَا يَقْصُرُ عَنْ مِثْلِهِ ظِلُّ الشَّيْبِ وَبَشْرَةُ الْمَدَامَةِ الْخَيْرُ مِنْ جَرَاهِ

المستتر عن قنا العبد القبيح في جريد السلسلة وقصت ذمرا ري الافلاك

عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ وَارْسَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ

معالي مناييه العائقه والا استمكر نسيم حمايل معاييه الرائقه لعلمه

يُحْيِي مَوْلَانَا هُوَ الَّذِي اتَّقَنَ هَذَا الْبِتَاءَ وَأَحْكَمَهُمْ * حَتَّى يَقُولَ مِنْ آيِنِ
هَذَا النَّفْسِ الطَّيِّبِ بَلْ قَالِ شَيْئًا عَرَفُهَا مِنْ أَحْزَمِ * أَنْتَهَى *
وَقَوْلُهُ مِنْ كِتَابِ أَرْسَلْ بِهِ إِلَى بَعْضِ أَحِبَّائِهِ

أَحْمَدُ مَنْ أَعَادَ إِلَى الْبِقَاعِ الْحَزْمِيَّةِ شَهَابَهَا الَّذِي بَزَغَ مِنْ أَسْعَدِ الْمَطَالِعِ * بَلْ
نِيرُهَا أَتَى نِي تَسْجُدُ لَهُ الْإِقْمَارُ وَهِيَ طَوَالِحُ * بَلْ حُجِرُهَا الَّذِي حَلَّ بِفَهْمِهِ الثَّقَابِ
أَشْكَالِ التَّخْرِيرِ * وَدَبَّرَتْ هِنْدُ الصَّائِبِ تَسْيِيرَ الْكَوَاكِبِ فَوَاقِقُ تَدْيِيرِ
الْتَّقْدِيرِ * وَأَنْتَهَى بِطَبْعِهِ الْقَوِيمِ إِلَى مَنْتَهَى الْعِلْمِ وَنَهَايَةِ الْإِدْرَاكِ * وَأَعْتَلَى
بِهِنَّ الْغَنَى عَنْ التَّقْوِيمِ عَلَى مَنَازِلِ الْأَنْجَمِ وَمُرَاتِبِ الْإِنْدَاكِ * لَا زَالَ سَابِقًا
مَسَالِكَ فَوَائِدِ الْإِرْتَادِ إِلَى سَبِيلِ الشَّرَائِعِ * نَاهِجًا مَنَاهِجَ الْإِهْتِدَاءِ إِلَى
مَا هُوَ مَنْتَهَى الْمَطْلَبِ مِنْ جَادَةِ الذَّرَائِعِ * مَقْتَرَعًا مِنْ صَهْوَةِ عِلْمِ الْقُرُوعِ
ذُرُوتِهَا الرُّفَيْعَةِ * مَقْتَطَفًا مِنْ سَائِرِ الْغَنُونِ إِزْهَارِ مَسَائِلِهَا الْيَدِ يَعِي * أَنْتَهَى
وَمِنْ لَطَائِفِ تَطْمِئِنِّهِ قَوْلُهُ فِي صِدْرِ كِتَابِهِ

أَنَا بَخَسُوحِي جَيْشُ هَمٍّ وَأَوْحَالِ * وَاصْحَى قَرِينِ الْقَلْبِ مِنْ بَعْدِ تَرْجَالِ *
وَمَا قَلَّ ذَلِكَ الْجَيْشُ غَيْرَ صَحِيفَةٍ * تَجَلَّ لِلْعَمْرِ عِي عَنْ شَيْخِيهِ وَتَمَثَالِ *
أَنْتَ تَسْلُبُ الْآلِبَابَ طَرَاكَتَهُنَا * رَبِيعَةُ خَدِّ رِذَاتِ سَمَطِ حُلُجَانِ *

❦ أنت من حُكَيْل قُرْبِ الْإِيمَانِ ❦ وَمِطْرُهُ الْإِسْأُ عِدْلُ حُلِّ آمَالِي ❦
❦ دَلَالِ مَسْطُوعِ الْخُرْسِ الْإِسْأُ ❦ وَلَا زَالَ مَسْغُورًا بِغَيْرِ إِخْلَالِ ❦
شَرَفِ الدَّرَجَاتِ الْعَلِيِّ عِدْلُ الرَّحْمَنِ ❦ عَمْسِي الْمُرْتَدِّ حَتَّى السَّعْيِ أَشْهَدُ
أَنَّهُ الْبَحْرُ الرَّاحِرُ وَالْدَّرُّ الْعَاخِرُ وَالْعَمَامُ الْمَاطِرُ وَالْبَدْرُ الْبَاهِرُ شَمْسُ مِصَالِهِ
لَمْ يُصْهَرْ كُفُوفًا وَمَارِ مَعَارِ فِدْلَمْ يَلْمَسْهَا حُسُوفٌ قَالِ صَاحِبَةُ السَّلَافَةِ نِيَا
تَرْحَمُ لَهُ تَصَابِيغُهُ فِي أَقْسَامِ الْعِلْمِ صُوفٌ وَبِأَلْيَعُهُ فِي مَسَامِعِ الدُّهْرِ أَقْرَاطُ
وَشُوبِ إِنْ بَشَرْنَا أَرَاهُ الرِّيَاضَ حَتَّى الْمُرْسِ الْهَاطِلِ أَرْيَطُمْ بِمَا حَوَاهُ
الْعُقُودُ تَحَلَّتْ بِهِ الْعَيْدُ الْعَوَاطِلُ شَرَعَ فِي الْإِسْتِعَالَ فِي حَدِّ دُتْسَعِ وَثَمَانِي
وَتِسْعَانَةِ وَلَا زَمَ الشَّيْخِ عِدْلُ الرَّحِيمِ ❦ حَسَّانُ وَقُرْأَعْلَاهُ الْإِحْرُومِيَّةُ
وَشَرْحُهَا لِلثَّانِي وَالْمُتَمِّمَةُ وَشَرْحُ الْقَوَاعِدِ الصُّعْرِيَّةِ لِلشَّيْخِ خَالِدِ الْإِرْهَرِيَّةِ
وَشَرْحُ قَطْرِ الدِّيِّ لِلْمَصْصَفِ وَقِطْعَةُ مِنَ الْغَيْةِ الشَّيْخِ ❦ مَالِكُ وَالْمُهَلِّ
الصَّاحِبِ لِلدَّامِيَّةِ وَشَرْحُ اثْرُ الْكَافِي لِلتَّعْدِلِ التَّغْتَارِ إِنْجِي مَعَ حَاشِيَتِهِ وَفِي عِلْمِ
الْفَقْهِ مَنِمِيَّةُ الْمَصْلِيِّ وَرُبْعُ الْعِبَادَاتِ ❦ شَرْحُ النِّقَايَةِ لِلشَّيْخِ وَقِطْعَةُ مِنَ شَرْحِ
الْكُرِّ لِلْعَبْدِيِّ ❦ انْتَهَى ❦ وَتَعَثَّرْتُ فِي نَعْصِ الْحَامِيْعِ عَلَى أَنَّهُ أَحَدُ عَشْرِ الشَّيْخِ
عَلَيْهِ سِ حَارَ اللَّهُ سِ طَهْمِيرَةُ الْعَقَّةِ وَالْغَرَاثِصِ يَقْرَأُ عَلَيْهِ قِطْعَةً وَاحِدَةً ❦ شَرْحُ

الكنز للعيني وقطعة من صدر الشريعة وقطعة من شرح المنير في الاصول
 وغير ذلك وقرأ علي الملاء عبد الله السندي آداب البحث وعلى السيد
 مختصر القاضي شرح أيساغوجي في المنطق وقطعة من شرح الشمسية
 وقرأ علي بعض الفضلاء في الكتب المشهورة بأيدي الناس من سائر
 القنون ونظم منظومة في علم التصريف على تباخمها ببيت من بحر
 الرحمن سماها ترصيف التصريف وشرحها شرحاً نفيساً سماه فتح اللطيف
 وشرح كتاب الكافي في علمي الغروض والقوافي سماه الوافي بشرح
 الكافي وشرح عقود الجمان في المعاني والبيان للعلاقة البيوطي شرحاً
 عظيماً فاق على شرح مصنفها سماه التلويح الحسن وهو في الادب
 سيف باتر ونفس يشهد بحجائيه الباهرة للعقول كل باد وحاضر * فمن
 لطائف شعره قوله في صدر كتابه سئل بهي الى الشيخ ابي العباس

احمد المقرئ المغربي عالم فاس وخطيبه من اجما

* وافي لئار ورض يحمي * انق كسلي عيني بظير *

* وافي كالأوا في ليل عتوب القيمض مع البشير *

* كما عاد نور العين بعد دهاية فعد ايصير *

[illegible]

* وَإِذَا تَعَلَّانِي الشَّعْسِرُ قُلْتُ أَذْ الشُّرُورُ حَرِيْرٌ *
 * يَا مَنْ الْعِصَّةِ الْمُنْتَهَى فِي كُلِّ فَنٍّ وَالْمَصِيرُ *
 * بِرَأْفَتِهِ بَا فِي مَصْرِنَا بَلْ عَصَرْنَا مِنْ تَسْتَشِيرِ *
 * وَاسْتَأْذَنَ لَدُنَّ مَا دَامَتْ الْأَبْلَاكُ فِينَا تَسْتَدِيرُ *
 * وَقَدْ أَمَثَلْتُ الْأُمُورَ فِي تَبْلِيغِ أَمْرٍ لَدَى مِيرِ *
 * الْمُسْنِدِ الْجَحْجَاحِ لِحُلِّ الْمِصْطَقِي الْمَهَادِي الْبَشِيرِ *
 * أَكَلِمَتِ تَأْجِ الْمُلْكِ مِنْ سَابِقِ بَلْ فَمِنْ أَرْضِ شَمِيرِ *
 * حَامِي حِمَى الْحَرَمَيْنِ رَبِّ الْجِدِّ وَالْحَسْبِ الشَّهِيرِ *
 * الْمَحْسَنِ الْمُقْضَالِ دَامَ لَطَالِبِ الْجِدِّ وَهِيَ يَمِيرُ *
 * وَشَرَحْتُ مَا أَنْهَيْتُ مِنْ مَدْحِ نَقْلِ عَلَى الْخَبِيرِ *
 * وَوَقَيْتُ بِالْحَقِّ الَّذِي شَرَعُ الْوَفَا بِهِ يُشِيرُ *
 * قَالَتِكَ وَشَيْئًا حَاكُهُ فِي الطَّرِيسِ ذُو بَاعٍ قَصِيرِ *
 * وَأَسْتَرْ إِذَا عَمِبَ بَدَأَ اللَّهُ يُعْفُو عَنْ الْكَثِيرِ *
 * وَقَوْلُهُ فِي صَدْرِ كِتَابِ أَرْسَلَ بِهِ إِلَى الشَّيْخِ أَبِي الْعَبَّاسِ الَّذِي كُنَّ مَرَاجِعًا
 * مَا رَوْضَهُ أَفْجَاءُ الْيَكْبِي مَوْحَاهَا قَوْحُ النَّسَائِمِ *

عَمَاءُ عَمَّالِي الْكُفَى فِي دَوَّجِهَا وَرُقُ السَّمَائِمِ
 مَهْمًا بِهَارِجِ الصَّاعِثِ احْتِسَابًا بَطَرِ الْعَمَائِمِ
 مَتَمَا يَدُ بَاحِثِهَا تَحْتَسُّهَا بِشَوَالِ هَائِمِ
 يَنْقُشُ نَعْمَ الرَّهْرِ فِيهَا عَنْ ثَابِتِ الْبَوَاسِمِ
 وَالنَّهْرِ فِي اثْنَائِهَا يَنْسَابُ كَالرَّقِشِ الْأَسْرَائِمِ
 وَالرَّيْدُ مِنْهَا رَاجِحٌ وَالنَّسْرُ مِنْ مُدْهَبَتِ الْوَأَسِمِ
 إِلَّا كَمَا تَقْدِرُ أَلَى مَنْ نَاسِرٍ لِلدُّرِّ نَاطِمِ
 أَصْبَحَ الْعِيَادُ كَلِّدَهُ مَعْبُودًا وَاعْمَسَ عِيَهُ وَاجِمِ
 وَخَوَّلَهُ عَمَلُ الْحَمِيدِ عَدَا حَاطِي مَالِي الْمَوَاسِمِ
 وَبَصَلَ إِلَهُ عَيْنِ الرَّحْمِ الْعَاصِلُ الْمُشْهُورِ عَالِمِ
 بِحَلَاوَةِ نَسْنَانَةِ إِنْ قَالَتْ لَهُ كَالْعَلَّافِمْ
 لَوْ بَايَعَهُ الْجَائِي مَا صَالَعَ الْحَلِيَّ لِذِي مَعَاظِمِ
 وَلَوْ الْحَرِيرُ عِيَا صَطْعَاهُ كَانَ صُورِيًا مُبَالِمِ
 بِرِيٍّ وَإِنْ إِلَى ذَلِيلٍ شَوْقِي مِنْ مَرَدِّ الْوَحْدِ رَاجِمِ
 فَصَيِّفْهُ مَرَأً يُرْبِيهِ كَالرَّهْرِ أَلَدَتْهُ الْكَمَائِمِ

* فنظامه كالبدن في جبين الرب حبيب التواضع *
 * والتشرب كالمنثور فاج شذاه في تلك المعالم *
 * أو لاه مولى قد انخر له الحبارب والمسلم *
 * ندب ببلوغ منوره لربالة اللغاء خبا تم *
 * عاد منه فيها مبه بعلو مه اعترفت عوالم *
 * بجز بعيد الغور كم من لجه اغترفت غيا لم *
 * قد شاد للتدريس والتصنيف والقوى معالم *
 * فلك لك من كل البلاد يوم بالعيش الزواكم *
 * افا لله يقين وطبوف الخطب عن علياه نائم *
 * وقوله في ملبح سقط عن حصانه في السباق
 * لا تظن السقر طمعه العجز * معه بالسبق فهو بالسبق عارف *
 * انما كان ذاك بالتصديقا * وامت الارض لثم تلك المعاطف *
 * ومن لطائف نثره قوله من كتاب ارسل به الى الشيخ ابي المصطفى
 * الشافعي البكري معني السلطنة العلية بالقطر المصري
 * ونهني اليه شوما كاد ان يسلب المشرق محله * ويتركه عن ذلك ولهان

مَدَّ لَهُ يَدَايَا وَدَعَا كَثِيرًا مَا إِلَهُهُ الزُّدَّ اللَّهُ عَمَّا هُوَ لَا لِرُوصَةٍ
الَّتِي تَرَى أَنْ تَسْلُكَ إِلَيْهِ تَصْرَعُ عَنْ مَسَاحِلِهِ كُلِّ مَسْجَعٍ رَقَصَ عَنْ أَرْشَادِهِ
مَنْ أَنَامَ مِنْ دُخَانِ تِلْكَ الْمَلَكَةِ الْمَخْلُصَةِ مَا يَتَّبِعُ بِإِشَانِهِ مَنْ الشَّابَّ وَالْحِلَالَ تَحْتِ
نَفْسِهِ أَلَمْ يَسْقِ عَلَى الشَّيْرِ الْحِلَالَ فَنَاقَ نَظْمَهُ الْعَقْدَ الْغَرِيدَ وَرَأَى
تَعْرُوهُ رُحُوبَ الْمَشُورِ مِنْ تَشْرِيعِ حُجُومِ الشَّرِّ فِي كَيْدِ يَدٍ مَسِيْدِ الْمَخْلُصِ عَنِ
عِلَاوَتِهِ سَيِّدِ الشُّكْرِ وَكَادَتْ مِنْ حَلَاوَتِهِ أَنْ يَمُوتَ مِنَ الشُّكْرِ مُحَمَّدٌ اللَّهُ
تَوَاتَى عَلَيْهِ أَدْرَاجُ ذَلِكَ الْبَحْرِ طَيْبَةً دَلَّكَ الْأَرَجُ
الْقُرْبُوقُ وَالْهَيْكَلُ لِلنَّبِيِّ سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى يُصْغَى عَلَيْهِ أَمَّا لَنْسِ الصِّبَّةِ
وَالسَّعَادَةِ وَتَقِيصُ لَدَيْهِ نَعَائِسُ الْبَرَّةِ وَالسِّيَادَةِ انْتَهَى
وَقَوْلُهُ مَرَّاسَاتُ مَرَاجِعِ الْقَاصِي حَسْبُ أَسْمَاءِ السَّيِّدِ الْحَقِيقِ
لِيَا مَنِ احْلَحَتْهُ وَبَدَا لِي رَاسَتْهُ عَدَّتِي لِلْأَمْرِ وَعَدَا دِيهِ أَهْلِي
إِلَى مَرْحَلَتِكَ الْبَحْرِ حَقَّقْتَ السَّعَادَةَ بِرُوحِكَ أَلَمْ يَفْقَهُ السَّيِّدُ الْإِلَهِيُّ عُلَمَاءُ
حَقِّ مَسَاقِنِ السَّرْمِ الْأَمْرِ مَسْلُوكُهُ لَوْ تَوَسَّحَ الْبَيْتُ الْعَمِيقُ مَتَاوَهُ مَعَ رَهَاءِ
مَرْوَعِ فِي الْمَتَرَمِ السَّجَارِ مَوْصُوعِ عَلَى أَحْسَنِ الْمَلَكَةِ الْأَبْرَارِ
بَلْ تَدْنِي اللَّهُ تَعَالَى لِلْعَالِي تَهَاها وَتَقِيمُ لِلْمَرَالِي عَزَّ شَاوَسَاها

لجهتاء من سائرته ❁ وعلا شأنه وفخره ❁ تاج المقصاة الذين
 تجملت بهم المحاكم ❁ ذخر الرولة الذين تكملت بهم آراء كل وال
 ولحاكم ❁ الامام الهمام العلامة ❁ العالم البارح الفهمه ❁ مؤيد
 الشريع الشريفة ❁ مشيد بدلائله المنيف ❁ ذي الفضائل التي هي
 في اجياد الايام وجباهها الذين منوا والغرر ❁ والشمائل التي هي في وحنه
 الزمان شامة خلاب ❁ حسنه العثول ودهر ❁ والصفات التي يقصر القلم
 بحسن بيانها وان طال ❁ ويقصر العلم عن تبينها وان اتسع في المجال ❁
 حضرة مولانا حسن احمد بن التيمم الكنتي ❁ لزال ملاحطا من الله تعالى
 بالالطف الخفي ❁ ونهى اليه شوقا كان ياخذ القلب بشغافه ❁ ويؤذن
 للجسم بتبلايه ❁ لولا ملاطفة الرحمن بدين ❁ بوصول كتاب مولانا من
 صديق ❁ فله من ذلك سكن بعض الالف ❁ وفي ذلك الشفيع ❁ لما تضمن
 من خبر صحته ذلك المزاج ❁ ودوام العزة والابتهاج ❁ فحمد الله تعالى
 وشكره ❁ وامعن النظر فيه واكرره ❁ فراه الروض الذي تدبجت ازهاره
 وفردت بالبلاغة اطياره ❁ فيا الله بمن وركه هي في الحقيقة بستان ❁
 الزينة ذلك علي ان ميسر يبيع الزمان ❁ انتهى ❁

السنة ثمان من على الموصى اليكى صاحب روضة السليمين الشهيرة
على كل معنى نفيس فصيح الهسه الله حلة الكمال وبلغ بسبح الترفيع
على ابداع سوال نفس لطائفه قوله في صدر كتاب امرى به الى
الامير ناصر في صدر المحتاج كيا عليه صاحب السباير وهو ادراك
في البندر المذكور

* كل للامير ادام الله دولته * ما هكذا اشرط خاير الحب بالخيار *
* قد استعربكم من كابر ديس * نبطا عليا لعين نسيلا كفساير *
* يعطى السارالى من لشهوى وانا * يعطى سبارى ناطق اوعساير *
* في مثل دالشهر شهر الله ليس لحن * تو تالما لسيهور اول انطاسير *
* والبير يعطيه ما يهواه حاطره * من الطعام ومن يرو ديساير *
* ولم يعيد معه ناكيد كها بدنا * في حق خايركم يا عالين الداسير *
* نكم وحدكم يا بكتاب يوحنا * والرب يسايدى عن خالى دارى *
* لمران لى غير من الررق ما نظر * عيني له قط في نيل ورا حيايرى *
* لكن مولاي لدرى ان ليس لنا * سوى السبار الذى ياتى به قد ايرى *
* كيف نه على عنا يا امير نزل * ارضى التلى ناول الخالق البارى *

* فَانْظُرْ بَعِيدِينَ كَرَامٍ فِي جِوَارِهِمْ * وَلَا تَكِلْنِي لِتَعْرِيفٍ وَتَسْذَكَارِ *
 * وَلَا تَدْعُنِي أَقْلُ مَا تَقِيلُ مِنْ قِدَمِ * بَيْتًا غَدًا مِثْلًا بَيْنَ الْمَلَا جَارِي *
 * الْمُسْتَجِيرُ بِعَمَلٍ وَعِنْدَ كُوبَتِهِ * كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرُّمُضَاءِ بِالنَّارِ *
 * وَأَسْلَمَ وَدُمُ فِي سُرُورٍ لَيْسَ فِيهِ عَنَا * بِالصُّطْفَى وَبِالنَّارِ خَيْرٌ أَوْ طَهَارِ *
 * مِمَّا نَامَ فِي جَوْفِ لَيْلٍ فَوْقَ مَآذِنِهِ * مُؤَذِّنٌ يَذْكُرُ الْمَوْلَى بِالنَّحَارِ *
 وَقُرْ لَهُ مُرَّاسِلًا الشَّيْخَ عَمْرُ بْنُ حَنْبَلٍ الْمَدْعُونُ
 * * بَلِّغْ سِرَاجَ الدَّوْلَةِ الْغَامُوسَا * لَأَزَالَ بِالْخَيْرِ لَنَا بَابُوسَا *
 * * وَحُضْبَهُ مَتَى سَلَامًا لَمْ يَزَلْ * مُعْطَى أَبَدٍ كَرِهَ مَا نُوَسَا *
 * * وَقُلْ لَهُ إِنَّ الْحَبَّ قَدْ غَدَا * فِي الْيَوْمِ هَذَا يَتَشَكَّى الْبُوسَا *
 * * مِنْ جَوْرِ هَذَا الْخَائِنِ الدَّهْرِ الَّذِي * لَمْ يُتَّقِ لِي يَا صَاحِبِي نَامُوسَا *
 * * وَكَيْفَ لَا أَشْكُو مِنَ الدَّهْرِ هَذَا * كَيْسِي حَكِي نُوَادِي مَوْسَا *
 * * قَدْ كُنْتُ فَرْدًا آمِنًا مُنْعَمًا * وَمِنْ مُعَانَاتِ الْإِنْسَانِ مَجْرُوسَا *
 * * لَمَّا تَزَوَّجْتُ رَأَيْتُ الِهَمَّ قَدْ * أَتَى لَنَا مُبَرِّطُ مَا جَبُوسَا *
 * * وَصَارَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رَاحَتِي * حُزْبٌ حَكِي صَبَقَيْنِ وَالْبَسُوسَا *
 * * جَزَاءُ مَنْ يَسْغِي الزَّوْجَ يَانِقِي * أَنْ يَخْلُقَ الْحِكْمَةَ بِالْمَوْسَا *

* فَايَعْمُ مَا هَذَا لِي الْيَوْمَ وَفِي * عِدِّي رَجَى الرَارِقُ الْقُدُوسَا *
 * لَا تَبْقَى الْيَوْمَ لَهَا مَعْلَى * وَصِرْتُ رَتَا سِرِّي مَسْبُوسَا *
 * لَا زِلْتُ طَوْلَ الدَّهْرِ لِي مُسَاعِدًا لَمْ يَزَلْ * عَدُوِّي الْمَكْرُوسَا *
 * وَلَا نَرَحْتُ دَائِمًا تُسَدُّ لِي لُغَا كَوْلِ * وَالصَّرُوفِ وَالْمَلْبُوسَا *
 * لَمُتَّقِي تَاحِ الْإِسْيَاوَالِهِ * وَالرُّوحِ عَجِيسِي وَالنَّبِيِّ مُوسَى *
 وَقَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ طَبَّاقَةً أَرْسَلَ بِهَا إِلَى الشَّيْخِ الْعَاصِلِ مُحَسَّنِ السِّيرَانِي
 مِنْ بَدْرِ الْمَجَامِرِ أَجْعَا وَقَدْ طَعَنَ بِسَهْنِ الْإِبْيَاتِ أَنَا سَأَمُ تَقَانِ

السدر المدكور

* حُشَا الرُّكَّابِ عَنِ الْمَحَادِّ اصْبَحَتْ * بَلَدٌ تُسَدُّ لَهَا الْبُكَرَامُ وَتُخَصَّصُ *
 * مَا تَبَسَّ سَاحِلُهَا وَبَابُ الشَّادِي لِي * وَمَلَأَ يَعْبُوبُ الرَّفَّ مَعْلَى يَطْلُعُ *
 * لَا حَيْرَ قِيَمِهِمْ نَلَّ وَلَا نِي قُرْبِهِمْ * فَوَحْدَهُمْ عَدَمٌ وَفَسَمٌ مُقْصَعُ *
 * إِنْ يُسْأَلُوا اشْرَبُوا نَرَاهُمْ يَفْرَحُوا * أَوْ يُسْأَلُوا حَيْرَ آتَرَاهُمْ يَفْرَحُوا *
 * طُولُ لَيْلٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ تَارِحًا * عِثْمٌ وَلَا يَدْرِي نَهْمٌ أَوْ يَسْعُ *
 * تَبَالَهُمْ تَحْقَالَهُمْ تَعْسَالَهُمْ * يَا لَيْتَهُمْ مِنْ حَيْثُ حَاوُوا يَرْجِعُوا *
 * مَا دُقْتُ ظَمَّ الْعَيْشِ إِلَّا عِدَانٌ * مَا رَقَّتْهُمْ وَقَعْتُ بِمَنْ يَتَسَّعُ *

❁ ولزمتُ بيتي راضياً بقضائِهِ ❁ والى الآلِهِ الْمُشْتَكِي والمُفْرَعُ ❁
❁ وصحبْتُ كُتُبِي لَعْتُ ابْنِي غَيْرَهَا ❁ جِلْدًا جَلِيْسًا فَهِيَ مِنْهُمْ أَنْفَعُ ❁
❁ فِيهَا أَرَى وَعِظًا وَتَعْبِيرًا كَذَا ❁ فَقِيْهَا وَمِنْ صَافِي حَدِيثٍ أَكْرَعُ ❁
❁ فِيهَا بَيَانٌ وَالْمَعَانِي كُلُّهَا ❁ وَالْمُنَاطِقُ الْعَذَابُ اللَّطِيفُ الْمُقْنَعُ ❁
❁ وَالنُّكُورُ وَالصَّرْفُ الْبَدِيعُ وَحِكْمَةٌ ❁ وَلُغَاتُ أَعْرَابٍ إِلَيْهَا بَرُوحُ ❁
❁ وَبِهَارِي غَزَوَاتِ طَهٍ الْمُصْطَفَى ❁ وَمَنَاقِبِ آلِ الْكُثْمَةِ إِذَا دُعُوا ❁
❁ وَبِهَارِي عِلْمُ الْأَصُولِ وَفُرْعِهَا ❁ وَحَسَابَتُهَا وَالطَّبْ إِذَا هُوَ يَدْفَعُ ❁
❁ وَبِهَارِي سِرِّ الْمُلُوكِ وَذِكْرُهُمْ ❁ كِسْرِي وَفَيْصَرُ وَالْعِظَمُ يُبْعُ ❁
❁ وَبِهَادِيَّتِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَارَاؤَا ❁ مِنْ فَوْمِهِمْ فِيمَا لَهُمْ تَدَشَّرُوا ❁
❁ وَبِهَاتِرَارِ بَيْخِ الزَّمَانِ وَاهْلِهِ ❁ سَارُوا مِنْ كَاسِ النِّحَامِ تَجَرَّعُوا ❁
❁ وَبِهَادِيَّتِ ذَوِي الْهَوَى وَرُبُوعِهِمْ ❁ بِحَسَدٍ وَسَلْعٍ وَالْعَقِيقُ وَلِجْلَعُ ❁
❁ وَبِهَارِي حَبَرِ الْكِرَامِ وَجُودِهِمْ ❁ وَصَنِيعَ مَعْرِفٍ إِلَى مَنْ يَصْنَعُوا ❁
❁ لِلْخَيْرِ كَانَتْ دُورُهُمْ مَفْتُوحَةً ❁ فَمَضَى الْجَمِيعُ وَكُنْ دَارِ بَلَقْعُ ❁
❁ وَبِهَارِي شَعْرٍ أَفْصَحَارٍ أَنْقَا ❁ كَالْزَهْرِ أَوْ كَالدَّرِ حُسْنًا بَلَمْعُ ❁
❁ وَبِهَاتِرَاتِ جَمَّةٍ وَعَجَائِبُ ❁ تُغْنِيكَ عَنْ مَرَبِّهِمْ لَا يُنْجِعُ مُجَسَّدُ ❁

* وَبِهَا وَثَمَّ بِهَا وَثَمَّ بِهَا كَمَا * بِرُحْمَىٰ نَفْسِ الْآبِي وَتَقَعُ *
 * فُتْدِي طَرَبِي لَسْتُ أَسْأَلُكُمْ بِهَا * حَتَّى تُفْرَحَ مِنَ الْيَسْرِ الْمَفْرَعُ *
 * وَامْرُؤُهَا بِهَا بِهَا بِهَا * إِنِّي إِلَىٰ وَطْئِي وَاهْلِي أَسْرَحُ *
 * بَلَدٌ بِهَا بِهَا بِهَا بِهَا * بَلَدٌ بِهَا بِهَا بِهَا بِهَا *
 * نَعَسَارُ تُسَدِّي بِهَا بِهَا * فَاللَّهُ رَبِّي يُسْتَحْيِي وَيَسْمَعُ *

وَقَوْلُهُ مَحْمَدًا لِلْبَيْتَيْنِ الشَّهَوْرَيْنِ

* دَعِ الدُّنْيَا الدَّيْئِيَّةَ مَعَ بَيْتِهَا * وَطَلَّقْهَا الثَّلَاثَ وَكُنْ بِبَيْتِهَا *
 * أَلَمْ تُبَيِّلْ مَا قَدْ قِيلَ بِبَيْتِهَا * هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ لَهَا كُنْ بِبَيْتِهَا *

جِدَارِ حَدَارٍ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي

* فَلَمْ تُسْمَعْ لَهَا بِهَيْسَمٍ كَلَامٌ * وَتَاهُوا إِلَىٰ مَسْتَهَا وَهَامُوا *
 * وَكَمْ بَضِغَتْ وَقَالَتْ يَا بَيَّامُ * فَلَا يَعْرِضُ رُكْمٌ مِنِّي ابْتِغَامُ *
 * وَقَوْلِي مُصْحَكٌ وَالْعَلَّ مُبْهَكِي

وَتُعَسِّي قَوْلُهُ مِنْ بَحْرِ السَّنَسِلَةِ وَلَقَدْ أَحَادَ بِهَا بِهَا بِهَا وَتُسَمَّى
 * أَدَمِيَّةٌ سَهْمٌ مِنَ النَّوَاحِظِ فَتَاكُ * قَلْبِي وَوَدَّاعِي بَيْنَ ذَلِكَ أَتَاكُ *
 * لَاعَاشَ حُسُودِي فَقَدْ أَطَالَ بِكُودِي * يُعْنِي بِصَدْرِي رَأَيْتَ بَاسُ مِنْ دَالِي *

* يابِدْ رَ كَالِ بَدِ الْجَسَنِ ذُلَالِ * اسْمَحْ بِمَوْحَالِ فَإِنَّ فِلْبِي يَهْوَاكِ *
 * مَا جَسَنَ لِيْلَا أَمِيَتْ تَسْحَبُ ذَيْلًا * نَحْوِي وَأَنَا رَاكِمَانِ نَوْرُ مَحْيَاكِ *
 * الْجَسْمُ ظَرْمُ بِيَابِ حُبِّكَ مُنْقَى * وَالْقَلْبُ ذُبَيْحُ وَأَصْلُ ذَلِكَ عَيْنَاكِ *
 * وَالْخَدُّ خَرِيصُ الْعُظْمِ طَوْلُ بَكَايِي * يَا بُنُوسَافُ حَسَنُ مَقَى الْفَوْزِ بُلُقْيَاكِ *
 * فَا نِعْمَ وَتَعَطَّفَ وَعَاطَى وَتَلَطَّفَ * مِنْ رَيْفِكَ قَرَفٌ هِيَ الشِّعَاءُ لِمَضْنَاكِ *
 * فَالْقُرْبُ دَوَائِي وَطَوْلُ بَعْدِي دَائِي * فَاسْتَوْعِبْ بِشِعَائِي بِحَقِّ مَنْ هُوَ عَائِي *
 * أَخْلَعْتُ زِيَادِي وَمِطَافِيَّتِي وَفُودِي * فَاجْعَلْ عَالِي عَهْدِي قُدُّو الْجَلَالَةِ يَرْعَاكِ *
 * لَا زِلْتُ حَبِيْبِي مِنَ الْإِنَامِ نَصِيْبِي * لَا تَحْشَرْ رُفْيِي نَفْسِي كُودِي مَشْرَاكِ *

وله دو بيت

* الْعَمْرُ مَضَى وَأَنْتَ لَمْ تَرُضْ عَلَيَّ * مَا أَوْجَنْبَ ذَا أَهْلٍ بَدَأَ مَعِي شَيْءٌ *
 * ضِلَّ عَبْدُكَ فَالْصَدُوقُ دُنْدُ الْإِحْلَاءِ * وَالْبَهْرُ شَوْحَى الْعَوَادِ وَالْمُحَاجَّةُ شَيْءٌ *

وله مواليا عن أبيها عرج

* دُمُوعُ عَيْنِي بِمَا نَحَقَتْ الْجَوَانِحُ وَشَنَ * وَعَلَى غَارِ الْهَوَى مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَشَنَ *
 * وَأَنْتَ يَا مَنْ شَحَذَ أَسْيَافَ لَحْظِهِ وَسَنَ * تَسْرُوْنِي مَتَلَبِي بِإِيَالِ اللَّهِ بِيَدِي *
 * مَنْ جَوَزَ الْقَتْلَ فِي شَرِّعِ الْحَكْمَةِ وَسَنَ

وله أيضاً دو بيت مستراد:

❖ راي سحر آگاهه البد سر بلوح ❖ من تحت پلام ❖
❖ من طربه بواج السك تفوح ❖ والياس بيا م ❖
❖ لال ال عيمونه لقلبي ترمي ❖ اي اي شيهام ❖
❖ انكي واصح من حقا زابوح ❖ في كل مقام ❖

القاصي جمال الدين محمد بن نجس دراز المكي اقول فيه مقال
صاحب السلافة اشرقت بالفصل اقباره وشموته وسرخر بالعلم عباده
وقاموسه مدوخ صيته الاقطار وطارد كرهه مناكب الارض واستطاب
وتهادت احماره الر كمان وطهر فضله في كل صقع ونان وله الادب الذي
ما نام له مصطلع ولا طهر على مكسونه مطلع ان نكر لنا اللؤلؤ المشور
انقسم نظامه اوظم بما للذر المشهور تسعه ويطامه مستطاب دري مصط
النداري ادا نقل وتجسد ساثر الحوارح على مشاهد حسه المقل ❖
❖ فمن لطائف شعره قوله من ابيات كتبه في صدر كتاب لبعض اصحابه
❖ ياد الزبالة قد ارسلت معجزة ❖ ردت بلايتها الدعوى من الفرق ❖
❖ ويامليك دوي الاداب باطنه ❖ وياماماهد انا وضح الطرق ❖

* مِنْ ذَا بَعَارِضَ مَا تَدَّعَاكَ فِكْرُكَ مِنْ * حَلَّتْ فِي الْبَيْتَانِ وَمَنْ يُقْفَرُ فِي السَّبْقِ *
 * ابْنُ الْجَلِّي بِمَضَامِرِ الْعُلُومِ إِذَا * أَصْحَى قُرُومُ أُولَى التَّحْقِيقِ فِي فَلَقِ *
 * صَلَّى أُمَّةُ أَهْلِ الْبَصْلِ حَقْلُكَ يَا * مَوْلَى الْمَوَالِي رَبَّ الْمَنْطِقِ الذَّلِقِ *
 * مُسَلِّمِينَ لِمَا قَدْ جُزِيَ مِنْ أَجَبِ * مَصْدَقِينَ بِمَا شَرَفْتَ مِنْ خَلْقِ *
 * وَقَوْلُهُ أَيْضًا فِي صَدْرِ كِتَابِ *
 * بِحَقِّ الْوَفَا بِالْوُدِّ بِالشَّيْبَةِ الَّتِي * عُرِفَتْ بِهَا بِالْجُودِ الْكَرِيمِ الْحَجْمِ *
 * بِتِلْكَ الْخَصَائِلِ الْأَشْرَفِيَّاتِ بِالْمُهَيَّ * وَعَنْ تِلْكَ الْعَلِيَا عَلِي قُبَّةِ التَّجْمِ *
 * بِذَلِكَ الْحَيَاةِ الْهَشِّ بِالْمَنْطِقِ الشَّهْبِيِّ * بِمَا فَيْلِكَ مِنْ خَلْقٍ رَضِيَ وَمِنْ عِزِّ *
 * أَجْرُنِي مِنَ التَّكْلِيفِ وَأَبْلَى كَيْفِيَّ * بِتَقْدِيرِ أَرْضٍ لَمْ تَزَلْ مِنْتَهَى هَمِّي *
 * قَدْ هَرَبَ مِنْ الْأَسْبَابِ أَمْنُكَ مَا بَعْدَ * وَوَقْتُ هُنَّ الْأَطْيَابُ أَصْبَقُ مِنْ نَيْمِ *
 * وَمَا ذَا عَسَيْتُ فِي الرَّصْفِ يَبْلُغُ مَقُولِي * وَلَوْ مَدَّتْ الْأَقْلَامُ مِنْ مَدِّ النَّجْمِ *
 * وَمَنْ لَطَائِفُ نَثَرِهِ قَوْلُهُ مِنْ كِتَابِ * أَرْسَلَ بِهِ إِلَى الشَّيْخِ الْعَبْدِ الْأَمَةِ *
 * بِالْإِبْرَاهِيمِيِّ قَوْلُهُ بِالْبُرْشَدِيِّ الْوَرُوحِيِّ *
 * وَيَنْتَهِي الْمَلُوكُ وَرُودِي مَا خَجَلُ الْوُرُودِ * وَوَقْتُ مَا هُوَ أَشْبَهِي لَدِي *
 * مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ الْوَرُودِ * كِتَابُ كَالْبُرِّ النَّهْمِ * وَحِطَابُ وَهِي الْمَلِكِ

عناد بين العبد ونور محمد بن ابي عبد الله له عبد السيد * مواعظ فجادوا
اطيب لمن القهار شي * انوار مع سطور به ايجال انصائل القهار شي *
رمض الارض رعته نعشم * وخياض الانهار من جد اول اطره تيقشم *
وغير الرار كحنا انق * فماتت من طرته تعشم * حاتم هجرته تصدح
على اسان البدائع * وعلمهم زكمر انه حصول باليسع على اعصاب الروائع *
لله الامك التي تصوم النور رجب * وارثا ملك التي تطويج ملها الدارح *
وعبار تلك العبيرته * والشارب العبيرته * والاطايتك المكية * والفاستك
المسكية * اتسم بالمقيل ادايعش والسيار ادايجلتي من انفسك وطركك *
لاست في البيان التبيه فلا داع اداعتت امم البلاعة من عجرة حدك *
انديك بالطارف والتلبد * انشد الله يا مولاي انزل من فلكك لك عطار *
احل ربحر العجرة تالفت * ام شرب السيلان تالفت * ام الادوار بيدى يراحتك
تمتعت * الميلانا الملام البلاطة * والقدر لم على كد الامة وابن المراجعة تالفت
من الصلير نبيد ان رهاك * ولا التلحين لليلة ترسانك * كيف صالح
نن الملح على طبع عيانك * واتي القارع فصبه طبعك فسمه عيانك *
وانم الله لامت ملك سماء الفصاحة * ومالك شفاء النجاة * ولا تالفت

مَنْ تَرَكْتَ إعطائه باكتاف العلوم * وأزهى مَنْ أنشأته شمول الآداب

بأكراب الفهوم * انتهى

محمد بن خليل السمرحني الجداوي هو كمال بعض الفضلاء باظم فلا بد

العقيدان الجليلي على المصطفى من الاقران أبرز من البديع السر المكنون

واستخرج من البيان الرمز المصون وجال في كل مجال وأذعن له

فحول الرجال * فمن لطائفه قوله

* وأحرا كباد في لبز د الشبيب * وبأظما شوقي لسد الكريب

* أحوي يسيل الزهو من عطفه * على ثلثة ركبت في كتيب

* ماسكر السكر باجفانه * إلا لا مر ما يريب الأريب

* وبالروح انه يه وقل الندى * به الرخانة فلي الكليب

* نيا قمبرا مطلقه في الكشا * وشمس حسن ماله أمين مغيب

* أشراق حد يك على مهجتي * أشرق الجفاني بل معي الصبيب

* الله لا يسري نسيم الصبا * إن منس أو قبل ثغر الحبيب

* كيف لطي قلبي به يظفي * وحك يرمي عليه اللهيب

* وأغن ما الخمرة مع ريقه * سكر أو مع فامعه ما القضيبت

* على فدا ناعسره المشتبهى * ينفي اللآلى بالثناء العجيب *
 * بار اهر الوخبة يامن صبا * اليه قلبي ظهيرة العبد لبيب *
 * لحمة النسي او قاي دمي * من لرس خديك اتساب عريس *
 * انت ريد العرم في انقبه * كلا للجنس اصحي شبيب *
 * اعز دآن بجري على خاطري * بيل ملو بالسنيع العجيب *
 * دغ ناعدي محبة نالها * من سيم دال الخطاوي نصيب *
 * اشرب قلبي حب من حشنة * اشرب اهرير الجمان التمشين *
 * لرعصرت اصد انفسه لم تسيل * فمقدوها الانسك بمرطيب *
 * - يا ايها - وقوله ايضا -
 * لعن الله من الرمي الصر للساس * ويسعى في كشتها حال الخلائق *
 * رب نازل عليه سوط حداب * وارزقه الدهر في اشيد الصائغ *
 * وادقه سكال بطشتك الكبري * ودمرد باسره نال الصواعق *
 * يا شبيب الحال شد دهلبي الكربا * وانصب له شباك العرائق *
 * - ويظهر في قوله -
 * اندبك يا مشرق كل الحسان * بالمال والروح معا والحسان *

* يَا مُخْجِلَ بَسَدِ الدَّجَى * مَنِ رَكِبَ الشَّمْسَ عَلَى غُضَنِ بَانَ *
 * وَمَنْ كَسَى خَالَكَ وَالْحَدَّ ذَا * ثَوَّيْنَا مِنَ الْمَسْكِ وَذَا أَرْجَوَانَ *
 * يَمَاجُوتِ ثَغْرِكَ مِنْ لَوْلُو * يُثْنَى عَلَيْهِ الطَّلَعُ وَالْأَفْجَوَان *
 * كَرِيرُ وَصَالِ النَّصَبِ يَأْمِينِي * مِنْكَ وَكَفِيرُ سَيِّئَاتِ الزَّمَانِ *
 * شِعْرُكَ الْوَدْفَانُ تَمْتَحِنُ * حَقِّي وَهَبْ لِي مِنْ جَفَاكَ الْإِمَانِ *
 * نَسِيتِي الْيَوْمَ وَخَلَيْتِي * لَا عَقْلَ لِي لَا فِكْرَ لِي لِسَانِ *
 * بِالْوَدِّ بِالْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَنَا * لَا تُشْمِتُ الْحَسَادَ بِي يَا فُلَانِ *
 * وَمِنْ نَشْرَةِ قَوْلِهِ مَرَّاسِدُ بَعْضِ خُلْدَانِهِ
 * حَيَّةٌ مَلْحَبٌ فَارِقُ الْإِحْبَابِ * وَقَعَ بِمَنَادِمَةِ الْحُزْنِ وَالْاِكْتِمَابِ * فَوَادِهِ
 * فِي قَلْبٍ * وَجَفَّتْ فِي أَرْقٍ *
 * * يَالَيْتَ ذَاكَ الْوَصَالَ دَامَ لَنَا * وَلَيْتَ هَذَا الْفِرَاقَ لَمْ يَكُنْ *
 * فَالْعَيْنُ فِي بَحَارِ دُمُوعِهَا سَالِجَةٌ * وَالنَّفْسُ بَانِيَتُهَا مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ
 * تَصَادِحَةٌ * فَوَاشَوْاهُ إِلَى تِلْكَ الْمَعَاهِدِ * وَالْمَقَالِي بِمَشَاهِدَةِ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ
 * * شِعْرُ *
 * فَبِاللَّهِ دَلَّوْنِي عَلَى حِيلَةٍ بِهَذَا * أَرَاكُمْ وَلَوْ إِنِّي أَمُوتُ وَأُتِيرُ *

* وَالْأَمْرُ لِلَّهِ عَلَى الْقَرْيَةِ * يُصَوِّرُ مَا يَشَاءُ * وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ *
 * وَارْحَمْنَاهُ لِلْجَنَّةِ * كَمْ نَعْلَى الْأَشْرَافِ * وَلَمْ يَنْدَعْ لَكَ اللَّهُ شَيْئاً * صَوِّرُ مَا يَشَاءُ *
 * شَعْر *
 * وَالْأَمْرُ لِلَّهِ عَلَى الْقَرْيَةِ * يُصَوِّرُ مَا يَشَاءُ * وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ *

* أَدْكُرُ مَا مِثْلَ يَكُونُ مَا لِي * رَبِّ دِكْرِي تَرْتَابُ مِنْ تَرْتَابِ *
 * وَارْحَمْنَاهُ لِلْجَنَّةِ * كَمْ نَعْلَى الْأَشْرَافِ * وَلَمْ يَنْدَعْ لَكَ اللَّهُ شَيْئاً * صَوِّرُ مَا يَشَاءُ *
 * وَسَأَلِ اللَّهَ إِلَهًا تَقِي بِالْعَبَادِ * إِنْ يَخْتَلِعْ مِنْهُ الْبَدَا * بِأَهْلِهِ الْأَمْجَادِ *
 * وَالْأَمْرُ لِلَّهِ عَلَى الْقَرْيَةِ * يُصَوِّرُ مَا يَشَاءُ * وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ *

السَّيِّدُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدَنِيِّ هُوَ كَاتِبُ صَاحِبِ
 السَّيِّدَةِ رَافِعِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِأَمْرِ الْأَقْلَامِ وَمُسْتَقْبَلِ كِتَابِ الْعَلَمِ
 وَالْأَقْلَامِ وَمُسْتَقْبَلِ قُتَيْبِ بْنِ سُوْقٍ عَكَط * مِنْ لَطَائِفِ تَهْنِئَةِ مَحَبَّةِ الْأَرْوَاحِ
 * وَالْأَمْرُ لِلَّهِ عَلَى الْقَرْيَةِ * يُصَوِّرُ مَا يَشَاءُ * وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ *
 * وَالْأَمْرُ لِلَّهِ عَلَى الْقَرْيَةِ * يُصَوِّرُ مَا يَشَاءُ * وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ *
 * قَلْبِي لِلْبَاقِلِ الْعَبْدِ الرَّحْمَنِ * دَعَى خَلْقِي بِحَقِّهِ * أَنْ تَوْجِدَ *
 * لَمْ تَدْعَ لِي إِلَهٌ يُوَدِّعُ قَلْبِي صَحِيحاً

* رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ * أَنْتَ يَا رَبِّ * وَلَوْ أَنَّ الْقَلْبَ هُوَ لَوْ أَنَّ الْقَلْبَ هُوَ *
 * وَالْأَمْرُ لِلَّهِ عَلَى الْقَرْيَةِ * يُصَوِّرُ مَا يَشَاءُ * وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ *

❖ وَنَحْنُ نَفْسِي مَا جِئْتُ فِي خِلَاصِي ❖ أَحَلَّكَ بِهَجَّتِي لُفَّ الْمَعَاصِي ❖

❖ وَنَعَانِي الْمَشِيبُ نَعِيًا فَضِيحًا ❖

❖ مَنْ مَغِيثِي مِنْ فَرْطِ غَمٍّ وَكَرْبٍ ❖ وَصُلَّوْمِي فِي حِفْظِ بَيْتِ لِرَبِّي ❖

❖ حَرْتُ وَاللَّهِ أَدْرَكَ كُؤُسِي بِطَبِّ ❖ كَلَّمَا نَلَيْتُ تَدْبِيرِي جُرْحُ فُلِي ❖

❖ عَادَ قَلْبِي مِنَ الذَّنُوبِ جُرْحًا ❖

❖ يَا إِلَهِي أَمُنْ عَلَيَّ بِجِدَّتِي ❖ وَإِمَانٍ مِنْ هَوْلِ عَرْضِ الدَّرِّ ❖

❖ وَنَعِيمِ الْبَقَاءِ فِي بَطْنِ لَحْدِي ❖ زَايِلًا الْفُوزَ وَالنَّعِيمَ لِعَبْدٍ ❖

❖ جَاءَ فِي الْجَبْرِ آمِنًا مُسْتَرِيحًا ❖

❖ وَمَنْ يَذِيغُ اثْبَرَهُ قَوْلُهُ ❖ مِنْ كِتَابِ أَرْسَلْ بِهِ إِلَى السَّيِّدِ نِظَامَ الدِّينِ ❖

❖ أَحْمَدُ ❖ الْبَتَّابُ ❖ مِنْ أَكْرَمِ جُثُومَةٍ وَأَنْصَحِ عَرَقٍ وَأَشْرَفِ عُنُصُرٍ ❖ نَظْمُ ❖

❖ هَذَا هُوَ الْفَخْرُ يَقُولُ لِلَّذِي ❖ يَبْغِي فَخَارًا مِثْلَهُ يَقْصُرُ ❖ مَالِكُ زِمَامِ النَّظَامِ ❖

❖ وَالنِّشَارُ ❖ مَظْهَرُ سِرِّ أَحِبَّارٍ مِنْ خِيَارِ ❖ الْخِيَارِ ❖ زَايِلِ الشَّرِيقَيْنِ ❖

❖ السَّامِعِ عَلَى الْفَرْقَتَيْنِ ❖ نَظْمُ ❖ فَخَارُ لَوَانِ النُّجْمِ أُعْطِيَ مِثْلَهُ ❖ تَرَاوَعِ ❖

❖ أَنْ بَأْوَى أَدْبَارَهُمْ سَمَاءُ ❖ الْفَائِضِ الْأَوْصَافِ وَالنُّعُوتِ ❖ الْمَلْحُوظِ بِلَعِينِ ❖

❖ عَنَايَةِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ❖ الْمَتَشَرِّعُ ❖ مِنْ دَوْحَةِ الْحَكِيمِ وَالْعُلُومِ ❖

المتروك من غنينة صاحب السر المكشوف * الباراع في المداخلة
 والعهد * سيدنا ومولانا الامير نظام الدين السيد احمد بن مولانا
 السيد محمد معصوم * لا رحمت الطاف الله عليه جاريته * ولا فتنة دراية
 الشريفة صالحة في نعمة سابعة وعيشة راضية * آمين * ربي
 فتية رسلا * من نعمة حسنة مستقرة او مقام * من لدن صريح
 خلد له اشرف المرسلين * وخيرة الله من المخلوقين * تحملها
 اليك سائما الاثبات * رعد وتها على حد حبيبكم الانوار ابي * نظم *
 * سلام على تلك المعاهد من دني * مقبلة على العهد الذي لم يحول *
 * اذ انقضى نسمة الهند جالها * يسلم الصبا حلت بربها القربيل *
 السيد حسين بن علي بن حسن بن شمس الدين السيدي المدني السيد
 فاضل تبرير ادع في السير برهان الاكثرين في الثقلين قال صاحب
 الشلافة فيما ترجم له هو ميسر دخل الديار المهدي فبلغ بها مدراء
 وعلا صيته وارتفع قدره * حصل لطائف قوله من ظليقة مدح بها
 - الحساب التبرقي صلي الله عليه وسلم عليه وهو اذ ذاك بعيد راناد
 * الا يا رسول الله يا اشرف الرسل * ويا بحر فصل سيمه دائم الين *

❖ لَأَنْتَ الَّذِي نَفَعْتَ النَّبِيِّينَ رِزْقَةً ❖ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ مُسْتَوْجِبِ الْحَمْدِ ❖
 ❖ يُنَادِيهِمْ مِنْ غَيْبٍ لَهُ نَازِحٌ ❖ عَنِ الدَّارِ وَالْأَرْضِ بِالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ ❖
 ❖ وَنَسْأَلُكَ يَا مَنْ حَمَلَكَ تَحْدَلُهُ ❖ بِقُرْبِ تَقَرُّبِ الدَّارِ حَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ ❖
 ❖ لِيَتِمَّ اعْتَابًا بِاسْمِكَ السَّيِّئِ ❖ بِهِ الرِّزْقُ الْغَنِيُّ مِنَ حَنَّةِ الْخُلْدِ ❖
 ❖ فَإِنَّ لِسَبْعًا وَعَشْرَ بَيْنِ حُجَّةٍ ❖ غَرِيبٍ يَأْخُذُ الْهِنْدَ يَصْبُو إِلَى هِنْدِ ❖
 ❖ إِذَا اللَّيْلُ وَإِرَانِي إِيهِمْ صَبَابَةٌ ❖ إِلَى طَيْبَةِ الْغُرَّةِ طَيْبَةِ النَّيِّ ❖
 ❖ وَأَسْأَلُكَ مِنْ عَمَلِي دَعْوَا كَأَنَّهُ ❖ عَقْدُ قُبْدٍ وَإِدْعَى الْعَقْدُ لَكَ حَقِّي ❖
 ❖ بِسَمِيلِ الْيَمِينِ فِي لَيْلِ عَمْرٍ أَمْ وَرَفْرَفَةٍ ❖ تَقْطَعُ انْقِلَابَ الْكُشْبَةِ كَالرَّحْمَنِ ❖
 ❖ عَلَيْكَ سَلَامٌ يَا رَبِّهِ بِمَا ذَرَفَتْ لِقَائِي ❖ وَمَا لَاحَ فِي الْخَضِرَاءِ مِنْ كَوْنٍ بِهَيْدِي ❖
 ❖ كَذَلِكَ الْإِلَّالِ أَصْحَابُ الْكُرَامَةِ حَيْدَرٌ ❖ وَبَضْعَتِكَ الزَّهْرَاءُ زَاكِيَةُ الْحَيِّ ❖
 ❖ وَتَسْبِيحُكَ مَنْ حَازَ الْقَضَائِلَ كُلَّهَا ❖ وَسَجَادُهُمْ وَالْيَاقُونَ الصَّادِقُ الْوَهْدِ ❖
 ❖ وَكَأَنَّهُمْ نَمُّ الرِّضَا وَخَوَارِجُهُمْ ❖ كَذَلِكَ عَلَى ذِي الْمُنَاقِبِ وَالزُّهْدِ ❖
 ❖ كُلُّ الْعَسْكَرِيِّ الظُّمَرِ وَالْفُضْلِ وَالتَّقَى ❖ وَنَالِهِمْ غُوبُ الرِّيحِ الْحَقِيقَةِ الْمَهْدِي ❖

استمادنا الامام زين العابدين بن علوي با حسين جميل اللين الحسيني
 المدني سيد جميل السجاي اكم له لطايب لطائفه من عوائد و عطايا

اسرقت شمس بصله في تلك السجادة واصاءت بابوار علومه الايام فكم كنت لها
السعادة قد تشرف بوحوده هذا العصر ولا عروفاة الفاضل الذي هطلت
مناقبه عن النجود والحضر * ثمس ذلك مع نظمه قوله مكرار بالسيد العلامة
الشهيد انا كرمي احمد بن سليمان فحجهم حليم طلب الاحارة منه
وهما اذ ذلك في سدر الحد ثمة الميمور

* اعتد لال ران بحر آبه الصدر * ام البدر ذر الالوار والاسم الرهر *
* ام الدري في تلك اللحن منظم * ام الروض نالوا راج له اعطو *
* بلي شمس حبس اقبلت في علائل * يعاج لها في العصر من طيها البشر *
* انت تتهادي في نيتي من السلي * وحيث باجيت مل بغاسمه الهجر *
* راكبت ثناء مل عزف علا على * عروش يسار دول كرسية السسر *
* هو الشهم رث الشهم والدرق والحكي * يد بع معان حار في وصفه العكر *
* خلافة امجاد خلاصة قادة * ورائته منهم علوم بها العكر *
* حبابي بانصال وشرفي بها * به قلل الاحياء من دونه الدر *
* بالله ما احلي معتز به ابدت * ما طاقها كالروص كلاله القطر *
* اتى امره يبعي الاحارة من نتي * حقير دليل لا يعد له قدر *

❁ فَيَا سَيِّدَ اَنْدَ عَمِّي خَالُ جَوْلَاهُ ❁ وَشَرَفَ عَبْدَا مِنْ كِتَابَتِهِ سَطْرُ ❁
❁ وَبِالْحُجَّةِ الْاَرْشَادِ يَزُورُ طَالِبُ ❁ وَيَا مُرَوِّدَ الْبَطْمَانِ يَا بَحْرِيَا حَبْرُ ❁
❁ لَا نَتَبَدَّ اَوَّلِيْ وَانِّي لَقَاصِرُ ❁ وَمِثْلِي لَدَيْكُمْ لَا يَحِقُّ لَهُ ذِكْرُ ❁
❁ فَسَامِحْ حَقِيرًا رَافِعُ ضَلَاوَةٍ ❁ وَانْ قَلْتُ جَزْمًا لَيْسَ يُقْبَلُ لِي عُذْرُ ❁
❁ وَامْرُكَ حَتْمٌ فَاَمْتَثِلَا لَا مَرْكُمُ ❁ اجْزَيْتُ بِمَا رَوَيْتُ جَمِيعًا وَلَا حَصْرُ ❁
❁ فَعَنْ شَيْخِنَا رَوَيْ الْحَدِيثَ مُسَمَّلًا ❁ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ عِلْمُهُ وَفُورُ ❁
❁ عَنْ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بِصُرْحِي وَتَمَّتْ ❁ عَنِ الشَّيْخِ اِبْرَاهِيمَ كُرْدِيْنَا الْبَدْرُ ❁
❁ وَعَنْ شَيْخِنَا الْكُرْدِيِّ مُحَمَّدٍ مَنْ سَمَا ❁ اَبُوهُ سَلِيمَانُ الشَّهِيرُ لَهُ قَسْدُ ❁
❁ اَبُو طَاهِرٍ شَيْخٌ لَهُ وَهُوَ تَدْرُو ❁ عَنْ الْبَدْرِ اِبْرَاهِيمَ مَنْ زَانَهُ الْفَخْرُ ❁
❁ وَاشْيَاخُ اِبْرَاهِيمَ جَمْعًا لَدَيْكُمْ ❁ وَفِي أُمِّ الْأُسْتَاذِ تَمَّ لَهَا الْخَصْرُ ❁
❁ فَعُذْرُ النَّصَبِ اشْغَلَتْهُ هُمُومُهُ ❁ وَمِنْ وَحْشَةِ الْاِسْفَارِ لَيْسَ لَهُ فِكْرُ ❁
❁ وَلَا تَنْسِيَنِي مِنْ دَعْوَةٍ مُسْتَجَابَةٍ ❁ لَعَلَّ بِكُمْ بِاسَادَتِي يُشْرَحُ الصَّدْرُ ❁
❁ أَدَامَكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ مُكَمَّلًا ❁ بِمِثْلِ سَنَاغَلِيَاكَ يَجْتَحِرُ الدَّهْرُ ❁

السَّيِّدُ الْجَلِيلُ عَلِيُّ الصَّدْرِ بْنِ أَحْمَدَ نَظَّامِ الدِّينِ الْمَدَنِيِّ ضَاجِبُ سَلَاةِ
العَصْرِ وَهُوَ الْأَمَامُ الَّذِي لَمْ يَسْنَحْ بِمِثْلِهِ الدَّهْرُ قَالَ مَوْلَى نَفْحَةِ الرَّيْحَانَةِ الْقَوْلُ

فَيَدُ أَنْ أَسْرَعَ مَنْ أَطْلَعَهُ النَّصْرَاءُ وَأَقْلَعَهُ الْعَبْرَاءُ وَأَدَارِدَتْ عَمَلُوهُ
 فِي الْوَصْفِ فَلَيْتَ هُوَ الْعَانَةُ الْقُصُورَى وَالْآيَةُ الْكُفْرَى طَلَعَ بِدُرُغْدِهِ نَسِيحُ
 الْأَهْلَةِ رَاهِلٌ سَحَابٌ بَصَلُهُ بِأَحْسَنِ الشَّجَرِ الْمُهَلَّةِ ۞ فَمَنْ لَطَائِفُهُ وَآلُهُ
 مِنْ بَرِيَّةٍ بِرُتْبَةٍ بَطْمَاهَا وَهُوَ أَذْكَ بِخَيْرٍ رَانَادُ ۞
 ۞ دَكَّرَ بِالْحِمَى رَشَاءُ أَمَّتَا ۞ وَهَاحَ لَهَ الْهَوَى طُشْرًا بِعَسَا ۞
 ۞ وَحَسَّ ثَوَادُهُ ثُرُقًا تَحْتَدِي ۞ وَأَيْنَ الْهَسْدُ مِنْ لَحْدٍ وَأَيْتَا ۞
 ۞ وَعَسْتَنِي بِرُوعِ الْآتِكِ زُرْقُ ۞ مَجَازِيهَا بِرُوحِهِ وَأَسَدَا ۞
 ۞ وَطَارَحَهَا الْبُرَامُ فَحَسَّ رَتَبَتُهُ ۞ لَسْتُ نَعْمَتِي الصُّعْدَاءُ رَتَبَا ۞
 ۞ وَأَوْرَقِي لَاعِمَ الْأَشْوَاقِ مِنْهُ ۞ تَرِي بِرُقٍ نَالًا تَبْرِقُ لَاحَ وَهَا ۞
 ۞ مُعْنَى كَلِمَاهُ شَالُ ۞ تَدَكَّرَ ذَلِكَ النِّمِشَ الْمُهَلَّيَا ۞
 ۞ إِذَا حَسَّ الظَّلَامُ عَلَيْهِ إِذَا بَدَا ۞ مِنَ الْوَحْدِ الْمَرْجُحِ مَيَّاحِيَا ۞
 ۞ سَقَى وَادِي الْعَبَادِ مُعْنَى إِذَا مَا ۞ تَهَلَّلَ بِالسَّحَابِ إِذَا رَجَّحِيَا ۞
 ۞ بِكُمْ إِلَى بَنِي رُسَاهُ تَصِيْبُ حُسْنُ ۞ تَعَرَّدَ بِمَلَلِ الْحَبِيَّةِ إِذَا تَبَيَّ ۞
 ۞ كَلِمَتُهُ بِمَارِ كَلِفَتِ تَرْصِيَا ۞ مَا وَجِبَتْ طَرَفُهُ قَتَلِي وَسَا ۞
 ۞ وَزَيْلُ الْحَبِيَّةِ قَلْبِي وَاحِيَا ۞ بَصْرُحٍ بِالْهَوَى ثُرُقًا وَكِيَا ۞

* تَفَنُّ حُسْنَهُ فِي كُلِّ مَعْنَى * فَضَارَ الْعَشْقُ لِي تَهَوَّاهُ مَعْنَى *
 * بَدَأَ دُرَّ أَوَّلَاحِ لُبِّهَا هَلَالًا * وَأَشْرَقَ كَوْكَبُهَا وَاهْتَرَّ غُصْنُهَا *
 * وَتَنَبَّاهُ الْكُفَّ الْكُفَّ أَرْتِيَا خَا * فَهَامَ الْقَلْبُ بِالْحُسْنِ الْمَشْنَى *
 * وَلَوْ أَنَّ الْقَوَّادِمَ عَلَى هَوَاهُ * ثَمَّ كَانَ غَايَةً مَا تَمَّي *
 * بِكَيْتِ دَمًا وَحَنٍّ إِلَيْهِ طَلَبِي * فَخَضَّبَ مِنْ دَمِي كَفَّ وَحَنًا *
 * وَمِنْ لَطِيفِ نَقَرِهِ قَوْلُهُ مِنْ مَكْتُوبٍ أَرْسَلَ بِهِ إِلَى الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْجَوْهَرِيِّ
 * فَجِئْتُ أَهْلَ بَيْتِهِ كُرَّاسَةً مِنْ ثَنَرِهِ وَنَظْمَةٍ * وَبَعْدَ فَقْدِ وَصْلَتِ الْكُرَّاسَةِ
 * الْعَظِيمَةِ * الْكَافِيَّةُ مِنَ الدُّرِّ تَغْيِيرُهُ وَنَظْمُهُ * فَمَا الدَّرَارِيُّ فِي أَفْلَاكِهَا *
 * وَلَا الدَّرُّ فِي إِسْلَاكِهَا * بَابِي مِنْ كَلِمَاتِهَا فِي تَرْصِيعِهَا * وَازْهَى
 * مِنْ فَقَرَاتِهَا فِي تَسْجِيعِهَا * وَلَقَدْ خَارَ الْمَمْلُوكُ بَيْنَ ذَلِكَ الْمَنْظُومِ وَالْمَنْشُورِ *
 * فَوَقَفَ مُتَعَجِّبًا حَتَّى تَذَكَّرَ الْحَدِيثَ الْمَأْثُورَ * إِنَّ مِنْ الشَّعْرِ الْحِكْمَةَ
 * وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا * فَعَلِمَ أَنَّ مِثْلَ ذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا فِي قُدْرَةِ مَنْ
 * يَسْخَرُ بِالْبَيَانِ وَتَسْخَرُ بِالْعُقُولِ سِحْرًا * عَلَيَّ (رِسْلِكَ) فَارِسَ لِلْبَلَاغَةِ * وَالْأَحَدُ
 * مِنْ حُسْنِ الْقَسْرِ أَلْبَلَاغُهُ * إِذَا جَوَّيْتُ فِي مِصْبَارِكَ فَمَنْ يَجْلِسُ بِكَ *
 * وَإِذَا بَرَّيْتَ أَقْلَامَكَ فَمَنْ يُبَارِيكَ * فَلِلَّهِ شَهَابٌ فَكَّرَ الَّذِي قَدْ وَقَدَّ *

واتلأمل اليقائات في العقود لا في النقد * ما هذا الشعر الذي تُملي
 عند سورة الفلق * وما هذا النظم والشعر اللذان اُخترت منهنها الهباء
 في تلق * بهلا عصفت من عيال قليلا * وراحت من راح خواجه
 بكره وراءه قليلا * ولعمري ان الثلاثة قد قلن بك ما لم يدعيها *
 ومكتك طربها وتلين دنا * نالت حبيب الكلام ولا اتول عند حبيب *
 فلما خرم عصره لكان اس اتل خدام بملك واذل عبيد * لا يتوهم
 المولى ان ذلك من باب المبالغه * في اطراء تلك الكلمات البالية *
 والقلم وما يسطرون * لو سيع ما يصقه اهل البلاعة ويظرون * تعلم
 ان الملوك موحزون * عند ما قيل في ذلك المعجز * بالله تعالى تدبركم
 للبلادة والبراعة * ويقتضي وجودك وجود الادب والبراعة * فان
 الادب جسم انت له روح * ولو لا له لا صليح وهو بالعرء مطروح
 انتهى *

الشيخ شيخ التماس نزيل المدينة المكرمة هو كما قال صاحبه
 السلافة صانع امر بر القويص ران حروف تانس التماس واستقر في جو
 الكلام مما اشعار عبد بني الحساس * من الطائفة قوله ما دحا الاله

محمد بن فروخ أمير الحاج الشامي وقد عارض هذه القضية كثير من

الشعراء فغاثهم الشنوب

* بات ساهي الطرف والشوق يلح * والدجى ان يَمْضِ جَنْحُ يَاتِ جَنْحُ *
 * فكان الشوق باب للدجى * ماله حرف هيجوم الصبح فتح *
 * يقدح النجم لعمري شبراً * ولزود الشوق في الاجشاء قدح *
 * لا تسأل عن حال ارباب الهوى * يائس ودعي ما لهذا الحال شرح *
 * شئت ما شكو حرب جفني وابكر في * ان يكن بيني وبين الله مع صلح *
 * انما جلي المحبين البكا * اي فضل لسياب لا يسع *
 * ياندا ماى واپام الصبى * هل لنا رجوع وهل للعمر فسح *
 * صحتك المزين متى منى لا * كان لى فيه حلا عاب وشطح *
 * حيث لى شغل با حقان الطبا * ولقلبي مرهم منها وجرح *
 * كل عيش ينقض ما لم يكن * مع مليح ما لذ اليه العيش ملح *
 * وبسذات الطلح لى من عالج * وقفه اذكرها ما اخضر طلح *
 * حيث منالركب بالركب التقى * وقضى حاجته الشوق الملبح *
 * لا اذم العيس للعيس يبد * في تلافينا ولا سفاسر نجح *

قيسرت متاعنا فحبلوكم ورا عشقنا فالتقى كشيح وحيش
 وتردت سداس متر حبيب يقبلي مسئلة الى داليسوم نفع
 وتعا هرت بل على كاس اللقي ابني ماد ملك حيا سليبا اصنو
 مايرت خيل عذرتن قد رحلوا اراق صيشي ابيد هم كدش و كدح
 كست في قرح السوي فالتدبت من بين مسيبي كور له اخرى لو قرح
 كم اذ اوتى القلب قلت حبيب لبي كلما اذ اريدت لرحيما سال لرح
 ولستم الاخير وimalي اياما لي فينا لبي عسديا اذ ملكوا ارح
 اعطني لرح السوي لدم لرحي كاتس قرحي كرحي الماشك نرح
 صاحبا الاديت من امين الالتي الي التي السليمنا واخلد ادلاء العسر
 و السوهر العر دالدي ما طهر نسله جوهرتها في الدلهر اختصت
 بهيام القلوم ما تبتن والفقير وحسرت الن في كد لرحيما لرحيما
 احلاقم ما ارحط لطي لرحنا شاملكه لرح على اللعانة ورحرتة ارق
 من السلانة ما الالتر العظيم باسرت من عتقد يطالبه الشين لو ما لرح
 السيم ناصوع امن من لرح متشورة الله و هو في السيفقة سحر
 كاتس لرحيما من لرحنا لرحنا لرحنا

❖ لَاحَ الصَّبَاحُ نِزَايَةً نِيضَاءِ ❖ وَسَطًا فَنَسْرَقَ عَسْكَرُ الظُّلَمَاءِ ❖
 ❖ وَالرُّوضَةُ الْغَنَاءُ تَامَ هُنَا سِرْهَا ❖ يَشْتَبُوْنَ فَمَا شَجَانَا بِطَيْبِ عَنَاءِ ❖
 ❖ وَالْعُصْنُ لَاحَ لَدُنْ بِنَايَاجِ ازْهَرِ ❖ مُتَكَلِّلٌ بِجَلْوَاهِرٍ لَا تَدَاءِ ❖
 ❖ فَاَنْهَضَ وَابْدَأَ لِلْخِلَافَةِ وَاعْتَنَمَ ❖ طُغْرًا الزَّمَانَ وَلَا تَكُنْ مُتَنَبِّئِي ❖
 ❖ وَاقْرَبِينَ صَبْرُ حَكِّكَ بِالْخَيْرِ قَوْلًا تَدْعُ ❖ قُرْطُ الْمِسْرِ وَرَوْغَدِيَّةُ وَمَسَاءِ ❖
 ❖ وَاعْقِدْ بَيْتِي الْكَانِ وَاحِلًا مَنَهِرَهَا ❖ عَقْلِي وَاتَّهَدِ سَائِرَ النَّسَبِ مَاءِ ❖
 ❖ وَاسْتَجْلِيهَا بِكِرَاقٍ ثَقْلًا جَيِّدٍ هَا ❖ بِعَقْرَةٍ دُرِّ سِرِّ بَلِّ الْخُرُومِ سَيَاءِ ❖
 ❖ وَاسْتَهْدِ لَهَا إِذَا مَا أَهْلُ لَيْتَ ❖ مَنَ كَاسِيَهَا فِي حُلَّةٍ إِلَيَّ لَاءِ ❖
 ❖ وَامْضُضْ حَنَانًا كُوسِيَهَا وَاكْشِفْ لَهَا ❖ عَرُوسَهَا وَانْشِقْ لِطَائِفِ سَيَاءِ ❖
 ❖ لَوْ أَهْلُ لُحْنِ الْعَيْدَانِ وَاسْتَقْفَاهَا لَعَلِّي ❖ قُرْطُ الْعُصْنِ وَنَوْغَدِيَّةُ الْوَرْدِ نَاءِ ❖
 ❖ وَادْخُلْ لَكَ مَا اسْمُهَا مُتَكَلِّفٌ ذَا ❖ قَوْلِي وَذِي تَكَلُّفِي جَوَابِ نَدَائِي ❖
 ❖ إِلَهِي رَاحَةُ الْأَمْرِ وَاجِ وَالرُّوحُ إِلَهِي ❖ فَاِمْتِثِ بِهَذَا الْعِجْسَ كُلَّ هَيَاءِ ❖
 ❖ الْبَلَلُ هِيَ الرِّيحُ إِلَهِي مِنْ شَأْنِهَا ❖ جَلِبَّ الشَّرُّ وَرَوْغَدِيَّةُ عَنَاءِ ❖
 ❖ مَرَاهُجُ نَسَابَةٍ لَوْ لَهَا وَانَا سَيِّئٌ ❖ وَتَشَاكُلَانِي مَرْفَعَةُ وَصَفَاءِ ❖
 ❖ لَرَّاحُ إِذَا ظَهَرَ لِي بِلُومٍ مُشْتَرِقٍ ❖ الْخَلَّتْ أَشْعَثُهَا صَبِيحُ مَاءِ دُمَاءِ ❖

* مَرَّاحٌ أَدَامَا نَزَرَتْ مِنْ جَنْدَرِهَا * فِي ظُلُمَةٍ لَمْ تَنْقُضْ لِصِيَاءِ
 * وَرَاحٌ تَدُوقُ الْمَسَكِ طَيْبٌ شَدَائِيهَا * يُعْبِكُكَ عَنْ يَدٍ وَشَرِّ كِبَاءِ
 * نَاشِرٌ شَيْمَسًا وَأَضْعَفُهَا قَهْرَةً * حَمْرَاءُ وَسَطَرٌ حَاجِبَةٌ بِضِيَاءِ
 * مِنْ كَيْفٍ سَاقِي لَمَّا هُوَ لِيَسْطَه * وَجَدَ يَشْفُو بَوَّحٌ مِنَ الصَّهْبَانِ
 * وَبِحَتِّهِ وَرَدُّ حَيَاةٍ نَاسِمٌ * عَنْ قَطْعِهِ نَاسِلٌ لِيَحْطُوا الْإِيَاءِ
 * مَا دَامَ نَادَى هَشَّ الْعُيُونِ أَوْ أَشْتَى * نَصَحَ الْعُصُونُ بِقَامَةِ هَيْفَاءِ
 * وَادْنَا أَوَّلَ الدَّرْجَالِ تَمَامُهُ * لَمْ يَدْرَ أَيُّهَا سِرَّ آهِ السَّرَائِي
 * تَعْلِيكَ نَاهِدًا يَهْأُوذُ الْيَكْفَ عَنْ * تَوَلَّى الْعَرَادِلُ يَا أَحَا الْيَسْرَاءِ
 * وَارْكُضْ بِمِيدَانِ الْخِلَافَةِ الْهَوِيَّ * طَلَّقَ الْعَيْنَانِ بَرْدَ كُلِّ مُسْرَاهِي
 * وَدَعِ الْمَسَاحِدَ هَلْ وَالْزِمَ عِلْدَةً * الْأَدْبَارُ حَلَّ ثِقَالَةَ الْفَقْهَاءِ
 * وَاصْبِرْ فَرَمَاكُ كُلُّهُ فِي شُرْبِهِ * صَبْرًا وَحَادِرَ مَرْحَبَاتِ الْمِيَاءِ
 * وَامْرُخْ رُحَا جَهَنَّمَ أَدَامَا عَقَبَتْهَا * يَلْمَاهُ يَسُودُ دَوَاءُ هُدَا الدَّاءِ
 * أَيْ مِنْ لَمَى عَيْنُ رَأْدَاتٍ مُقْتَلٍ * عَذَابُ شَيْءٍ يَبْدُو زَوْصَانِي
 * تَسِيَّ وَتَسْتَلِبُ الْعُقُولُ إِدَارَتَهُ * لِلْعَاشِقِينَ يَغِيْبُهَا الْكُحْلَاءِ
 * وَاعْنِ الصَّبِيحَ وَلَا يَخْفُ أَحَدُ السُّوْحَى * مَوْلَا لَكَ فِي السَّرَائِ وَالصَّيْرَاءِ

* واخضع وذلل له ولذبحنا به * ينجيكَ من سوء وشوم بلاء *
 * وأعدَّ توبةً مخملي من قبل أن * يزف الرحيل وانت في الأهواء *
 * فلعلَّ أن يُنحى صادق فجرها * ونجور ليلة جرمك اللئلاء *
 ونفوله لا نُض فوه

* تبدَّ لي لنا ملقًا جند * ومن عادة الطي أن يلتفت *
 * ومروا سرع في مشيه * فخلنا به من شر لم نعت *
 * غزال غزاني وأبدى السرور ذلك حتى عدوني شمت *
 * وصال باسم من قل * وأبيض من جفته متصلي *
 * فلا بدع أن صرت من لحظه * جريحا وعقلي به قد بهت *
 * وامنيت لهم أديرا ين الطريق ولا الفرق ما بين سبع وست *
 * وأسرت أن سار في حطة * إليه وإن يلتفت التفت *
 * كلُّ يميل إلى حسنه * إذا ما بدا وإذا ما نعت *
 * فبالله جاد لي باللقاء * على رغم انف الزمان المشت *
 * وإن سمح الدهر يومًا به * فلم التفت طول دهر لي لست *
 وقوله رفع الله مقامه

❦ يَرَايَ مَسِيَّتَ الْمَوَائِقِ بَاكِتٌ ❦ وَابْنِي عَلَى عَهْدِ الصَّابَةِ مَاكِتٌ ❦
❦ وَإِنْ نَسَّ عَهْدَ الْكُتْبِ ابْنِي لِحَاطِطٍ ❦ لَوْ دَنَيْتُ بِهِ لَمْ يُبَيِّرْهُ حَادِثٌ ❦
❦ وَأَنْتُمْ ابْنِي لَا أَمِيلُ عَنِ الْهَوَى ❦ وَمَا أَنَا فِي هُدًى إِلَّا لِيَتَحَابَّتْ ❦
❦ فَكَيْفَ تُلَوِّحِي وَاسْتَيْسَافِي دَائِمٌ ❦ إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ نَاعَتْ حَدَّ بَاعَتْ ❦
❦ وَإِنْ عَقَدَ الْعُدَالُ فِي كُتُبِ لَوْمِيهِمْ ❦ فَصَوِّ لَا ذَلِي قِيَحْلَهُنَّ مَسَاحِثُ ❦
❦ وَإِنْ سَلَمُوا حَالَ الْجِدَالِ تَرَكْتُهُمْ ❦ وَالْأَفْلَمُ أَسْرَحَ بَعْلِيمُ أَنَا حِثُ ❦
❦ وَشَتَّى مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مَوْتِي ❦ لَا بَنِي مُخَلِّدِي الْهَوَى حُرْهُوَ عَابِتُ ❦
❦ وَإِنْ كَانَ صَرْحِي عَنْ فَوَادِي رَا حِلَا ❦ نَسِيحِشْ عِرَامِي فِي سُوَيْدَاهِ لَا يَثُ ❦
❦ نِيَابِ رُسُفِي الْكُتُسِ نَامَسَ مَحَبَّةُ ❦ تَعْلَمُ أَوْ هَوَسَ بَعْقُوبُ الْكُرَى وَارِثُ ❦
❦ وَيَا نَاهَا عَقْلِي وَسَلَّابَ صَحْبِي ❦ مَطَرِي مَرِيضَ الْحَصَى لِلشَّجَرِ بَاثُ ❦
❦ زَوَيْدَكَ لَا تَصْدَعْ بَصْدَكَ مَهْجَتِي ❦ فَقْدَارُ عَسْتِي مَسْ حِفَالُ الْكُوَادِثُ ❦
❦ وَصِلْنِي وَلَا صَعِي لِقَوْلِ عَوَادِلِي ❦ مَا هُمْ وَمَا بَالُهُ إِلَّا أَحْسَابُثُ ❦
❦ وَدَرُهُمْ بِحُزْنٍ صَوِّ ابْنِي الْمَلَامَ نَاتِمَا ❦ عَسَاؤُهُمْ لِلْعَاشِقِينَ تَوَارِثُ ❦
❦ وَكُتِبَ إِلَيَّ هَذِهِ الْآيَاتُ مُجَارَاتًا وَمُشْتَرَاؤَانَا إِذَا دَاكَ سَنَدُ مَرْحَلَةِ الْعُمُورِ ❦
❦ أَطَرَنْتَ عَبْدًا لِيَا مَسْ مَا حَزَنِي وَطَرَا ❦ لِيَدِي يَهْيَى ذِكْرُهُ الْآصَى وَطَرَا ❦

* حُزْتُ الْحَاسِنَ جَمْعًا وَالْمَعَادِينَ فِي الْأَدَانِ فِرْدَانًا بَقِيَّتَ لِلشُّعْرَا *
 * مَا شَامَ مِثْلَكَ فِي بَدْوٍ وَلَا حَضَرَ * مَنْ طَافَ طُولَ الزَّمَانِ الْبَدْوَ وَالْحَضَرَ *
 * دَعَوَانِي بِكَ عَلَيْهَا جُحَّةٌ ظَهَرَتْ * مِنْ نَظْمِكَ الْعَذَابُ بِأَمْنٍ نَظْمُ الدُّرَرَا *
 * شَرَفْتَنِي بِيَمَانٍ دُونَ صَنْعَتِهِ * نَظْمُ الْبَدِيعِ وَمَعْنَى يَحْجُلُ الزُّهْرَا *
 * رَفَّتْ وَرَأَيْتُ مَعَانِيهِ الْبَلِيغَةَ حَتَّى * كَادَ يُنْسِي نَهَا مَأْمُورًا وَغَيْبَا *
 * وَأَنْتَ لَوْ نَظَّمْتَ الزُّهْرَى فِي كَلِمِي * مَا كُنْتُ مِثْلَكَ بِالْإِتْقَانِ مُشْتَهَرَا *
 * أَبَى لِي لِي مَجَارَاةٌ لِمِثْلِكَ يَا * شِهَابُ أَنْقِ الْعُلَى يَا مَنْ سَمَاوَسْرَى *
 * نَاهِيكَ مِنْ بَشَرٍ مَا فِيهِ مِنْ حَصْرٍ * يَمْلِكُ مِنْ دُرَرٍ كَمْ حَيَّرَتْ فِكْرَا *
 * يُبْقِيهِ مَوْلَاهُ لِلْأَدَابِ يُلَيِّسُهَا * عُقُودَ نَظْمٍ تَفَرَّقَ الزُّهْرُ وَالزُّهْرَا *
 * وَقَوْلُهُ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ

* مَا أَبْصَرَ الطَّرْفُ بِمَصْرٍ وَتِيَامٍ * فِي الظَّرْفِ وَالْبَهْجَةِ وَالْإِحْتِشَامِ *
 * مِثْلَ شَيْقِ صَادٍ أَحْشَايَ إِذْ * صَادِقَتُهُ يُعْطِفُ غُصْنِ الْقَوَامِ *
 * مَا بَيْنَ سَلْعٍ وَرِيَاضٍ بِهَا * قَدَرُ فَصِّ الْغُصْنِ وَغَيْيِ الْحَمَامِ *
 * وَصَفَّقَتْ أَوْرَافُهُ فَرَحَةً * إِذْ نَثَرَ الدُّرَّ عَلَيْهَا الْغَمَامِ *
 * فَصَرَّتْ مِنْهُو تَأْلُمًا عَايَنْتِ * مِنْ حُسْنِهِ عَيْنَايَ وَالْعَقْلَ هَامِ *

❖ سِرَايَ مَحَبَّتِ لِلْبَوَائِبِ نَاكِثٌ ❖ وَابْنِي عَلَى عَهْدِ الصَّابَةِ مَاكِثٌ ❖
❖ وَإِنْ نَسَلْ عَهْدَ النَّبِ ابْنِي لِحَاثِكُ ❖ لَوْ تَدْرِي لِمَ يُعَيَّرُهُ حَادِثٌ ❖
❖ وَأَنْتِمْ ابْنِي لَا أَمِيلُ عَنِ الْهَوَى ❖ وَمَا بَانِي هُدَى إِلَّا لِيَتَحَاثِكُ ❖
❖ فَكَيْفَ سُلُوِي وَانْتِمِسَاقِي دَائِمٌ ❖ إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ نَاعَتْ حَدَّ نَاعَتْ ❖
❖ وَإِنْ عَقَدَ الْعُدَالُ فِي كُتُبِ لَوْمَتِهِمْ ❖ فَصَوِّ لَا دَلِي فِي خِلَافِهِمْ مَبَاحِثُ ❖
❖ وَإِنْ سَلَّمُوا حَالَ الْحِدَالِ تَرَكْتُهُمْ ❖ وَبِالْأَلِيمِ اسْرُخْ بَعْلِيمُ أَبَاحِثُ ❖
❖ وَشَتَّى مَا بِي وَبَيْنَ مَوْتِي ❖ لَا بَنِي مُكَلِّفِي الْهَوَى مُخَارِعَاتُ ❖
❖ وَإِنْ كَانَ صَرِيحِي عَنْ مُوَادِي رَاحِلًا ❖ نَحِيْشُ عَنِ امِي فِي سُوَيْدَاهِ لَا يَثُ ❖
❖ فَيَا نَوْسِي السُّسْ نَامَسَ مَحَبَّةُ ❖ تَعْلَا وَهُوَ مِنْ بَعْقَابِ الْكِرَنِ وَارِبُ ❖
❖ وَيَا نَاسُ عَقْلِي وَسَلَبَ صَحْبِي ❖ بِطَرَفِ مَرِيضِ الْكُفْرِ لِمَكْرِيَاتُ ❖
❖ زُوَيْدًا لَا تَصْدُقُ بَصْدَاكَ مَهْجَتِي ❖ نَقْدَارُ عَمَّتِي مِنْ حَمَاكِ السَّوَادِثُ ❖
❖ وَصَلْبِي وَلَا تَصْعَبُ الْقَوْلُ عَوَادِلِي ❖ مَا هُمْ وَمَا نَالُوهُ إِلَّا خَبَائِثُ ❖
❖ وَدَرْهُمْ بِخُصُوفِ الْأَلَامِ نَاتِمَا ❖ عَدَاؤُهُمْ لِلْعَاشِقِينَ تَوَارِثُ ❖
❖ وَكُتِبَ إِلَيَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ مُخَارِبًا وَمُشْجَرًا وَإِنَّا إِذْ دَالِ سُنْدُ مَرْحَاتِ الْمَعْمُورِ ❖
❖ أَطْرَقَتْ عَمْدًا يَامَسُ مَا حَرَّحِي وَطَرَا ❖ لِيَدِي نُهْيَ دِكْرُهُ الْآفَصَى وَطَرَا ❖

❦ حُزْتُ الْحَاسِنَ جَمْعًا وَالْمَعَادِينَ فِي الْأَدَابِ فَرَدًّا فَمَا ابْقَيْتَ لِلشُّعْرَا ❦
❦ مَا شَامَ مِثْلَكَ فِي بَنٍ وَلَا حَصَرَ ❦ مَنْ طَافَ طُولَ الزَّمَانِ الْبَدْوَ وَالْحَضَرَ ❦
❦ دَعَوَانِي بِهَا عَلَيْهِمْ حُجَّةٌ ظَهَرَتْ ❦ مِنْ نَظْمِكَ الْعَذْبِ بَأْسٌ نَظْمُ الدُّرَرِ ❦
❦ شَرَفْتَنِي بِبَيَانِ دُونِ صَنْعَتِي ❦ نَظْمُ الْبَدِيعِ وَمَعْنَى يَجْجُلُ الزُّهْرَا ❦
❦ رَفَّتْ وَرَأَيْتُ مَعَانِيهِ الْبَلِيغَةَ حَتَّى كَادَ بُنْسِي نَهَا مَانَسْرًا وَغَبْرًا ❦
❦ وَأَنْتَ لَوْ نَظَّمْتَ الزُّهْرَى فِي كَلِمِي ❦ مَا كُنْتَ مِثْلَكَ بِالْإِتْقَانِ مُشْتَهَرًا ❦
❦ أَبَى لِي لِي مَجَازَاةً لِمِثْلِكَ يَا ❦ شِهَابَ أَنْقِ الْعُلَى يَا مَنْ سَمَاوَسْرَى ❦
❦ نَاهِيكَ مِنْ بَشَرٍ مَا فِيهِ مِنْ حَصَرٍ ❦ يَمْلِكُكَ مِنْ دُرَرٍ كَمْ حَيَّرَتْ وَكْرًا ❦
❦ يُبْقِيهِ مَوْلَاهُ بِالْأَدَابِ يُلَبِّسُهَا ❦ عُقُودَ نَظْمٍ تَفُونُ الزُّهْرُ وَالزُّهْرَا ❦
❦ وَقَوْلُهُ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ

❦ مَا أَبْصَرَ الطَّرْفُ بِمَصْرٍ وَشَامٍ ❦ فِي الطَّرْفِ وَالْبَهْجَةِ وَالْإِحْتِشَامِ ❦
❦ مِثْلَ سِرِّ شَيْقٍ صَادٍ أَحْشَايَ إِذْ ❦ صَادَفَتْهُ يَعْظِفُ غُصْنَ الْقَوَامِ ❦
❦ مَا بَيْنَ سَلْعٍ وَنَمْرِ يَافِضُ بِهَا ❦ قَدْ رَفَضَ الْغُصْنُ وَغَبَّى لِلْحَمَامِ ❦
❦ وَصَفَّقَتْ أَوْ رَأَيْتُ فَرَحَةً ❦ إِذْ نَثَرَ الدُّرَّ عَلَيْهَا الْغَمَامِ ❦
❦ فَصَرْتُ مِنْهُوًّا لِمَا عَايَنْتُ ❦ مِنْ حُسْنِهِ عَيْنَايَ وَالْعَقْلَ هَامِ ❦

❖ وَلَمْ أَطِقْ بِأَحْمَسٍ رَحِلَ إِلَى ❖ خَلْفِي لَا تَقْدِرُ أَعْرَى أَمَامِ ❖
 ❖ تُمْسِدُ رَأْيَ مَنْ جَالِي مَا رَأَى ❖ أَيْقُنْ أَيْ دَيْعُ مُسْتَهَامِ ❖
 ❖ وَجَاءَ تَسْوِي مُقْبِلًا مُسْرِعًا ❖ مُنْتَسِمَ الثَّغْرِ وَآرِي السَّلَامِ ❖
 ❖ نَقَلْتُ يَا أَهْلًا وَيَا مَرْحَمًا ❖ تَسْتَحِلُّ الشَّمْسُ وَيَسْدُرُ الْقَامِ ❖
 ❖ وَكَأَذَا نِ يَعْطَفُ عِطْفًا إِلَى ❖ رَوْضِ لَشَلِّ الْأَيْسِ بِيهِ انْتِظَامِ ❖
 ❖ لَوْلَا صَدِيقُ طَهْ إِدْنًا ❖ لَهُ رَقِيبًا تَسْرِقِي الْمَلَامِ ❖
 ❖ وَرَاحَ عَنِّي حَيْلًا مُعْرِعًا ❖ وَخَلَّفَ الْأَحْشَاءَ بِيهَا صِرَامِ ❖

وَقَوْلُهُ نَارُ اللَّهِ فِي عَيْشِهِ الْهَمَّا

❖ أَنَا فِي النَّبِّ مُعَيَّ ❖ وَالَّذِي أَهْوَى مَهْمَا ❖
 ❖ وَلِسَانُ الدَّمْعِ أَبْدَا ❖ مِنْ عِرَامِي مَا اسْتَكْمَا ❖
 ❖ وَبُرْ أَدَى قَدْوَهِي وَحْدًا وَعِظْمِي سِرَادَوْهَمَا ❖
 ❖ وَاشْتِيَانِي قَدِيرَانِي ❖ وَحَشَا الْأَحْشَاءَ حُرْنَا ❖
 ❖ وَرِيمِيرِي وَشَهِيْقِي ❖ الْحَرْقُ الْحَسْمَ وَأَنِي ❖
 ❖ وَجَنَّا التَّوَمَ أَجْفَوِي ❖ مَعْدَبُ الشَّهْدِ سَكِي ❖
 ❖ يَا لَوَدَى مَنْ لَقِي ❖ مِنْ مُلْجٍ يَتَحَسَّى ❖

* مَن مُّجِيرِي مَن مِّلِيكَ * اسر القلب وعنا *
 * I. مَرُّ فِي الْحُبِّ بَاهٍ * فَرَضَ الْحُبُّ وَسَيًّا *
 * وَنَضِي سَيْفَ جَنَاهُ * وَبِمَا ارْجُوهُ صَنَّا *
 * لَيْتَ شَعْرِي مَا عَلَيْهِ * لَوْ تَغْنَى بِالنَّوْصِلِ مَضِينُ *
 * وَعَقَاعِنُ شَوْمِ ذَنْبِي * كَرَّ مَا مَنَّهُ وَمَنَّا *
 * وَتَلَا فِي التَّلَاقِي * مُبْتَلَى فَاِنْ مَعْنَى *
 * وَرَضِي عَنِّي نَائِي * صَهْرَتُكَ الْعَبْدُ وَادْنَى *
 * اِيْظُنُّ الْهَجْرَ يُسْلِي * وَيُظَنُّ الْقَلْبَ بُثْنَى *
 * لَا وَمَنْ قَدَّرَ فِي الْحُبِّ بَانَ بِغِيٍّ وَأَنْفَى *
 * مَا تُسَلِّتُ وَلَوْ اُثْمَسَتْ لِي الْجَفْرَةُ سَجْنَا *
 * لَا وَلَا هَوَى سِرَاهُ * اِنْ دَنَا وَصَدَّعْنَا *
 * كَيْفَ اسْلُوهُ وَفَلَى * هَوَاهُ حَسَنٌ وَأَنَا *
 * وَاصْطَبَارِي قَرَمَنْ بَيْنَ بَدْحٍ وَالْعَقْلُ جَمًّا *
 * يَلْحَبِي هَاتِ قُلْ لِي اَيَّ ذَنْبٍ كَانَ مَنَّا *
 * مَا الَّذِي اغْرَاكَ حَتَّى * مِلْتِ عَمَّا نَدْرَعُهُ نَا *

* مَا أَتَىٰ أَحَدٌ شِدَا * هَاتِ بِاللَّهِ آذِنًا *
 * إِنْ نَكُنْ دَاكِرًا لِّأَلَا * مَا أَخِيلَاةُ رَأَيْتَا *
 * أَوْلَدَ مِثْلَ كَانِ إِنَّا * عَمْدُ تَبَاوَرَحْنَا *
 * أَوْشَىٰ وَاشْ مُرَبِّ * أَوْحَسُودٌ تَعَسَىٰ *
 * أَطْلَقْنَا لَعْنَتَهُ نَا * لِهَرِ مِثْلَ مَا تَعَسَىٰ *
 * حَتَّىٰ إِنْ كَانَ يُرْصِيكَ وَلَوْ * نَا تَلْفَا *
 وَقَوْلُهُ حَرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ

* نَامَعِشْرَ الْعُشَاقِ أَرْصِيكُمْ * حَقَّ وَابْنِ لَسِّ النَّاصِحِينَ *
 * وَالشَّيْخِ فِي نُصْحِي لَكُمْ نَاسَمُوا * وَصِيَّةَ الْعَابِي حَلِيفِ الْإِيَّاسِ *
 * لَا تُوقِعُوا النَّسْكَمَ فِي الْهَرِيِّ * مَهْوُورٍ أَنْ رَعْدَابُ مُهْمِينَ *
 * فَاثْمَثُوا الْأَمْرَ وَمَعَهُ أَتَهَرُوا * أَبْنَىٰ لَكُمْ مَهْ سَدِيرُ مِثْلِينَ *
 وَطَرِيْقِي قَوْلُهُ أَنْ لَحْدَ لِحَامِ قَلْبِهِ حَسْبُهُ وَدَلَّهُ

* مُدِ عَيْتَ نَانِ زَعَمَ خِيْدِي الْمَطَالِيعَ مَا * انْقَسَمَتِ الْأَعْرَامُ فِي الصُّلُوعِ ثَرِيًّا *
 * نَالِ السَّيْمِ عَمْدِي عَيْسَىٰ فِي الطَّرِيقِ وَهَاتِ * تَلْبِي لَدَيْكَ يُعَابِي حُرْقَتُ زَحْوِيًّا *
 * وَالشَّرْقُ وَلِيَّ عَلَى السُّرْرِ إِذْ عَمَلِ * الْعَصْرِ السَّيْمِلِ وَيَوْمِي لِلْعِيَارِ تَرِيًّا *

﴿وَالَّذِي مَعَ حُطَّالٍ ثَوْبًا زُنْبَابٍ﴾ ﴿حَمْرَاءُ مَا رَأَى جِسْمِي سَلِيبٌ مُوحٍ﴾

﴿فَكَمْ يُقَالِي الْعِنَافَ لِسِي وَفَلَيْكَ يَا رُوحِي مُمْهِنًا لَأَنْوَاعِ السَّرِّ وَرَحْوِي﴾

وَقَوْلُهُ يَسِّرَ اللَّهُ أَمَلَهُ

اعطف ورق الحليته * يا ذا الشفاء الحليته *

لا تُبَلِّغْ قَلْبِي بِالتَّجَنُّبِ فَهُوَ نَارُ حَامِيَةٍ *

حُذِّ يَا حَبِيبِي مَا مَلَكَتْ وَأَنْ تُرَدِّدُوا فَوَادِيَّهٖ

* * وَاحْيِرْتِي وَاَجُرْنِي * اِنْ زِدْتَ نِيْ هِجْرَانِيَّهٖ * *

* اَرْحَمَ فِدَيْتِكَ ذَلِّلِي * وَكَأَبْنِي وَبُكَائِيَّةَ * *

جَزْمَتِي غُصَصَ الْجَنَّةِ * وَتَرَكْتُ رُوحِي بِالْيَمِّ *

﴿ هَٰذَا لِي يَٰمُنِيَّ ﴾ ﴿ تُنَبِّئُكَ عَنْ اشْيَآئِهِ ﴾ ﴿

* يَا مَنْ حَقَّقْتَ وَدَادَهُ * وَأَصَاعَ بَنِي وَوَدَادِيَّةَ *

﴿ حُرِّمَتْ طَبِيبُ النَّوْمِ يَا ﴾ ﴿ تَيَّاهُ عَنْ أَجْفَانِيهِ ﴾ ﴿

* . * بكفبك اني مدد بك * حتى العذول سناية * *

* آراء ممانابی * آه و آیه ثانیہ *

* ما ضَرَّ لِي اِطْلَقْتَنِي * مِنْ لَوْعِي وَعَنْ أَيْمِهِ * *

* ١ * سَوَّيْتُ بِرُؤُوسِي وَمِثْلِي * وَحَدَّثْتُ دَسْ وَصَالِيَةَ * ١ *
 * ٢ * عَزَّحَ عَلَيَّ وَلَا تُعْذِبْنِي وَشَرِّ دُنْيَايَ * *
 * ٣ * وَاللَّزُوجِي عَنِ عَمْرِ أَمَلْتُ قَطَامِي سَالِيَةَ * *
 * ٤ * دَاوِي بَرُوصِكَ مَسْحِي * لَا دَقْبَ مِثْلٍ عَرَامِيَةَ * *

حِكَايَةُ *

حكى أبو يعقوب يوسف الكوفي قال سمعت دابسة فاد النابرجلي
 عند البيت وهو يقول اللهم اغفر لي ولا إله إلا الله قلت يا عبد الله
 يأسك مما عند الله تعالى فقال إن لي دنا عظيما قال قلت احسري
 فقصتك قال كنت مع محمد بن يحيى بن محمد بن الموصلي فامرنا يوم جمعة
 فاعتز صا السيد قودي أنا فاعطاه ثلثين الفانم نادى مادي به من
 هلق سوطه على دابر النازر وما بهاله بعلت سوطي على دار ثم دخلتها
 فاد النابرجلي وامرأة واسمها لمها فتدست الرجل فقتلته ثم قلت للمرأة
 ها أنتي ما عندك إلا السمكت إني لك به نساء تبي سبعة دنا بمر قال قلت ها أنتي
 ما عندك وبقلت ما عندك غير هذا فقد مت أحد اسمها فتعلقته ثم قلت ها أنتي
 ما عندك وبقلت إلا السمكت إلا جرحه فلما رأته من الجرح قالت ارضي فان عندك

شَيْئًا كَانَ أَوْ دَعَىٰ أَبُوهُمَا فَجَاءَتْنِي بَدْرٌ عَ مَذْهَبَةٍ لَمْ أَر فِي أَحْسَنِهَا عَدْلًا فَجَعَلْتُ
 أُنْثِيَهَا عَجَبًا بِهَا إِذَا جَلِيهَا مَكْتُوبٌ بِاللَّهَبِ * * * شَعِير *
 إِذَا حَارَ الْأَمِيرُ وَحَاجِبَاهُ * وَقَاضَى الْأَرْضَ دَاهُنٌ فِي الْقَضَاءِ *
 * فَوَيْلٌ لِّمَنْ وَبِلٌ ثُمَّ وَبِلٌ * لِقَاضِي الْأَرْضِ مَنْ قَاضَى السَّمَاءِ *
 فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِي وَارْتَعَدْتُ وَخَرَجْتُ مِنْ وَجْهِي إِلَىٰ حَيْثُ تَرَىٰ
 * * * حِكَايَةٌ * * *

حَكَى الثَّقَلَةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ كُنْتُ وَلَدًا بَحْجَ بَيْتِ اللَّهِ
 الْحَرَامِ شَدِيدَ الْمَدَامَةِ فِي كُلِّ عَامٍ نَفَى بَعْضُ السِّنِينَ بِالْقُرْبِ التَّاهِبِ لِلْحَجِّ
 تَاهَبْتُ أَيْضًا بَقِيَّتْ وَشَدِدْتُ عَلَى وَسْطِي كَيْسَافِيهِ كَهَسَابَةِ دِينَارٍ
 وَخَرَجْتُ إِلَى الشُّوقِ لِأَشْتَرِي أَبَدًا لِلْحَجِّ فَلَمْ يَقَعْ فِي يَدِي مَا يَصْلُحُ لِلطَّرِيقِ
 فَرَجَعْتُ إِلَى مَنْزِلِي فَرَأَيْتُ فِي الطَّرِيقِ أَمْرًا حَالِسَةً عَلَيَّ مِنْ بَلَاةٍ وَقَدْ
 أَحْدَثَتْ دُجَاةً مَيِّتَةً وَهِيَ تَنْتَفِرُ بِرِيشِهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَشْغُرُ بِهَا أَحَدٌ فَوَقِفْتُ
 قَرِيبًا مِنْهَا وَقُلْتُ لَمْ تَفْعَلِينَ هَذَا يَا أُمَّةَ اللَّهِ فَقَالَتْ امْضِ لَهَا نِيكَ وَاتْرُكْنِي
 فَقُلْتُ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ الْأَمَّا أَعْلَمْتِي بِحَالِكَ فَقَالَتْ أَجْلَمْتُ أَنِّي أَمْرٌ أَعْلَوْتُهُ وَلِي
 ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَصْغَارُ وَقَدْ مَاتَ قِسْمُهُمَا وَبَنَاتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ بِأَيَّامِهِنَّ عَلَى الطَّوْحِيِّ

لم نطعم شيئا قد حرجت عن متاعى وهن يعصونزل حوينا لالتس لهن شيئا
 فلم يقع بيدى غير هذه الحاجة اليه ما ردت اصلاحها قد حلت لنا الميتة
 ولما سمعت ما بالمت وقفت شعراى واقشعر جلدى رقلت فى نفسى يسألون
 المبارك اى حجة اعظم من هذا انقلت لها آيتها العلوية ان هلك الد حاجة
 قد حرمت عليك ايتى حركه حتى اعطيك غيا من السعة ثم خللت
 انكس وصيت الد ما يرمى حشرها فجمعها فقامت مسرورة ثم دعت
 الى محير ورجعت الى منزلى رجع الله ارادة السج من قلبى فلو مت منزلى
 ولست علمت بالعبادة ورجعت القاطلة الى السج فلما قد تم الاستماع من مكة
 حرجت للقاء الاحوان بصايتهم فكتبت لهم الق احدى من يعرفون الا وهو يقول
 لى بابل السائل الم تكن معالمتنا قد انتهى موضع كذا وموقف كذا ايتى حجت
 من ذلك يلمار حجت الى منزلى ردت تلك اليلة رايت فى صياحى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا بى المبارك انك لما اعطيت الد ما يرمى لا سعا
 ومرت حله كبريتهم بارا صليحت شاتها وشارا ايتامها بعث الله تعالى ملكا
 على صور بك يمشى صلك فى كل عام ويجعل ثواب السج لك الى يوم القمص
 بما عليك ان حجت بعد اولى السج فان ذلك الملك لا يشرى السج صلك

إلى يوم القيمة فانتشبت وانا اخذ الله تعالى على هذا التوفيق

• حكاية •

قيل ان الحجاج مر ليلة بمكان فيه لبن و عنده جحلة فيها لبن وهو
يُنَاطِب نفسه ويقول سأبيع هذا اللبن بكذا وكذا اني أبيع كذا وكذا
فيصير لي كذا ويحسن حالي فاخطب بنت الحجاج واثرت زوجها فتلد لي
غلاما وادخل اليها يرمي ما فتخاضتني فاضرب بها برجلي هكذا افروا
الجحلة برجله فانكسرت وتبدد اللبن فخرج الحجاج الباب ففتحه
الباب فاخذه وجلده خمسين سوطا وقال له لو سئلت ابنتي هكذا
لأججعتني فيها تبجك الله تعالى

• حكاية •

قيل ان فتاة من العرب علقنت بغنى من قومها وكان المغنى عاقلا ماضلا
فجعلت تكثر التردد اليه وتسأله عن امور الدنيا وما في قلبها
الا النظر اليه واستماع كلامه فلما طال ذلك عليها مرضت وتغيرت
فالتفتت به يرمي ما فعرضت له ببعض الامور فصاروها معها حتى ايد
المرض حتى سقطت على الفراش فقالت له امة ان فلانة قد مرضت

ولها عليا حتى قال 'نور ذبيهار' ثوب لها يقول لك ما حبر من نصارت اليها
 امه قالت لها ما ليك قالت وخرجت في ثوب ادي هو اصل عتي قالت فان
 ابي يقول لك ما عتلك بتقيت الصدور قالت * شعرا *
 * يسألني من عتي وهو عتي * اعلمت من الانباء حادثة الحبر *
 وابصر بك امه اليه فاحبرته وقالت لقد كنت احب ان تسألها الصبر
 اليها ليقصي حقه ويلي حد معها قال مسألهها ذلك قالت قد اردت ان
 ابعثه ولكن احببت ان يكون علي رأيت مضت اليها فذكرت لها
 ذلك عليه فبكت وقالت * ان شئت * * *
 * ساعدني من سره ولقائه * فلما اذاب الحينسم مني تعظما *
 * فليست بآبي موصفا به قاتلي * اكفي بي سقاما ان احوت كذا كفي *
 فالتت عليها فالتت وترا امت بها العلة رتت ايد المرض حتى ماتت
 * * * حكاية * * *
 قيل دخل اعرابي على ثعلب فقال ايت الذي تزعم انك اعلم الناس بالادب
 فقال كذا يرعون فقال ايت الذي ارق بهت قالته العرب راسيه فقال قول خرثر
 * * * * *
 * * * * *

﴿ إِنَّ الْعَيُونَ أَلَّتْ فِي دَافِعِهَا حَوْراً ﴾ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُجِئِينَ قَتْلَانَا ﴿
 ﴿ يَصْرَحُنَ ذَا السَّبْحِ حَقّاً لِمَرَدِّهِ ﴾ وَهَنْ أَضَعُفُ خَلْقِ اللَّهِ إِنْسَاناً ﴿
 فقال هَذَا الشَّعْرُ عَشْرُ رَبِّ تَبْدَلَا كَهَ السِّفْلَةُ بِالسِّنْتِهَا هَاتِ غَيْرَهُ نَقَالَ ثَعْلَبُ
 أَنْدَنَا مِنْ عِنْدِكَ يَا عَرَابِي قَالَ قَوْلُ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ صَرَحَ الْغَوَانِي
 ﴿ نَظْمٌ ﴾

﴿ نِيَّارُ زَبْطَالِ الْوَرَى تُبِيدُهُمْ ﴾ وَيَقْتُلُنَا فِي السَّلَامِ لِحُطَايَكُوا عِبِ ﴿
 ﴿ وَلَيْسَتْ سِهَامُ الْكَرْبِ تُغْنِي نَفْسِنَا ﴾ وَلَكِنْ سِهَامُ نُؤْتَتْ فِي الْكَوَاجِبِ ﴿
 فقال ثَعْلَبُ لَا ضَحَايَاهُ أَكْتُبُهَا عَلَى الْكِتَابِ وَلَوْ بِالْخِنَا حَرِ
 ﴿ حِكَايَةٌ ﴾

أَحْبَرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَالَ يَا أَبَا حَنِيفَةَ شَرِبْتُ الْبَارِجَةَ نَبِيذاً أَفَلَا أَدْرِي أَطَلَّقْتُ
 أَمْرَاتِي أَمْ لَا فَقَالَ لَهُ الْمَرْأَةُ أَمْرٌ أَنْتَ حَقٌّ تُسْتَعِينُ أَنْتَ تَدُلُّقَتُهَا قَالَ فَتَرَكَهُ
 ثُمَّ جَاءَ إِلَى سَعْيَانَ الشُّوْرِي فَقَالَ لَهُ شَرِبْتُ الْبَارِجَةَ نَبِيذاً أَفَلَا أَدْرِي أَطَلَّقْتُ
 أَمْرَاتِي أَمْ لَا قَالَ أَذْهَبُ فَرَاغَهُمَا فَإِنْ كَسَفَتْ طَلَّقْتُهَا بِقَدَرِ رَاجِعَتِهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
 طَلَّقْتُهَا فَلَا يَصْرُوكَ مِنَ الْمَرَا جَعَةِ شَيْءٌ ثُمَّ تَرَكَهُ وَجَاءَ إِلَى شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

فقال يا ابا عبد الله شربت البارحة بيذا اذ ادرى اطلقت امرأتى ام لا قال
 اذهب مطلقها ثم راجعها قال فيتركه ثم جاء الى رُقْرِيس الهدييل فقال له
 يا ابا عبد الله شربت البارحة بيذا اذ ادرى اطلقت امرأتى ام لا قال
 هل سألت احدا قبلي قال نعم قال من قلت امر حبيبة قال ما مال لك قال
 المرأة امرأتك حتى تستيقن انك قد طلقتهما قال لقد اصاب قال هل سألت
 تخبره قلت سعيان البجوري قال ما مال لك قلت قال الى اذهب راجعها
 فان كنت قد طلقتهما فقد راجعتهما وان لم تكن طلقتهما فلا تصرف المراجعة
 قال ما احسن ما قال لك هل سألت تخبره قلت شريك بن عبد الله قال ما
 قال لك قلت قال الى اذهب فطلقها ثم راجعها قال يصيبك رُقْرِيس
 الهدييل فليأتك قال لا صرفن لهم مثلاً رجل من مشعبي سلب كل فاصادته
 الماء ثوبه قال لك امر حبيبة ثوبك طاهر وصالك بامة حتى تستيقن
 امر الماء وقال سعيان البجوري اعسله فان يك يحسأ فقد طهر وان يك
 طاهر ابقه يدته طهارة الى طهارته وقال شريك بن عبد الله نزل عليه

ثم اعطاه بالماء

حكاية

حُجِّيَ أَنَّ بَعْضَ الْأَرْقَاءِ كَانَ عَبْدَ مَالِكٍ يَأْكُلُ الْخَاصَّ وَيُطْعِمُهُ الْخُشْكَارَ
فَاسْتَنْكَفَ الرَّبِيقُ مِنْ ذَلِكَ فَيَطْلُبُ الْبَيْعَ فَيَبْسُأُ عَنْهُ فَيُشْرَاهُ مَنْ يَأْكُلُ
الْخُشْكَارَ وَيُطْعِمُهُ النُّجَالَةَ فَيَطْلُبُ الْبَيْعَ فَاشْتَرَاهُ مَنْ يَأْكُلُ النُّجَالَةَ وَلَا
يُطْعِمُهُ شَيْئاً فَيَطْلُبُ الْبَيْعَ فَيَبَاغُهُ فَيُشْرَاهُ مَنْ لَا يَأْكُلُ شَيْئاً وَخَلَقَ رَأْسَهُ وَكَانَ
فِي النَّيْلِ يُجْلِسُهُ وَيَضَعُ الْمِسْرَاجَ عَلَى رَأْسِهِ بَدَلًا مِنْ الْمَنَارَةِ فَلَقَامَ عَنْدهُ
وَلَا يَطْلُبُ الْبَيْعَ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ النَّحَّاسُ لَا يَشْفِي شَيْئاً رَضِيَتْ بِهِكَ الْحَالَةُ عِنْدَ
هَذَا الْمَالِكِ نَالِ احْبَافٍ مِمَّنْ يَشْتَرِي بَنِي فِي هَذِهِ الْمَرْوَةِ وَيَضَعُ الْفَتِيلَةَ فِي عَيْنَيْهِ
عَوَضًا عَنِ السِّرَاجِ

حكاية

وَمِنْ غُرَبَاءِ الْمَنْقُولِ مِنْ كِتَابِ الْمُسْتَجَادِ أَنَّ فَتًى مِنْ ذَوِي النَّخَعِ قَعَدَ
بِهِ الزَّمَانُ وَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ حَسَنَاءُ مَحْسَنَةٌ فِي الْغِنَاءِ فَضَاقَ بِهِمَا الْحَالُ
وَاشْتَدَّ بِهِمَا الْكَرْبُ فِي عَدَمِ مَا يُقْتَاتُ بِهِ فَقَالَ لَهَا بِنْتُ تَرْبِ بْنِ مَا صِرْنَا
إِلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْحَالَةِ السَّيِّئَةِ وَاللَّهِ لَوْ تَنِي وَأَنْتِ مَعِيَ أَهْوَيْنُ عَلَيَّ مِمَّا أَذْكَرُهُ
لَكَ فَإِنْ سَرَأْتِ ابْنَ أَبِيكَ لِمَنْ يُحْسِنُ إِلَيْكَ وَيُزِيلُ عَنْكَ مَا أَنْتِ فِيهِ
وَأَنْفِرْجُ أَبَا لَعْلَةٍ يَصِيرُ إِلَى مِنَ الثَّمَنِ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَوْ تَنِي عَلَى تِلْكَ

لِيَايَمَهُ لَحِيرٌ عَدِيٍّ مِّنَ الْإِسْقَالِ إِلَى غَيْرِهِ وَلَوْ كَانَ خَلِيفَةً لَّنِي
 أَصْبَحَ مَا دَلَكَ قَالَ يَبْرُحُ وَعَرَضَهَا لِلْبَيْعِ فَاثَارَ إِلَيْهِ يَعْضُ أَصْدَانُهُ
 مَن لَّهُ رَأْيٌ أَنْ يَحْمِلَهَا إِلَى اسْمَعِيلَ أَمِيرِ الْعِزَاقِ فَحَمَلَهَا إِلَيْهِ فَلَمَّا
 حُرِصَتْ عَلَيْهِ اسْتَحْسَبَهَا نَقَالَ لَوْ لَا هَاكُمْ كَانَ دِرْأُكُمْ هَا عَلَيْكَ قَالَ مَائَةٌ
 أَلْفَ دِرْهَمٍ وَتَدَانِغَتْ عَلَيْهَا مَا لَا كَثِيرٌ أَوْ حَتَّى صَارَتْ فِي رُتْبَةِ الْأُسْتَاذِ
 قَالَ مَا انْقَضَتْ عَلَيْهَا قَعِيرٌ مَّحْسُوبٌ لَّكَ لَا تِلْكَ الْفَقْعَةُ فِي لَدَائِكَ وَأَمَّا
 ثَمَنُهَا فَقَدْ أَمَرَ بِأَنَّ لَكَ بِهِنَّ مَائَةٌ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَعَشْرَةُ أَسْطَاطٍ مِّنَ الثِّيَابِ
 وَعَشْرَةُ رُؤُوسٍ مِّنَ الْخَيْلِ وَعَشْرَةُ مَنَ الرِّقِيقِ أَرَصِيَتْ قَالَ نَعَمْ أَرْضِي
 اللَّهُ الْأَمِيرَ فَا مَرَّ بِالْمَالِ بِأَخْصَرٍ أَمَرَ قَهْرَ مَائَةٍ نَادِيًا الْحَارِيَّةَ إِلَى الْحَرَمِ
 فَا مَسَكَتْ حَاطَبُ السُّتُرِ وَبَكَتْ وَقَالَتْ مُشَدَّةً * شَعْرٌ *
 * هَيْمًا لَكَ الْمَالُ الَّذِي تَدَانِغْتُهُ * لَمْ يَبْقَ فِي كَفِّي غَيْرُ التَّدَانِغِ *
 * أَقُولُ لِيَعْسَى وَهِيَ فِي كُرْنَاتِهَا * أَقَاتِي فَلَمَّا نَالَ السَّيِّبُ أَوْ أَكْثَرِي *
 * أَدَامَ بَعْضُ الْأَمْرِ عِنْدَكَ مَوْصِعٌ * وَلَمْ يَخْلُصْ لِي مِمَّا مِّنَ الصَّبْرِ فَا صَرِي *
 * مَكِّي مَوْلَا هَا وَأَحَابُ مُشَدَّةً *
 * وَلَوْ لَا قُرْدُ الدَّهْرِ بِي عَلِيٍّ لَمْ تَكُنْ * يُعَرِّقُنَا هَيْبُ سَيِّدِي لَلْوُتِ فَا عَدْرِي *

آيأما لا يجدون شيئاً يأكلون لأنهم كانوا يأكلون من فضلات الأسد وتقايا طعامه
 فاصابهم حرٌّ شديدٌ وهزالٌ عظيمٌ وعرف الأسد ذلك منهم فقال لهم
 لقد حبلتُم واحتستم الى ما تأكلون فقالوا ما كان اهتمامنا لانفسنا ولكن
 كل اهتمامنا للسلب قال ما ائتلكم تصيحتكم فاريده ان تتشاوروا عنكم
 نصيرون صيداً تاتونني فأكسبكم ونفسي منه مخروخ الذئب والغراب
 وابن آوى من بعد الأسد غير بعيد فتشاوروا بينهم فقالوا اما لنا لهذا
 الحبل آكل العشب الذي ليس من شأنا ولا رأينا من رأيه وقد نشير
 على الاسديان يا كهُنْ نطعمنا من لحمه قال ابن آوى هذا امثلا لا تستطيع
 ذكره للأسد لانه قد امس الحبل وحبل له ديمة قال الغراب انا اكفيلكم
 من الاسد ثم اطلق للحل على الاسد فقال له الاسد ما ائتلك هل اصببت
 شيئاً قال انا يصيب ويصطاد من يسعى ويحس لا تسعى لما اصلانا من الخروع
 وليكنا قد اجتمعنا على امر آي وارت وانقأ الملك عليه حسنٌ فيجبون قال
 الاسد وما دالي قال الغراب هذا الحبل الذي اكل العشب المعروف بيساني غير
 مستعمه فيه لنا ولا رد شيئاً يعقب به احسانك اليه فلما سمع الاسد ذلك تعصب
 وقال ما احطأ من اهلك وابعد لي من الوفا والرحمة وانتي قد اصببت الحبل

..وَجَعَلْتُ لَهُ ذِمَّتِي أَوْ لَمْ يَبْلُغَكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَصَدَّقْ مُتَصَدِّقٌ بِصَدَقَةٍ عَظِيمٍ أَجْرًا
 مِمَّنْ أَمِنَ نَفْسًا حَابِئَةً وَحَقَّقَ دِمَامَهُدُورًا وَقَدْ أَمْنَتْهُ وَلَسْتُ بِغَادِرٍ
 قَالَ الْغُرَابُ إِنِّي لَا أَعْرِفُ مَا قَالَ الْمَلِكُ وَلَكِنَّ النَّفْسَ الْوَاحِدَةَ تَقْدِي أَهْلَ
 الْبَيْتِ وَأَهْلَ الْبَيْتِ يَقْتُلُونَ بِالْقَبِيلَةِ وَالْقَبِيلَةُ تَقْدِي أَهْلَ الْمَصْرِ وَأَهْلَ
 الْمَصْرِ فَإِنَّ الْمَلِكَ وَقَدْ نَزَلْتَ بِالْمَلِكِ الْحَاجَةَ وَأَنَا جَعَلْتُ لَهُ مِنْ ذِمَّتِهِ مَخْرَجًا
 وَإِنَّمَا نَحْنُ مُحْتَالٌ عَلَى هَذَا الْجَمَلِ بِجَبَلَةٍ فِيهِمَا لِلْمَلِكِ صَلَاحٌ وَظَفَرٌ فَسَكْتُ
 الْأَسَدُ عَنْ جَوَابِ الْغُرَابِ فَأَتَى الْغُرَابُ أَصْحَابَهُ يُقَالُ لَهُمْ قَدْ كَلَّمْتُ الْأَسَدَ
 فِي أَكْلِ الْجَمَلِ فَجْتَمَعَ نَحْنُ وَهُوَ عِنْدَ الْأَسَدِ فَتَوَجَّعَ لَهُ أَهْتِمَامًا بَامْرِهِ
 وَحَرَصًا عَلَى صَلَاحِهِ وَعَرَضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِ يَأْكُلُهُ فَادْفَعْنَا ذَلِكَ
 سَلْمَانًا وَرَضِيَ الْأَسَدُ عَنَّا بِنُكُلٍ ففَعَلُوا ذَلِكَ وَتَقَدَّموا إِلَى الْأَسَدِ قَبْدًا
 الْغُرَابُ فَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ اجْتَمَعَتْ إِلَى مَا يَنْوِيهِ أَسْرَكَانُ بَدَنُكَ وَنَحْنُ
 أَحِقَّاءُ أَنْ نَهَبَ أَنْفُسَنَا لَكَ لِأَنَّا نَعِيشُ بِكَ فَإِذَا هَلَكْتَ فَلَيْسَ لَنَا فِي الْحَيَاةِ
 مِنْ خَيْرٍ فَلْيَا كُلِّي الْمَلِكُ فَقَدْ طَبْتُ بِذَلِكَ نَفْسًا فَاجَابَهُ الذُّبُّ وَابْنُ آوَى
 اسْكُتْ فَلَا خَيْرَ لِلْمَلِكِ فِي أَكْلِكَ وَلَيْسَ فِيكَ شَيْعٌ قَالَ ابْنُ آوَى إِنَّمَا شَيْعُ الْمَلِكِ
 فَلْيَا كُلِّي فَقَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ فَرَدَّ عَلَيْهِ الذُّبُّ وَالْغُرَابُ يَقُولُهُمَا إِنَّكَ

الميثل أدير مال الدنيست أبي لست كذا لك فليسا بكلي الملك فقد سميت
 بدليل فاعتبر صديقا من آوي والعراب و قال لا من ازاد قيل فليسا كل
 ليم ديب بطش الجمل انه اذا عرض نفسه للاكل الخيسو له عذرا اكا الخيس
 بعطهم لغيره الا عيلا ثم يسلم فقال نكس ابائي للملك يدينه والسي طيب
 فليسا كل الملك ويطعم اصحابه فقد مرضيت بذلك و طاب بشي لمسي عليه
 و سميت به قال الديب والعراب و اس آوي لقد ضايق السمل و تكرم
 و قال الحق و لنعم ما قال ثم اتهم و ثبو اعلية و مرقو الجمه
 و قال لست انا حكاية * * * حكاية * * * حكاية * * * حكاية * * * حكاية * * *
 قيل ان جماعة من القروذ كانوا اسكانا في جبل فالحقسوا في ليلة باردة
 ذات امطار و رياح تار ابيطلون بها فلم يجدوا شيئا من ايراعة تطير
 كانتا شر لربا يجمعوا لحشيشا و القوه عايتها و جعلوا يشحرون طبعان
 يوقدوا النار و كان بالقرب منهم طائر على شجرة ينظر اليهم فجعل
 يتأذتهم و يقول لا تتعبوا انان الذي رايتوه ليس سار ثم اتبعهم
 هلى القرب منهم ليمتصهم عمامهم فيهمس به رجل و قال له لا تلتبس تقويم مالا
 يستقيم فان العود الذي لا يفسد لا يبعين منه القوس فاني الطائر

ان يُطاعه وبقُدِّم إلى القُرود ليُعرفهم انَّ اليراعة ليست بناسٍ فتناولهُ
بعض القيسر ودفمات من ساعته

❖ حكاية ❖

قيل أنَّه كان رجلان احدهما يُسمَّى الخب والآخر اسمه المغفل واشتركا
في تجارة فبينما هما في بعض الطريق اذ وجدا كهنا فيه الفد بناسٍ فلما
وجداهما بهما الرخوع الى بلد هما فرجعا حتى ديا من سور المدينة
وتعد الاقتسام فقال المغفل للخب حذ نصف المبلغ واعطني النصف وكان
الخب قد فر في نفسه ان ياخذ المبلغ جميعه فقال له لا تقتسم فانَّ الشركة
اقرب الى المصافاة ولكن ياخذ كلُّ منا شيئا ينفعه ونُدفن الباقي في اصل هذه
الشجرة فهو موضع خزن فاذا احتجنا الى شيء جئنا انا وانت واحدا
حاجتنا منه فاخذ ايسير اودفنا الباقي ومضيا وحلا الى بلد ثم انَّ الخب جاء
وجده الى الشجرة فاخذ الدنانير المدفونة وعاد الى بيته ثم جاء الى المغفل
بعد شهر فقال له اخرج بي الى الشجرة لنباخذ شيئا من النعقة فاطلنا الى
المكان فلما حفر الم يجد شيئا فجعل الخب يلوم المغفل ثم لطم وجهه ونعق
شعر دقته وضرب صدره وقال لا يثق أحدٌ باحدٍ ثم قال للمغفل انت الذي

أحدث الدناير فجعل المعتقل يهتف ويلعن أحد هارو السبئي صراخ
واحد تالذات أحدث للمال يباشر به سوابه ثم تراءى إلى القاضي فأتقن
القاضي قصتهما وقال للسبئي اللعنة على دعواه تينة قال السبئي نعم الشجرة
التي كانت الدناير تحتها يشهد بأن المعتقل أخذ للبلع وكان السبئي قد أمر إياه
أن يذهب ويتوارى في الشجرة وكانت مسروقة حتى إذا جاء أحد من
القاضي وسأل الشجرة فاجابه بطل الشجرة سطق مذهب فتوارى
فيها ثم قال السبئي للقاضي أطلقني من وإلى الشجرة ما تطلق هو وإصيانته
والسبئي والمعتقل معه حتى وافى الشجرة فسألهما القاضي عن الأمر فقال
الشيخ في جوابها نعم المعتقل أحد الدناير فلما سمع القاضي ذلك اشتد
تعصبه وحمل بطرق حول الشجرة فبصر طرف ثوب الشيخ مد بها
القاضي يحط برأى من تحرق الشجرة فأصر من حولها ليرأى فاستعان
أبو السبئي رقد أشرف على الموت فسأله الحاكم فأنظر الشيخ بكل ما جرى
فأوقع القاضي بالسبئي العقاب وأرخته صراخا شديدا فأتى أحد من الدناير
فأعطاه المعتقل وركب أباه مشهورا مضجعا

تيل كان تاجر سعيد اناراد الخبر وج الى بعض الجهات وكان عنده
 مائة من من الحديد فأوردَها عند رجل من اخوانه وذهب الى سفره
 ثم لما قدم من السفر توجه الى صاحبه وطلب منه الرديعة فقال له صاحبه
 قد اكلتها الجوز ان قال قد سمعتُ لاشي اقطع من أسنانها فقرح الرجل
 بتصديقه على ما قال ثم ان التاجر خرج ولقي ابن الرجل فاخبره وذهب
 به الى بيته ثم رجع الى السراجل من عند فقال له الرجل هل عندك من
 من ابني خبر فقال التاجر اني حين خرجتُ من عندك بالأمس رايت
 باراً احتطف غلاماً بعله ابنك فنصرخ الرجل وقال يا قوم هل رأيتُم
 ان البزاة تحطف الصبيان فقال التاجر ارضاً تأكل جرد انها الحديد
 ليس بمستنكر لبزاتها ان تحطف الغيلة قال الرجل انا اكلتُ الحديد
 وهذا ثمنه فاسدد علي ولدي

❁ حكاية ❁

حكى ان امرأة نجاشت مع زوجها في ولد عند بعض الحكام فقالت المرأة
 ايدي الله تعالى هذا ولدي كان بطني له وعاء وحجري له فناء وثديي له سقاء
 الا حظه اذا قام واحفظه اذا نام فلم ازل كذا مدة اعوام فلما كمل فصاله

واشتدَّت اِرْصَالُهُ وَحُسْنَتْ بِخِصَالِهِ اَرَادَ اَنْ يَرَوْهُ اَحَدٌ مِنْهُيْ وَاهُ لَدَهْ عَمِّيْ مَقَالَ
السَّائِكُمْ لَلرَّحْلِ قَدْ سَعَتْ مَقَالَ رُوحَتِهَا مَعْدِلُ مِنَ الْحَوَابِ مَالِ صَدَّتْ
وَكَيْتِي حِمْلَتُهُ قَبْلَ اَنْ يَحْمِلَهُ وَوَضَعْتُهُ قَبْلَ اَنْ تَصْعُقُ وَارْتَدَّ اَعْلَاهُ الْعِلْمُ
وَابْتَهَمَ الْحَكْمُ مَقَالَ السَّائِكُمْ مَا يَقُولِينَ فِي حَوَابِ كَلَامِهِ اَنْتَهَا الْاَمْرُ اُتَقَالَتْ
صَدَقَ بِيْ مَقَالُهُ وَكُنْ حِمْلُهُ صَعِيحًا حِمْلَتُهُ ثَقِيلاً وَوَضَعَهُ شَهْرَةً وَوَضَعْتُهُ
كُرْهَا سَتَعَيَّبَ السَّائِكُمْ مِنْ كَلَامِهِا وَقَالَ لِلرَّحْلِ اِدْنِيْ لَهَا وَلَدَهَا
بِهِيْ اِحَقُّ بِهِ مَبِيكْ

حكاية

حُكِيَ اَنْ رَحْلاً اشْتَرَى نَحَارِيَّةً نَارِيَّةً اَلْفَ دِيَارٍ بِطَرْبُورِ مَالِي السَّارِيَّةِ
بِهَيْكِيْ فَقَالَتْ لَهُ السَّارِيَّةُ مَا يُكِيْلُ مَقَالَ لَهَا عِيَالُ السَّحْمِيْلَتَيْنِ اشْعَلْتِيْ
مِنْ عِبَادَةِ رَبِّيْ قَالَ فَلَمَّا حَرَّحَ الرَّحْلُ مِنَ الدَّارِ قَلَعَتِ السَّارِيَّةُ عِيْسِيَهَا
بِاصْعَها وَرَبَّتْ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا الرَّحْلُ وَرَأَاهَا عَلَى تِلْكَ السَّجَالَةِ
حَرَّحَ عَلَيْهَا رَقْلَ لَهَا لَمْ تَعْلَمْ بِعَسَلِ شُكْرِ اَرْقَدَ كَسْرَبِ قِيَمَتِهَا قَتَالَتْ
لَا اُحِبُّ اَنْ يَكُوْنَ مَعِيَ شَيْءٌ يُشْعَلُ عَنِ عِبَادَةِ رَبِّيْ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ
رَأَى الرَّحْلُ مَا تَعَانَى الْمَامُ يَقُولُ لَهُ قَدْ كُسِرَتْ عَمْدِيْ لِيْ قِيَمَتُهَا وَرَأَيْتُ

عندنا وقد احذنا هاهنا فلما اصبحت رأتى الجارية ميتة وثوبها
بفتح الوساوة رحمها الله تعالى

• حكاية •

حدثنا الاصمعي قال كنت في بيت الله الحرام وبيننا انا طوف واذا
بجارية تير يطوان سبعة وثلاثين نال فقالت احدا هم الدحري شعرأ
لا يقبل الله من معشوقة عملاً يوماً وعاشقها غضبان مهجور
ليست بما جور في قتل عاشقها لكن عاشقها في ذاك ما جور
قال فدنوت اليهما وقلت لهما يا حزب الشيطان في مثل هذا المكان تقولان
هذا الكلام فقالا لي وثقتك الله للحب يا هذا فقلت لهما وما الحب قالت
احدا هُنَّ جَلَّ والله عن ان يخفى وحفى عن ان يرى فهو كالنار في احجارها
اذا حر كته اورى وان تركته توارى ثم انشأت تقول

• يد غرائر ما همدن بربية • كظباء مكة صيد هُنَّ حرام
• يحسبن من لبن الكلام زوانياً • ويصد هُنَّ عن الحبا الاسلام

• حكاية •

حدثنا ابو بكر الصولي عن ابي زكرياء البصري قال حدثني رجل

من قريش قال خرجت جاحاً مع زينة لي تعرّحاً من الطريق لِمُصَلِّي
 بِنَاءِ بِلَالٍ فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ نَقَلْنَا كُتُباً مِنْ أَهْلِ
 الْبَصْرَةِ فَقَالَ إِنَّ مَوْلَايَ مِنْ أَهْلِهَا وَنَدَّ عَوْكُمْ إِلَيْهِ نَقَلْنَا إِلَيْهِ مَا هُوَ
 لِي عَلَى حَيْثُ مَاءٍ فَتَلَسَّاسَ حَوْلَهُ فَاحْسَنُ نَأْفِرُ عَنْ طَرَفِهِ وَهُوَ لَا يَكَادُ
 يَرُدُّهُ صَبِيحاً وَأَنْشَأَ يَقُولُ

❦ نَاعِيْدُ الدَّارَ عَنْ وَطِينَةٍ ❦ مَعْرُودُ أَيُّكِي عَلَى شَحِيحَةٍ ❦
 ❦ كُتُباً حَسَنَةً لِحَيْلٍ سَهْمٍ ❦ رَأَدُ الْإِسْقَامِ فِي نَدْبَةٍ ❦
 سَمَّ أَحْسَنَ عَلَيْهِ طَوِيلًا وَحَسَّ حُلُوسَ حَوْلِهِ إِذَا قَبِلَ طَائِرٌ مَوْقِعَ عَلَى أَعَالِي
 شَجَرَةٍ كَانَ يَحْتَمِلُهَا وَحَتَّى يُعْرَدَ فَيَفْتَحَ عَيْنِيهِ وَحَتَّى يَسْعَ تَعْرِيدَ الطَّائِرِ
 ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ

❦ وَلَتَسْدُرُ أَدْلُوَادُ شَحِيحٍ ❦ طَائِرٌ يَكِي عَلَى قَبِيحَةٍ ❦
 ❦ شَعْلُهُ مَا شَغَبَنِي يَكِي ❦ كُتُباً يَكِي عَلَى تَكِيحَةٍ ❦
 ثُمَّ بَعَثَ نَعْمًا فَاصْبَتْ مَعَهُ نَشْئُهُ فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى عَسَلَاهُ رَكْعَتَاهُ فَنَزَلْنَا
 الصَّلَاةَ عَلَيْهِ فَلَمَّا بَرَّعَ مِنْ دَلِيلِهِ بَالْنَا الْعَلَامَ عَنْهُ فَقَالَ هَذَا النَّاسُ مِنَ
 الْأَحْمَقِ وَكَانَتْ رِفَاتُهُ سِتَّةً ثَلَاثِينَ وَتَسْعِينَ وَمِائَةً

* حكاية *

ومن كتاب المناقب لأبي بكر الخوارزمي قال قال أبو القاسم بن محمد كنت
 بالمسجد الحرام فرأيتُ النَّاسَ مجتمعين حول مقام إبراهيم عليه السلام
 فقلت ما هذا فقالوا اسرأهب قد اسلم وجاء الى مكة وهو يحدث بحدث عظيم
 عجيب فاشرفتُ عليه فاذا شيخ كبير عليه جبة صوف فلنسوة صوف عظيم
 الجثة وهو عند المقام يحدث الناس وهم يستمعون منه فقال بينما انا فاعد
 في صومعتي ببعض الايام اذ اشرفتُ منها اشرافه فاذا طائر كالنسر الكبير
 قد سقط على صخرة على شاطئ البحر فتقايأ فرمى من فمه بربع انسان
 ثم طار فغاب يسيرا ثم عاد فتقايأ بعا آخر ثم طار وعاد وتقايأ هكذا الى
 ان تقايأ من فمه اربعة ارباع انسان ثم طار فذبت الارباع بعضها ببعض
 فالتأمت فقام منها انسان كامل وانا اتعجب فيمأسرأبت فاذا بالطائر قد
 انقض عليه فاحتطف ربعة ثم طار ثم عاد فاحتطف برعة آخر ثم طار
 هكذا الى ان احتطفه جميعه فبقيت متفكرا واتحسر ان لا كنت سألته من
 هو وما قصته فلما كان في اليوم الثاني فماذا بالطائر قد انبعل وفعل كفعله
 بالامس فلما التأمت الارباع وصارت شخصا كاملا نزلت من صومعتي

مُأَدَّرًا إِلَيْهِ رَأَتْهُ نَالَّةٌ مِّنْ أَسْتِ يَأْسُدُ أَيْبُكَتْ نَقَلْتُ لَهُ بِسْقٍ مِّنْ حُلُقِكِ إِلَّا
 مَا أَحْبَبْتُ مِّنْ أَسْتِ لِقَالِ أَمَّا إِنْ مَلِيحٌ فَقُلْتُ مَا تَقْتَضِي مَعَهُ الْقَائِرُ إِلَى
 قَتَلْتُ عَلَى بِنِ ابْنِ طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَزِيدُ بِنِ الْقَائِرُ مَعْلُ بِنِ
 مَا بَرِي تَقْلُ نَوْمٍ فَخَرَجْتُ مِّنْ صَوْمِغِي رَأَيْتُ عَنْ عَلِيٍّ بِنِ ابْنِ طَالِبٍ تَقْلُ
 إِلَى ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسَلْتُ وَأَيْبُتُ مَا بَيَأُ فُلْدَا
 إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ قَلَصِدُ السَّيِّحِ وَرِيَارَةُ النَّسِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ

١٠ حِكَايَةُ ١٠

قِيلَ أَنَّ الصَّيْرُونَ مِّنْ مَّغْوِيَّةٍ مِّنْ قَصْلَاعَةٍ كَانَ مَلِكًا بِسْمِ حَلَّةٍ
 وَالْفُرَاتِ وَكَانَ لَهُ هَذَا تَصِيرُ مَشِيدٌ يُعَسِّرُ بِالسَّيِّحِ وَيُلْعَقُ مُلْكُهُ
 الْبِشَامُ نَاعَسَارًا عَلَى مَدَنَةِ سَابُورِ دِي الْأَكْتَافِ نَاحِدًا وَاحِدًا
 أَحْتِ سَابُورُ وَقَتْلُ مَسْهُمٍ خَلْقًا كَثِيرًا ثُمَّ أَنَّ سَابُورَ جَمَعَ حِينُ شَسَا
 وَسَارَ إِلَى الصَّيْرِينَ فَاقَامَ عَلَى الْحَصَنِ أَرْبَعَ سَمِينَ لَا يَصِلُ مَعَهُ إِلَى شَيْءٍ ثُمَّ أَنَّ
 التَّصِيرَةَ سَتِ الصَّيْرُونَ عَزَلَتْ أَيْ حَاصَتْ فَخَرَجَتْ مِّنْ الْحَصَنِ وَكَانَتْ
 أَجْمَلُ أَهْلِ دَهْرٍ هَارِكِدَالُ كَابُوا يَقْتُلُونَ بِسَائِهِمْ إِذَا حِصْنٌ كَانَ سَابُورُ مِّنْ
 أَجْمَلِ أَهْلِ رَمَانَةِ فَرَأَاهَا وَرَأَاهُ وَعَشَقَهَا وَعَشَقَتْهُ وَأَمْرُ سَلَتْ إِلَيْهِ يَقُولُ

ما يبيح لي ان دللتك على ما نهىم به هذه المدينة وتقتل ابني قال ما اردت
 قالت عليك بحمامة مطوقة ناكثية عليها يجيض جارية هذا الطلسم ثم
 اطلقها فانها تقعد على حائط المدينة فتخرب المدينة كلها وكان ذلك
 طلسم لا يهدمها الا هو ففعل ذلك وتاهب لهم فقالت له وانا اسقى
 الحرس الخمر فاذا انطرحوا سكرافا فانتلهم ففعل ذلك فخربت المدينة
 وفتكها ساير عنوة وقتل الصيغرين واحدا ابنته النضيرة فحرس بها فلما
 دخل عليها بقيت طول ليلتها تنصرف في فراشها وهو من حريم مكشور
 بالقز فالتمس ما كان يؤذيها فاذا هو ورقة آس قد التصق بعكمتها واثرته
 فيها قبل ان كان ينظر الى منخ عظمها من ليل بشرتها ثم ان ساير ربي
 ذلك غدر بها وقتلها قبل ان امر رجلا فركب فرسا جموحا رانا طغدا برها
 بن نبيه ثم استركضه فقطعها قطعاً حيث انما غدرت بابيها فانظر الى
 سوء عاقبة الغدر وشينه .

❖ حكاية ❖

قيل خرج قزم الى صيد فطردوا ضبعة حتى الجأوها الى خبا عراب
 فاجارها وصار يطعمها ويسقيها فيمنعها هو نائم ذات يوم اذ وثبت عايتها .

بِقَرَّتْ بَطْنُهُ وَهَرَبَتْ نِسَاءُ ابْنِ عَمَّةٍ يَطْلُبُهُ فَوَجَدَهُ مُلْتَقًى فَمَسَّهَا حَتَّى لَحِقَهَا

فَقَتَلَهَا وَقَالَ فِي ذَلِكَ * شَعْرًا *

* وَمَنْ لَصَعَ الْعَرُوفَ فِي عِمْرَانِهِ * يَلَاقِي كَالْأَقْيَ مُجِيسَرَامَ عَامِرَ *

* أَعَدَّ لَهَا لِمَا اسْتَحَارَتْ نَيْتَهُ * أَحَابِيثَ أَلْيَانِ اللَّقَاحِ الدَّرَائِرَ *

* وَاسْتَسْهَأَتْ إِذَا مَا تَمَكَّنَتْ * فَرْنَسُهُ يَنْبِيبُ لَهَا وَاطْمَأَسِرَ *

* نَقْلٌ لِدُرِّي الْعَرُوفِ هَذَا حَرَاءُ مَنْ * يَجُودُ بِمَعْرِوفٍ عَلَى عَيْرِ شَاكِرَ *

* حِكَايَةٌ *

حكى الطُّرُسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ سَرَّاحَ الْمُلُوكِ قَالَ مِنْ عَجِيبِ

مَا اتَّعَقَ بِالْأَسْكَدَرِيَّةِ أَنَّ رَحْلًا مِنْ خُدَّامِ بَائِتِ الْأَسْكَدَرِيَّةِ عَابَ عَنْ

مَحَلِّ مَتْنِهِ أَنَّهُ مَانَعَى بَعْضَ الْأَيَّامِ قَبْضَ عَلَيْهِ صَاحِبُ الشُّرْطَةِ وَحَمَلَهُ إِلَى

دَارِ الْبَائِتِ فَانْقَلَبَتْ مَعَهُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ وَتَرَامَى فِي نِيرٍ مَرَأًى بَيْنَهَا

مَرَأَتَانِ مَارِ الْرَجُلُ يَمْشِي فِي ذَلِكَ السَّرَّابِ إِلَى أَنْ لَاحَ لَهُ نِيرٌ

مَصِيئَةٌ فَطَلَعَ مِنْهَا فَادَّ الْبُرِّي دَارَ الْبَائِتِ فَلَمَّا طَعَّ الرَّجُلُ أَمْسَكَ الْبَائِتُ

وَأَدْنَاهُ فَكَانَ فِيهِ الْمَثَلُ السَّائِرُ الْعَاسِرُ مِنَ الْقِصَاصِ الْعَالِبِ كَالْمُتَقَلِّبِ فِي يَدَيْ

الطَّالِبِ وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ الْقَائِلِ

❦ واذا خشيت من الأمور مُقدَّراً ❦ وفرت منه فسورة تتوجه ❦

❦ حكاية ❦

قيل ان نبيا من الانبياء مر بفخ منصوب واذا بطائر قريب منه فقال
الطائر يا نبي الله هل رأيت اقل عقلا ممن نصب هذا الفخ ليصيدني به وانا
انظر اليه قال الراوي فذهب عنه النبي ثم رجع واذا بالطائر في الفخ
فقال له عجب لك اولست القائل آتفا كذا وكذا فقال يا نبي الله اذا جاء الحين
لم تبق اذن ولا عين

❦ حكاية ❦

قيل وقد عروبة بن ادينة على هشام بن عبد الملك فشكى اليه حلتته
فقال الست القائل

❦ لقد علمت وما الاسراف من خلقي ❦ ان الذي هو رزقي سوف يا تيني ❦
❦ اسع الىه فيعطيني تطببه ❦ ولو تعدت انا نبي لا يعطيني ❦
وفدجت من الحجاز الى الشام في الرزق فقال يا امير المؤمنين وعطت
فابلغت وذكر نبي ما انسانيه الدهر وخرج من عنك فركب ناقته وكر بها
راجعا الى الحجاز فلما كان الليل ونام هشام على فراشه ذكر عروبة وقال

رجل من قريش وقد على وجهه وردته حائناً لما اصبح وحه اليه
 بالذي ديار مقرع عليه الرسول ناي داره بالمدينة را عطاءه المال فقال
 له عروة اطلع امير المؤمنين متى السلام رقل له كيف رايت قري سعيك
 فرجعت حائناً ما يري ررقي في مرلي * والله دتر من قال * شعير *
 * اقع ناسر ررقي است سائله * واحد سر ولا تتعرض للاراداب *
 * بما صفا البحر الا وهو مستقص * ولا تكدر الا الى الريادات *
 * حكاية *

حكى ان موسى بن عمران عليه السلام اقام اثني عشر شهراً معتكفاً مستهدداً
 في العبادة من اجل القتل الذي قتله بمصر ثم قال اللهم قد طال ليلى
 وكثر دعائي واحبى صلي ولا ادري الى ما يرسل امرى فواحي الله اليه
 ان امس الى بيل مصر وادحي الى صنع من السبل ان كلمه فقالت
 له الصرع واسرأناه يا اس عمران اتمس على الله بعبادتك واحتهادك
 له سنة وقد اصطفاك الله سيافاً الذي بعثك بالحق سيافاً لي لعل طهره
 من ثلثمائة وستين سنة استمع ربي بالعدو والاصال وان معاصلي
 لترعد ميثاقه ان شكر الله بي فيقدني في النار قال لها موسى عليه السلام

فَيَأْتِي بِإِطَاعِكَ إِلَّا مَا عَلِمْتَنِي مَاذَا تَقُولِينَ إِذَا جِئَكَ اللَّيْلُ قَالَتْ نَعَمْ
يَا بَنَ عَمْرَانَ إِذَا حَنَّ اللَّيْلُ لَطِيفٌ بَيْنَ الْمَائِينَ وَوَضَعْتُ فُخْذِي الْيُمْنَى
عَلَى فُخْذِي الْيُسْرَى وَسَبَّحْتُ اللَّهَ تَعَالَى بِقَوْلِي سُبْحَانَ الْمَعْبُودِ قِي رُؤْسِ
الْجِبَالِ سُبْحَانَ الْمَعْبُودِ فِي الْمَدِينِ وَالْقِفَارِ سُبْحَانَ الْمَذْكُورِ بِكُلِّ شَيْءٍ
وَلِسَانِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ قَالَ عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ أَدْرِيسَ فَوَاللَّهِ
مَا زَالَ هَذَا التَّسْبِيحُ يَمْشِي بِنُفْسِي بَنَ عَمْرَانَ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

❖ حِكَايَةُ ❖

قِيلَ أَنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَمِدَ إِلَى غَارٍ يَنْتَابُهُ الْعِبَادُ فَصَرَخَ بِصَاحِبِهِ فَلَمْ
يُجِبْهُ فَلَمَّا اطَّالَ عَلَيْهِ أَجَابَةٌ وَقِيلَ مَنْ هَذَا الَّذِي يَدْعُوَنِي بِصَوْتٍ عَالٍ
لَمْ تُغَيِّرْهُ الْعِبَادَةُ فَقَالَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا دَاوُدُ قَالَ دَاوُدُ صَاحِبُ الْمَدَائِنِ
الْحَصِينَةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوِّمَةِ وَالنِّسَاءِ وَالشَّهَوَاتِ لَسْتُ نَلْتَ بِهِذِهِ الْجَنَّةَ
لَا نَتَّ أَنْتَ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ فَمَنْ أَنْتَ قَالَ رَاغِبٌ رَاهِبٌ مُتَرَبِّبٌ فَقَالَ لَهُ
دَاوُدُ فَمَنْ أَنْيُسُكَ وَمَنْ جَلِيسُكَ قَالَ الرَّجُلُ هَاهُنَا أَنْ تَرَاهُ إِنْ أَرَدْتَ
ذَلِكَ قَالَ فَتَخَلَّلَ دَاوُدُ الْجَبَلَ وَإِذَا رَجُلٌ مُسَجَّى فَقَالَ هَذَا أَنْيُسُكَ
وَهَذَا جَلِيسُكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَنْ هَذَا قَالَ هَذَا تِلْكَ فَصَتُّهُ عِنْدَ رَأْسِهِ فِي لَوْحٍ

من نحاس قال فاختد داود ناداه انا ملك الاملاك عشت الف عام
 وهرمت العجيز وتحت العمد يسيرة وانقضت الف عام را
 واحصت الف امرأة بينا انا في ملكي اذ اتاني ملك الموت فاخرجني من
 انا به انا بالتراب من ابي والذر دجيرا ابي والنار انا مني قال فسر
 داود معشياً عليه

* حكاية *

حكى علي بن سعيد الكندي قال خرج الرشيد الى الحج فلما صار يظهر
 انكوفة اذ هو بهلول المحزون على قصبة وحلته صبيان وهو يعد قال
 من داله قالوا بهلول المحزون فقال كست اشتبهى اسراه فادعوه عير مروع
 فقالوا له احب امير المؤمنين بعد اعلی تصبته فقال الرشيد السلام عليك
 يا بهلول فقال وعليك السلام يا امير المؤمنين قال كست اليك بالاشواق
 قال لكى لم اشتق اليك قال عطى يا بهلول قال وليم اعطاك هذه قصورهم
 وهذه قصورهم قال ردني فقد احسنت قال يا امير المؤمنين من سر رقة الله
 مالا وحمالا نعتني حماله وراسي من ماله كتبت في ديوان الابرار
 فظن الرشيد انه يريد شيئا فقال قد امرنا ان يقتضى ديكت فقال كلاما تقصى

دَيَّابِدِينَ ارْجِدِ الْحَقَّ عَلَى أَهْلِهِ وَاقْضِ دِينَ نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِكَ قَالَ
الرَّعِيدُ مَا تَأْتِدُ أَمْرًا أَنْ يُجْزَى عَلَيْكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُعْجِلُكَ وَيُنْصَانِي ثُمَّ وَلَّى هَارِبًا وَفِي رِوَايَةٍ نَمْرُوهُ وَيَتَرْتَمِ فَبَعَثَ
حَلْفَةً مَنْ يَسْمَعُ مَا يَتَرْتَمِ بِهِ فَاذْهَبُوا يَقُولُوا ❖ شَعْرُ ❖

❖ ❖ دَعِ الْحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا ❖ وَفِي الْعَيْشِ فَلَا نَطْمَعُ ❖
❖ ❖ وَلَا تَجْمَعُ مِنَ الْمَالِ فَلَا تَدْرِي لِمَنْ تَجْمَعُ ❖
❖ ❖ وَامْرُؤُ الرِّزْقِ مَغْسُومٌ ❖ وَسُوءُ الظَّنِّ لَا يَنْفَعُ ❖
❖ ❖ وَلَا تَدْرِي أَفِي أَرْضِكَ أَمْ فِي غَيْرِهَا تَصْرَعُ ❖
❖ ❖ فَنَفِيرٌ مِّنْ لَّدُنْهُ حِرْصٌ ❖ غَنَى كُلُّ مَنْ يَقْنَبُ ❖

❖ حِكَايَةُ ❖

أَحْبَرُ الْفَقِيهَةِ أَبُو الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الزَّاهِدِ الْحَسَنِ
بِ بْنِ سَفْيَانَ الشَّيْبَانِي مَرْحَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ أَجْعَلَهُ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ
الْقُضَلِ اسْرْتَحَلُوا إِلَيْهِ مِنْ أَطْبَاقِ الْأَرْضِ وَالْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ مُخْتَلِفِينَ إِلَى
مَجْلِسِهِ لَا مَتَبَاسَ الْعِلْمِ وَكَثِيرَةَ الْحَدِيثِ فَخَرَجَ بَوْمًا إِلَى مَجْلِسِهِ الَّذِي
كَانَ يُسَلِّحُ نَيْدَ الْحَدِيثِ فَقَالَ اسْمَعُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ نَنْشُرَ فِي الْأَمَلَاءِ

قد علمنا انكم طائفة من ابناء اهل النعم واعل العسل هجرتكم او طابكم
 ومارتكم دياركم واصحابكم في طلب العلم واستفادة الحديث فلا يسطرون
 ساكنكم انكم تصيتم بهذا التحشم للعلم حقا وادبتم ما تعلمتم من الكلف
 والمشقة من دروسه ورسائله احدثكم بعض ما تعلمته في طلب العلم
 من المشقة والجهد ما كشف الله تعالى عني وعن اصحابي سركة العلم
 وصبر العتية من الصيق اعدوا ابني كمت في هجران شاي ارحلت من
 وطى لطلب العلم واستملاء الحديث فاثق حصولي باقصى العرب
 وحلوبي بصري تسعة بغير من اصحابي طلبة العلم وسامعي الحديث وكنا
 مختلف الى شيخ كل اربع اهل عصر في العلم مسرعة واروا نعم للسند واعلاهم
 اسادا واصحابهم رواية فكان يملئ عليا كل يوم متداسرا يسير امس
 السيد حتى طالت المنة وحدثت العقود عت الصرورة الى بيع ما صكنا
 من ثوب حرقة وطويلا ثلاثة ايام بليا اليها خروعا وسوء حال لم يدق احد
 ما فيها شيئا واصحابنا بكرة اليوم الرابع بحيث لا خزال واحد من حملتنا
 من الجوع وصعب الاطراف واهرحت الصرورة الى كشف قناع
 الحشمة وبدل الوجه للسؤال فلم تسمح انفسنا ذلك ولم تطرب تلونا

يدوانفك كل واحد منا عن ذلك والضرورة تُخرج الى السؤال على كل
 حال فوقع اختيار الجماعة على كتب رقايع بأسامي كل واحد منا
 وارسالها فرعة فمن ارتفع اسمه كان هو القائم بالسؤال لنفسه ولجميع
 اصحابه فارفعت الرتبة التي اشغلت على اسمي فتكثرت ودهشت
 ولم نسامحني نفسي بالمسألة واحتمال المدلة فعدلت الى زاوية من المسجد
 أصلي ركعتين طويلتين قد اقترن الاعتقاد فيهما بالاحلاص ادعوا
 الله سبحانه باسمائه العظام وكلماته الرفيعة لكشف الضر فلم افرغ عن
 اتمام الصلوة حتى دخل المسجد شاب حسن الوجه نظيف الثياب فقال
 من منكم الحسن بن سفيان فرغمت راسي من السجدة فقلت انا الحسن
 بن سفيان فما الساجدة قال ان الامير ابن طولون يقرر لكم السلام
 والتحية ويعتذر اليكم في الغفلة عن تفقد احوالكم والتقصير الواقع في
 مراعاة حقوقكم وقد بعث بما يكفي نفقة الوقت وهو زائركم عداً بنفسه
 ومعتذر بلفظه اليكم ووضع بين يدي كل واحد منا صرة فيها مائة دينار
 فتعجبنا من ذلك وتيسرنا جداً وقلت للشباب ما القصيدة في شأن اقبال انا احد
 خدم الامير ابن طولون المختصين به والمتصلين باقر بابه وخواص

اطمعنا به دخلت عليه تكرة نومي قد امسكنا في جملة اصحابي يقال لي
 وللقوم انا احب ان اخلو يومى هذا انا بصرفنا الى مارككم فاصرفنا
 اينا والقوم فلما عدت الى مصر لم يستور قعودى حتى انا رسول الامير
 مسرعا مستعجلا يطالبني لحثيثا فاحسنته مسرعا فوجدته ميعودا في بيت
 واصغابهم على حاصرته لو حثي فمهر عن اجترأه في داخل حشله فقال
 لي انصرف الحس من سفيا واصغابهم فقلت لا فقال اقصد المحلة
 العلانية والسجدة العلانية واحمل هذا الضرر وسلمها في الجحش اليه والى
 اصحابه فاتيهم منذ ثلاثة ايام حيا عى محالة صعبة ومهد عند سرى لدنهم
 وعرفهم ابى اصبيصة العبر انهم ومعتد شفاها اليهم فقال الشاب سالتك عن
 السبب الذي دعاك الى هذا فقلت دخلت هذا البيت مبغضا على ان استريح
 ما علمنا هذا اب عبي رأيت في المنام بارسا في الهواء متمكنا من يمشي
 على سيط الارض ويده رمح وكنت انظر اليه متعجبا حتى نزل الى باب
 هذا البيت ووضع ساقه في رجلي حاصرني فقال ثم فادرك الحس من
 سفيا واصحابه ثم رادهم ثم رادهم فاتيهم منذ ثلاثة ايام حيا عى في المسجد
 العلاني فقلت له من انت فقال انا صرنا ان السنة ومن اصابت ساقه

يُرْسَلُ خَاصِرٌ بِي أَصَابِي وَجَعٌ تَدِيدٌ لَأَحَرِ الدُّلَى بِهِ تَعَجَّلُ إِصْصَالُ الْإِلَالِ
 إِلَيْهِمْ لِيَنْزُولَ هَذَا الْوَجَعُ عَنِّي قَالَ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ فَتَعَجَّبْنَا مِنْ ذَلِكَ
 وَذَكَرْنَا اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَاصْلَحْنَا أُمُورَنَا وَلَمْ نَطْلُبْ أَنْفُسَنَا بِمَقَامِ
 حَقِّ لَا يَزُومُ نَا الْأَمِيرُ وَلَا يَطْلُعُ النَّاسُ عَلَى أَسْرَارِنَا يَكُونُ ذَلِكَ سَبَبَ
 ابْتِنَاعِ الْأَسْمِ وَانْبِسَاطِ الْجَاهِ وَيَتَّصِلُ ذَلِكَ بِنُوعِ مِنَ الرِّيَا وَالسُّمُوعَةِ
 وَخَرَجْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ مِنْ مِصْرَ وَاصْبَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا وَاحِدَ عَصْرَةٍ وَفَرِيدَ
 دَهْرَةٍ فِي الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ فَلَمَّا أَصْبَحَ الْأَمِيرُ ابْنُ طُولُونَ وَأَحْسَّ بِخُرُوجِنَا
 أَمَرَ بِابْتِيعِاقِ تِلْكَ الْحِجَلَةِ بِأَسْرِهَا وَوَقَفَهَا عَلَى ذَلِكَ الْمَسْجِدِ وَعَلَى مَنْ
 يَنْزِلُ بِهِ مِنَ الثُّرْبَةِ وَأَهْلِ الْفَضْلِ وَطَلَبَةِ الْعِلْمِ حَتَّى لَا تَخْتَلَّ أُمُورُهُمْ
 وَلَا يَصِيبُهُمْ مِنَ الْخِلَلِ مَا أَصَابَنَا وَاللَّهُ تَعَالَى وَلِيُّ التَّوْفِيقِ

حِكَايَةٌ

الْحَبِيرُ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ عِيْسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ عِيْسَى لَمَّا بُشِيَ إِلَى مَكَّةَ فَمَدَّ خِلْدَانِي حَرِشْدِيدٌ وَقَدْ كُنَّا نَتَلَقَّى
 قَالَ فَطَافَ عَلِيُّ بْنُ عِيْسَى وَسَعَى وَجَاءَ فَالْقَى نَفْسَهُ وَهُوَ كَالْمَيْتِ مِنَ الْحَرِّ
 وَالتَّعَبِ وَقُلِقَ فَلَقَا شَدِيدًا وَقَالَ اشْتَهَى عَلَى اللَّهِ شَرْبَةَ مَاءٍ مِثْلُ جَوْجِ فَقُلِبْتُ

له سيدنا آية الله تعالى يعلم ان هذا ما لا يوجد بهذا المكان فقال هو كالتلج
 ولكن نفسي صاقت عن ستر هذا القول فاستروحت الى المي قال وحرحت
 من علي حرحت الى المسجد الحرام فما استقررت فيه حتى نشأت سحابة
 وكثفت فمرقت ورعدت رعدا متصلا شديدا ثم جاءت بمطير يسير وبرد
 كثير فمادرت الى العلماء فقلت اجمعوا قال يجمعنا منه شيئا عظيما وملاها
 منه حرازا كثيرة ورجع اهل مكة منه شيئا عظيما قال وكان علي بن عيسى
 صائما فلما كان وقت المغرب خرج الى المسجد الحرام ليصلي المغرب
 فقلت له انت والله مقبل والسكبة رائنة ولهذا علاما من الاقبال فاشرب
 التلج كما طلبت قال ورجعته الى المسجد فاذا اح ملو من اصاب الاشارة
 والاشيرة مكتوبة بالبرز قال فاقبل نسقي من تقريه من الصورية والمجاورين
 والصعاء ويستريد ويحس نأية بما عيد نام ذلك واقول له اشرب فيقول
 حتى يشرب الناس سخا من قدر ارحمة اوطان وقلت له لم يبق شي فقال
 الحمد لله ليتني كنت تسميت المعفرة ندى من ندى التلج فعلى كبرت الخاب
 فلما دخل النيب خلعت عليه ان يشرب منه ما يريد ان يشرب حتى يشرب
 منه بقليل سويق وتقويت ليلته بياقوت

الباب الثالث في لطائف بلغاء مصر ومحاسن ظرفاء الشام والعراق
 وحكايات الذم من الشرب في المذاق * * * شهاب الدين أحمد الشفاحي
 المصري صاحب الريحانة هو كنان مؤلف السلسلة أحد الشهاب السياره
 المقتحم من بحر الفضل لوجه وتياره فرغ تهديل من ذوابة حجاجه وفرد
 سلك سبل البيان ومهد فجاجه * فمن لطائف شعره قوله
 * يا يوسف الحسن الذي لم يزل * غذا به للصب مستعد بها *
 * سري نسيم منك في طيه * نشر كرب القلب قد اذهبها *
 * لو لم اكن يعقوب حزن لنا * ازال احزاني نسيم الصبنا *
 وقوله ايضا

* لا وخص راق للطرف ورق * وعليه حلل الطرف ورق *
 * وشموس لم تغب عن ناظري * والشعور الليل والنخل الشفق *
 * وعميون حرمت نومي وما * حلت لي غير دمي والارق *
 * ما حمرار الراح الا حجل * من رصاب سكرت منه الجدل *
 * والذئبي سيد حسبه حبيبنا * فوق حد اكاس فطرات العرق *

القاصي العلامة الاديب احمد الموي رئيس كتاب القاهرة رت الفضائل
 القاهرة جباب العلم الذي ما عاض وما نقص وحسام الحكيم الذي طهر سريرة
 الشئ وخصخص * من لطائف نثره ما كتبه الى العلامة الموي في الوحيدة
 عام الف واثنتين وعشرين * * * * * ان اعظم ما سقت به كائن الارض
 والطيف ما هبت به سائم الاسفار * حمد الله الذي جعل للتبائي ما
 ويعقها التدابي * وللبعد اياما ويلحقها القرب والتهابي * ومن اسباب
 العلوم ما الذي الفهم من فسطاس الاخلاص والاكرام * واقربى نلد الله
 الاميس وحودكم نفع الكافة الانام * ونصر امان دوحه الحريم التي بصوب
 حودكم الماطر * وعطر رياض ساحة بيته العتيق بعيني شائكم الفاخر
 واقتبس خلل تلك الاقطار جذوة نور ابيته * من قدس عابيته * السر
 قطار ذلك المكن حلة حمايته * من جميل عابيته * وذلك باظهار
 العلوم الشرعية * وإقامة عالم السنة النبوية * بين اذهار اعطاف الحكا
 اعتر الحكو والتمجس * واذ تجلى في سماء السعد اعتدلت اليه الشمس والقمر
 لا زال مظهر الاسرار الشرحانية العظمى * حقيقا بحمايته بلا ساء
 الصفات والاسماء * ما انتشر ثمر الشرو * رار هرر ورف

الحُجُوم * المعروضُ بعُند طي حديث حُجُوم المَروض * و مرود
 مكاتيبكم الكونيه * البقا نقة على الدسار ارمي اليتميه * فكانت اعذب
 متهل استعديته وارده * وابني مربع التبعه وانيد * واطيب مقيل
 استروح له مسافر * واهني منزل احتله سائر * نلوثت ثراب حاملها
 واهدا اب الغيون كان قليلا * ولو لا رجاء العفو عن قصوري لو ثقت
 على اعتابه مستقيلا من عثاري ومن ذنوبي ظويلا * نياذا المعالي
 الرفيعة * والاوصاف البديعة * والعزرة المباحه * والدولة الشاميحة *
 والاحلاق التي تحسد لها الرياض البواسم * والشمال التي تتمطر بنشورها
 الرياح النواسم * عمن اعيان الدهر * وغرة جبهة العصر * حلد الله تعالى
 ذكرك ومقامك سيدي اعليا * وادام خدمك يوم حاك جميلا سنيا * ولا
 يرحمت في نعمة مفيد ظلها * ومنة تتراسل ويلها وطلها * لو ان ثنائي
 عليك بمقدار عالمي لانفذت الطروس والو كانت الافلاك صُحفا *
 ولا اتخذ ابناء ابناء المبالغة كتابي المعجز مصحفا * لكنني آكل ذاك الى
 افواه الدهر * والسِّن العصر * هذا القول في اوصافكم وان كان
 الشجور الزاهرة * واستغرق البحار الزاهرة * ليس الا كنغمة طائر ونهبة

سائر * واثني شيعي * الشخص * هاهنا السقاي * من ديارها * وزورها * ولومن
 وراء استارها * ودُرْ هاهنا المراد * خُرْطُ القتاد * فاعيدك بالله اله احد *
 من شر كل حاسد ويطارد * ما سرد * ويريد مقامكم * علوا * وقد ركم
 يسموا * آمين والسلام * * * * * وكتب ايضا الى العلامة المدكور * *
 يا من اشد نسيم الاشتياق عن وميم وصفه واشق عاهير الازاهر عن
 خطر بشره رعبير عنه اعيد حصر تلك العالية ناسوار الاسرار واحيط
 سعادتك السامية من ركب الاكدار لارالت سعن عزلك بجرى
 بياسر العلوم والريفة سيادتك اللدنية مشورمة تحلل استكالات المنطوق
 والمتهوم ولا نرجيت الحباه لعل علمك ساجك والاقواه بالثناء على محاسن
 الاخلاق شاهك لانا نفاشتم الأنوف من تعقر وحوهها باعتاب امانك
 ونحسح كبراء العلياء يانرد من تلقاء ملئ سعادتك لا احصى ثناء عليك
 كما لا احصى دُعائى وشوقى اليك كيف ينجى من هوى عاية القصور
 مكارم اخلاق من هوى بهاية القصور عيسى ان المسؤل من الرحمن
 تبارك وتعالى ان ندتم سقاء وحوذعك استعلاء كلمة المعروف الرباني
 واستبلاء آيات الكتاب الصديقي واستحلاء عرائس السبع المثاني

بمواستكازة موارِد الغيث الرَّحْمَانِي مَا غُرِدَتْ السَّمَائُ زِدْرَتِ الْغَنَائِمِ وَهَبَّتِ
النَّسَائِمُ * إِلَى عَمِيرِ ذَلِكَ وَالسَّلَامِ

الشيخ أحمد بن زين العابدين البكري شهابُ سبَاءِ الْفَضْلِ الَّذِي
اضَاءَتْ بِأَضْوَانِهِ مَنَاهِيجُ الْكَارِمِ وَاهْتَدَى بِأَنْوَارِهِ كُلُّ مُتَعَلِّمٍ وَعَالِمٍ الْاَدِيبِ
الْمَاجِدُ الرَّئِيسُ مَنْ ثَمَرَاتُ أَفْنَانِ ظُرَائِفِ الدُّرِّ النَّقِيسِ * فَمِنْ لَطَائِفِ
شَعْرِهِ مَا كَتَبَهُ إِلَى الْعَلَامَةِ الْمُرْشِدِي الرَّوْجِيهِ

* يَا سَيِّدَ الْعُلَمَاءِ خَلْفَةً جَادِقٌ * بِاللَّهِ اِذَا سَمَّيْتُكَ مَا لِمَجْدِكَ مِنْ قَسَمِهِمْ *
* مَا الْبَحْرُ إِلَّا مِرْشَقَةٌ وَهَمِيَّةٌ * مِنْ فَيْضِ فَضْلِكَ أَنَّهُ الْفَضْلُ الْعَمِيمُ *
* طَابَتْ خَلَايِلُكَ الْمَكْرَامُ لَأَنَّهَا * مِنْ طِبْطِيبِهَا طَابَ الشَّمِيمُ مِنَ النَّسِيمِ *
* لَمْ يَنْجُ تَصْرِيفًا لِمَرْكَ طَالِبٌ * إِلَّا عَطَفَتْ عَلَيْهِ بِالْقَلْبِ الرَّحِيمِ *
* فَلَا تُنْتَ مَا بَيْنَ الْإِنَامِ لِمُرْشِدُ * أَنْتَ الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ *
* إِرْثَاؤُ مَنْ يَشْنَاكَ ذَاكَ مَعْدَبٌ * يُدْعَى بِمَطَرٍ وَدِوْشِيْطَانِ رَجِيمِ *

وَمِنْ نَثَرِهِ قَوْلُهُ مِنْ مَكْتُوبٍ أَرْسَلَ بِهِ إِلَى الْعَلَامَةِ الْمَذْكُورِ

الْعَرُوضُ عَلَى مَسَامِعِكُمُ الْعَلِيَّةِ * وَلَدَى عُرْتِكُمُ السَّنِيَّةِ * بَعْدَ أَهْدَاءِ
أَشْرَفِ تَحِيَّاتِهِ * وَدَعَوَاتٍ مَقْبُولَةٍ مُرَضِيَّتِهِ * إِنَّ الْفَقِيرَ عَلَى مَنْزِلِكِهِ

هَيْبَتِكُمْ ❦ وَ أَكِيدُ سَوْدَ تَكُمُ ❦ وَعِنْدَ مَنْ الْأَشْرَاقُ ❦ مَا يَصِيقُ عَنْ
 بَثِّ مَعَارِفِهَا صِبَاغُ الْأَوْرَاقِ ❦ وَأَنَا لَا نَعْمَلُ لِمَنْ الدُّعَاءُ لَكُمْ آتَاءُ
 اللَّيْلِ وَاطْرَابِ النَّهَارِ ❦ وَفِي سَاعَاتِ الْإِسْكَارِ ❦ وَقَدْ تَحْتَلَّى الْإِسْرَارُ ❦
 مِنْ حَضْرَةِ الْعَرَبِ الْعُقَّارِ ❦ عَقَّبَ دَسْرُوسَ الْعُلُومِ الشَّرِيقَةِ ❦ وَأَوْرَاقَاتِ
 التَّحْيِيرَاتِ الْهَيْبَةِ ❦ وَفِي الْأَصْرَحَةِ وَالْمَشَاهِدِ ❦ وَعِنْدَ سَيِّدِنَا الْمَشَاطِعِ
 وَالتَّحْدِ وَالرَّوَالِدِ ❦ رَنْيَا كُفَّ الْقَضَائِعِ وَالْإِهْتِهَالِ ❦ بِدَوَامِ عَرَّتِكُمْ
 مَعَايَةِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمُتَعَالِ ❦ قَاتِلِ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْقَبُولِ ❦ وَبَلِّغْكُمْ مِنْ عَمَائِهِ
 الْعُظْمَى الْمَأْمُولِ ❦ هَذَا أَوَّامُ الْمَأْمُولِ مِنْ أَحْسَانِكُمْ ❦ وَخُودُكُمْ وَامْتِنَانِكُمْ ❦
 أَنْ لَا تَسْرُوهُنَّ الْكُتُبَ مِنْ صَالِحِ دَعْوَاتِكُمْ ❦ فِي حُلُوفَاتِكُمْ وَخُلُوفَاتِكُمْ ❦
 سَيَّاسِيَّةِ اللَّهِ الْحَرَامِ ❦ وَتِلْكَ الْمَشَاعِيرُ الْعِظَامُ ❦ وَمَوْلَانَا وَمَعْتَرَتُهُ
 وَحَمِيدُ مَا رُبِّعَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ فِي إِيْمَانِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ ❦ مَا حَبَّاتِ الْأَقْلَامِ
 وَحَطَّتِ الْأَقْلَامُ ❦ وَحَمْدُ اللَّهِ فِي انْتِجَاعِ وَاحْتِمَامِ ❦
 وَكُنْتُ أَيْضًا إِلَى الْعِلَاقَةِ الْمَذْكُورِ كَمَا نَاصِدَّةً بِهَذَا الْإِيَابِ
 ❦ أَحْبَبُوا الرِّبِّيَّ آيَالِ الْفَصْلِ وَالْمِنَا ❦ وَاحْتَارَ مَوْلَى سَمَائِهِمَاتِ وَالْقُسَا ❦
 ❦ كِبَرِ الْعُلُومِ وَمِفْتَاحِ الْهَدَايَةِ يَنْلُ ❦ بِحُورِ الشَّرِّ يَعْبَقُ مَعْنَى مَكَّةَ وَمَعْنَى ❦

بِزُرْ وَنَايِدَ الْعِلْمَ مَنْ سَابَرَتْ مَحَامِدُ ❖ شَرَقَا وَغَرَبَا تَحْسَمُ السَّامُ وَالْيَمَا ❖
 ❖ وَمِصْرَبِلَ وَجْهَاتِ الْأَرْضِ اجْمَعِيهَا ❖ وَاطْهَرِ اللَّهَ فِيهَا مَدْحَهُ عَلَيْنَا ❖
 ❖ اسْدِي إِلَى كِتَابًا مِنْ بَدَائِعِهِ ❖ مِنْ حُسْنِ الْفَاظِ عَمَّ الْوُجُودَ سَنَا ❖
 ❖ ذَرَابُهُ وَأَمَّا إِلَى الْعِلْمِ جَالِسُهُ ❖ وَكُلُّ شَخِصٍ يُرَاوِي فِي الْمَدِيحِ نَنَا ❖
 ❖ هَذَا الَّذِي عَظُمَتْ فِي الْعِلْمِ رُبَّتُهُ ❖ وَإِنْ بَدَّ سِرَاهُ خَلَّتَهُ الْبَدَا ❖
 ❖ وَاللَّهُ وَاللَّهُ أَبْنَاءُ سَائِرِكُ ❖ إِنِّي بِجَبِّي لَهُ أَدْرَكَتُ كُلَّ هَنَا ❖
 ❖ فَهُوَ الَّذِي شَهِدَتْ أَهْلُ الْكَمَالِ لَهُ ❖ بَانَتْهُ مَغْبِرْدُ نَدَّ شَرَفَ الزَّمَانَا ❖
 ❖ فَرَزَدَهُ اللَّهُ أَحْلَا وَمَكْرُمَةً ❖ وَلَمْ يَنْزِلْ فِي كَمَالٍ بِالْعُلَى فِينَا ❖
 ❖ بِجَاهِ طَهَ الَّذِي فَوْقَ السَّمَاءِ عَلَى ❖ لِقَابِ قَوْسَيْنِ مِنْ سِرِّ الْجَلَالِ دَنَا ❖
 ❖ صَلَّى عَلَيْهِ الْهَي دَائِمًا أَبَدًا ❖ مَا أَظْهَرَ اللَّهُ شَرَفَنَا كَانِ بِي كَمْنَا ❖
 ❖ اللَّهُمَّ نَامِنُ وَالِي غَيْدَانِ الْفَضْلِ وَالْمَنَنِ ❖ وَحَلَا عَلَى عِبَادِهِ بِلَادِهِ نَظَرُ عَنَابَتِهِ
 ❖ وَمَنْ ❖ وَالْآخِ مِنْ سَمَاءِ أَحَدِيَّتِهِ يَبْرَأُ الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ بِالْعَلَنِ ❖
 ❖ وَاطْلَعُ كَرَاكِبَ انْتِسَابِ الْعِبُودِيَّةِ مِنَ الْوُجْهِ الْحَسَنِ ❖ فَعُمْتُ نَضَائِلَهُ شَرَفًا
 ❖ وَغَرَبًا ❖ وَوَسَّعَ مَنْ عَلَى وَجْهِ تِلْكَ الْأَرْضِ عُجْمًا وَغَرَبًا ❖ اسْأَلُكَ أَنْ تُدَيِّمَ
 ❖ وَجْهَةً فَلِرَبِّ الْعُلَمَاءِ الْعَارِفِينَ ❖ وَالسَّادَاتِ الْإِشْرَافِ الْحَقِّقِينَ ❖ وَالْعَزَّةُ

الْإِنْدِيَّةُ وَالْعِظْمَةُ السَّيِّئَةُ لِلْعَالِمِ الَّتِي طَهَّرَتْ عِلْمُهُ نَعْدَارُ قُرْبًا وَنَمَكَتْ
 مَسْبُتُهُ مَنَى نَوَادِقِلْبًا الْقَائِمُ بِجِدْمَةِ الْإِنْتَاءِ فِي ذَلِكَ الْقَطْرِ الْعَظِيمِ الْحَتَارُ
 لِحَلِّ عَقْدِ الْمَشْكَلاتِ عَلَى أَشْرَفِ أُسْلُوبِ تَرْوِيمٍ مُوَلَانَا شَيْخِ الْإِسْلَامِ الْعَلَمُ
 فِي الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ حَارِي الذَّرَرِ وَالْعُرُورِ وَالْبِيَانِ الْمُتَشَرِّفُ نُرْدَةُ الْعُودَةِ
 بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَتْرَافِ الْمَوَاقِفِ مَا لَيْسَ بِهِيَ إِنْسَانٌ لَا بِرَحْمَةِ مُؤَيَّدًا
 بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ مَسْخُوطًا مَسْرُوسًا فِي حَمِيصِ حِمَايَتِهِ إِلَى عِوَالِدِ السَّلَامِ
 بِهَاءِ الدِّينِ رَهْبَرِ سَمْعِ عَلِيٍّ الْهَلْتِي الْمَعْرِفِي شَاعِرِ مُفْلَقِ مَرْوُضِ آدِبِهِ
 مُوْتَقِ الدَّعَى الشُّعْرَ وَالنِّظَامَ وَلَمْ يَحْمِ النَّاسُ عَلَى مَوْرِدِ لَطَائِفِهِ وَمِهْلِ
 طَرَائِفِهِ وَالْمَوْرِدِ الْعَذْبِ كَثِيرُ الرِّحَامِ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ
 * وَرَأْتُهُ رَأَيْتُ وَقَدْ هَجَمَ الدُّخَانُ * وَكَتُبْتُ لِمَيْسَا دِلَهَا مُتَرْقِبًا *
 * مَا رَأَيْتُ إِلَّا رَحِيمَ كَلَامِهَا * تَقُولُ حَبِيبِي قُلْتُ أَهْلًا وَمَرْحَبًا *
 * وَقُلْتُ أَتَدَامُ الْعَبْرِيُّ مَا مَشَيْتُ * وَوَحْدًا مَصْرِيًّا عَسَى يَرْوِي مَسْجِدًا *
 * وَلَمْ تَرَعْ عَيْتِي لَيْلَةً مِثْلَ لَيْلَتِي * تَبَاسُهُرِي بِهَا الْقَدْ كَسَتْ طَيْبًا *
 * جَزَى اللَّهُ نَعَصَ النَّاسِ مَا هَوَاهُ * وَحَيَاةً عَيْتِي كَمَا هَبَّتِ الصَّبَا *
 * حَبِيبًا لَا جِلِّي قَدْ تَعَنَّى وَزَارَ بِي * وَمَا تَبَقِيَ حَتَّى مَشَى وَتَعَدَّ بِهَا *

❦ وَفِي لِي بَوَاحٍ بِمِثْلِهِ مَنْ رَفِي بِهِ ❦ وَمِثْلِي فِيهَا شَقُّ هَسَاءٍ صَبَا ❦
❦ فَانْقَدَّ عِيَانِي الدُّمُوعُ غَرِيثَةً ❦ وَخَلَّصَ قَلْبًا بِالْجَفَاءِ مُعَذِّبًا ❦
❦ مَا لَكَ بِمِثْلِ الشُّكْرِ احْسَانٌ مُحْسِنٌ ❦ تَتَبَّلُ حَتَّى انْفِرَارِنِي وَتُسَبِّحُنِي ❦
❦ وَمَا نَرَانِي حَتَّى تَرَاهِي النَّاسَ نُورًا ❦ وَرَأَيْتُ ضَوْءَ الْبَدْرِ حَتَّى تَغِيَّبُنِي ❦
❦ وَفَرُّدُ أَيضًا ❦

❦ إِلَى كَمِ مَقَامِي فِي بِلَادِ مَعَاتِيرٍ ❦ تَسَاوَى بِهَا آسَادُهَا وَكَلَابُهَا ❦
❦ وَتَلَدُّهَا الدُّرُّ الثَّمِينُ ❦ وَاللَّهُ لَعَنَ مَرِي سَيِّئًا نَكَرْتُهُ رَقَابَهَا ❦
❦ وَمَا ضَانِتِ الْإِنِّي عَلَى ذِي عِزَّةٍ ❦ وَلَيْسَ بِمَسْدُودٍ عَلَيْهِ رَجَابُهَا ❦
❦ فَقَدْ بَيَّسْتُ نِيَّيَا لِسُلْطَانَةٍ هَتَمِي ❦ وَجَاءَ مِنَ الْعُلِيَاءِ نَحْوِي كِتَابُهَا ❦
❦ وَيُتَجَنَّبُنِي نَوْلُهُ ❦

❦ يُعَاهَدُنِي لَا حَانِي نِي نَمُ لِنَكَتٍ ❦ وَاحْلُفْ لَا كَلِمَتُهُ نَمُ أَحْنَتُ ❦
❦ وَذَلِكَ دَائِبِي لَا يَزَالُ وَدَائِبُهُ ❦ فَيَا مَعْشَرَ النَّاسِ اسْمِعُوا وَتَحَدُّوا ❦
❦ ائْتُولُ لَهُ ضِلَّتْنِي يَتَقُولُ نَتَمُّ غَدَاً ❦ وَنَكْسُرُ حَقْنًا هَارِ ثَابِتِي وَبَعِثُ ❦
❦ وَمَا ضَرَّ نَعَضَ النَّاسِ لِرُكْنِ زَارِنِي ❦ وَكُنَّا جُلُوسًا سَاعَةً نَتَحَدَّنُ ❦
❦ أَمْوَالُهَا إِنِّي فِي هَوَاكَ مُعَذِّبٌ ❦ وَحَتَّامُ ابْتَقَى فِي الْعِزِّ اسْتِوَا مَكْتُ ❦

❖ انشد مرقس رُجى ثرجى ولا اكنى ❖ اموت مراراً في السهار وانعت ❖
❖ واتى لهدا القسيم ملك لسمائل ❖ ومنظر لطعاً من الله يندت ❖
❖ اعيد من دود الصفاء الذي بدا ❖ جلا ثقل الحسى ارق وادمث ❖
❖ ترد دطس الناس بيا واكثروا ❖ انا ويل منها ما يطيب ويحبث ❖
❖ وقد كومت في الحسب متى شمائل ❖ فيسأل عني من اراد ويست ❖
❖ وقوله ايضاً

❖ لكم متى الود الذي ليس بهوح ❖ ولي بكم الشوق الشديد المراج ❖
❖ وكم لي من كتب ورسل اليكم ❖ ولكسها عن لوعتي ليس تضيع ❖
❖ وفي النفس ما لا استطيع الله ❖ وليست به للرسل والكتب اسع ❖
❖ رعتم باي قد نقصت مهودكم ❖ لقد كذب الواهي الذي يتصح ❖
❖ والامبا ادري عسى كمت ناسياً ❖ عسى كمت سكراناً عسى كمت امرح ❖
❖ خلعت ريتاً لا اري العدر في الهوى ❖ ودلك خلق عمه لا اتسرح ❖
❖ سكر الناس عميري عن واني بعهدكم ❖ باي اري سكري ليس يفسح ❖
❖ الاحسان حتى متى والى متى ❖ اعرض بالشكوى لكم واضرح ❖
❖ خيوني وصلحني منذ انتم كلاًهما ❖ غريب ومعي للغريبين تسرح ❖

❖ رَعَى اللَّهُ طَيْفًا سَكَمَ بَاتٌ مُوسَى ❖ وَمَا ضَرَّهُ إِذْ بَاتَ لَوْ كَانَ يُصْنَعُ ❖
❖ وَلَكِنْ أَتَى لَيْلًا وَعَادَ بِسُورَةٍ ❖ دَرَى أَنْ خُصِمَ الشَّجَرُ نَدَاءً يَنْفَعُ ❖
❖ وَهِيَ سَرَّامِيَةٌ نَدَحَ لِقَادِحُ ❖ سَوَى أَنَّهُ مِنْ حَتَّى النَّارُ تُنْدَحُ ❖
❖ ثَبَّتَتْ بِهِ حُلُومُ أَمْلِيكَافِدٍ ❖ نَوَا ❖ بِأَعْجَبِ شَيْءٍ كَيْفَ يَحْكُمُ وَيُلْمُ ❖
❖ تَبَرَّأْتُ مِنْ قَتْلِي وَعَيْتِي تَرَى دَمِي ❖ عَلَى خَلْعٍ مِنْ سَيْفٍ جَفْنِيْدٍ يَسْفَحُ ❖
❖ وَحَسْبِي ذَاكَ الشَّخْطُ لِي مِنْهُ شَاهِدٌ ❖ وَلَكِنْ أَرَاهُ بِاللَّيْلِ يَجْرَحُ ❖
❖ وَبِسْمٍ عَنْ تَغْرِيقٍ يُولُونَ أَسْهُ ❖ حَبَابٌ عَلَى صَهْبَاءٍ كَالْمَسْكِ يَنْفَحُ ❖
❖ وَقَدْ شَهِدَ الْمَسْرُوكُ عِنْدِي بِطَائِفِهِ ❖ وَلَمْ أَرَعْدَ لَأَوْهُوَ سَكْرَانٌ يَطْفَحُ ❖
❖ وَيَا عَاذِلِي بِيهِ جَوَابُكَ حَاضِرٌ ❖ وَلَكِنْ سَكُوتِي عَنْ حَوَابِكَ أَصْلَحُ ❖
❖ إِذَا كُنْتُ مَالِي فِي كَلَامِي رَاحَةً ❖ نَأَنَّ بَغَائِي سَأَكْتَالِي أَرْوَحُ ❖
❖ وَمَوْلَهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

❖ رَعَى اللَّهُ لَيْلَةً وَحِيلَ حَلَّتْ ❖ وَمَا خَالَطَ الصَّغُورَ مِنْهَا بِكَدَرٍ ❖
❖ أَتَتْ بَغْتَةً وَمَضَتْ سُرْعَةً ❖ وَمَا قَصُرَتْ مَعَ ذَلِكَ إِلَّا تَصَرُّ ❖
❖ بَغِيرِ احْتِقَالٍ وَلَا طَلْفَةٍ ❖ وَلَا مَوْعِدٍ بَيْنَنَا بِنْتَانِ ❖
❖ نَقَلْتُ وَنَدَا دَنْلِي يَطِيرُ ❖ سُرُورًا بَيْنَيْهِ لِي وَالْوَطَرُ ❖

* أَيَانَبُ نَعْرِفُ مَنْ قَدِ انَاكَ * وَيَا عَيْنُ بَدْرٍ مَنْ تَدَحْصُرُ *
 * وَيَا قَسْرَ الْأُنُقِ عُدْرَ رَاحَتَا * تَقْدِمَاتِي الْأَرْضِ عَدِي قَمَرُ *
 * وَالْيَلِيحِي مُكْدَا مُكْدَا * وَاللَّهِ بِاللهِ تَعَفٍ مَا تَسُرُ *
 * كَانَتْ كَمَا شَتَبِي لَيْلَةً * وَطَابَ أَحَدُكَ وَطَابَ الْبَسْرُ *
 * وَمَرَّلَا مِنْ لَطِيفِ الْعَنَابِ * عَمَانُ مَا مَثَلُهَا فِي السَّيَرِ *
 * قَرَحًا بِحَسْرَةٍ بُولِ الْعَوَابِ * وَسَحَابًا بَوَقِ دَاكِ الْأَثَرِ *
 * خَلَسَ نَاوَمَا يَسْتَأْثَلُكَ * نَاصِيحَ عَدِ التَّسِيمِ الْبَسْرُ *
 وَقَوْلُهُ طَيْبُ اللَّهِ مَرْقَدُ

* تَصَلِّ مَنَاحِي وَاعْتَدِرْ * وَاطْرُقْ مَرْتَدَةً نَالِي السَّعَرُ *
 * مَادِرْتُ نُرًا عَلَيْهِ مَشَى * أَقْبَلُ مِنْ قَدَمِيهِ الْأَثَرُ *
 * وَتَمَّتْ بَقْلَتُهُ مَرْحَبًا * وَاهْلَا وَسَهْلًا نَهْدَ الْقَمَرُ *
 * حَبِيبِي حَاشَا لِمَنْ هَفْوَةٌ * تُقَالُ وَمَنْ رَأَى لَهْ تَعْتَمَرُ *
 * بَدِيعِي مِمَّا تَقُولُ الرُّشَاةُ * تَهْلِكُ إِلَّا قَابِلُ بِهَا نَظَرُ *
 * وَيَكْفِيكَ مَيِّ مَا قَدَرَأَيْتَ * طَلَسَ الْعِيَانُ كَمَثَلِ الْخَرُ *
 * فَقَالَ إِلَى كَيْفِ نَعَاتِي الْعَسَا * وَمَخْطَرِي ثَوْبِ هَذَا الْبَطَارُ *

❖ أَنزَلَتِ الْهَوَىٰ لَمْ تَهْجَىٰ أَسَىٰ ❖ مِنْكَ الرِّيحُ وَمِنْكَ الْمَطَرُ ❖
❖ أَنَا صَاحِبِي قَدْ سَمِعْتَ الْكِدْبَ ❖ وَنَدَّ صَارَ عِدَاكَ مِنْهُ أَنْزَلْتُ ❖
❖ وَمَدَّ كُنْتُ حَاضِرًا فَدَجَرِي ❖ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَمَّتْ أُمُورُ آخَرُ ❖
❖ وَلَيْسَ اعْتِمَادِي إِلَّا عَلَيْكَ ❖ فَلَا تُخْلِنِي مِنْ جَمِيلِ النَّظَرِ ❖
❖ لَعَلَّكَ تَرَعَىٰ نَدْبِي الْوَدَادَ ❖ وَتَسْقُطُ عَهْدَ الصَّبَا فِي الْكِبَرِ ❖

وما أحسن قوله

❖ يَا مَنْ كَلَّمْتُ بِهِ عَشَقًا لَمْ أَرَهُ ❖ وَالْعَشَقُ لِلْقَلْبِ لَيْسَ الْعَشَقُ لِلْبَصَرِ ❖
❖ سَمِعْتُ أوصافَكَ الْحُسْنَىٰ فهِمْتُ بِهَا ❖ فَكَيْفَ إِنِّي بَلَّغْتُ مَا أَرْجُو مِنَ النَّظَرِ ❖
❖ إِنِّي لَا أَرْجُو أَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُنَا ❖ وَإِنِّي فِي الْخُبْرِ مَا يَغْنِي عَنِ السَّرِّ ❖

وما ألطف قوله

❖ حَبِيبِي عَلَى الدُّنْيَا إِذَا غَبَّتْ وَحُشِيَّةُ ❖ فَمَا عَصَرِي قُلْ لِي مَتَى أَنْتَ طَالِعُ ❖
❖ لَقَدْ تَبَيَّنَتْ رُوحِي عَلَيْكَ صَبَابَةً ❖ فَمَا أَنْتَ يَا رُوحِي الْعَزِيزَةَ صَابِعُ ❖
❖ مَا السُّبُّ إِنْ أَخْلَصْتُ لَكَ بِاطِلُ ❖ وَلَا الدَّمْعُ إِنْ أَفْنَيْتُهُ لَكَ ضَابِعُ ❖
❖ سُرُورِي أَنْ تَبْقَىٰ أَيْخِيرُ وَنَجَاةُ ❖ وَإِنِّي مِنَ الْبِدَنِ يَا بَدْلَكَ دَانِعُ ❖
❖ وَغَيْرُكَ إِنْ وَافَىٰ مَا أَنَا ظَرُّ ❖ إِلَيْتِهِ وَإِنْ نَادَيْتُ فَمَا أَنَا سَامِعُ ❖

* كَأَنِّي مُوسَىٰ حِينَ الْقَتْلِ أُمُّ * رَدَّ حُرْمَتَ قَدِّ مَا عَلَيْهِ الْمَرَاثِعُ *
 * أَطْلُ حَبِيبِي حَالِ عَمَّا عَهْدُ نَهْ * وَإِلَّا مَا عُدَّ رُحَى الْوَصْلِ مَانِعُ *
 * رَدَّ رَاحَ عَصَا نَاقِلِي مَا رَأَيْتُهُ * ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَدَّ الْيَوْمُ رَابِعُ *
 * أَرَى تَصَدَّقَ أَنْ يَقْطَعَ الْوَصْلَ بِيَا * وَتَدْسَلَّ سَيْفَ الْخِلْدِ وَالسَّيْفُ نَابِعُ *
 * رَأَيْتُ تَصْصَلُ بَارِسُ لِي نَقْلِي لَهُ * مُجِيبَكَ فِي صَبْرٍ وَجَلْدِكَ وَاسْعُ *
 * وَابْنِي عَلَى هَذَا السَّمَاءِ لَصَائِرُ * لَعَلَّ حَبِيبِي بِالرَّحَى لِي رَاحِعُ *
 * وَمَا لِي مَا ابْتَلَيْتُ لِقَلْبِي حُلَّةً * وَلَا شَعِيتُ مَتَى عَالِيَهُ الْمَسْدُ أَمْعُ *
 * تَدَلَّلْتُ حَتَّى رَزَقَ لِي قَلْبُ حَاسِدِي * وَصَارَ عَدُوِّي فِي الْهَوَى لِي شَانِعُ *
 * فَلَا تُكْسِرُوا مَتَى حَصْرًا أَيْتُمُ * مَا أَنَا فِي شَيْءٍ سِوَى السُّبْحِ بِحَاضِعُ *
 وَيُطْرِبُنِي قَوْلُهُ

* وَيَحْكُمُ نَاقِلُ أَمَّا قَلْبُ لَكَ * إِيَّانَا أَنْ تَهْلِكَ بَيْنَ هَلَاكِ *
 * حَرَكْتُ مِنْ نَارِ الْهَوَى سَاكِنًا * مَا كَانَ أَعْمَالِي وَمَا شَعْلُكَ *
 * وَلِي حَتِيبٌ لَمْ يَدْعُ مَسْلُكًا * يُشِيتُ بِي الْأَمِيدَ إِذْ لَا سَلَكُ *
 * مَتَكُنْ بِرَقِي وَنَا لَيْتَهُ * لَوْ رَزَقَ أَنْ أَحْسَنَ لَأَمْلِكُ *
 * مَا لِي مَا أَحْمَرُ حَنْدَانِيهِ مَنْ * حَبْلِي وَإِذَا مَنَالُ وَاحْتِلَاكِ *

* وانت يا نوح حَسْبُ عَيْنِيهِ كُمْ * تشرب من قُلُوبٍ وما اذ بلك *
 * ويألني امرئُ ثِقَةٍ اِنِّي * يُغَيِّرُنِي الْمَوْتَ اِذْ مَبْلُوك *
 * ويامهز الغُصْنُ من ثَلَاثٍ * تَبَارَكَ اللهُ الَّذِي عَمَدَكَ *
 * مولاي حَبَشَاكَ تُرَى غَادِرًا * مَا بَيْنَ الْغَدْرِ وَمَا جَمَلَكَ *
 * مَا لَكَ فِي حُسْنِكَ مِنْ مُنْهٍ * مَا تَمَّ لِلْعَالَمِ مَا تَمَّ لَكَ *
 وقوله رضى الله عنه

* نَزَلَ الْمَشِيبُ وَابْنُهُ * فِي مَشْرِقِي لَا عُرْ بَا زِلْ *
 * رَكِبْتُ اِذْ رَحَلْتُ الشَّيْبُ قَاهِ آتَاهُ عَلَيْهِ رَاحِلٌ *
 * يَا لَلَّهِ قُلِي لِي يَا لُدَانُ * وَلِي اَقُولُ وَلِي اُسَائِلُ *
 * اَنْزِلْ بِنْدُ فِي السَّعِيمِ * مَا فَا كُنْتُ فِي الْعَشْرِ بِن فَاعِلُ *
 * فِيهِمَا ت لَا وَاللهِ مَا بَيْنَ الْحَدِيثِ حَدِيثُ عَافِلُ *
 * قَدْ كُنْتُ تُعَذَّرُ بِالصَّبَا * وَالْيَوْمَ ذَاكَ الْعَذْرُ زَائِلُ *
 * مَنِيَّتْ نَفْسُكَ بَا طَلَا * وَالنَّيْ مَتَى تَرْضَى بِنَا طِلْ *
 * قَدْ حَارَ مِنْ دُونِ الَّذِي * تَرْجُوهُ مِنْ مَرَحٍ مَرَا حِلْ *
 * ضَيَّعَتْ ذَا الْبَرْزِ مِنَ الْبَرْزِ * وَامْ نَقْزُ فِيهِ يَطَائِلُ *

❖ فمن لطائفه قوله من تصيعة

❖ ذاب قلبي فأذن له يَتَمَنَّاك وفيه بَقِيَّةُ لِرَحَاكَ ❖ ❖

قال العلامة مدحس البوري عن معناه ذاب قلبي شوقاً للقياء فأذن له يَتَمَنَّاك

مادام فيه بَقِيَّةُ تَرَحُّاكِ دائي لا اتمنَّاك الا بتاهيل منك لي لذاك

وقد اشرفت على زوال بَقِيَّةِ النور اذ لشتاة التهاب الاكاد بناسر البعاد

❖ أو أمر الغمض أن يَمُرَّ بجفني ❖ فكأنني به مطيعاً حصاك ❖ ❖

قال العلامة البوري عنى يقول بمر النوم ان يمر بجفني فليقدنارب ان يعصيك

مع اطاعته لك لان الغناء قد فارب ان يحل بسياحته فالصيان عبارة

عن عدم امكان المأمور به فتأمل

❖ فنعسى في المنام يعرض لي الوهم فيوحي سرا إلى سركا ❖ ❖

قال العلامة البوري عنى يقول لعل الغمض اذا مر بجفني ان يعرض لي الوهم في المنام

فيوحي ذلك الوهم سراك الى سرا

❖ واذا لم تنعش بروح القسي ومثني واقتضى فنبأني بقاكا ❖

❖ أبقي لي مقلّة لعلّي يوماً قبل موتي اراي به من رآكا ❖

❖ أين مني ما رميت هيهات بل أين لعيني بالجن لثم نراكا ❖

* شيرى لرحاء ملب لعطب * ووحودى نى قصقى قلت شاك *
 * قد كفى ما حرى دما من جقون بك قرحى فهل حرى ما كفا *
 * فاحر من قلاله فلب معنى * قبل ان يعرف الهوى بهراكا *
 * قبل ان اللاحى تهاه بهل صلب قل لى عن وصله من بهاكا *
 * و الى عشق الحمال دعاه * فالى هجره نرى من دماكا *
 * ابرى من اتاك بالصديق * ويعبرى بالبور من اتاك *
 * ما كسارى يد لى بصروى * ما تغشارى بعاتى بعاكا *
 * لا تكلى الى قولى حلد حان فالى اصبت من صغفاكا *
 * كم صدر دعاه ترخم شكواى ولو ناسقاع تسولى عساكا *
 * كنت تحقروا لى بعين صر * احسن الله فى اصطبارى عزاك *
 قال العلامة الورائى يقول: كنت استقر مع اخوان بعض الصبر منى واما
 الآن فانك تحقروا لى بعدى فالواو فى قوله وكان لى واو الحال
 عبد الجواد ابرئسى حبيب الجامع الارهر والامام الذى براند
 استخاره تعوق المحرم وصاءة وتنهر * عن لطيف نشره ما كتبه الى
 العلامة المرشدى السيفى المحيى * * اللهم اقم مسار العلم من دوا

بِرِوَايَةِ سُلَيْمِ الْعُلَمَاءِ مَجْمُوعًا وَاجْعَلْ مَرْضَ الْقَضَائِلِ لَا مَقْطُوعًا شَرُّهُ وَلَا
 مَمْنُوعًا بِقِيَامِ مَوْلَانَا وَاسْطَلِقْ عَقْدَ الْعُلُومِ وَجَنَّا شَجَرَةَ الْمَنْطُوقِ وَالْمَشْهُومِ طِرَارِ
 مَصَابِدِ التَّحْقِيقِ وَرَافِعِ رَايَاتِ التَّدْفِيقِ مِنْتَهَى آمَالِ كُلِّ طَالِبٍ وَالْمُورِدِ
 الْعَذَابِ الَّذِي عَذُبَ بِرِزْدِهِ لِكُلِّ وَارِدٍ وَشَارِبٍ مِنْ نَاسِخِ مِنْهُ مَا نَاقَ شَتَائِقِ
 النِّعَمَانِ وَافْتِخَرِ بِوَجُودِهِ مِنْ هَبِّ أَبِي حَنِيفَةَ النِّعَمَانِ وَجِيهَةِ الْإِسْلَامِ
 وَعَلَامَةِ الْإِنَامِ حَضْرَةِ مَوْلَانَا مُقْتِي بِلَدِ اللَّهِ الْأَمِينِ وَالْمَوْجِعِ لِنَفْعِ النَّاسِ عَنْ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُرْتَدٍ لِإِزَالِ يَهْدِي لِلطَّالِبِينَ
 وَرُشْدُ * * * وَكُتِبَ إِلَى الْعَلَامَةِ الَّتِي كَرِهَتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ فِي صَدْرِ
 كِتَابٍ تَضَمَّنَ الْأَحْبَارَ بِوَفَاةِ صَنْوَةِ الْأَكْبَرِ عَبْدِ الرَّاحِدِ لِلرَّحْمَنِ الْمَغْفُورِ عَقِبَ
 قَوْلِهِ مِنَ الْحَكِّجِ الْمُرُورِ

* فَوَادُ بَايْدِي النَّائِبَاتِ يُفْطَرُ * وَقَلْبٌ عَلَى نَقْدِ الشَّقِيقِ مُخَسَّرُ *
 * أَيْ اللَّهُ أَنْ يَصْفُو زَمَانِي سَاعَةً * وَيَخْلُوكَ رَمِشَ الْعَيْنِ مِمَّا يُكْدِرُ *
 * فَنَصْبُ لَا طَوْعًا وَلَا عَنَ ارَادَةٍ * وَلَكِنَّا زَغَبًا عَلَى الْإِنْفِ نَصِيرُ *
 * نُرِي جِلْدَ اللَّشَامَتَيْنِ وَانْبَا * لِرَيْبِ مَنْوَنِ الدَّهْرِ لَا نَتَفَجَّرُ *
 * عَلَى أَنَا نَقْضِي بَانَ الَّذِي انْقَضَى * مِنَ النُّورِ مَخْلُوفٌ بِمَا هُوَ أَنْوَرُ *

* بَقِيَتْ رَحِيَّةُ اللَّهِ فِي عَالَمِ عَصْرِنَا بِأَيِّ الْقُرَى تَطْوِي الْفَتَاوَى تَنْشُرُ *
 * إِذَا سَلِمَتْ عَلَيَا مِنْ كُلِّ حَادِثٍ * نَوْحُهُ وَجُودِي بِالسَّامَةِ يُسَرُّ *
 * أَوْدِي إِلَيْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ تَحِيَّةً * عَلَى رُسُلِهَا أَخِي وَأَدْعَى وَأُبِيرُ *
 الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشُّرَارِيِّ الْمَصْرِيِّ عَارِفٌ حَادِقٌ كُنُزُ السُّقَاتِ
 وَالذَّاقُ ثَمَرُهُ رَائِقٌ وَدُرُّ نَظْمِهِ نَائِقٌ * مَنِ لَطَائِفُهُ قَوْلُهُ مُسْتَعْيِثًا بِالْإِمَامِ
 الْحُسَيْنِ وَاهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

* آلَ بَيْتِ النَّبِيِّ مَا لِي بِوَاكِفٍ * مَلِكًا أَمِيرًا تَحِيَّةً لِلْكَرْبِ فِي قَدِّ *
 * لَسْتُ أَحْشَى رَبَّ الرَّمَاثِ وَأَنْتُمْ * عُذَّتْ بِي الْكُطُوبُ يَا آلَ أَحْمَدِ *
 * مَنْ يُصَافِي حَارَكُمُ آلَ طَهٍ * وَعَلَيْكُمْ سُرَادِقُ الْعِيسْرِ مُنْتَدِ *
 * كُلِّ صَلِّ لِعِمْرِكُمْ يَا لَيْكُمُ * يَا بَنِي الطُّهْرِ يَا صَالَةَ يُسْنَدِ *
 * لَا عَدِي مَا لَكُمْ مَوَائِدُ خُودِ * كُلَّ يَوْمٍ لِرَأْسِ بَيْتِكُمْ تَحْدَدِ *
 * يَا مُلُوكَ الْهَمِّ لَوَاءُ الْعَالِي * وَعَلَيْهِمْ تَاخُ السِّيَادَةِ يُعَقَّدِ *
 * أَيُّ بَيْتٍ كَعَيْتِكُمْ آلَ طَهٍ * طَهَّرَ اللَّهُ مَا كَبِيهِ وَمَحَّدِ *
 * رَوْضَةُ الْوَدَادِ وَالْمَفَاحِرِ أَنْتُمْ * رَعَلَيْكُمْ طَيْرُ الْمَكَارِ مَعْرَدِ *
 * رَنُوكُمْ فِي الْكِتَابِ ذِكْرُ حَبِيبٍ * يَهْتَدِي مِنْهُ كُلُّ قَارٍ وَيُسْعِفُ *

* وَعَلَيْكُمْ أَنْتَى الْكِتَابُ وَقَدْ تَعَدَّ نَاءَ الْكِتَابِ مَجْدُ وَوُودُ *
 * وَلَكُمْ فِي الْفُتُوحِ يَا آلَ طَه * مَنْزِلُ شَامِخٍ رَفِيعٍ مُسَيَّدٍ *
 * قَدْ نَصَدْنَاكَ يَا أَبْنَ نَسْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْخَيْرُ مِنْ جَنَابِكَ يُفَصِّدُ *
 * يَا حُسَيْنًا مِثْلُ مَجْدِكَ مَجْدُ * لِشَرِيفٍ وَلَا كَيْدٍ مِنْ جَدِّ *
 * يَا حُسَيْنًا بِسُوقِ حَدِّكَ عَطْفًا * لِمَحَبِّ بِالْخَيْرِ مِنْكَ تَعَوُّدُ *
 * كُلُّ وَتَنٍ يَرُدُّ يَلْتَمِسُ قَبْرًا * أَنْتَ فِيهِ بِمَقْلَتَيْهِ وَبِشَهَادُ *
 * سَادَتِي أَعْبُدُ وَامْحَبَّاتِي أَتَكَبَّرُ * مُطْلَقُ الدَّمْعِ فِي هَوَاكُم مَقِينُ *
 * وَأَغِيثُ امْتَقَصْرًا مَالَهُ غَيْرُ حِمَاكُمْ إِنْ أَحْضَلُ الْأَمْرُ وَاسْتَمَدَّ *
 * فَتَعْلِيكُمْ فَصْرَتْ حُبِّي وَحَاشَا لِعَدُجِي لَكُمْ أَفَابِلُ بِالرَّدِّ *
 * يَا إِلَهِي مَا لِي سِوَى حُبِّ آلِ الْبَيْتِ آلِ النَّبِيِّ طَه الْمُجَبِّدُ *
 * إِنَا عِبْدُ مَنْصُورٍ لَسْتُ أَرْجُو * عَمَّا غَيْرِ حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ *
 * أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ أَرْكَى الْبَرَايَا * مَنْ لَهُ الْفَضْلُ وَالْفَخَارُ الْمَوْبَدُّ *
 * صَلَّى بَارِبُ كُلِّ وَتٍ عَلَيْهِ * دَائِمًا فِي دَوَامِ ذَلِكَ بَرْمَدُ *
 * وَعَلَى الْأَلِّ وَالصَّحَابَةِ مَهْمَا * أَنْشَأَ الْمُسْتَهَامُ مَدْحًا وَأَنْشَدُ *

وَبَعْجَنِي قَوْلُهُ

يا مليمًا قد ايد مع الله شكك * وطر بقالم تظن العيس مثلك *
 ان لي حاجة اليك فتحقيق * حسن طي قاتها مبهك سبه *
 قبله احتبي بها وردد خديك * واشقي بها القوا اذا ارك *
 حدتها كتمانك والا * اكنني مكل كل شهر يقبله *
 واتخذها عدي يد اوحيدلا * سيما ان سميت من غير مهلة *
 واعتيم نامليح احري يابي * صرت بين الوري تحبك مثله *
 قتلتني معاطف مكل هيف * وليا طيامة شرا قتلك *
 وهداي صياء وحملنا * تهت في عيهب الشعور المصلحة *
 فائق الله في متناك وقل لي * قتل متلي يباح في اي ملكه *
 رعتني في الهوى شمس * ويد ما هي الدور وهل ودي اهله *
 وموادي راا نصر معري * معرم عرف العوام محلكه *
 فاحدي عسدا فاني * انا الصادق في الرد وانزل الناس حمله *
 انا اهتوك يا مليم ولجك * يعلم الله انه لا يعلنه *
 انا عفا الصير ناسا نسي * في الهوى كل حصلة نغصب الله *
 سل ولا العرام عي وعن عنة نسي فبال في حيلة *

* لَسْتُ أَرْضَى الْهَوَانَ فِي مَذْهَبِ السُّبِّ وَلَا أَطْلُبُ الْوَصَالَ بِذِلَّةٍ *
 * مَذْهَبِي أَعَشَقْتُ الْجَمَالَ وَمَهْمَا لَا أَحْ ظَنِي أَهْوَاهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ *
 * وَإِذَا مَا أَدْعَى الْعَذُولُ سُلَّوِي * فَعَلَّ صَبْرَتِي أَيْمُ الْأَدَلَّةِ *
 * وَبَوْلُهُ مُسْتَغْنِيًا بِأَهْلِ الْبَيْتِ الشَّرِيفِ وَالْأَسَامِ الْحَسِينِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ *
 * يَا آلَ طَهٍّ مَنْ أَتَى حَيْسَكُمْ * مُؤَمِّلًا إِحْسَابًا بَعْضَكُمْ لَا يُضَامُ *
 * لَدُنَّا بِكُمْ يَا آلَ طَهٍّ وَمَنْ لَمْ * يُضَامْ مَنْ لَا يَقُومُ كِبَرًا *
 * تَزِدُّهُمْ النَّاسُ بُعْثًا بِكُمْ * وَالنَّيْضُ الْعَذِيبُ كَثِيرُ الزَّجَامِ *
 * مَنْ جَاءَكُمْ مُسْتَقِيرًا بِضَلَّتْكُمْ * نَارُ مَنْ الْجُودُ بَاتَتْهُ مَرَامُ *
 * يَا سَادَتِي يَا بَصِيحَةَ الْعَهْدِ طَائِفِي * يَا مَنِ لَهْمُ فِي التَّضَلُّعِ أَعْلَى مَقَامُ *
 * إِنِّي مَلَاذِي وَعِيَاذِي وَلِي * فَلَيْبُكُمْ يَا سَادَتِي مُسْتَهَامُ *
 * وَحَقِّكُمْ إِنِّي مُحِبُّ لَكُمْ * حُبَّةٌ لَا يَتَشَرَّبُهَا الْبَصَامُ *
 * وَنَفْتُ فِي اعْتَابِكُمْ هَائِمًا * وَمَا عَلَى مَنْ هَامَ فِيكُمْ مَلَامُ *
 * يَا سَبْطَاهُ يَا حُسَيْنًا عَلِيَّ * بِخُرْمِكَ الْمَأْنُوسِ مِنِّي السَّلَامُ *
 * مُشْهَدُكَ السَّامِيُّ غَدَاكَ عِبَّةٌ * لَنَا طَوَافِي حَوْلَهُ وَاسْتِقْرَامُ *
 * بَيْتُ جَدِّكَ حَلَّ فِيهِ الْهُدَى * فَكَانَ كَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْحَرَامُ *

* * * نَقْدَ بِلْ تَقْسِي يَاصِرِي حَوِي * خُسِينَا السَّبْعَا لَا مَامِ الْهَمَامِ *
 * * * آيِي تَوَاسَلْتُ مَا مِيلَدِي * عِرَر مَعْدِي شَامِحِ وَاحْتِشَامِ *
 * * * نَارَانِ الرَّاهِدِ الْمَقَامِ اعْتَمِمِ * فَكَمْ لِي سَعَى إِلَيْهِ اعْتِمَامِ *
 * * * شَرْحُ الصَّدْرِ أَدَارُ سِرْنِهِ * وَتَجَلَّى عَمَلِ الْهَيُومِ الْعِطَامِ *
 * * * أَكْمَ قِيَمِهِ مِنْ نُورِ وَمِنْ رَوْنِقِ * كَانَهُ رَوْضَةٍ حَيَّرَ الْأَنَامِ *
 * * * أَصْلَحِي عَلَيكَ اللَّهُ طَوْلُ الْمَدَى * مَا صَدَقَ فِي الرَّغْرِ وَرُزْقِ السَّعَامِ *
 * * * اسْتَيْلِكَ اللَّهُمَّ نَارِئَا * يَا مَنْ تَحَلَّى بِالنَّعَارِ الدَّوَامِ *
 * * * إِعْمِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ مَا قَدْ حَيَّ * وَأَرْزُقْهُ حَسْبَ الْمَوْتِ حُسْنِ السَّعَامِ *
 * * * وَقَوْلُهُ مَخَاطِبًا مَسْمُومًا لَهُ وَمَنْ أَعْمَا

* * * يَا أَيُّهَا الظُّيُّ السُّدِي * حَرَاكُهُ شَرُّهُ الْأَنَامِ *
 * * * مَا دَا فَعَلَتْ نَعَا شِقْ * قَلِقَ الْحَشَانَادِي السَّقَامِ *
 * * * حَيِّمِ الْهَيُومِ مُتَيِّمِ * دَبِيعَتِكَ مُسْتَهَامِ *
 * * * يَهْتَزُّ مِنْ طَعْرٍ إِذَا * انْبَعَثَ سُومًا بِالسَّلَامِ *
 * * * وَلِيَا مِرْزَتَ يَصِيحُ مَا * أَحْلَاكَ فِي شِدِّ الْقَوَامِ *
 * * * مَوْلَايَا كَيْفَ سَرَّكَ مِنْ لِحَاظِكَ فِي الْحِشَامِ سِهَامِ

❁ مَا ذَاكَ نَدُّكَ بَلْنَ فَنَّا ❁ مَا ذَاكَ لِحُكَّتْ بَلْ حُسَامُ ❁
 ❁ نَاسَحَ فَبَدَّ يُمُوكَ بِالْكَلَامِ ❁ فَلَاقِلْ مِنْ الْكَلَامِ ❁
 ❁ وَاحْفَظْ قَدِيمَ الْعَهْدِ أَدْنَى شَمْلِي ❁ وَشَمْلِكَ فِي التَّسَامِ ❁
 ❁ أَيَّامَ ثَأْنِي وَاسْتَقْرِبْ عَهْدِي بِالْغِطَامِ ❁
 ❁ أَيَّامَ تَأْنِي وَتَكْتَسِبُ الْفَضَائِلَ بِاهْتِمَامِ ❁
 ❁ أَيَّامَ لِي مِنْكَ الْقَبُولُ ❁ وَتَعَرَّ دَهْرِي فِي ابْتِسَامِ ❁
 ❁ أَيَّامَ سَعْدِي مُقْبِلُ ❁ وَكُلَّ حَظِّي فِي انْتِظَامِ ❁
 ❁ أَيَّامَ لَا لَوْ مَا أَخْبَافُ ❁ لَا عِتَابَ وَلَا احْتِشَامِ ❁
 ❁ أَيَّامَ تَدْعِي يَا غُلَامُ ❁ وَدُونَ قَدْرِكَ يَا غُلَامِ ❁
 ❁ أَيَّامَ تَرُفُّ لِي فِي شَبَابِكَ ❁ لَا تِنَاعَ وَلَا لِيثَامِ ❁
 ❁ وَعَلَيْكَ مِنْ حُلَلِ الْمَهَابَةِ ❁ حُلَّةُ الْبَدَنِ وَالْقَامِ ❁
 ❁ لَهْفِي عَلَى ذَاكَ الزَّمَانِ ❁ وَصَغْوِهِ لَوْ كَانَ دَامَ ❁
 ❁ أَوَاهِ لَوْ أُعْطِيَ الْمُنَى ❁ لَنَسَحْتُ أَجْكَامَ الْعُرَامِ ❁
 ❁ وَلَقُلْتُ لَيْسَ بِعَاتِلٍ ❁ مِمَّنْ فِي هَوَى الْغَزَلَانِ هَامِ ❁
 ❁ أَنِّي لَا تَنُوعُ مِنْ وَصَالِكَ ❁ بِاللِّقَافِ فِي كُلِّ عَامِ ❁

❦ فَاَرْحَمْ مِثْلَ حُرِّ قَتْنِي ❦ وَتَوَلَّجْنِي بِكَ وَالْهَيْامِ ❦
❦ وَاسْتَجِ مَوْصِلِي بِرُلُو ❦ بِحَيَالِ طَيْفِكَ فِي الْمَامِ ❦
❦ وَارْتُقْ بِحَسْبِ نَاحِلِ ❦ اَوْ مَدِّ مِغْنِيَا نِسَامِ ❦
❦ وَامْدُ لِي يَلَاتِ الْقَسْرُ ❦ فَاَتَ مَسْ قَوْمِ كِرَامِ ❦
❦ اَبَا مَنِ عَرِمَتْ فَلَاطِعِ ❦ فِي صَيْتِكَ الْقَوْمُ الْاَلْبَامِ ❦
❦ وَابِلُهُ مَا دُونَ السَّرَامِ ❦ فَلَيْسَ بِطَمَعُ فِي الْحَرَامِ ❦
❦ وَاللَّهِ مَا بِي وَصَلِ مِثْلِي ❦ اَيْسَاهَا الْوَلِيُّ مَسْلَامِ ❦
❦ لَكِنَّ حُسْنَ تَصَوُّرِي ❦ اَرْحُوهُ حُسْنَ السَّخَامِ ❦
❦ وَقَوْلُهُ مَا دَخَا اَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - ا
❦ اِنَّ الْعَوَادِلَ قَدْ كَفَرُوا ❦ قَلْبِي بِسَارِ الْعَبْدِ كَيْ ❦
❦ وَمُرَادُهُمْ اَسْلَوْهُ سِرًا ❦ وَاسْتَ نَقْطَةُ مُقَلَّتِي ❦
❦ عَدَلُوا وَمَا عَذَرُوا وَاَوْكَمَ ❦ وَصَلِ الْاَسَى مِنْهُمْ اِلَيَّ ❦
❦ كَلِمَ شَجُّوا وَتَعَسَّرُوا ❦ وَتَقَوُّلُوا كَيْدَ نَا عَلَيَّ ❦
❦ وَلَمَّا وَحَقَّكَ لَا تُسَوِّرُ عِدِّي الْعُدَالَ شَيْ ❦
❦ خَاثَا يَكُونُ لِقَوْلِهِمْ ❦ يَا مُمْتَنِي اَبْرُ لَسَدِي ❦

❁ ❁ يا حادي الأظعان [❁] بطوي البند بالاحباب طي ❁ ❁
 ❁ ❁ مهلاً بهم حتى أمتع [❁] ناظري منهم شوي ❁ ❁
 ❁ ❁ يا عاذلي فيهم لقد ❁ سمعت لو ناديت حتى ❁ ❁
 ❁ ❁ خل لي نايقة سنه ❁ الحب عاراًم باي ❁ ❁
 ❁ ❁ يا صاحبي ومن قضى ❁ ابني أحاور صاحبي ❁ ❁
 ❁ ❁ ما حلت عن عهد جازو [❁] قطع العواذل اخذ عني ❁ ❁
 ❁ ❁ لا يا أحي ولا اتزل [❁] لعباذلي لا يسا أحي ❁ ❁
 ❁ ❁ لا والذي جعل الهوى ❁ في شرع اهل النسي عني ❁ ❁
 ❁ ❁ ما هميت يوماً بالرباب ولا بهند ولا يسي ❁ ❁
 ❁ ❁ لكن شغفت بيب آل البيت بيت بني قصي ❁ ❁
 ❁ ❁ الممن بذلك السب الشريف الى لروي ❁ ❁
 ❁ ❁ قوم اذا ما اتهمم ❁ ذكر كربة نادوه هي ❁ ❁
 ❁ ❁ هم عمدي ووسيلتي ❁ مهما لوانني الدهر لي ❁ ❁
 ❁ ❁ يا آل طه قد حسبت [❁] عليكم في حالتي ❁ ❁
 ❁ ❁ وبجاهكم آل النبي تمسكت [❁] بكتايدي ❁ ❁

* * اسر حوكم حسن الستام ادا اسر تهست باصغوري * *
 القاصي عند الرب الهكري تاغ قصي له الفصل باثة احق به من غيره واحذر
 واحتماره من البيان امير اعليه ما كرم بهذ الامير الاشر من لطائف
 نشره قوله من مكتوب اسرسل به للعلامة الرشدي الوحيه * *
 المعروف بعد تحيات اسره من سرائر الاشر اهر وتسليمات اطيب من
 العباير والعناهر واشواق تعرب عن غرام اكيد وحب ماحبه مزيد ومودة
 قلوب عليها عزرا الاخلاص وتندري بها آثار الاختصاص ان لهذا المخلص
 على ما يعهد السيد الاعظم والسيد الاكرم من اكيد الوداد الذي لا يحول
 وإن حالت الشوم عن ممرها وعظم الاتحاد القلي الذي لا يرو لراي
 رالت الحال من مقرها ولسانه لا يسر ح ناشر الفصلكم ورحانه لا يفتك
 محتاطا على ذكركم وشكركم ولا يساكم من الدعاء ان او يتوكل بالله
 في دوام عزكم سر مد اهد او ان تفصلتم ومن حال مخلصكم سالتهم فهو
 والله السيد بخير وعابيه بحر كدعا بكم نعاية الصحة الكاملة والعناية الشاملة
 والله تعالى اسأل وسئله ان يطرئ شقة الفراق ويقترب ايام التلاق
 وانتم في الأمان مادام الملوان

مَنْ فِي السَّلَاطَةِ الشَّرِيفَةِ بِالْقَامِرَةِ الْمَسْرُوسَةِ الْمُنِيقَةِ الشَّيْخِ ابْنِ الْمَوَاسِبِ مُحَمَّدِ بْنِ الْكُرَيْشِ
 السَّامِعِ تَحِيَّةُ الْكِرَامِ الصَّالِحِ الْوَرَعِ الْهَامِ فَهَامَةٌ صَارُمٌ فَهَجَةٌ مَا نَبَأَ لَمَدٌ
 جَوَادٌ عَلَيْهِ فِي مِيدَانِ النَّفَاسِ مَا كَبَا فَنَسْ لَطَائِفُهُ مَا كَتَبَهُ إِلَى الْعَلَامَةِ الْمُرْتَدِي
 الرَّجِيهِ ۞ إِنَّ ابْلَغَ مَا قَامَ بِهِ حَطِيبُ الْبَلَاغَةِ عَلَى مَنَابِرِهَا مُعَرِّبًا ۞ وَعَنْ كُلِّ
 مَا حَفِيَ عَنِ الْإِهَامِ وَالضَّمَامِ مُعَرِّبًا ۞ وَابْهَى مَا وَشَى بِهِ مَنْشَى صَيْحُ
 اللِّسَانِ ۞ وَانْهَى وَازْهَرِ مَا رَمَى فِي طَرَوْسِ السُّطُورِ فَازَرِي بِقَلَادِ
 الْإِيْتِيَانِ ۞ وَاتَّبَعِي مَنْ تَغْرِيْدُ الْبَلَابِلُ عَلَى الْإِنَانِ ۞ وَاشْهِي مَنْ سَاعَ
 الْإِثْنَانِ وَالْمَثَالِثِ بِأَطْيَبِ الْإِلْكَانِ ۞ حَمْدُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ الَّذِي جَعَلَ لِلْعُلَمَاءِ
 الْعَالَمِينَ مُرْتَدًا ۞ وَرَفَعَ لَهُمْ عَلَى أَعْلَى الْقَامَاتِ عُصْرًا وَمُسْتَدًا ۞
 فَاسْأَلْهُ بِبَنِيَّةِ الْكَرِيمِ وَرَسُولِهِ الْعَظِيمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ الَّذِي
 بَعَثَهُ إِلَى سَائِرِ الْأُمَمِ هَادِيًا إِلَى اقْوَمِ أَمِيمٍ ۞ وَارْسَلَهُ إِلَى الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ
 بِشِيرٍ أَوْ نَذِيرٍ ۞ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجًا مُتَمِيرًا ۞ أَنْ يُدْنِمَ بَقَاءُ
 مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا عَلَامَةِ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ۞ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ بِأَنْوَاعِ الْعُلُومِ
 الَّتِي مَالَهُ فِيهَا مُقَادِمٌ وَلَا مُقَارِنٌ وَلَا مُرَاقِبٌ وَلَا مُقَارِبٌ ۞ سَعْدُنِ
 الْفَوَائِدِ الْغِيَاثِيَّةِ ۞ وَالْفَرَادِ الْإِبْشَرَةِ السَّنِيَّةِ ۞ الْمَعْرُودِ الْجَامِعِ لَا شَتَاتِ

العلوم والمعارف * وصاحب الفصائل والعو اصل التي حاسر بهيها .
كل واحد * تطلب الدوائر حائر كالات الاوائل والاواخر * مفتي
ملك الله الحرام ومريم والمقام * وتلك المشاعر العظام * صاحب دبل
البلاغة على سبحان * ومحسن البلاغة فهو احو حسان * يدع الزمان
ومررد الاران * حبيب السررم المكي مل القطر الحجازي ومدرسه
ومعتبه * ومرشدك علومه ومعارفه ومعتبه * صاحب البيان
والتبيان تقريرا وتحريرا * والمطلق والكلام الذي حبره بسطبه .
السعي تحميرا * مولانا وسيدنا الشيخ عبد الرحمن بن عيسى المرشد
السعي حفظه الله تعالى وإبقاه * وادام التفع علومه ورعاه * ولا نرح
هداية للطالبين * ومخطا الرجال القاصدين آمين * المعروف لديكم
* دامت نعم الله تعالى عليكم * بعد اهداء سلام كاته سيم الشكر *
او عقد الدرس * وشوق اطهر من الشمس * وحب لا خفاء به ولا
نس * ان المحلل ملارم على الدعاء لكم * ولتتمس ذلك مسكم *
في تلك المواضع الشريفة * والمجاهدين المنيفة * والسلام على صنوكم
الكرم التحليل العظيم علامة العلماء عمدة العظماء * وعلى تحلكم

الْمُسْتَرِيدِ الْكَامِلِ الْفَاضِلِ حَارِي الثَّمَانِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ مَقَامِكُمْ
الْكَرِيمِ ❁ وَمَنْ يَلُوذُ بِجَنَابِكُمُ الْعَظِيمِ ❁ وَانْتَمِ فِي حِفْظِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ❁
بِمَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيرِ الْأَنَامِ ❁ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَكْرَامِ أَفْضَلِ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ❁ وَمَنْ يَدِيعُ نَظْمَهُ قَوْلَهُ فِي صَدْرِ كِتَابِ أَرْسَلْ بِهِ إِلَى الْعَلَامَةِ
الْمُرْشِدِي الْمَذْكُورِ

❁ أَرَوْمُ الصَّفَرِ الْقُرْبِ مِنْ جِبْرِتِ الْمَسْعَى ❁ وَاجْعَلْ أَحْثَانِي لِأَنْدَامِهِمْ مُسْتَسَى ❁
❁ فَوَادِي الْغَضَافِي مَهْجَتِي وَإِضَاجِي ❁ هِيَ الْمُنْحَنَاءُ وَالْعَيْنِ أَرْسَلَتْ الدُّمْعَا ❁
❁ أَلَا يَا حَمَامَ الْآيَاتِ هَيْبَتُ لَوْعَتِي إِلَى جَانِبِ الْجُرْعَا وَمَنْ حَلَّ فِي الْجُرْعَا ❁
❁ بِلَادُ عَلَى أَفْقِ السَّمَاءِ مُتَلَهَا ❁ أَحْنُ إِلَيْهَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الرِّمَى ❁
❁ وَفِيهَا إِمَامُ عَالَمٍ عَامِلٌ عَالَا ❁ تَقَى نَقَى اتَّقَنَ الْأَصْلَ وَالْفُرْعَا ❁
❁ ذَخِيرَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ كَنْزُ أَوَّلِ النَّهْيِ ❁ لَهُ يَا إِلَهَ الْخَاقِ فِي نِعْمَةٍ نَارِعَا ❁
❁ فَمَا هُوَ إِلَّا مُرْتَدُّ بْنُ مُرْشِدٍ ❁ بِهِ مَرْبُتُنَا لِلنَّاسِ قَدْ أَوْجَدَ النَّفْعَا ❁
❁ فَيَا عَابِدَ الرَّحْمَنِ يَا خَيْرَ سَبِّ ❁ بِإِتْقَانِهِ وَاللَّهِ قَدْ أَحْكَمَ الشَّرْعَا ❁
❁ يَرَاكَ عِلْمُ النَّحْوِ صَبَحَ مُتَقَبَّلاً ❁ فَلَا عَجَبٌ إِذْ يَعْمَلُ الْخَفْضَ وَالرَّفْعَا ❁
❁ وَوَاللَّهِ شَوْقِي لِأَرْزُومِ وَمُضَاعَفُ ❁ وَجِبَّتِي لَكُمْ بَيْنَ الْوَرَى لَمْ يَزَلْ طَبْعَا ❁

❖ بَقِيَّتُمْ مَعَ النَّحْلِ الْكَرِيمِ نَصِيَّةٍ ❖ وَلَا تَرْحُتْ كُلَّ الْيَوْمِ دُكْمَ تَسْعَى ❖
 ❖ رَحِيقُ طَائِفِ الْعَالَمِينَ كَرِيمٌ ❖ تَكْمُرُ ثَنَا الرَّحْمَنِ مِنْ فَصْلِهِ يَزْعُمُ ❖
 ❖ يَا أَيُّهَا رَسُولُ اللَّهِ أَشْرَفَ مُرْسَلٍ ❖ تُرَى الْأَسَدُ فِي الْعَابَاتِ مِنْ حَوْضِهِ صُرْعَا ❖
 ❖ عَلَيْهِ صَلَوةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ ❖ وَأَصْحَابُهُ رِالٌ أَجْمَعُهُمْ حَمْعَا ❖
 حِمَالُ الدُّنْيَا بِحِمْلِ الْمَعْرُوفِ نَاسُ ثَنَانَةِ الْمَصْرُوحِ عَالِمٌ مَا لِيَصْنَعُ عَلَيْهِ مِنْ سَاجِلِ
 وَادِئُ أَتْرُسِيَّاتِهِ أَسُ النُّبِيَّةِ وَادِئُ لَهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ الْفَاصِلِ
 مِنْ لَطَائِفِهِ قَوْلُهُ

❖ لَا وَرَيْفَ اللَّيْلِ وَلَيْثِمَ السَّيْوَرِ ❖ مَا عَدَرْتُ عَلَيْكَ عَيْرَ حُسُودِ ❖ ❖
 ❖ هَائِمٌ فِي هَوَايَ مِثْلِي وَلَكِنْ ❖ دَقَّعَ الْوَهْمَ عَمَّةَ التَّغْفِيدِ ❖ ❖
 ❖ يَا مَلِيحَ طَرَفِي بِدِي سَرَايِشِ ❖ وَمُرَادِي فِي السَّارِدَاتِ الْيَوْمِ ❖ ❖
 ❖ لَا تَسْلُ عَنْ مَسِيلِ دَمْعِي بِحَدِي ❖ تَعَلَّ الدَّمْعُ صَاحِبَ الْإِخْدُودِ ❖ ❖
 ❖ حَبْدَانِي خُلَاكُ لَامِ عِدَارِ ❖ وَهِيَ لِلْحُبِّ آلَةُ التَّوَكِيدِ ❖ ❖
 ❖ كُلُّ يَوْمٍ تَرُوعُ قَلْبًا خَلِيعَةً ❖ يَا نَدِيعَ الْخُلَى بِحُسْنِ حَدِيدِ ❖ ❖
 ❖ لَكَ رُوحُهُ يُعْرِئُ لَهُ كُلَّ حُسْنٍ ❖ كَاغْتِرَاءِ الْعُلَى إِلَى مَحْمُودِ ❖ ❖
 وَمَا الْطَفُّ قَوْلُهُ -

❖ يا عاذلي نفس السَّهَّارِ حَمِيلَةٌ ❖ وَجَمَالُ فَاتَتْحِي الدُّوَارَيْنُ ❖
❖ فَانْظُرَايَ حُسْنِيهِمَا مَتْمَلًا ❖ وَادْفَعْ مَلَامِكِ بِالْجَنِّ حَيْ أَحْسَنُ ❖
وَكَتَبَ مُورِيًّا إِلَى مَنْ أَحْدَى إِلَيْهِ تَسْرَارَ دِيَاغَالِبِهِ النَّوْمِ
❖ أَرْسَلْتَ تَمْرًا بِلِ نَوِي تَقْبِلْتُهُ ❖ بِيَدِ الْوَدَادِ فَمَا عَلَيْكَ عَنَابُ ❖
❖ وَإِذَا تَبَاعَدْتَ الْجِسْمُ مَوْدُنَا ❖ بَاقٍ وَنَحْنُ عَلَى النَّوْمِ أَحْبَابُ ❖
وَمَنْ نُكْتِبُهُ فِي التَّوْرَةِ قَوْلُهُ

❖ ❖ فِدْلَةٌ هُوَ الرَّاحُ بِالْعَبَّوْرِ وَمَا ❖ تَشْرُجُ الْقَاهِمُ عَنِ الْعَادَةِ ❖ ❖
❖ ❖ أَلَا نَتِ الْعَادَةُ الَّتِي امْتَنَعَتْ ❖ فَصَحَّ أَنْ الْعَبَّوْرُ فَوَادَةُ ❖ ❖
الْقَاذِي بِمِحْنِ الطَّنَاشِيِّ الْمَصْرِيِّ مَارِسُ مِيدَانِ الْبَيَانِ وَفِيهِ الْعُلَمَاءُ
الَّذِينَ شَتَّخَ بِهِمْ أَرْفُ الزَّمَانِ ❖ فَدُنْ لَطَائِفُهُ مَا كَتَبَهُ إِلَى الْعَلَامَةِ الْمُرْتَدِي
الرَّجِيهِ ❖ ❖ مَا نَسَجَتْ أَيْدِي الْبَاذِغَةِ ❖ عَلَى مَنَوَالِ الْكَمَالِ وَالْبِرَاعَةِ ❖
أَبْهَجَ مِنْ بُرُودِ وَنَيْتِ بَدْرِ السَّلَامِ ❖ وَمَا مَشَقَّتْ أَعْلَامُ الْأَرْقَامِ ❖
فِي صَفَحَاتِ وَحْوَةِ الطُّرُوسِ بِأَنْدَعِ نَظَامٍ ❖ أَبْهَى مِنْ ثَنَاءٍ يُضْرَعُ لِلشَّاصِ
وَالْعَامِ ❖ تَحْمِلُهُ بِخَائِبِ الْعِزِّ السُّرُورِ ❖ وَتَنْقُلُهُ سَكَائِبُ الْكَمَالِ وَالْخُبُورِ ❖
مَنْ سَاسِبِ الْأَقْطَارِ الْمَصْرِِيَّةِ ❖ إِلَى تِلْكَ الْبِطَاحِ الْإِسْنِيَّةِ الْمَكِّيَّةِ ❖

* فَلَا تُوجِرُ حَسَنَةً أَنْ تَكُنْ * مَكْنَةً زَيْفَةً عَرَّازًا مَانًا *
 * سَيَّارَاتٍ لَنَا قَدْ مَشَتْ * مَعَ رُقَّةٍ الْغَاثِمْ كَالْجَبَانِ *
 * تَوَاحِشُ إِلَّا تَكَارِمْهُمْ لَهَا * سَبْعُ بَدِيعٍ فِي رِيَاصِ السِّيَانِ *
 * بَيْنَ مَنَانٍ لَمْ تَنْتَفِمْ * يُعَرِّبُ سُبُهَا عَنْ مَغَانِي الْأَعْيَانِ *
 * وَالْجُودُ هَامٌ مِثْلُ جُودِ الَّذِي * يَنْ أَاهُ بِالتَّيْرِ لَنَا نَدُّ قُفَانِ *
 * قَاضِي الْقَضَاةِ الْمُتَقِي فِي الْعُلَى * مَنَازِلًا مِنْ نُورِهَا السَّبَرَانِ *
 * * أَعْنَى السَّرِيِّ الشَّحْنَةَ الْعَالِمَ الْعَلَامَةَ الْعَامِلَ عَيْنَ الْعِيَانِ *
 * مَنْ جَارَ كَاللُّغْمَانِ فِي عِلْمِهِ * وَفُتِرَ مِنْ دُونِهِ الْفَرْدَانِ *
 * قُلْتُ لَقَدْ تَعَرَّضَ لِمَا عَرَبٌ عَنْ قُصُورِهِ فِيمَا أَدْعَى بِهِ مَضَاهَاةَ آيَاتِهِ لِمَعَالِي
 * ابْنِ الْبَيْدِ وَقُصُورِهِ قَالَ أَلَا لَمَّةٌ جَلَّ الدِّبْنُ ابْنُ النَّبِيهِ

* مِنْ سَحَرِ عَيْنَيْكَ الْأَمَانُ الْأَمَانُ * نَعَاتِ رَبِّ السَّيْفِ وَالطَّيْلَسَانِ *
 * اسْمُكَ كَالرَّمَحِ لَهُ مُقَلَّةٌ * لَوْلَمْ تَكُنْ كَحَلَاءٍ كَانَتْ سِنَانِ *
 * أَهْيَفُ عَيْلِ الرَّدْفِ حُلُوَ اللَّمَى * مُرَّ الْجَفَا فَايِسْ رَطِيبُ الْبَنَانِ *
 * بَزْدَادٍ إِذَا شَكُوهُ نَسْوَةٌ * وَلَوْ شَكُوْتُ الْحُبَّ لِلصَّخْرَانِ *
 * سَاقِ سَهَارِضِرَانٍ عَنِ جَفْظِهِ * فَقَرَّ مِنْ جُمْلَةِ حُورِ الْجِنَانِ *

* مدركا من الراح خمس الصبي * ما قوم ما سعد هذا القرا *
 * تروى حمة لا لانيها * كاتها نهرام او نهرمان *
 * بسنة او طر به ارحسا * لماه سكري لا بسنة الدبان *
 * ما لا نبي دعي ما تي قتي * ما تر رالحب نقلى مكان *
 * لا سأل العاشق عن حاله * بد معسه عن قلبه ترحمان *
 * لو لا دموعي والصالم انج * قد يطق المرء بغير اللسان *
 * * * طرباء الشام * * *

تقى الدين ابو بكر من حمة السموي بقديمه على ضجاجة العلم مسلم
 الثبوت واصله على ارباب البيان سلطان يشار اليه بالسان في اربع
 الثبوت قال السابط السماوي في الصوء اللامع كان اماما عارفا بعون
 الادب متقدما فيها طويل النفس في الشرو السطم حسن الاحلاق والبروة
 مع رهو رايحاب رمدارمة على حصت لحيته بالخيرة الى ان اس
 وشكاه نال التدر الشمتكى بقوله

* صبيح دعاويه لا تبتهى * ويحطى الصواب لا يهجر *
 * يعكوب نيه وى دقيه * نليم ادرايتهما احمر *

ومن تصايفه برُوق النيفك الذي انسجم في شرح لامية العجم وكشف
 سبل اللثام عن وجه التورية والاستخدام وقهورة الانشاء في مجلدين
 ضخمين والثرات الشهية من الفواكه الحموية وامان الشائقين
 من امته سيد الرسلين وغير ذلك وله ديوان شعر بديع ثال فيه * نظم *
 * ديوان شعرى جاء وهو مكرّر * برقيق نظم لفظه مستغذب *
 * فاذا بدالاته استقلوا احجمه * وحيواتكم فيه الكثير الطيب *
 وعمل البديعية متابعاً للسلي على طريقة العز الموصلى من التورية باسم
 النوع البدعى في البيت وشرحها شرحاً عظيماً جمع فيه من اللطائف
 ما يستلذه كل اديب ماب في شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمان مائة
 بحماه وتواضع في مرضه البرودة والحصى يقال
 * برديّة بردت عظمى وطابقها * سخونة الغتها مدرة الباري *
 * فامتن بتفرقة الصّدين من جسدي * يا ذا الولف بين الثلج والنار *
 ووصفه بعض المحذنين بالامام العالم الاديب البار عراس ادباء العصر
 واعرفهم بغنون الشعن * ومن لطائف موله
 * فيا ساكني مغنى حساة نعمتم * صباحا والى الغيم في الوري ذكرى *

* تَرَدِّي وَرَدِّي مِثْلًا تَعْدُوْنَهُ * وَلَكِنْ خَصَرِيْ عَمَّ عَادَ كَالصَّرِي *
 * وَقَدْ كَسَبْتُ أَجْشَنَ هَجْرِكُمْ قَبْلَ نَعْدِكُمْ * فَلَمَّا نَعَدْتُمْ قُلْتُ آهًا عَلَى الْهَجْرِ *
 * وَإِنْ خَلْتُ فِي مِيزَانٍ مِطْطَبِيْ تَشْرِقًا * تُسَابِقُنِيْ حُمْرُ الدَّامِغِ بِالشَّرِّ *
 * وَبِغِيْبِيْ هَبِّيْ كُنَّا رَامَةً بَعْدَ كُمْ * يُخَارِبُنِيْ بَادِيْتُ يَا لَيْلٍ تَنْكُرُ *
 وَبِعَجْبِيْ بَوْلُهُ مِنْ قَصِيْدَةِ عِرَاءِ

* مِرَاحُ خِمْرَةٍ بِنَيْهَاءِ مُعْتَدِلٍ لَا * مِرَاحُ مِهْ مِرَاحُ الرَّاحِ مُتَكْرِرًا *
 * وَمَنْ عَدَّ أَحْسَنَهُ مَاءَ نَرْقِيْهِ * عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ إِنْ أَلْقَى الْقَلْبَ مَهْ صَقَا *
 * مَهْ الْعِزَّ أَلْفَ عَارَبٍ عَيْسٍ أَحْسَدًا * وَالْبَدْرُ قَدْ لَا يَرْمِ التَّسْهِيدَ وَالْكَفَا *
 * وَالظُّلَى قَالُوا أَحْكِيْ لَوْ أَحْطَئُهُ * نَصَحَ عَدِيَّ ابْنَ الظُّلَى قَدْ حَرَبَا *
 * مُدْ صَارَ لِيْ قَبْلَهُ مَكْرًا نَحْلَحْتُهُ * صَيَّرْتُ هَامِدَ طَرَفِيْ بِيْهِ مُعْتَكِبَا *
 * وَلَا يَمُودُ بِيْهِ عَذْرِيْ تَلْتُ مِنْ كَلْبِيْ * قَلْبِيْ رَأَى مَهْ قَدْ آتَى الْهَوَى الْإِثْمَا *
 * مَا صَرُهُ لَوْ عَمَّا عَمِّيْ وَأَطْهَرُ لِيْ * عَطْفًا وَعَايِيْنَ رِيعَ الصَّبْرِ كَيْفَ عَقَا *
 * أَرَادَ مِنِّيْ وَيَكْفَى إِلَدَ مَعَ قَلْبِيْ لَهُ * حَسْبُكَ اللَّهُ يَا بَدْرَ الدُّحَى وَكُفَا *
 وَمِنْ سَدِيعِ بَشْرِهِ قَوْلُهُ مِمَّا أَسْلَفُهُ فِي تَقْلِيدِ الْمُتَرَاثِ شَرْفِ الْمَرْحُومِي
 الْقَاصِرِي الْبَاصِرِي مُحَمَّدُ بْنُ الْبَاصِرِي الْجَهَنِّي الشَّامِي بِصَحَابَةِ

دراوين الانشاء الشريف بالملك الاسلاميه المحروسة * وفدا وصلته
الى مرتب استساقه من رتبة المعالي * ورفينا الى درجات الكمال
علما ان الكمال ما خرج من بيته العالي * فهو المنشئ الذي مالا بن
الصاحب دخول الى ديوانه * ولا لابن عبد الظاهر بلاختيورة سلطانه *
ولا للتهاب مسودان يباهي كماله في طاريفه وتليك * ولا للقاضي
الفاضل شرف ابن البارعي وتمييزه ولو بالغ في كثرة شهوده * مانثر
في كلام طريده زهرة الاوار اناذيول زهر المنثور * ولا فرع ابواب
المصالح الا فتحت ودخل بيوتها من غير دستور * ولا تستم منبرا
الا جاد بالفاظ كان من اجها من تسنيم * وقالت البلغاء لقصاحته
المحمديه ماتم الا الرضا والتسليم *

الشيخ العلامة احمد بن شاهين الشامي هو كما قال صاحب السلافة
شامة وجنات السام التهاهد يتقبله من شاهد بوق فضله وشام الله عليه
آباره دلالة النصب على الغمام المشرق نظامه ونشأه اشراق البدر
ليلة التمام * فمن لطيف نثره قوله من كتاب ارسل به الى العلامة احمد
المقرئ المغربي معزياله في والدته وقد بلغه خبر وفياتها بالمغرب وكان

عائلاً عنها في بعض بواحي الشام * * * إنا طال الله يا سيدي نقال * ولا
 كان من نكرة لقاد * وورعاً نعيم رعايته ووقاد * وادامك وانقاد *
 ووصف لك حراء الصبر * وعزضك عن مصائب السير والآخر *
 ولقد كنت امرؤاً ان احتل في مصاب سيدي بآتمه * متعه الله نعله
 وحلته * وودع عنه سيرة هبة وعنه * تصيقت نكرون مرثية * تنصت
 نعرته وتسليمة * بنظر في مرثية ابي الطيب لآتمه واكتفيت سظمها
 وبشرها * وعقد ها وحلتها * وانتصبت قوله منها * * نظم *
 * لك الله من مشكوة بحبيبها * تنميلة شوق غير مكسها وصا *
 * واولم تكوي بيتاً كرم والد * فكان أنور الضحيم كوكب لي أما *
 * ليس لذي يوم الشامتيس بيومها * ففسد ولدت مهي لا نايمهم رنما *
 نقلت فله حال مولانا الراعي لا نوب الاعداء * المحذ لا سلامه حمداً
 ومحمد القاتل بشريه لا حظاً ولا عهداً * الى غير ذلك والسلام * ويحبني
 قوله من تصيقت طويلاً مدح بها قاصي العسكر المكرم يحيى اندي
 * صنت نفسي ترثعاً بعد ري * فكثيراً الا نام عندي قليل *
 * نادا قيل لي بسلام نراه * داجميل اتول صبري الجميل *

* ودرت شبتی علی وهریزی * ما در حبی بسیفِ عرضِ صقیل *
 * تدعرت الایامَ یذمنا فلما * دهمتني آتت وعندی الدلیل *
 * سلبتنی بالقدركلّ جلیل * خیر فضلی نقاتها المأمول *
 * ان هذا الزمان یعملُ مبین * شئتَ حملها علیه ثقیل *
 * یتأدّی من کونِ مثلی کائنی * انا منه فی الصدر داءُ دحیل *

وما الطاف قوله

* * یاشقی الطبی لیتا * والرشافی لفتاتک *
 * * لست فاروت ولكن * سره فی لحظانک *
 * * جرحبت بلیر و هذا * شاهدی فی وجنانک *
 * * انا استبقی حیواتی * لتتقی فی حیواتک *
 * * کیف تعصیک حیوة * هری من بعض هباتک *

شهاب الدین احمد بن کیوان هو لا شکّ احمد ادباء عصره والشاعر
 السّاحر الذی حلب العقول بنظمه ونثره فمن لطائفه قوله

* * ان المنيّة فی الهوى * لا شکّ حادثة النوى *
 * * واشد منها ان من * تهرأه یصعبه السوى *

❖ قد قلبت لما اصبر ا ❖ متسولين من اللوى ❖
 ❖ يا قلب ما من حيلة ❖ خلق الاسبى للبحر والجرى ❖
 ❖ من لي بعيش في الجنى ❖ كالمرق او مص واطوى ❖
 ❖ سبق القصبات ان الحمام ادا باعرا الذوا ❖
 ❖ يا من ليصت مستهيا ماث طلتاني الهوى ❖

الشيخ العلامة التودعي بهاء الدين بن حسين العاملي هو كمال
 صاحب السلسلة علم الأئمة الاعلام وسيد علماء الاسلام وبحر العلم
 المتلاطمة بالعصائل امواحه وفحل العسل النابجة لديه امراده وازواحه
 وطود المعارف الراسخ وقصاؤها التي لا تحدد له فراسخ وحوادها التي
 لا يؤمل له لحاق وندررها التي لا يعتبر به ميقاق الرحلة التي
 صرنت اليه اكباد الابل والقلم التي تطر كل قلب على حبها وحيل
 به وعلامة الشر ومحدد دهن الأئمة على رأس القرن الحادي عشر
 اليه انتهت يراسة الذهب والملة وبه قامت قواطع السرايين والآدلة
 جمع سور العلم فاعقد عليه الاجتماع وتفراد بصوب العسل سهر
 التواطر والاسماع الماس في الآونة فيه القدح المعلى والورد العذب

الْحَتَّىٰ إِنْ قَالَ لَمْ يَدْعُ قَوْلًا لِّقَاتِلٍ أَوْ طَالَ لَمْ يَأْتِ غَيْرُهُ بِطَائِلٍ وَمَا مِثْلُهُ
وَمَنْ تَنَدَّ مِنْهُ مِنَ الْإِفَاضِلِ وَالْأَعْيَانِ إِلَّا كَالْحَلَّةِ الْخَمْدِيَّةِ الْمَتَّاحِرَةِ عَنْ
الْبَلِّ وَالْأَدْيَانِ جَاءَتْ آخِرَ أَفْقَاتِ مَفَاحِرِ أَوْ مِنْ مَصْنَفَاتِهِ التَّفْسِيرِ
الْمُسَمَّى بِالْعُرْوَةِ الرَّوْنَقِيَّةِ وَالْحَبْلِ السَّيْمِينِ وَشَرَحَ الْأَمْرَ بَعَيْنٍ وَالْجَامِعَ
الْعَبَّاسِيَّ بِالْفَارِسِيِّ وَمِفْتَاحَ الْفَلَاحِ وَالزُّبْدَ فِي الْأَصُولِ وَحِلَاصَةَ
الْحِسَابِ وَالْمَخَالَاةِ وَالْكَشْكُولِ وَتَشْرِيحَ الْإِفْلَاقِ وَحَوَاشِيَ الْكَشَّافِ وَحَاشِيَةَ
... عَلَى الْبَيْضَارِيِّ وَالْقَوَائِدِ الصَّمْدِيَّةِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الرِّسَائِلِ
الْمُخْتَصَرَةِ وَالْقَوَائِدِ الْمُتَرْتِبةِ فَمَنْ يَدْعُ شِعْرَةَ قَوْلِهِ

❖ أَلَا يَا خَائِشًا بِسَرِّ الْأَمَانِي ❖ هَذَاكَ اللَّهُ مَا هَذَا التَّوَانِي ❖
❖ أَضَعَبَتِ الْعُرَى حَصِيَانًا وَحَمَلًا ❖ فَهَلَا أَيُّهَا الْمَغْرُورُ مَهَلًا ❖
❖ مَضَى عَصْرُ الشَّبَابِ وَأَنْتَ غَائِلٌ ❖ وَفِي ثَوْبِ الْعَمَى وَالْغَيِّ رَافِلٌ ❖
❖ إِلَى كَيْفِ كَلْبِهَاتِمُ أَنْتَ هَائِمٌ ❖ وَفِي وَقْتِ الْغَنَائِمِ أَنْتَ نَائِمٌ ❖
❖ وَطَرَفُكَ لَا يُرَى إِلَّا طُمُوحًا ❖ وَنَفْسُكَ لَمْ تَزَلْ أَبَدًا أَجْمُوحًا ❖
❖ وَفَلْبِكَ لَا يَفِيقُ مِنَ الْمَعَاصِي ❖ طَوِيلُكَ يَوْمٌ يُوجَدُ بِالنَّوَاصِي ❖
❖ بِأَدْلِ الشَّيْبِ نَادِي فِي الْمَغَارِقِ ❖ بِحَيِّ عَلَى الذَّنَابِ وَأَنْتَ غَارِقٌ ❖

❦ سَجِرَ الْإِثْمَ لَا يَصْعُقُ لِرَأْسِهِ ❦ وَأَنْ أَطْرُقَ وَأَطْلُقَ فِي الْمِرَاجِعِ ❦
❦ وَقَلْبُكَ هَائِلٌ فِي كُلِّ وَادِي ❦ وَجَهْلُكَ كُلُّ يَوْمٍ فِي أَرْضِيَادِ ❦
❦ عَلَى تَحْصِيلِ دُنْيَاكَ الْيَقِينَةُ ❦ مُجِدَّةٌ أَيْ الصَّاحِبِ فِي الْعَيْشَةِ ❦
❦ وَجَهْدُ الْمَرْءِ فِي الدُّنْيَا شَدِيدٌ ❦ وَلَيْسَ سَأَلَ مِنْهَا مَا يُرِيدُ ❦
❦ وَكَيْفَ يَبَالُغُ فِي الْأُخْرَى مَرَامَهُ ❦ وَلَمْ يَتَّعِدْ لِمَطْلَبِهَا قُلَامَهُ ❦
❦ وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَهُ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى حَالِ مَنْ صَرَفَ الْعُمْرَ فِي جَمْعِ الْكُتُبِ
وَأَدَّخَرَ مَا عَلَى عَيْرِ طَائِلٍ

❦ عَلَى كُتُبِ الْعُلُومِ صَرَفْتَ مَا لَكَ ❦ وَفِي تَصَحُّفِهَا انْعَمْتَ سَأَلْتُ ❦
❦ وَابْتَلَيْتَ الْبَيَاضَ مَعَ السَّوَادِ ❦ إِلَى مَا لَيْسَ يَبْعَثُ فِي الْعِبَادِ ❦
❦ تَنْظُلُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ ❦ تُطَالِعُهَا وَتَلِكُ عَيْرَ صَاحِبِ ❦
❦ وَتُصْبِحُ مُوَلَّعًا مِنْ عَيْرِ طَائِلٍ ❦ تَتَحَرَّرُ بِالْمُقَاصِدِ وَالْأَلْيَلِ ❦
❦ وَتُوصِيحُ الْكُتُبَ فِي كُلِّ نَابٍ ❦ بِتَوْجِيهِ السُّؤَالِ مَعَ الْحَوَابِ ❦
❦ لِعَمْرِي قَدْ أَصْلَحْتَكَ الْهَدَايَةُ ❦ صَلَا لَا مَالَهُ أَمْدٌ أَبْيَايَةُ ❦
❦ وَبِالْحَصُولِ خَاصِلُكَ الدَّامَةُ ❦ وَحَرَمَانُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ❦
❦ وَتَدْكُرُ الْمِرَاقِفَ وَالْمِرَاصِدَ ❦ تَسُدُّ عَلَيْكَ أَبْوَابَ الْمُقَاصِدِ ❦

* فلا يُنسي السَّجَاةَ مِنَ الضَّلَالَةِ * ولا يَشْفِي الثَّغَاءَ مِنَ الْجِبَالَةِ *
 * وبالأرصاد لم يَصِلْ رِشَادُ * وبالتَّيَّانِ مَا بَانَ السَّدَادُ *
 * وبالأيضاح انكَلَتِ الدَّارِكُ * وبالمصباح اظلمتِ المسالكُ *
 * وبالتلويح ما لَاحَ الدَّلِيلُ * وبالتوضيح ما أَتَضَحَّ السَّبِيلُ *
 * صرَفَتْ حُلَاصَةَ العَمْرِ العَزِيزِ * على تنقيحِ اِبْحَاثِ الرُّجِيزِ *
 * بهذا الامر صرَفَ العَمْرَ جَهْلُ * نَقَمَ رَاجِدُهُ فَمَا فِي الوَقْتِ مَهْلُ *
 * ... * وَدَعَّ عَنْكَ الشُّرُوحَ مَعَ الحَوَاشِي * فَهُنَّ عَلَى البَصَائِرِ كَالْغَوَاشِي *
 وَيُعْجِبُنِي قَوْلُهُ وَهُوَ مِنْ سَوَاحِ سَفَرِ السَّجَارِ

* يَانْدِيهِ ضَاعَ عُمُرِي وَأَنْقَضَى * ثُمَّ لَا سُدْرَ اذِ وُقْتٍ قَدْ مَضَى *
 * وَاغْتَبِلِ الْاَدْنَسَ عَنِّي بِالْمُدَامِ * وَامْلِئْ اَلْاَفْدَاحَ مِنْهَا يَا غَسْلَامَ *
 * وَاسْقِنِي كَمَا فَقَدَ لَاحَ الصَّبَاحِ * وَالثَّرْيَا غُيِّبَتْ وَالدَّيْكَ هَاصِحِ *
 * زَوْجَ الصَّهْبَاءِ بِالْمَاءِ الزَّلَالِ * وَاجْعَلْنِي عَقْلِي لَهَا مَهْرَ لَحَالِ *
 * هَاتِيهَا مِنْ غَيْرِ مَهْلٍ يَانْدِيهِمْ * بِخَمْرَةٍ يَخْبِي بِهَا الْعَظُمُ الرَّمِيمِ *
 * بِنْتُ كَرَمٍ تَجْعَلُنِ الشَّيْخَ شَابَ * مَنْ يَذُقُ مِنْهَا عَيْنَ الْكُونِينِ غَابَ *
 * بِخَمْرَةٍ مِنْ نَارِ مُوسَى نُورُهَا * دَنَّتْهَا قَلْبِي وَصَدَّ رَحِي طُورُهَا *

❖ قُمْ بِلَا تَهْلُ بِنَاتِي الْعَرْمَهْلُ ❖ لَا تُصَغِبْ ثَوْبَهَا نَالًا مِنْ سَهْلُ ❖
❖ كُلُّ لِسْمِجٍ قَلْبُهُ مِنْهَا يُكْرِمُ ❖ لَا تُصَغِبْ نَالَ اللَّهِ ثَوَابُ عَفُورُ ❖
❖ يَا مَعْشَرَ ابْنِ عَمِلِي كُلِّ عَمٍّ ❖ قَسَمَ وَالْقِيَامَةِ بَيْنَنَا لَنَكْسَمُ ❖
❖ مَعْنَى لِي دَوْرٌ أَفْقَادُ الْكَدْحِ ❖ وَالصَّبَادُ نَاحِ وَالْقُمْرِي صَدْحُ ❖
❖ وَإِذَا كَرِهَ عَمَلِي أَحَادِيثَ الْحَبِيبِ ❖ إِنْ عَمِلْتُ شَيْئًا سُرَاهَا لَا يُطِيبُ ❖
❖ وَاحْتِزَّ زَنْدِ كَرِي أَحَادِيثَ الْفَرَاقِ ❖ لَنْ دِكْرُ الْبُعْدِ مِمَّا لَا يُطَاقُ ❖
❖ رَوْحِي خَيْرٌ رَوْحِي نَاشِئًا عَرَبُ ❖ كَيْ نَتَمَّ الْأَنْسُ فِيمَا الطَّرَبُ ❖
❖ وَانْتَبَحْ مِنْهَا تَعْلِيمُ مُسْتَطَابُ ❖ فَلْتَكُنْ لِي بَعْضُ أَيَّامِ الشَّبَابِ ❖
❖ قَدِصِرَ مَا الْعَمْرُ قِيَمَتِي زَقَالُ ❖ يَأْتِي بِمِي قُمْ تَقْدِيرُ صَاقِ الْحَالِ ❖
❖ ثُمَّ أَطَرَقَتْنِي بِأَشْعَارِ الْعَنَمِ ❖ وَأَظْرُدُنْ هَمًّا عَلَى قَلْبِي قَسَمُ ❖
❖ قُمْ وَحَاطِنِي بِكُلِّ الْأَلْسَةِ ❖ عَلَّ قَلْبِي يَنْقَبِيهِ مِنْ دِي اللَّسَةِ ❖
❖ أَنَّهُ قِي عَقْلِيهِ عَنْ حَالِهِ ❖ حَالِطِي قِيَمَتُهُ مَعَ قَالِهِ ❖
❖ كُلُّ مَا يَرَى وَهَرِي قِيَدُ حِدِ يَتَدُ ❖ قَانَا لَمْ مِنْ جِهْلِهِ هَلْ مِنْ مَزِيدُ ❖
❖ تَابَهُ فِي الْعَمَى قَدْ ضَلَّ الطَّرِيقُ ❖ قَطَمَ سُكْرَ الْهَوَى لَا يَسْتَفِيدُ ❖
❖ عَاكَفُ دَهْرٍ أَعْلَى أَصْنَامِهِ ❖ تَهَزُّ الْكُفَّارُ مِنْ إِسْلَامِهِ ❖

❖ ❖ وَالصَّبُّ لَيْسَ سَالِي ❖ ❖ عَنْ ثَعْبِهِ السِّلْسَالُ ❖ ❖

وله دوبيت

❖ ❖ نَادِ سِرْدُحِي حَيَالُهُ فِي نَالِي ❖ ❖ مُسَدِّدًا سِرْتِي وَرَادِي نِلْبَالِي ❖ ❖

❖ ❖ أَيَّامُ نَوَالٍ لَا تَسْلُ كَيْفَ مَصَّتْ ❖ ❖ وَاللَّهِ مَصَّتْ نَاسِءَ الْأَحْوَالِ ❖ ❖

وله رضى الله عنه وقد رأى التتّى صلى الله عليه وسلم فى مسامه

❖ ❖ وَلَيْلَةٍ كَانَ يَهْطُلُ عِنْدِي ❖ ❖ فِي دُرَّةِ السَّعْدِ وَارِجِ الْكَمَالِ ❖ ❖

❖ ❖ تَصْرُطِيكَ الْوَصْلُ مِنْ عُمْرِهَا ❖ ❖ فَلَمْ تَكُنِ إِلَّا كَحَلِي الْعِقَالِ ❖ ❖

❖ ❖ وَأَنْصَلَ الْغَيْرُ بِهَا نَالِيسًا ❖ ❖ وَهَكَذَا عُمُرُ لِيَا لِي الْوِصَالِ ❖ ❖

❖ ❖ إِذَا حَدَّثَ عَمِّي فِي بَرْمِهَا ❖ ❖ وَابْتَهَ الطَّالِعُ بَعْدَ الرِّبَالِ ❖ ❖

❖ ❖ فَرَرْتُ فِي اللَّيْلِ مُسْتَعْطَا ❖ ❖ إِنْ يَدِهِ بِالنَّفْسِ وَاهِلِي وَمَالِ ❖ ❖

❖ ❖ أَشْكُرُهُ مَا أَبَايَهُ مِنَ الْبُلُوئِ ❖ ❖ وَمَا الْقَاهُ مِنْ سُوءِ حَالِ ❖ ❖

❖ ❖ نَاطِرُ الْعَطْفِ عَلَى عَابِكِ ❖ ❖ نَسْطَاقِي بِرُزْيِ سَظِيمِ اللَّذَالِ ❖ ❖

❖ ❖ فَيَا لَهَا مِنْ لَيْلَةٍ نِلْتُ فِي ❖ ❖ طَلَامِهَا مَا لَمْ يَكُنْ فِي خَيَالِ ❖ ❖

❖ ❖ أَمْسَتْ حَفِيفَاتٍ مَطَايَا الرِّيحِ ❖ ❖ بِهَا وَاصْحَتْ بِالْعَطَا يَا ثِقَالِ ❖ ❖

❖ ❖ سُبُغْنَتُ فِي طَلَامِهَا حَمْرَةٌ ❖ ❖ صَابِيَةٌ صِرًا نَاطِرًا أَحْلَالِ ❖ ❖

* * * وابتسج القلب بأهل السجى * وقربت العيون بذاك الجبال * *
 * * * ونلت ما نلت على اتنى * ما كنت استرجب ذاك النوال * *
 برهان الدين القبراطى اديب قرط الاسماع بلا لى نظامه واطرب الهج
 والذبايع باعنت به عرائس منشور كلامه * فسن لطائفه قوله
 * كفو احد بيت العذل عن مسجى * فابن من يعقل او من يعى *
 * يا عاذلى فى السسن ان كنت لم * تصبر فانى منك لم اسع *
 * لا تزد القلب على سبوه * ان كنت لا تأسرق لى فاشبع *
 * انا الذى اسروى حديث الاسى * مسلسلا فى السب عن مدعى *
 * واعجبنا فى السب انكر الجفا * من ساكن فى منى اضلعى *
 * ان شئت يابد سر الدجى ان بدا * اطلع وان شئت فلا تطلع *
 * وانب يا غصان بان النقا * اذا تبدى ما سجد به زار كعى *
 * لا واخذ الله الى اللقا * ما بها اصل الاسى الا وجع *
 * لو نسيت عيناى انسانها * ما نسيت ليلاد على الاجرع *
 * وغفلت الراش من عن وصلنا * ونحن كالواحد فى مضجع *
 الاستاذ الاعظم الشيخ بهاء الدين بن القاضى مسن الاسدى العالمى

امامُ إمامٍ هنامٌ بلعني رَحْرَحاً مَوْسُ عَلِيْدُ يَقْدَرُ بِالْإِسْرَافِ مِنْ أُخْرَى
 لَاقْتِنَانِي بِحَسْبِ الطَّلَبِ الْمَوْجُودِ كَيْفَ لَا وَهُوَ الْعَالَمُ الَّذِي خُلِدَ عَنْ لَه
 فِي الْعُلُومِ الثَّقَلِيَّةِ وَالْعُقْلِيَّةِ كُلِّ مُصَلٍّ ❦ وَقَالَتْ مِرَاتُ بِمِيقَاتِ لِي جَارِلَه
 إِدْرَا كَيْفَ اسَّ الْقُرْآنُ مَسْ نَدِ الْمَسْأُولِ ❦ كَانَ رَلَّهُ رُحْمَةً لَا يَصَارِيهِ وَإِسْمَا
 لِلْأَسْرَافِ ❦ وَخَيْرُ حُلِيِّسٍ يُعْمِدُ ❦ وَمَلِيحٌ لِلْبَيْتِ عَالِمٌ وَالْمُسْتَفِيدُ ❦ أَطْهَانُ
 مَابُو اسْرُحْلُومَه بِلَذَّةٍ مَدْرَاسِ ❦ حَيْثُ كَانَ يَهَارُ بِاللَّيْلِ فِي اسْتِرْطَافِ الْبَاسِ ❦
 حَتَّى اسْتَرْجَمَ فِي تِلْكَ الْبُتْعَةِ عُدْرَه ❦ وَاقْبَلْ بَعْدَ السُّعُورِ نَدْرَه ❦ تَشْعُرُ ❦
 ❦ كَانَ نَدْرَا نَاسِرَ حَتَّى كَسَعَتْ الْأَرْضُ كُنَا الْأَرْضُ تَكْسِبُ الْإِقَارَ ❦
 فَعَدَّتْ اسْرُكَا الْعُلُومِ مَدْرَسَةً نَعْدُ فِي مَدْرَاسِ ❦ هَرَا طَلِمَتْ الْبِتَاعُ
 الَّتِي كَيْفُهُ نَعْدَانُ كَانَتْ مُمَيَّرَةً نَدْلُ الْفِيْرَاسِ ❦ بَلْ لَقَدْ تَشِيرُ نَدْرُ الْإِسْمُورِ
 حَيْثُ يَدْرُ ❦ رَصَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ❦ حَيْثُ كَسَتْ مَقِيمًا تَلِيْلَ الْإِبْرَافِ ❦
 وَتَوَاتَ عَلَيْهِ مَا احْتَسِمَتْ بِهِ سَلَاةُ الْأَدَبِ الْعَقْنِ ❦ تَبَسُّ لَتَائِهَ يَوْلَه
 ❦ رَسَتْ عُمُوسٍ طَيِّبَةُ السَّلَى فِي الصُّحَى ❦ لَبَدَتْ شِيرَانِ مِنَ السُّكْرِ مَا صَحَا
 ❦ رَارَحَتْ نُورِي بِأَوْحَاقِنَه أَحْمَه ❦ وَحَسْبُ الْعَمَلِوَالِ الْبَابَاتِ تَسْبِيحًا ❦
 ❦ إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ جَانِبِ الْعَرَبِ بَارِقُ ❦ يَمِيحُ نَسَبُهُ وَحَدُّهُ إِلَى الْإِلْفِ بَرَحًا ❦

وَدَانِ نَسَبَتْ فِي آتِئَةِ نَسَبَةِ الْبَسَاءِ حَبْلُكُمْ لِيَلِيَّ تَدْلِيهِمْ وَصَوْرَتُهُمْ
 وَدَانِ يَسْتَوِي لِيَمِ دَانِ بَارَغَمَ وَدَانِ وَدَانِ تَمَّ بِالْمَنِيَّةِ حَسْرَتُهُ
 وَدَانِ يَسْتَوِي سَاعِ بَادِي الرَّدَى عَلَيْهِ فَتَامُ مَثَلُهُمْ آيَةُ تَمَسَاءِ
 وَدَانِ يَسْتَوِي بَدِ السَّارِي دَانِ كَانَ حَارِدًا لِيُرَى الْأَسْبُودِيَّةُ رَاشَاتٍ وَسُرْحَانِ
 وَدَانِ الْغُولُ فِي أَرْجَائِكَ غَوَائِلُ يُخَالِلُهَا الْغِيلَانُ وَالْخَيْرُ سَاءِ
 وَدَانِ رِيَّ نَوَامِ الْأَرْضِ مِيدَ تَمَسَّتْ فَلَوْ تَمَسَّتْ حَسْرَةُ الصَّامَاتِ تَمَسَّتْ
 وَدَانِ نَسَبَتْ فِي سُرْحَانِهِمْ لَقَدْ تَمَسَّتْ * شَمَارُ يَسْتَوِي بَعْدَ الشَّامَةِ كُلَّمَا
 يَدِ الْأَقْلُ لِيَنْ قَدْ لَا مَنِي فِي انْتِصَامِهِ * وَطَعُ قِيَادِهِ الْأَلِيَّةَ لَا تَمَسَّ
 وَدَانِ نَالِ مَا قَدْ نَلْتُهُ مِنْ عَصَابَةٍ * فَمَا كَيْ هَرَاثَا ضَارِيَاتٍ وَنَسَاءِ
 وَدَانِ لَدَرْكَ أَصْحَى الْأَرْضِ أَوْ طَوَّلَ السَّهْمُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِزْرٌ بَلْ لِلرُّوحِ رَوْحَانِ
 وَدَانِ إِلَى الْإِسْكَوْهُمْ حَيَاةَ آيَةٍ * بَعِيَّةٌ أَوْ لَا دِلَّهَا الدَّمُ مَعَ فَرْحَانِ
 وَدَانِ لَا فَيَسَتْ أَوْ لَا * بَلْ وَلَا كَرْتِ * وَلَا يَرْحَتْ بِأَنْدُلْ مَا اللَّهُ سُبْحَانِ
 وَمِنْ نَثَرِهِ فَوَلَهُ مِنْ حَسْرَتِهِ مَا كَتَبَهُ إِلَى الْعَالَمَةِ الْوَلَرِ مِنْ مِثْلِهِمْ بِأَقْرَبِ الْمُنْدَى
 الشَّامِي الْأَتَى ذَكَرُهُ فِي الْبَابِ السَّادِسِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى * لَقَدْ طَافَتْ
 سِهَامُكَ * وَضَلَّتْ أَحَادُ مَكَ * وَتَصَرَّصَتْ عَلَى خَيْرِ نَسَبَةٍ إِلَّا مُلْكُ * نَالٍ وَأَمْسُ

التركس والسليم ورمرم * ان لم تكف لسان القلم * لاجلس عليك حيل
الادلة ورحالها * مغرقاها بها مصلتا صالها * حتى ادع ما وردته
حصيدا حورنا * ثم لا تجد لك ملأ يملك ولا حورا * ويصيق عليك
المحال * وتكل مثل لسان اليراع في كل حال * وان السوء اذا ما ترقى قرب *
لم يستطع صولة البزل القناعين * مهلا * قل لي من علم الظن صريا
بالتواقيس * ما انا بالذي تروحه اثاريلك * اوتهره انا طيلك *

الى غير ذلك والسلام

الشيخ حسن بن محمد النوري هو كما قال صاحب السلسلة عالم شهيد
بصله العالم واصل ستم له كل ماصلي وسالم محله في العسل معروف
لا يسكر وقدره في العلم معرفة لا تنكر ملاصبة كل موطن وتقر عني به
حصر وحدا به سقر * من لطائعه قوله من مقصورة عمراء
* * * محقق يا بحكم لاسي * وذكر بحالي ندر الدحي * *
* * * فانت سبيري اذا ما سرت * شمول انكرني في عيون الوري * *
* * * وقل ايها الدر هل ترخس * محال لظن انك لاحتسني * *
* * * ينادي بحج الدحي ناكيا * ربي الله عيشا مصي بالحسي * *

وَرَحَى اللَّهُ خُصَامَتَهُ الْفُتَيْبُ سَلَامُنَ الْحُسَيْنِ حَتَّى تَنْتَشِرَ بِهِ
 لِيَنْ يَسْتَكِلَ مَا بَاحْتِسَابِهِ وَاسْتَاطَ بَيْبُ وَاسْتَاطَ الدُّرَى
 إِذَا لَمْ تَكُنْ مُشْتَكِي حُزْنِهِ دَلِيلٌ لِي فِي الْوَرَى مُشْتَكِي

وَيُطَرِّبُنِي فَوَلَدُ

يَا مَنْ إِذَا مَا تَدَّى يَنْجِلُ الْقَصْرُ مِرْقَانًا فَمَا لِفَوَادِي عَنْكَ مُصْطَهَرُ
 بَكِيٌّ يَا سَيِّدِي مَذْغِبَتٌ عَنْ نَظْرِي حَتَّى يَكُنِي رَحْمَةً مِنْ أَجْلِ الْمَذْهَبِ

وَمَا أَحْسَنَ فَوَلَدُ

حَبْرٌ أَعْلَى ثُرُوبِ الزَّمَانِ فَاتَهَا مَشْلُوقَةٌ لِنَكَايَةِ الْأَحْزَانِ
 لَا يَكْشِفُ التَّجِيمَ الضَّعِيفُ وَأَنَا يَسْرِي الْكَسُوفُ لِرُوحَةِ الْأَمَارِ

وَيُعِجِبُنِي فَوَلَدُ وَأَقْدَاحُ جَدِّ

وَتَنْشُشُ الصُّعْدَاءُ لَيْسَ شَكَايَةُ مَنِّي لِهَيْبِكَ يَا ضِيَاءَ النَّاطِرِ
 لَكِنْ بَقْلِي مِنْ جَفَاكَ نَأْلُمُ فَإِنِّي بِذَلِكَ رَاحَةً لِلْخَاطِرِ

وَفَوَلَدُ

لِكُلِّ أَمْرٍ فِي الْعَالَمِينَ وَسِيلَةٌ إِلَى رَبِّهِ نُنْجِيهِ عِنْدَ سُؤَالِهِ
 وَمَا لِي إِذَا نَازِلًا بِصَدِّهِمْ سَوَى الصَّدِّ فِي حَبِّ النَّبِيِّ وَآلِهِ

ومن محاسنه في باب العرام قوله

❦ وَحَقِّبْ لَوْ شَاهدِي لَيْلٍ ❦ وَلِي فِي طَوْلِهِ حَزْرٌ طَوِيلُ
❦ وَلِي كَفَّ عَدَتِ سَدَّ الْحَدِي ❦ وَأُحْرِي نَوَقَ صَدْرِي لِاحْمُولُ
❦ وَقَدْ احْرَبْتُ مِنْ عَيْبِي دُمُوعًا ❦ تَمَرَّارًا دُونَ مَسَرَّاهَا السُّيُولُ
❦ وَقَدْ عَلِقْتُ حُفْرَتِي فِي تَحْرِيمِ ❦ تَرُولِ الرَّاسِيَاتِ وَلَا تَرُولِ
❦ لَكْتَ تَكَيْتَ لَا أَتُكَيْتُ حُرْنَا ❦ لِحَالِ لَيْسَ بِرِصَاغِ خَلِيلِ
مَسَاكِ الْمَسَاكِ أَنْ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرِ أَهْلِ اللَّهِ الشَّعْرَ الَّذِي لَا يَعْتَرِبُهُ
خُرْبٌ مِنَ الْكُشُورِ ❦

وما لطف قوله

❦ قَسَا نَقْدِي وَهُوَ مَعْصُ نَابِتٍ ❦ قِي مَهْجَتِي يُسْتَقَى سَاءَ عُمُرِي
❦ وَبِهِمْ مَبْسَلُ الشَّهْبِ وَحَاحِبٍ ❦ تَدَحَّطُهُ يَاقُوتُ مَسْنُونِ
❦ لَا حَاطِظٌ عَلَى عُهْدِي دَائِمًا ❦ حَتَّى أَحْضُرَ صَحِيفَتِي بِيَهْيِ
صَلَاحِ الدِّينِ حَلِيلِ ❦ أَيْنَكَ الصَّدَقَى بَلِيعٌ أَدَا أَثَرُ بِفَصْلِهِ
مَالِ حَرِّ حَقِيقِ ❦ وَادِيبُ لَطَائِفِ أَرْقُ مِنَ الصَّوَالِدِ ❦ مِنَ الرَّحِيقِ
مِنْ مَحَاسِنِهِ قَوْلُهُ

نَكَرْتُ حَتَّى لَانَ عَدَسُ سَوْفَةٍ ۞ وَرُحْبُ أَبْنَى وَشَرُّ بِي سَاعِدَةٍ ۞
 ۞ وَقَالَ مَا لِحَسَنٍ سَرَأُنِي الْبُسْكَا ۞ لَا بِأَحَبِّ بِي مَا بَكَانَا وَاحِدًا ۞
 ۞ لَا يَسْتَوِي دَمْعُ جَنَى جَسْرٍ الْغَشَا ۞ إِذَا حَرَمِي مِنْهُ وَدَمْعُ بَارِدٍ ۞
 وَقَوْلُهُ

۞ أَلَا يَتَّبِعُنِي مِنْ حِمْرَةٍ لَذَّ طَعْبُهَا ۞ بِغِيكِ وَلَا يَتَمَسَّكُ وَيُلِي هِيَ الشَّرُّ ۞
 ۞ وَحَدَّثَنَا مَا حَجَّبَ الثَّلْثَمَ عَنْ دَهَبٍ ۞ وَلَا حَمِيرٍ فِي اللَّذَّاتِ مِنْ دُورِهَا سَتَرُ ۞
 وَمَا أَحْسَنَ قَوْلُهُ

۞ دَعِ الْإِمْتَخَانَ إِنْ لَمْ يَلْقَ مِنْهُمْ ۞ صَفَاءً وَاسْتَعِينَ وَاسْتَفْنِ بِاللهِ ۞
 ۞ الْيَسَّ الْمَرْءُ مِنْ مَاءٍ وَطِينٍ ۞ وَاعِ ضَةً إِلَيْهَا تَدُكُ الْجَبَلُ ۞
 حَرَفَ الدَّالِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَنْصَارِيِّ السَّحْمَوِيِّ لَطَائِفُهُ الْغَرَامِيَّةُ أَحَدِي
 مِنَ الْمُقَاتِلِينَ النَّبَاتِيَّةِ وَنَمْرَاتُ أَوْرَانْدِ الْجَنِيَّةِ الَّذِي مِنَ الْمُنْفَرِّجَاتِ
 الْوَرْدِيَّةِ ۞ فَمَنْ مَجَاسِدِ قَوْلُهُ

۞ حَتَرُوهُ تَفْصِيلَ حَالِي جُمْلَةٍ ۞ فَعَسَاهُ يُرْقُ نِي وَلَعَبْلِي ۞
 ۞ لَمْ تَنْسَحْتُ إِذْ تَبَدَّى حِذَارًا ۞ مِنْ رَقِيْبِي وَكَمْ تَكَلَّثْتُ سَعْلَةً ۞
 ۞ لَيْسَ لِي مِنْ هُدًى شَرَاهُ ضَلَالٌ ۞ أَكْثَرَ الثَّلُومِ عَاذِلِي أَوَانَلَهُ ۞

❖ رُكِتْ فِي حَيْثِي بِشَوْءِ الْعَشَقِ ❖ وَصَبْتُ بِعَيْبِ مَا فِي السَّيْلِ ❖
 ❖ سَادِي عَارِدُ اِرْصَاكُم رَعُودًا ❖ هُنَّ حَقَاكُم مَبَاتِقِي فِي لُصْلَاةِ ❖
 ❖ دُنْتُ شَوْقًا لِعَالِجِي فِي ثُوبِ ❖ بِمَثْرَحَدٍ اَمْتَلَاوِي بِقَوْلَاةِ ❖
 ❖ وَاسْعَلُورِي عَنِ لَيْثِي مَا اَنَا فِي ❖ سِرَّ شَادِ آتَهُ آتَهُ مُفْلَاةِ ❖
 ❖ قُلْتُ يَا لَلَّهِ حَيْثِي وَمَا دِي ❖ وَقَلِيلٌ مِّنْ يَّتَسَرَّلُ الشَّرَّ لِلَّهِ ❖

الشيخ من النابيين عمرو بن الورد في نكات طرائفه الور
 ترد في بالعمية العبرية مقاطعة الفاتحة الحسان كأنهن اللو
 والروحان ❖ من مستأسي باب التورمية قوله

❖ قَدْ هَيَّبْنَا لَا مِيرَ ❖ طَلَمَ النَّاسَ وَبَسَّحَ ❖
 ❖ دَهْرًا كَالْحَرَارِ فِيهِمْ ❖ يَذْكُرُ اللَّهُ رَيْدَنَحَ ❖
 وقوله

❖ قَالَتْ اِذَا كُنْتُ تَهْوِي ❖ وَصَلِي وَنَحْشِي ثُورِي ❖
 ❖ صِفْ وَرْدَ حَدِّي وَالْآ ❖ اَحْوَرُ نَادِيَتْ جُورِي ❖
 ونعشي قوله

❖ يَا سَائِلِي تَسْأَلَا ❖ عَنِ لَيْثِي مِمَّ لَا تَسْلِي ❖

ما تستحي تبدلني * فاعلم من ذلك العمل *
ومن بدائع قوله

وسليم إذا الشاة رأود * شاد على بدع الزمان *
برضاب عن المردي زوي * ونمودي زوي عن الثمان *
عبد الغني البنا باني * امام تسمت السلغاء تسمت لوانه * وافر الفضل بانه
افضل او لوانه * فسن لطائفه قوله

من الشوق يا قلب ماته مخي * نهيت اصطباري ولم تفرغ *
واب لتدحرت يا هجرني * فذاك وذا منك لا ينبغي *
الى الله اشكو هوى نادني * له حسن وجهه علمنا بعني *
مرحيم الدلال بوحد بدا * كبد السديا جي بل ابلغ *
للتغنى سدا حلت املت * فوبلاذه من ذا الرشا لا تبلغ *
امل يا دلال له سعطفا * ويا ذا السباحة اصنع *
ورفقا بنا يا فناك * ويا عقرب الصداغ لا تلدغي *
انا المخرم الصب في حبه * وغير اللقا منه لا ابتغي *
ولب في الهوى مبلغ وافر * وقد ذبت من ذلك المبلغ *

وَنُطْرِبِي قَوْلَهُ مَعْمًا

* يا قمر أنورِي شمس النُّفُك * نُجَل جمال و بهاء قُلُك *
 * مَلَكَت قَلِي تَقَرُّقِي سَه * ما انت في حُسْبِ اِلامَلَك *
 * الله الله يَسا يار سَفا * فان قَلِي في الهوى تَدَسَلَك *
 * ارسلت لي طيغاك تحت اللُّحى * يا طيغاك حيا الله من ارمَلَك *
 * مولاى ما دهبى اليك اَتَيْد * في قَتَلَقِي مِقْدار اَن اَسَلَك *
 * اِن كنت لي اصبرت عدو الا * دسب وحق الله ما حل لك *
 * اعطيتك علبا و تسرُّق ما * وَاَعَلَّ حَمِيلاً بِالْدَى حَمَلَك *
 * دُنت ايا قَلِي عَليهِ حَوَى * و يَحْك يا قَلَبُ ا ما لَتُ لَك *
 * و انت يا ناظر عَمِي اَتَيْد * اِن اَدان تَهلك بِيَسَ هَلَك *
 * * * * *

و ما احسن قوله

* حا طبت معسول الرُّصاف و قلت هل * من رُشعة تشعِي الكُشاشِ قايها *
 * ما حايبي و الشعور منه ناسم * ما كل نار قسبة تجود لبايها *
 الشيمع عند الرحمن العمادى هو كما قال صاحب السلافة علامه الرمان
 و شقيق النجاشي الشاعر علمي العلم والعمل و المحرر اذ و ات الكمال عن كمال

الهة الزنبرج انوار التميز على اترابه تمشيت الروي على اتجاد من يد ربع نوره
 قوله من مكتوب ارسل به الى الشيخ احمد الميرى ودوا ذلك بد مستق
 السديه من حيا من حذب لوب اشل عصره الى مصره واستجز من
 وصفه نضله كثر بليغ ولور وصل الى الترة بنيرة والى النعمر بنيرة
 وصرع حبا في القلوب فاستوى على سونه وكاد كل قلب يذوب
 بعد بغيره من شرفه وظهورت شمس فضله من الجانب الغربى فبهرت
 بالشروق واصبح كل صبي وهرالى بهجتها مشرق رار التام ثم ماسم
 حتى ودع بعد ان فرغ بروضتها افنان الثنون فابده واسم لكل
 من اشلها نصيبا من وداده فكان او فرم سبها هذا الحسب الذي رفع
 بصحبته سمك عماره وعلق به شفته شفاف نواده فانه دما من قلبه
 فتدلى وفار من حبه بالسهم المعلق ادام الله لك البقاء واحسن لباك
 المتقنى ومن علينا بنجة قرب اللقاء هذا وقد وصل من ذلك السجل الرقى
 كتاب كريم وهو اللطف الشفي بل هو من عزيز مصر الى ميسس اليوسفى
 جاء به البشير مشتلا على عقود الجواهر بل على النجوم الزواهر
 بل الايات البواهر تكاد تقطر الملائحة من حواشيه ويشهد بالوصول

إلى طرفها الأعلى لموتيه * طميت شعري بأي لسان * أنبي على صوله
 الحسان * العالية الشان * العالية الاثمان * التي هي انفس من قلائد
 العقيان * وانزع من مقامات تدفع الرمان * نطفة تارتع من متاعها
 في امتع رناض * راضع بان في مشيتها اعتياض الهدى العصر من عياض
 الى غير ذلك والسلام * * ومن شعره قوله مضمناً

* دارت طيبة مشتاقاً لطيبها * وحسب مكة في وحيد وفي ألم *
 * تكن سررت باني بعد فترتها * ما سرت من حرم الا الى حرم * *

تمجس على بن مسمود العاملي هو كما قال صاحب السلافة البير العظيم
 الرخا والندر المشوق في سماء المحيد بسا العيار الهمام الريعيد الهمة المستورة
 بانوار علوه طلم الجهل للالهة اللائس من مطاير الكمال اطرف
 حله السائل من مسار السلال في اشرف حله * فمن محاسنه قوله
 * آه يا عص النقام اميلك * حل يا عص النقام عن ذلك *
 * قد تعي الى تناريج السوي * من قصي بالحب لي والحسن لك *
 * اكل الحب نوادي بعد ما * لا مبي ما تمسي وعلك *
 * فلك الشامى وحد او اسي * ما يها لي يا حيسو تري لو فلك *

وكتب الى صديق له تنريض بالسنن

* انا مذنب لى ناك تشكو * صرحتا راذى التبرج *
* استرحى وكيف يلنى سلا * حسد لم تصح فيه الروح *

وما الطف قوله

* يقولون فى العلوم انرطت رمة * وليس شئ تقتنيه واختار *
* نقلت لهم ما اذا الا لانه * مصاهى لا يفتى قلبه البار *

ومن اعزله الرافقة قوله

* باليتهم اذ لم تحسد نوصال * سمعت بوعدا وبطيف خيال *
* خنكت لمارتش الوشاة وتغوا * من اتى سالى ولست سالى *
* كيف السؤلولى سراد لم يرل * ليحيم بمراب الصانة صالى *
* ومد امع لولا ريرى لم يكسد * يسو الورى من ستمها المتوالى *
* ونحول حسم واحقال مكارية * وسهاد حق رادكار لىالى *
* فالى ماطدان الهوى مواردي * بيه سراب الموع الاالى *
* رالم اجتهارى من وادى ظمن * القى وقللى عسد دات السالى *
* هيماء سرفجها لال ما حملت * هيف العصور بقيد هال لىالى *

١٠ في حداثا سرور دُجِجَتْ وَتَغْرُهَا يَتَوَحَّيْ لَذْ بِذِ الشَّهِيدِ وَالْجَوَّالِ ١٠
 ١١ حَبِيبَتْ مَسِيحًا الْجَمِيلِ بِيَرْفَعُ ١٢ كَرَفِيقِ غَنِيمِ فَوْقَ بَسْطِ رَهْلِ ١٠
 ١٣ وَنَفَعَتْ مِنَ الْأَحْثَانِ بَعْضَ صَوَارِمِ ١٤ تَغَرَّتْ بِهِنَّ وَلَمْ تُنَادِ نَزَالِ ١٠
 ١٥ فَلَكُمْ عَزِيزُ يَنْفَعُ نِيَّ مِنْ بَاسِهِ ١٦ أَخْصِي لَدَيْهَا قِيَّ أَعْدِ وَنَالِ ١٠
 ١٧ وَأَحْوَالُ الْهَوَىٰ يَلْقَى الْمَذَلَّةَ عِزَّةً ١٨ وَمَذَالُ أَهْلِ السُّبِّ غَيْرُ مَذَالِ ١٠
 ١٩ لِلَّهِ لَيْلَةٌ أَقْبَلَتْ بِذُ حَنَّةٍ ٢٠ فَرَفَأَ مِنَ الْوَاشِقِينَ وَالْعُتْدَالِ ١٠
 ٢١ وَوَقَبَتْ كَمَا شَاءَ الْغَرَامُ وَانْهَتْ ٢٢ بِالتَّقَرُّبِ بَعْدَ تَبَرُّدِمْ وَدَلَالِ ١٠
 ٢٣ وَحَبَّتْ نَوَادِي عَدْنٍ نَارِ صُدُورِهَا ٢٤ بَرَدَ الْوَصَالِ وَمُنْتَهَى الْأَمَالِ ١٠

مَسْرُودُ الْجَبْتِ بِدِ الشَّامِيِّ بَلِيغٌ ذَرَبُ اللِّسَانِ أَوْضَحَ طُرُقَ الْبَيَانِ
 بِدَائِعِ الْحَسَنِ لَا شُلَّ لِهَذَا الشَّانِ ٢٥ فَمَنْ لَطَائِفُهُ نَوَالُهُ

٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

* * * وَمَعِيشَتِي صَلَاحٌ وَبِحَيِّ * * * مَلَدِي إِسْتِحَالَةٌ كُلُّ عَيْشَةٍ * * *
 قُلْتُ لَتَدْعَا رَحَى أَيْبَاتِ السَّرُورِيِّ فِي الْمَقَامَةِ الثَّامِنَةِ الرَّابِعِينَ
 وَصَادِدٌ * * * سَامِعًا حَقَّ مَبَاهِلِ الْقَدْرِ رَاحِدٌ * * * وَابْيَاتِ السَّرُورِيِّ عِيَّ خَدِ
 * * * عَشَّ بِالْجِدَاعِ نَابِتِي * * * دُورِ نَمُوهُ كَأَسَدٍ بِمِشَّةٍ * * *
 * * * وَأَدِيرَ قَنَاقَةَ الْمَكْرِ حَتَّى تَسْتَدِيرَ رَحَى * * * الْمَعِيشَةِ * * *
 * * * وَصِدِّ السُّورَانِ تَعَدُّ مَرَّ صَيْدُهَا فَاقْتَعَبَ بِرَيْشَةٍ * * *
 * * * وَاحِبِ الثَّمَارِ فَإِنَّ بَعَثَكَ قَرَضَ بَشَلٍ بِالشَّيْشَةِ * * *
 * * * وَأَيْرَحَ نُورِ أَدَلِ إِنْ نَا * * * دَهْرٌ مِنْ الْعِكْرِ الْمُطِيشَةِ * * *
 * * * نَتَعَايَرُ إِلَّا حِدَاتٍ يُؤَدِّنُ * * * سَاسْتِحَالَةَ كُلِّ عَيْشَةٍ * * *

الأمير محمد أمير اللعاء البالغ من البلاعة حيث شاء * * * ن

نطائعه قوله

* * * لَا تَعْتَرِزْ بِشَاكِ الْعَيْنِ الَّذِي * * * أَيَّامُهُ قَمَرٌ يُلَوِّحُ وَيَأْكُلُ * * *
 * * * وَدَعِ اتِّعَاقَ النَّفْسِ عَلَيْكَ نَاتِمًا * * * حَسْبُ الْحِمَالِ الْقَصْرُ عَمَّا أَحْمَلُ * * *
 * * * نَعَمْ الْعَيُونُ الْعَاتِبَاتُ قَوَائِلُ * * * لَكِنْ شَهَامٌ أَلَّهَ مَسْهَاتُ أَتَقَلُّ * * *

وقوله

* لَقَدْ مَلَى بِالْعَرَبِ عَلِيٌّ وَصَاحِي * وَإِنْ لَجِئْتُ أَشْكُرُ لِمَا أَنَا فِيهِ صَاحِبِي *
 * وَكُلُّ مَلَى قَاسِي أَمْسِ الْبَهْرَ بَاقَةً * يَصْبِرُ عَرَبِيًّا وَهَرَبِيًّا الْفَارِسِيًّا *
 * وَكُلُّ عَرَبٍ هُوَ يُنْسَبُ لِلْعَبْنِ * تَعْرِفُهُ كَالْأَهْلِ كُلِّ الْإِصْبِ *
 * مَا الْمَالُ إِلَّا الْمَادْرَسَةُ الْفَتَى * وَمَا الْفَقْرُ إِلَّا الْمَسْ أَمْرُ الْمَضَارِبِ *
 * وَمَا الْعَكْسُ إِلَّا سَابِ الْأَمْتَقَةُ * وَمَا السَّعْدُ إِلَّا مَسْ فَحْلُ الْهَوَاطِبِ *
 * وَكَمْ عَالِمٌ فِي النَّاسِ بِحِجَاحِ دَرْهَمًا * رَكْمٌ جَاهِلٌ قَدْ حَارَاهُ الْوَاطِبِ *
 * وَكَمْ سَيِّدٌ قَدْ حُطَّ بِالْفَقْرِ قَدْرُهُ * وَكَمْ مِنْ دَيْيِ سَادَ بَرَقِ الْمَرَاتِبِ *
 * وَلَوْ أَنَّ لِلْآدَاتِ حَقَّ تَرْسَمَةٍ * لَنَزَّاحَتُ أَزْنَانُ الْعُلَى بِمَا لَهَا كَتَبِ *
 * طَرَفَاءُ الْعُرَاقِ *

أبو الطيب أحمد بن الحسين السعفي الكندي الكوفي المعروف بالمشي
 الشاعر البليغ المشهور كان ماهراً في صنون الأدب طويل الباع في علم
 اللغة لا يُسأل عن شيء إلا واستشهد فيه بكلام العرب من النظم
 والشرح قيل إن الشيخ أبا علي الفارسي صاحب الجليل الإيضاح والتكملة
 قال له يوماً لِمَ لم تسمع من الشُّعْرَى عَلِيٌّ وَرَبِّي عَلِيٌّ أُنْقَالَ التَّمِيُّ فِي السَّحَابِ
 حُكْمِي وَطَرِيٌّ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ نَظَّالَتُ كَيْفَ اللَّعْنَةُ لَيْلًا عَلِيٌّ

ابن ابي نذ بن ابي سعيد بن النخعي قال قال القاهي احمد بن حنبل
 واحتجني العلماء بدويان وشروحوه وقال لي اخذ المشايخ ائمة من ائمة
 عنهم وفتت له على اكثر من اربعين شرحا ما بين منكر لآيات ومختصرات
 ولم يندل خذ بدويان غيره ولا شك انه كان رجلا مسعودا رقيقا في شعره
 السعادة اتمامه انتهي ❖ واتفاقه لاه المتنبى لانه ادى السورة وتبعه
 حاشي كثير ثم تاب وقيل انه قال انا اول من تنبى بالشعر وبسبه
 قال بعض الشعراء

❖ ما رأيت النباس ثابري المتنبى ❖ اثنان يرمي ليكر الزمان ❖
 ❖ شوفي شعره تنبى ولكن ❖ ظهيرات معبر انه في المعاني ❖
 وحكى انه لاتي جماعة من اعدائه برؤب بغداد فلما رأى الغلبة لهم مر
 فقال له غلامه اتفروا من القائل ❖ شعر ❖

❖ الشيل والليل والبيداء تعرفني ❖ والطعن والضرب والقرطاس والقلم ❖
 فكرر احما قاتل حتى نزل وذلك يوم الاربعاء لسبب بقمين من شهر
 رمضان سنة اربع وخمسين وثلثائة ❖ فمن بديع شعره قوله مادحا
 للميث بن علي العجلي

❖ دَمْعُ حَرَى قَصَى فِي الرَّيْحِ مَا وَحَمَا ❖ لَا شَيْءَ وَشَقَى أَنْيَ وَلَا كَرَمًا ❖
يعني انه اكثر البكان على طنه انه يلع قِصاء حقو قهم ثم ايقن بعد انه
قاصر عن ذلك برح عما قال بقوله اني اي كيف قضى ذلك ولا قارب
حقهم ولا شقى ورحم

❖ عُسْمَانًا دَهَبَ مَا أَنْقَى الْعِرَاقُ لَنَا ❖ مِنْ الْعُقُولِ وَمَا رَدَّ أَلَدَى دَهْمًا ❖
يقول او تصابها الريح بوقنا لروحه ما ذهب ما كان باقياس عقولنا
تحد يدك ذكر الاحبة ولم يرد ما كان ذهب من عقولنا عند العراق
❖ سَقَيْتُهُ عَمْرَاتٍ طَيِّبًا مَطْرًا ❖ سَوَايَلًا مِنْ حُجُورٍ طَشًّا سُحْبًا ❖
❖ دَارُ الْمَلَمِّ لَهَا طَيْفٌ تَهْدِي دَبِي ❖ لَيْلًا مَا صَدَقَتْ عَيْبِي وَلَا كَدًا ❖
يقول هذا الريح الذي حرقه على لساني مرسل المرأة التي المني
لها طيف تهددي ليلا لا القليعة واليهجر ما كذب الطيف في تهدده
اياي ولا صدق عيبي فيمارات

❖ نَاءُ يَتِيهِ فَلَا يَدْرِي تَتِيهِ يَتَايُ ❖ حَمَشِيَّتُهُ بِسَيِّئَتِهِ يَأِي ❖
يَأِي يَتِيهِ مِنَ الْمَاءَاتِ هِيَ الْمَاعِثَةُ وَالتَّحْمِيشُ الْمَعَايِرُ لِقِيَابِهَا ارْتِعَاعٌ وَحَاصِلُ
المعنى يقول كلما اردت شيئا من هذا الطيف امتنع وقال لي بصدقه

هَامُ الْوَرَادُ بَا حَوَايَةِ سَكَنَتْ ۞ بَيْتًا مِّنَ الْقَلْبِ لَمْ تَمُدُّ لَهُ عُنَا ۞

الهيام المجنون من العشق والشُّبُّ الارتداد

مَطْلُومُهُ الْغَدَى فِي تَشْبِيهِهِ مُخْتَسَا ۞ مَطْلُومُهُ الرِّبِّي فِي تَشْبِيهِهِ صَرَا ۞

يَنْفُذُ تَطْلُعُ نِيَاظَتِ حُلَّتِهَا ۞ وَعَزَّ ذَلِكَ مَطْلُومًا إِذَا طَلَسَا ۞

يَتَوَلَّى لِحُسْنِ كَلَامِهَا وَشَاغَا وَحَمَاهَا يَطْلُعُ فَيَدَانَتْ حُلَّتِهَا إِذَا طَلَسَا ذَلِكَ

هَبَزَ قَالُ مَا لَ عَمَدُ اللَّهِ بَيْنَ السَّبَنِ الْعُلُومِ يُتَسَبَّنُ مِنْ لَيْسَ الْكَلَامِ

زَوَايَا ۞ وَهَبَنَ عَنِ رَفَثِ الرِّجَالِ نِفَارُ ۞

كَأَنَّهَا السَّبَنِ يُعْنَى كَفَّ تَابِضَةٍ ۞ شُعَاعُهَا وَيَرَاهُ الطَّرْفُ مُهْتَرِبًا ۞

هَذَا الْبَيْتُ قَرِيبٌ مِّنَ قَوْلِ أَبِي عَتِيَّةٍ وَفُلَيْتٍ لِأَحْسَابِي عَنِ السَّبَنِ

خُرُهَا ۞ قَرِيبٌ وَلَكِنْ فِي تَدَاوُلِهَا بَعْدُ

مَرَّتْ بِدَابِيسَ تَرَبَّتْهَا فَمَا تَلَمَّهَا ۞ مِّنْ أَيْنَ جَانِسَ هَذَا الشَّادِنَ الْوَرَا ۞

يَعْنَى بَيْنَ أَمْرَيْنِ مُشَابِهَتَيْنِ لَهَا فِي السَّوْنِ وَالشَّادِنَ الْيَتَّيُّ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ

ذَا لَمْ يَلْتَزِمِ لَاحِظُهَا إِلَى بَيَانِ

وَنَاسِخَتِ سَكَنَتْ نَمَّ قَالِبُ كَالْمُغْنِيَةِ يُرَى لَيْثُ الشَّرِيهِ وَهُوَ مِّنْ عَجَلٍ إِذَا انْتَسَبَا ۞

يَتَلَيَّ وَاسْتَفْهَمَتْ مَسْجُوتَةً نَمَّ ذَالِمَاتُهَا كَأَنَّمَا يَرَى إِسْدَاوَهُ مِّنْ بَنِي عَجَلٍ

* حَانَتْ نَاسِجَ مَنْ نُسِي وَأَسَجَ مَنْ * أَعْطَى وَابْعَ مَنْ أَمَلَى وَمَنْ كَتَبَا *
 يقول حانت عمل وهي قبيلة من العرب ناسج الناس وأكرمهم وأبلغهم
 * لَوْحَلْ حَاطِرُهُ فِي مُقْعَدِ لَمَشَى * أَوْ حَاطِلْ لَصَحَابِ أَوْ حَرَسَ حَطَبَا *
 يقول حاطره لمرتك وطاعة قوله لو كان في مقعد لمشي أو في حاهل لصيا
 من حمله وعرف بالكمال أو في الحرس قدر على النطق

* إِذَا لَدَا حَسَبَتْ حَسِيكَ هَيْبَتُهُ * وَلَيْسَ يَحْتَجِبُهُ سِتْرٌ إِذَا احْتَجَبَا *
 معنى قوله وليس يحسبه أن تور وجهه يعلب الستر فيلوح من وراءها
 * بِيَاهِمْ وَحَدِ يَرْيَلُ الشَّمْسِ خَالِكُهُ * وَدُرُّ لَعِظٍ يَرْيَلُ الدَّرِّ مَحْشَلَبَا *
 المحشلت الحرف المعروف

* وَسَيْفٌ عَزِمَ قُرْدُ السَّيْفِ هَيْبَتُهُ * رَطَبُ الْعِرَارِ مِنَ التَّامُورِ مُخْتَصِبَا *
 هَيْبَةُ السَّيْفِ اشتراره والتامور دم القلب

* عَمُرُ الْعَدُوِّ إِذَا لَقَاهُ فِي رَهْجٍ * أَقْلٌ مِنْ عُنْمٍ مَا يَجُوزِي إِذَا لَوْهَبَا *
 يقول العدو الذي يلقاه في الحرب يقصر عمره حتى يكون أقل من
 بقاء المال هناك إذا أخذ في اللهي

* قَرَّةُ سَادَا مَا ضَمَّتْ قَبْلُورُهُ * عَصْنٌ مُعَادِيَةٌ إِنْ جُنَّ لَهُ يَشْبَا *
 قرة سادا ما ضمت قبلورة عصن معادية إن جنى له يشبا

قوله تبلوه أي تمسكه والنشب المال

• فتلومذاته حتى اذا غضبا • حالت فلو قطرت في الماء ما شربا •
 • وتنفذا الارض منها حيث حل بها • وتحمس السيل منها ابهار كما •
 • ولا يسرد بينيه كفا يله • عن نفيه ويرد السيل الميها •
 السيل السيل العظيم والحب الذي فيه اصوات عديدة مختلفة
 • وطالقي الدثار صاحبه • في يلكه انتر ما من قبل يتحيا •
 قال هذا البيت وهو يلاحظ قول القائل لا يالف الدرهم المصروب صرنا
 نكن يسر عليها وهو منطلق

• ما كان غراب البين يرقبه • فكلما قيل هذا المبتد نعا •
 قال ابن نورة يقول كان الغراب يرقب ماله فكلما جاء المبتد ذهب
 فيه فيشرق شمله وقال العروضي يقول المتنبي كان المبتدى اذا ظهر
 صاح هذا الغراب في ماله فتفرق لان العرب تقول ان غراب البين
 اذا صاح في ديار قوم تفرقوا

• بئر عجايبه لم تبق في سمر • ولا عجائب بئر بعد ما عجايب •
 يقول هو بئر وله عجائب جمه لم تبق عجايب في الاسمار ولا في البسار

عمادة اللثام لأدب الكرام البراوسع لي من منرلي مانا اسادر والديا لم
 علب وكاد الا هو ال في طلب المعالي لالم انام بسرله واحتار سراحة
 منه ولم تتمع لما يقتنى به السورود والفيكار

وقال برثي احت سيف الدولة الكبرححا وكتب بها اليه من بعد اد
 * يا أحت خير أرح يا بنت خير أب * كناية بهما عن أشرف السب *
 اراديا احت سيف الدولة وياست أبي الهكماء بكى بذلك ويصف كناية
 على المصدر كانه قال كيت كناية -

* أجل قدر ليد أن تسمى مؤنة * ومن يصغيا فقد سأك للعرب *
 قوله مؤنة أي مرقية من التائبين وهو مداح الميت يقول وصعل يعني
 أسبك وهو معروف بنابيك من الحامد والمكاسين التي ليست في غيرك
 * لا ينالك الطرب الحزرون منطلقه * ودمنعه وهما في قبصة الطرب *
 الطرب من استحقته الحزرون حتى علمه على لسانه ودمنعه فلا يبقى له
 حلد عليه ما والعتى أن الحزرون يسبقه لسانه ودمنعه فلا يملكها
 * عذرت يا مؤنت كم أنيت من عذد * ين أصيت وكم أسكت من السب *
 يقول مات سوتها بشركثير وأسكت موتها الحسب وتردد هم في جدمتها لانها

كَانَتْ كَثِيرَةً الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ فَمَلَكَ بِمُلْكِهَا نَاسٌ كَثِيرٌ
 * وَكَمْ حَسِبْتَ أَحَاسِنِي مُنَاسِرَةً * وَكَمْ سَأَلْتَ فَلَمْ يَسْتَلْ وَلَمْ يَتَيَّبْ *
 يَقُولُ سَأَلْتُ تَمَكِينَكَ مَتَى أَرَدْتَ أَهْلَاكَهُمْ فَاجَابَكَ إِلَى ذَلِكَ وَمَنَّكَ مِنْهُمْ

رَلَمْ يَمْتَنِعْ وَأَنْتَ إِشْأَلُ مَتَنَّبٍ فَكَيْفَ عُدِرَتْ بِهَا
 * ضَرَبَ الْجِزْيَةَ حَتَّى جَاءَ نَبِيٌّ حَبِيرٌ * دَرَسْتُ فَيَدِ بَأْمَالِي إِلَى الْكَذِبِ *
 يَقُولُ خَبِرْ مَا تَطْعُ الْجِزْيَةَ حَتَّى وَصَلَ إِلَيَّ وَأَنْتَ تَرْحُلَانِ يَكُونُ كَذِبًا وَتَعْلُقُ
 بِهَذَا الرَّجَاءِ

* حَتَّى إِذَا لَمْ يَدَّ غَلِي صِدْقُهُ أَمْلَأَ * شَرِقتُ بِالْأَدَمِ حَتَّى كَادَ يَشْرِقُ بِي *
 الشَّرْقُ بِالْأَدَمِ أَنْ يَقْطَعَ الْإِنْتِصَابَ نَفْسُهُ فَيَجْعَلُهُ فِي مِثْلِ حَالِ الشَّرْقِ
 بِالشَّيْءِ يَقُولُ فَلَمَّا صَحَّ الشَّخَرُ وَلَمْ يَسْقِ أَمَلٌ فِي كَوْنِهِ كَذِبًا شَرِقتُ
 بِالْأَدَمِ لَغَلْبَةِ الْبُكَاءِ حَتَّى كَادَ الْأَدَمُ يَشْرِقُ بِي لَكُثْرَتِهِ
 * تَعَثَّرْتُ بِكَ فِي الْأَنْوَاهِ أَسْنَهَا * وَالْبُرْدُ فِي الطُّرُقِ وَالْأَنْلَامُ فِي الْكُتُبِ
 أَيْ شَالَ ذَلِكَ الشَّخَرُ حَتَّى لَمْ تَقْدِرِ الْإِلْسِينَ فِي الْأَنْوَاهِ أَنْ تَنْطَلِقَ بِهِ وَلَا يَرِيدَ
 فِي الطَّرِيقِ أَنْ يَسْمُلَهُ وَلَا الْأَنْلَامُ أَنْ تَكْتُبَهُ وَعَلَى رِوَايَةِ بَعْضِ مَنَاطِبِ الشَّخَرِ
 * كَانَ مَعْلَمَةً لَمْ تَمْلَأْ مَوَاقِبَهَا * دِيَارُ بَنِي بَنِي لَمْ تَخْلَعْ وَلَمْ تَهَبْ *

بلا لاقها وان كان ما ساموروثا

وَفَشَاهِي الْعُلَى وَالْمَلِكِ نَائِيَةً وَفَمَ أَتْرَابِي فِي الشَّوَرِ وَالْعَبِ ۞
يَعْلَمُنَ مَرِيَيْنَ نُحَيِّ حُسْنَ مَبْسِيهَا ۞ وَلَيْسَ يَعْلَمُ إِلَّا نَا بِالشَّابِ ۞
يَقُولُ انْتَرَابِي مَا دَاحِيِيْتَبَارِ ابْنِ حُسْنِ مَسْمَارِ لَمْ يَخْلَعْ لِي مَا وَرَاءَ ذَلِكَ
مَنْ الشَّابِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى لَا تَدْلُمُ يَدُنَا أَحَدًا وَالشَّابِ بِرَدِّ الرَّيْقِ ۞
مَسْرُةٌ فِي نَلُوبِ الشَّابِ مَقَرُّ نَبَا ۞ وَحَسْرَةٌ فِي نَلُوبِ الْبَيْضِ وَالْيَلْبِ ۞
الشَّابِ بِسُرِّ نَا سَعَالِيهَا يَا دَاوَالْبَيْضِ تَعْتَسِرُ عَلَى خَدَمِ لَبْسِيهَا وَيَا سَعَالِيهَا
لَدَا دَاوَالْمَا وَصَفَهَا بِالسَّرُورِ وَالْحَسْرَةِ وَالْيَلْبِ سَيُورُ تَوْضِعُ نَحْتِ الْبَيْضِ

وَرَبَّ السَّوْشَا اذْ لَمْ يَكُنْ لِي مِمْ دَرَعِ

اِذَا رَأَيْتُ وَرَأْسَ رَاسٍ لَا سِيَه ۞ رَأَيْتُ الْمَقَاعِ أَعْلَى الْمُنْدُ فِي الرَّتَبِ ۞
اِذَا رَأَيْتُ الْبَيْضَ وَالْيَلْبَ رَاسٍ لَا سِيَه وَرَأَيْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ رَأَيْتُ الْمَقَاعِ الَّتِي تَلْبِسُهَا
هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَعْلَى رَتَبَةٍ مِنْهُ

بِإِنْ تَكُنْ حُلَامَتِ أَنْثَى فَتَدُ حُلِقَتُ ۞ كَرِيمَةٌ غَيْرُ أَنْثَى الْبَعْقِلِ وَالْحَسْبِ ۞
وَأَنْ تَكُنْ تَلْبُ الْعُلَبَاءُ عَنْهُمْ رَهَابٌ ۞ فَإِنْ فِي الشَّهْرِ مَعْنَى لَيْسَ فِي الْعَنْبِ ۞
الْعُلَبَاءُ الْعَامِيَّةُ الرِّتْمَةُ وَهِيَ نَعْتُ تَغْلِبُ وَجَعَلَهُمْ غِلَاظًا انْتَرَابِ لَا تَهْمُ

لا يدلون لا ينقادون لا جدر في هذا البيت تعصيل لهذا المرأة على آياتها
 كتفصيل النحر على العيب والعيب أصلها وهي انصل من العيب وهذا
 صبالعة منه في مدحها

* وليت طالعة الشمس عابئة * وليت عابئة الشمس لم تعيب *
 جعلها وشمس النهار شمسين ثم قال ليت طالعتهما وهي شمس النهار
 ثمانية وليت العابئة منهما وهي المربعة لم تعيب أي أنها كانت انفع لهم
 من شمس النهار فليتها بقيت وقد تال الشمس

* وليت عيب التي آت النهار بها * بداء عيب التي سالت ولم توب *
 أي ليت عيب الشمس قد آتت المرأة التي فارقها ولم توب اليها
 * مما تغلغل باليا ثورت مشبهها * ولا يقلد بالهند يسة القصب *
 يقول لم تكن لها شبهة لا من الرجال ولا من النساء والقصب جمع قصيب
 وهو المنصل الرقيق من السيوف

* ولاد كرت حبلاً من صنائعها * ألا نكيت ولا ورد سلا سب *
 يقول اداد كرت صنائعها نكيت لأحبتي أياها والمحبة لها سب وهو
 صنائعها الذي وأحسا بها التي وروحي س حتى لا ورد ولا سب أي لم يكن

بَدَأَ لَوْ دَوْلَتُهَا لَسَبَّ بِتَمَلُّ صَنَائِعِهَا

قد كان كل حجاب ذلك رؤيتها ما صنعت لها يا أرض بالسُّبب
أي كانت مسجوبة من الأعين بكل حجاب فاحبت الأرض أن تكون
من حجبها فانصمت عليها .

وَأَرَأَيْتَ عُمُونَ الْإِنْسِ تَدْرِكُونَا فَبَلَّ حَسَنَاتِ عَلَيْهِمُ الْعَيْنِ الشُّبُّ
يقول للأرض هل حسدت أعين الكواكب على رؤيتها حتى حجبتهما
بفسك فان عُمُونَ الْإِنْسِ ما كانت تدركها

وَهَلْ سَمِعْتَ سَلَامًا إِلَى أَلَمَ بَهَا * فَقَدْ أَطْلُتْ وَمَا تَلَسْتُ مِنْ كَتَبِ
يقول للأرض هل سمعت سلاما إلى عليهما يريد الله يسبها بالسلام
والدعاء وسأل الأرض عن بلوغ سلامه اليها ثم قال وقد اطلت الووف
وتسبها بالسلام اليها ولم استلم عليهما من قرب وذلك انهما ماتت على البعد
* وكيف يبلغ موتا بالتي دُفِنَتْ * وقد يُقَصِّرُ عَنْ أَحْيَانًا الْعَيْبِ *
أي كيف يبلغ سلامي الموتى وقد بقصر دون الأحياء الغائبين يعرض
بسيوف الدولة فانه يتصر سلامه دونهم وروى بن جني عن الخباجنا

يَا أَحْسَنَ التَّسْوِيرِ زَاوِي الْقُلُوبِ بِهَا * وَفَلْ لِصَاحِبِهِ بِإِنْفِ الشُّبِّ *

أولى القلوب بهلك لاراة سيف الدرة لوالها في صاحبه تعود الى أولى القلوب

وصاحبه سيف الدرة لوالها في صاحبه تعود الى أولى القلوب

* وأكرم الناس لا مستشياً أحداً * من الكرام سوى آياك الشب *

* قد كان ناسك الشطين دهرهما عاش دهرهما المقدس بالذهب *

يعني بالشخصين احتيه ماتت احدهما هي الصعري وثبتت الكرمي

جعل الكرمي كدرو الصعري كذهب

* وعادني طلب المترو ولتبركه * اننا نبعث والاثام في الطلب *

يعني بالمترو والدرو والتار والدهر ثم قال بعظ نفسه اننا نبعث عن ذكر

الموت والاثام طالعة لنا

* ما كان اقصر وقتاً كان بينهما * كانه الوقت بين الورد والقرب *

يريد ان قصر ما بين موتيهما من الزمان كان كقصر ما بين الورد

والقرب والقرب الليلة التي يرد في صباحها الورد الماء

* خراك ربك بالاحراي مغفرة * تحزن كل احي حزن احو العصب *

انما استغفر له من الاحراي لان الحزن كالعصب والاشجان اذا حزن

لمصيبة تصيبه وكأنه يعصب على القدر والمقدر حيث لم يأت تدبر العصب

قال اس حى يقول قد يحسب الانسان ان الحسن قد تناهت وكمليت

ميا نية ما لم يكن في حسابه

وما تقضى انك منها لبا تنسك ولا انتهى امرى الى امرى *

يقول لم يقص احد حاجته من النعم الى ان حاجات الانسان لا تقصى

وهو قوله ولا انتهى امرى الى امرى كما قال الآخر تموت مع المرء حاجاته

وتبقى له حاجته ما بقي * واللهاية الحاجة والارءى

* يخالف الناس حتى لا يثق لهم * الا على شحير الخلفى الشحير *

يقول جري الخلفى في كل شئ حتى لم يتفق الناس الا على الهلاك وهو

ان متبقى السموات ان يموت ثم قال والحلف الكفيعى شئ الهلاك

وهو ما ذكره في قوله

* فليل يخلص نفس المرء سائمة * وقيل تشرك جسم المرء في العطب *

من يد بالهوس الروح والباس محتشون في هلاك الارواح قال الفوتة

الذين يقولون بقديم العالم يقولون الروح تعنى كما تعنى الجسم والموتون

بالبعث يقولون الارواح تسلم من الهلاك ولا تثنى بقاء الاحسام

* ومن يعكر في الدنيا يهتد * اقامة الفكر بين العسر والتعب *

تذوق الألسان نارة يتعبد في طلب الدنيا وتارة يعجز حواسها عن محبتها
فلا يستل الألسان من تعب أو عجز الطالب متعب نفسه والتعب عجز
والتعب عجز لا يحرف عني مستجته فلو لا ذلك لجسد ولم يقنع من التعب
ولم يركن إلى العجز .

أبو إسحق إبراهيم بن خالد الصائبي هو ذو القعدة سنة ثمان مائة
العرف في السلافة ومن به تثنى الشيخه صوفي الكتابه وتنفق الشهادات
له ببلوغ الغاية من البراعة في الصناعة * حسن الحيل منعه قوله
* لست أغلوشك إن يامن هواء * كل يوم يروني منسجنت *
* سري ما سرني لاجلك خلو * وعذا بيني وبينك عذب *
ويطربني قوله

* مرصت من الهوى حتى إذا ما * كدما بيني لأحوال الحضور *
* تكنتني ذوق الإغراق منهم * ولا ذوا بالداء وبالذود *
* ولة لوالقريب أنسرنا * فبذلك للسهيم من الأبرور *
* قتال شفاؤه الرمان ميا * تصنفه حشاه من السهمير *
* فقلت لهم أصاب بغيره * ولكن ذاك رمان الشدور *

وما الطغيان له

* دتري موسى ركري سميري * وليدي حادمي وحلب صميمي *

* ولساني سيمي وتطشي قريصتي * ودواني عيني ودرجي ريعتي *

ومن عراميا به قوله

* ان يحس قسالة بالعض الرطيب قد * حصار عليل به طلما وعدانا *

* لان احسن ما يلقاه مكتسبيا * وانت احسن ما تلقاه عزيا لنا *

سبا ومن الرقص المثار قوله

* لا تمرا كالشعبي يطر يهني * وكالقصبة اللدن في كسرتي *

* حبيبك صليد اجنار في قيصتي * قصرت من صليدي في نصبت *

ما ابواسحق سنة ثمان واربعمائة وثلاثمائة على كسره

ابو نيام حبيب بن اوس الطائي يربل المؤصل الشاعر الماهر من اشقل

نظامه على كل معنى ناهر قال الميرزا سمعت الحسن بن رجلي يقول ما رايتك

احدا انما اعلم بحيد الشعر قد لبه وحن يهني من ابي تمام يهني لطائف الشعر قوله

* يقل قولك حيث شئت من الهوى * ما الحب الا للشيء الاول *

كم مبرر في الارض يا لفتي العتي * وحيثه اندا قول امرئ القيس

تسار بر العيون على اسانه * نص يد بع شعره قوله

* اما والهوى لولا الحسوس السواجر * لما علقنتى فى الحسب ما السواطر *
 * ولولا العيون القاعسات لما رعت * محرم الدحى ما العيون السوادير *
 * ولولا ثغور كالعقود تنظمت * لما انتشرت ما الدموع البواير *
 * ولم يدرك كيف السقف يعرض للعتى * وما وجهه الا الروح التواصير *
 * وانا انا من ديس دى العشق عدنا * اذ لم تبت بيه تصى وهو كابر *
 * ولم ير صناى الحسب شق حوسا * اذ انجن لم تشق منا المراتير *
 * لغبنا لما يا قبيل طقتى سيوفها * نسل من الاحيان وهى نواير *
 * تروع المراسى وهى بيس نواتك * وشعق منها وهى سود نواتير *
 * ونحشى رماح الموت وهى معاطف * وستطو عليها وهى سر شواجر *
 * بعد العذارى من دواهى مرمانا * واتعلها احدا قها والمحا حير *
 * وشكوا البهادير اب صروفه * واعظمها اطوار قها والاساور *
 * لنا قد رة فى دمع كل ملبسة * نلثم سا الا التوي والتهاجر *
 * وليس لنا لدع الا ناعى صائر * اذ لم نطامر ناعليها الصنائير *
 * لم ينف هذا الدهر ما صبحت لنا * ليا ليه حتى ساعدتها البعداير *

وما احسن قوله منها

* لقد يتهم من أسيرة قد تشاهد * مستاجرهم في نقبها وسما جبره
 * ذاب من مواضعهم لطلب رائحة من بينهم ثم يرد به سودا ويرد
 * أذابوا على الابواب حجاب قبيحة * ولم يغشهم ليل يسي النور رائحة
 * ولو لا ذوقهم لم يداب صوت مشد * ولا شر أعطاف المستجير سامية
 * ولو لا غروابي لوليت في شورهم * وانواشهم لم يمتس النشم ناسية
 * فما التسن إلا روضة ذات حجة * وما هم إلا ورد شاو الاسامية
 * لقد جمع الله الحارين فيهم * كما حتمت بابن الرحي الما حيرة

ابو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم من هرون الرشيد
 العباسي الهاشمي رحمه الله تعالى ومعا عنه قال القاضي

احمد بن حنبلان رضي الله عنه احذ الادب عن ابي العباس المراد
 وابي العباس ثعلب وغيرهما وكان ادبيا بليغا شاعرا مطبوعا مقتدرا
 على الشعر قريب المأخذ سهل اللسان حوّل القويحة حسن الابداع للسعابي
 ميسا لطلال العلماء والادباء معدودا من جملة من الى ان جرت له الكائنات
 في حلالة المقتدر * انتهى * قبله المقتدر يوم الخميس ثلثي شهر ربيع الآخر

سست تسعين ومائتين ودفن في حُرَابَةِ بَارَاءِ دَارِهِ * قَالَ اسْخُكُلْ
وَمِنْ طَرِيفِ شَعْرِهِ قَوْلُهُ وَلَمْ أَحْدِثْ فِي دِيَارِهِ تَكُنِ الرَّوَاةُ طَبَقُوا هَلِيَّ إِنَّمَا
لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

* * * وَمُقَرَّبُ سَعَى إِلَى الدَّمَاءِ * بَعْقِيَّةٌ فِي دُرَّةٍ بِمِصَاءِ * *
* * * الدَّرِي فِي أَنْقِ السَّمَاءِ كَلْبَرِهِمْ * مُلْقَى عَلَى دِيَابِ حَرِّ رِقَاءِ * *
* * * كَمْ لَيْلَةٍ قَدْ سَرَّحِي سَيْمَتِهِ * عَدِي بِبِلَاحِ جَوَابِ مِنَ الرُّقْبَاءِ * *
* * * رُمَتْ هَقِيقَةُ الشَّرَابِ لِسَانَهُ * نَسَبَ يَثْنُهُ بِالرُّمْرِ وَالْإِيمَاءِ * *
* * * حَرَّ كَتْنُهُ سَحَرُ أَفْقَلْتُ لَدُنَّ ابْنِهِ * نَارُ هَمَّةِ السُّكُوسِ وَالنَّدَامَاءِ * *
* * * دَاحِيِي وَالسُّكُوسُ صَوْتُهُ * يَتَلَحَّجُّ كَتَلَحَّجِ الْفَأَسَاءِ * *
* * * ابْنِ لَا تَهْمُ مَا يَقُولُ وَأَنَا * عَلَيَّتْ عَلَى سُلَالَةِ الصَّهْبَاءِ * *
قَالَ لَهُ فِي الْحَمْرَةِ الْمَطْبُوحَةِ هُوَ مَعْنَى دَفِنَ وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ كَانَ
حَقِيقِي الْمَسْدُودِ

* * * خَلِيلِي قَدْ طَابَ الشَّرَابُ الْمُرْدُودُ * وَقَدْ عُنْتُ بَعْدَ السُّكُوسِ الْعُودُ لِحَمَلِي * *
* * * فَمَا نَاعَقُوا أَنِي قَدْ مَضَى رُجُلُ حَلَاةٍ * كَيْفَ أَقْوَمْتُ لِي فِي دُرَّةٍ تَمُوتُ قَسَلِي * *
* * * يَصُوعُ عَلَيْهِمَا الْمَاءُ شَيْءٌ كَقَضِيَّةٍ * لَهُ جَلَقٌ بِمِصْبُوحِ الْخَلِيلِ وَتَعْقَلُهُ * *

وَتَتَّبِعِي مِنْ نَارِ الْجَهَنَّمَ بِنَفْسِهَا * وَذَلِكَ مِنْ أَحْسَابِهَا لَيْسَ يُتَّبَعُ *
قُلْتُ قَوْلُ ابْنِ سُلَيْكَانَ فِي الشَّعْرِ ذَلِيلٌ لِحُجَّةٍ فِيهِ نَشْرُ لَانِ الشَّعْرِ حَرَمٌ
بِالْإِجْمَاعِ وَلَوْ كُنْتُ وَالشَّوَابُ أَنْ يَقُولَ فِي مَاءِ الْعَنْبِ الْمَشْرُوحِ بِهِ
مِثْلُ الشَّلَفِ عِنْدَ الْغُضْلَةِ * نَتَأَمَّلُ *

هَيْسَى ابْنُ سَنِيحٍ بِنِهَا أَمِ الْإِزْبِلِي الْمَعْرُوفِ بِالسَّاحِرَةِ الْمَلَقِ
بِتَسَامٍ الدِّينِ قَالَ ابْنُ سُلَيْكَانَ دُرُجْدَتِي مِنْ أَوْلَادِ الْإِجْنَادِ وَلَدِ دِيُونَ
شَعْرِي يَنْلُبُ عَلَيْهِ الرِّقَّةُ وَفِيهِ مَعَانٍ حَيَاتِي وَمَوْتِي مُشْتَبِلٌ عَلَى الشَّعْرِ وَالْذُّوَيْتِ
وَالْمَوَاطِنِ أَوْ لَدُنَّ مَنْ فِي السَّلَمِ أَيْدِي مَنْ يَيْدِي فِي مَجْمُوعِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ بَلِ
مِنْ ذَاتِهَا عَلَيْهِ رَحْمَةٌ مِنْهَا تَرَى الْقِيَامَ تَهْتَبِي * * * * * مِنْ لَطِيفِ شَعْرِ قَوْلِهِ
* جَعَلَتْ مَدَى لِرُصْلِ مَتْنِي بَعِيدًا * وَحَمَلَتْ قَائِي حَمْلًا شَدِيدًا *
* وَحَرَمَتْ نَبِي كَيْفَ أَطْرَحُ الشَّلُوحَ * عَلَى زُرَّاتِ تَذْيِيبِ السِّدِّ بَدَا *
* تَشَرَّدَتْ حُسْنًا وَحَلَقَتْ نَبِي * مُعْنَى بِحَيْثُكَ صَبَا فَرِيدًا *
* طَلَبْتُ مَزِيدًا مِنْ الْوَجْدِ فَبِكَ مُسَلِّمٍ أَرَمَنْ فَوْقَ مَائِي مَزِيدًا *
* عَجِبْتُ وَأَنْتَ كَثِيرُ الْمَلَالِ * أَلَمْ تُلِّ الشَّيْءُ وَالشُّدُورُ دَا *
وَمَا أَرَقُّ وَالْحَفَّ قَوْلُهُ

* هل للنبي غطاء عند الضرر * تسعني بها هيف ذقني السحر *
 * راحة اللون ولحمها * تحيل في انكامل نور البدور *
 * لو لاسا بهجتها ما اهدى * لي ظلمة الليل الياسرور *
 * تنبيل عن كبراي واشباعه * وعن ملك الروم هرام حور *
 * لو مشى بالوحي لها نعمة * قاموا شاوي من جلال القبور *
 * يا صاح ما العافية في غرتها * يا كرم اللسعات ايا البكور *
 * واستحلبها عذراء مشغولة * لهم الرغائب وبيت المسدور *
 * ما بين هذه ما اذ الرمنطورا * اعراس النجاد وصوت الزمور *

ومنها و اجاد

* جار بيني اللذات عذوونا * في خلوة الله وحيات الامور *
 * والراح في راحة مستغرق * بالنفس سد ومن مستياه نور *
 * من آل خا طبع له لفتة * كالطفي والظفي شرود شور *
 * حد لان يسبح في برود الصبا * شبه العذارى في تواحي القصور *
 * صبح حساب الكسوس لحظه * كان في جفيسه جمع الكسور *
 * فهداهو العيش بحبي عالما * ان حيوة الرء حقا عروس *

وَيُطْرِبُنِي تَوَلَّهِ

* مَا كُنْتُ فِي عَشِيرٍ لِّذَاكَ لِقَوا * أَوَّلَ مَنْ حَبَّ مِلْحَتَاهُمَا *
 * بِأَصَابَتِ الْقَلْبِ بِسُوءِهَا * اللَّهُ فِي سَخِّكَ دِيمَ الْمُسْتَهَامِ *
 * مَنْ دَلَّ ذَاكَ الشَّرَفَ حَتَّى رَمَى * أَنْ تُؤَادِيَ غُرُخًا لِلِيَّهَامِ *
 * أَفَدِيَ أَتَدِي عَائِنِي مُبْشَرٌ * أَتَدِي التَّوَّاجِي وَأُطِيعُ الْغَرَامِ *
 * فِي غُصْبٍ تَمْتَنِّيهِ وَفِي نَظَرِي * سِرٌّ حَلَالٌ وَرُفَادُ حَرَامِ *
 * وَبَلَى مِنَ الْمُنْغِيرِ لَابَسُورَةٌ * لَكِنْ دَلَالِي الْهُوْمِ وَأَحْتِشَامِ *
 * مَا كُنْتُ بِالْعُنْجِ اجْتَانُهُ * إِلَّا لِحَتِّي فِي الْهُوْمِ وَالسَّلَامِ *
 * لِيَّ كَمْ حُسَيْنٍ وَكَمْ بِهَجِيَةٍ * تَسْبِي الْبِرَاطِ تَصَدَّكَ الْقَتَامِ *
 * مَوْلَانِي لَا بَيْتَ بَلِيلِي الَّذِي * أَهَيْتُ لَا أَعْرِفُ فَيْدَ الْمَنَامِ *
 * حَيْرَانُ حَرَّانُ الشَّامِغَرْمُ * تَقَبَّبُ الْأَسَى وَالشُّرُوقِ جَلْبُ السَّقَامِ *
 * قُلْ عِنْدَ ذَاكَ التَّدْلِي عَذَقَةٌ * تُخَفِّضُ لَقَى الشُّرُوقِ وَتُشْفِي الْأَوَامِ *
 * لَا نَلْتُ مِنْ دَهْرِ مَيَّ مَا يَبْتَغِي * إِنْ سَمِعْتَ أَذْنَانِي مِنْهُ الْمَلَامِ *

وَلَهُ دُرَيْسُ

* آدِلْزَمَانِ وَصَلْتُمْ لَمْ يَدِّمْ * وَلِيَّ فَيْكَيْتُهُ بَدِي وَدِي *

* * * لَوْ حَيَّلَ لِي يَا رَبِّي أَبْصَرَهُ * فِي السَّوْمِ تَسَارَعْتُ رَأْسِي لَمْ أَنْتَبِهْ * *
 عبد الكريم بن سرياب السجستاني الملقب بصفى الدين بمنازل الفاطمة العبداء
 صابية من شوائب التعقيد ورياض معانيه المفرحة بنشرها الآليات شامية
 من كروع من بهر هالتر اثنى المديد * نفس مد يد شعرة قوله
 * كيف صبري رات للعين نرة * وهي ما إن تر الى العام مرة *
 * وبمادا اسر قلبي اذا عبت * وقد كنت للقلوب مسورة *
 * تسمنا بالدي افاض على طلعك التور فهي للشمس صرة *
 * ان تو ما امرى حملا لوجه * هو عدي في حبه الاله نيرة *
 * ايها المعروض الذي هان عدي * نعي فيه واحتمال المصرة *
 * راقب الله في حشاشة نفس * انسه لا يصيح مثقال درة *
 * ويعجبني قوله من قضايتك الار تقيايت المسماة بقلاد الشحرور
 * وجعلت ابي قانع بالدي تهوى * وراى لرحمتي في الهوى رضوي *
 * همت لسر رجي ناقص بينها ولا تحف * ناتي عما هي نحو غير له لا يلوي *
 * وصلت العدي رعا على وحيدا * لولاك اصفيت الودا لمن تسوي *
 * رهي جلد في ان كل اصم حاطري * سكر اولواي تصيت من السوي *

* وَتُحْيِيكَ تَسْدِ حَزْرَ السُّلُوسِ لِي * يَوْصِلِي بَابَ لَمَّ لِي مِنْ سَلْبِي *
 * وَحَدَّثَ الْهَوَى حُلُومَ الْمَسَاوِدِ * نَأْتِي مِنْ حَقِّ شَابٍ بِاسْتِزَارَةٍ *
 * رَاحَتِي مِنْ خِيَابِ نَفْسِكَ تَشْوَةً * مَهَا مَا حَقَّ الشُّرُوكُ فِي التَّسْوَةِ *
 * وَلَمْ تُبْدِ كَيْدَ الْعَانِيَاتِ مَسِيحًا * كَيْ لَا نَعْرِفَ النَّاسُ مَنْ أَمْرِي *
 * وَكَثِيرٌ تَذَكَّرِي لِحُزْنِي وَرَامَةٍ * وَمَا رَامَةٌ لَوْ لَا شَوَاكِدَ مَزْنِي *
 * وَحَدَّثَ جَسِيلًا لَمْ أَخْلُفْ مَوْعِدِي * فَمَا بَالُ رَحْلِ الْبَحْرِ عِنْدَكَ لَا يُؤْتِي *
 * وَحَقِّ الْهَوَى الْعُدْرِي وَهُوَ آيَةٌ * تُنَزِّدُ أَرْبَابَ الْغُرَامِ عَنِ الدُّعَا *
 * بِرِصَالِكَ لِلْأَعْدَاءِ وَالْبَحْرِ قَاتِلِي * وَكُنْ رَأَيْتُ الشُّبْرَ حُلِي مِنَ الشُّكْرِ *
 * وَبَيَّتَ لَهُمْ دُونِي نَسُوفَ الْكَيْدِ * بَصْرِي إِلَى أَنْ أَبْلُغَ الْغَايَةَ الْقُسُوفَ *
 * وَإِلَّا فَلَا أَقْسَيْتُ بِنُجَيْبِ حَزْرَتِي * إِلَى الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ مَتَّ الذَّلَالُ تُحْزِنِي *

 عَلِيٌّ بْنُ خُلْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُطَالِبِ الْمُرْسِيُّ الشُّسْرِيُّ زَيْدِي نَالَ صَاحِبُ
 ثَلَاثَةِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ نَعْمٍ أَخْلَفَ ذَاتُكَ بِعُورَةِ اللَّهِ عَلَى السَّلَفِ مَنْ رَأَى
 مَا فِي شَعْرَةٍ مِنَ الصَّنْعَةِ وَالْأَعْرَابِ عَرَفَ أَنَّ حَلْفًا اسْتَمْلَقَهُ عَلَى الْفَقْدِ
 وَالْأَعْرَابِ * فَنَسِ مَسَايِدَ قَوْلِهِ

* أَمِنْ إِلَى ذَلِكَ الزَّمانِ وَاسْمُهُ حَنْفِي لَمِنْ زَانَ الزَّمانِ بِشْرُهُ

* راهوى الحصى لا ابنى عاشق الحصى * و لكنى مغرى سكاى غيبه *
 * فاقه الوجدى كيف يعنى ريسه * و آه الصبرى كيف يقصى بلعبه *

وقوله

* دُنا الى عراق و وصلكم ورداهكم * نادا السلاوة بالمرارة لا يعنى *
 * حلف الرمان بان نلقى بصالكم * و ثنى بكان يمسسه ان لا يفنى *
 * يا من دنا و ثنى عيان و صاله * خروفت من زيرات قلى اللدنيا *
 * فلان و حدثم فى البحار ملوحة * ما دار الاس دموى الدرب *

وارق من التسم قول

* بروحى التى لم تُبق متى بقيت * يصعب حنوتى ان تكلت عارب *
 * لمحت طراىى طرقت ديارها * لقالت حيان ز ابرام فورايب *

الشيخ عيسى بن حسن بن شجاع التتلى هو كما قال صاحب
 نعيه الرحمانه روحى قال ايسان مصورا تطيف القول من عصه عند
 ماتر من آة دمه اطعت بها صور الحاس و ماء ز و يته حرى
 فى حدائق الادب وهو غير آيس بفتح الحس مظهره السطار و اراه
 ما تحلى نهد الشعاع الاكثره ما حل عليه من الاطار * بن طرائف

قوله من قصيدة مزج بها السيد العلامة شام الدين احمد السبكي
 • لقد ينبت نورا حيث غبت اُرومة • نعم طيب حيث الاصول اُداب •
 • بلور دماء نور دفرع برينه • ولئن شغل الليث يغفل بقارب •
 • عشقت العلى طفل لا ولم يك عاشق • سواك وشغل لشيء لشيء جاذب •
 • نانت لها ابن وانت لها اب • وانت لها صغر وانت اقارب •
 • لذلك عشقت لعلم وبيجود التقى • ولتأيس فيما يعشقون مذايب •
 قد رثنا الشيخ التيمم عبد الله بن عثمان بن جامع السبكي نزيل
 البصرة الغيباء - خليل القدر والحق • سارت بدائع في سائر الاقطار
 سير المثل • فله الجلي اللامع • انور من البدر الساطع • لسانه ينبوع
 السلاخ • وبيانه يتخلف من حائل نور البواحد • نظمه العزيز الناق •
 ارق من نوار العاشق • ونوره الباهر للهي • ادتن من نواظر المهابة
 ارضا لم نرده معرفة • واما لك ذكرنا شابه تشرق بلقياء عام الف ومائتين
 وحس وعشرين في بندر كلكتة السورين • بعد ان بار بالنباة من فواح
 اليم العروس • فاطمني على قصيدة من كلامه السر • اعرب فيها عانا به
 من الدماء السورن وشوائب الشر • وهي هذه

يَوْمَ الرِّبْقِ لَا يَأْتِي خَيْدَ الطَّالِبِ * وَلَا نَاحِيَةَ الْوُطُولِ التَّجَارِبِ *
 وَكُنْ بِالْمَقْسُومِ نَائِي وَمِنْ عَدَا * تَعْدَايِرُهُ مَعْرَى نَائِلِ خَائِبِ *
 تَرَى الْمَرْيُوعِي وَالْوَارِثِي سَعِي * مَنُوطُونَ بِأَتِيَةِ الْقَصَا الْعَجَائِبِ *
 وَبِنُدُولِهِ الرَّأْيِ الدَّقِيقِي نُدُورُهُ * صَلَاحٌ وَفِي عَقْبَاهُ شَرُّ الْمَضَائِبِ *
 تَيْمَمْتُ أَقْصَى الْهَدْيِ الْبَحَارَةَ * وَأَرَادُ أَنْجَاحَ الْأَمَانِي الْخَوَالِبِ *
 وَخَلَقْتُ أَصْيَانًا وَأَهْلًا بِلَدِي * سَقَاهُمْ مِنَ الرَّحْمَةِ صُوبَ السَّرَاكِبِ *
 هِيَ الْبَصُورَةُ الْفُجَاءُ لَا زَالَ رَعْمَانِي * حَصِينًا وَأَهْلًا بِهَا عَلَى الْوَرَاكِبِ *
 فَلَمَّا عَلِمْتُ أَيْمَنِي فِي الْفَلَاحِ وَارْتَمَتْ * تَسِيرَتِي بِهَا فِي الْحِجَةِ كَالْعِيَانِ *
 أَجَاطَتْ سَائِلَ الْأَمْوَاحِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ * وَكُثُرَتْ مِنْ أَيْبَابِ السُّودَانِ *
 وَأَقْبَلَ رِيحُ صَرْصَرَتِي قَاصِفٌ * تَرَى الْبَرْقَ فِي أَرْجَائِهِ كَالْقَوَاصِفِ *
 وَمِنْ بَحَارِ كَالْحَدِ أَوَّلَ مَيَاوِهَا * وَرَعْدٌ مَهْمَبٌ صَارَ أَيْ صَارِبِ *
 فَلَمَّا رَأَيْتُ أَيْبَاءَ طَائِفَتِي * قُلُوبٌ لَهَا مَحَرُّ الْمَلِكِ الْمُرَاقِبِ *
 نَجَى إِلَى الْمَبْرُورِي بِأَنْجَافِهِ سَفَا * وَسَمَلَتْهُ كَشَفَ الْمَلَمِ الْمُرَاتِبِ *
 فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا بِالنُّفَاقِ إِذَا نَسَا * وَنَمَرٌ كَيْفَا مِثْلَ التَّخَوُّمِ الْعَوَارِبِ *
 نَامَسَكْتُ لَوْ خَاطَبَنِي أَدْرَكَتُهُ * وَرَضِيَتْ صَرْحِي بَيْنَ طَائِفِ الْوَرَاكِبِ *

* اَمْتُ ثَلَاثَةَ ثَلَاثِينَ * لَسِرُوبُ الْأَمْوَاجِ وَتَنْزِيلُ سَبْ
 * نَامَةِ رَجُلٍ الْبَحَّانِ مِنْ بَعْدِ عِدَّةٍ * فَتَبَيَّنَ تَعْبَارُهُ مَوْلَى تَرْغَابِ
 * بَسْمِ اللَّهِ نِيَامًا بَعْضُ مِنْ مَشَى أَصِيبَ كَثِيرٍ وَالْأَسْبَى حَيْرُ صَالِحِ
 * بِشَرِّهِ وَبَلِّ الْأُرَادِثَ سَيِّئَةً * مِيزَانِ ابْنِ تَيْخِ الْوَلَدِ بَلِّغِ
 * بِلَلَهُ سَدِّدَ دَائِمُ مَا تَقَسَّيَتْ * تَعَوُّدُ الْأَحْبَابِ عِدْلَتِيكَ سَبَابِ
 * وَكُتِبَ الْإِثْقَانُ الْإِبْيَاتِ طَالِبًا إِذْ كَرَفِيهَا فَعَيْنُ اللَّهِ عَلَى مَوْجِهِمَا
 * أَيْتِمَ حَبَابًا كَثِيفَتِ الشَّرَّ نَاطِقَةً * وَتَزَيَّنَتْ كُلُّ مَا تَأَمَّلَهُ مِنْ رَأْيِهِ
 * يَا دَاخِلًا قَدْ سَاءَ أَرْكَامُ مَنْ * عِلْمِهِ وَخَيْرُ آدَابٍ وَتَقِيضِ بَسْدِ
 * أَيْتَمَ لَنَا كَرَمًا بِشَرِّهِ الرَّضِيِّ كَذَا الشَّرْحِ الْخَوَلِ يَا حَبْلِي وَبَسْدِي
 * وَمَتْنُ تَلْخِيصِكَ السَّوِيَّاطِ لِبَلْبِنَا * يَبْلُغُ صَدِّ الْقَلْبِ مِنْ قِيمٍ وَمِنْ تَكْلِ
 * فَانْتَ عَيْنُ لَأَعْيَانٍ بِهَا طَلَعَتْ * شَمْسُ الْهُدَى وَأَضَاءُ الثَّرَى فِي الْبَلَدِ
 * لَا رَيْتَ فِي الرُّتْبَةِ الْعُلْيَاءِ مَا تَطَقَّتْ * بِالْإِسْدِ لِسْنُ الرُّزَى لِلرَّوْحِدِ الصَّنِدِ
 * الشَّيْخُ عِمَّانُ بْنُ سَدِّ الْمَالِكِيِّ نَزِيلُ بَنَدَارِ الْبَصْرَةِ الْمَعْرُورِ * الْقَوْلُ خَيْبَةُ أَدِ
 * طَرَفَةُ الرَّأغِبِ * وَتَعْيَةُ الْمُسْتَعِينِ الْبَطَالِبِ * وَجَامِعُ سُرُورِ الْبَيَانِ * وَمُسَرُّ
 * آيَاتِهَا بِالطَّيِّبِ تَبْيَانِ * أَحْضَلُ مَنْ أَعْرَبَ * عَنْ نُحُونِ الْإِزَارِ

* وهو اد اشرا عجب * واد انظم اطخري * نور العصور * انه لا مام
 هذا العصور * اخبرني يدع الزمان * شمس الشيخ عبد الله بن عثمان
 * ان هذا العاقل الاديب * ابدع في نظم معنى القبيب * واورر
 ابرار البدائع * تصانيعه المشتملة على اللطائف والروائع * متع الله
 بحمزه دوى الكمال * وجمعي به على اجمل حال * من شعره هناك
 الايات وقد وجدتها بخطه في طهر كتاب تصبى حاشية الشيخ العلامة
 يس على مختصر الطول * قال انكحت آماله * وتلت على لسان محبوب

طلب وصاله *

* ايها الصب الاديب * لا تترى وصل الحبيب *
 * فالشرب لا يسرى * من قبل تعيب الرقيب *
 * قد رارني والليل يحكي قرعة * طوى الشدا اثنى النجول كحصرة *
 * فحيت من وجانه ما شتهي * ورشفت من حب بحيرة ثعرة *
 * فسكت حتى مست مثل قنانه * طيرنا ولم اشعر عواقب وزره *
 ويظن بي قوله لا نص قوله

• قَامَتْ لِمَسَائِلِ فِي حَيْثُكَ الْفَلَا • حَيْثُ هَذَا رَجُلٌ قَرَامِي وَاعْبِلَا •
 • يَا حَبِيبُ سَمِ الْفِيلِ قَدْ كَفَفْتَنِي • غَيْرَ مَا أَقْدَرُ حَتَّى نَلْتُ لَا •
 أَنَا لَا أَتَدْرُسُ إِلَّا كِتَابَ وَلَا مِثْلَ حَوَالِي بُلْدٍ لَمْ يَكُنْ أَرَاهُ إِلَّا لَيْتَ
 قَرَامِي • فَذَا مَا وَجَدْتُ مِنْ نَظْمِ الْمُبَاشِي بِأَنَوَارِ الْبُدُورِ وَالْمَسُورِ
 لَا يَتْرَكَ الْعَمُورَ

أَبُو بَكْرٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِشَانَ السَّرِيرِيُّ مِنَ الْبَصَرِيِّ
 صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ كَانَ مَاشِرًا فِي فَنِّ الْأَدَبِ حَبِيبًا إِلَى سَائِرِ الشُّعْرَاءِ قَالَ
 ابْنُ سَلْتَانَ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْجَامِعِ أَنَّ السَّرِيرِيَّ لَمَّا حَصَلَ الْمَقَامَاتُ كَانَ
 يَدْعُو أَرْبَعِينَ مَقَامَةً وَحَلَّهَا مِنْ الْبَصْرَةِ إِلَى بَغْدَادٍ وَأَدْعَاةً لَمْ يُعَدِّهِ
 فِي ذَلِكَ جَسَاعَةً مَنْ أَدْبَاءُ بَغْدَادٍ وَقَالُوا إِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ تَضْعِيفِهِ بَلْ شَيْ
 لِرَسُولِي مَغْرَبِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْبَلَاغَةِ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ وَوَقَعَتْ أَوْرَاقُهُ إِلَيْهِ
 فَأَدْعَاةً لَمْ يَسْتَعِدَّ عَاذُ الرَّزِيِّرِ إِلَى الدَّيْرَانِ وَسَأَلَهُ عَنْ صِنَاعَتِهِ فَقَالَ أَنَا رَجُلٌ
 مَشْهُورٌ فَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَنْشَاءَ رَسَالَةٍ فِي بَرَاغِطٍ عَيْنِيهَا فَأَنْفَرْتُ فِي نَاجِيَةٍ مِنْ
 اللَّهِ يَرَانِ وَاسْتَدَّ اللَّهُ رَأْيَهُ وَرَقَّةً وَمَكْتُزًا مَاطُورًا فَلَمْ يَفْتَحِ اللَّهُ جِلَّ شَانِهِ
 عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي ذَلِكَ بِقَامٍ وَهُوَ حَبْلَانِ • انْتَهَى • ثُمَّ أَنَّهُ أَضَافَ إِلَيْهَا عَشْرَ

مقامات نظارت احسین مقامه واشهرت التي يجتمع اهل مصار واعلمني
 بشرحها العلماء فمنهم من اسهب ومنهم من الوخز والمكظم الشرح
 شرح الثري بشي واحسنها شرح العلوي التريدي في اليميني ومن مؤلفان
 البحريني ملحة الاثر ايهما المظومة في النحور له شرح عليها النافع للطلال
 وقد اعنى الطلبة بحفظ هذه المظومة في الديار اليمنية وله ديوان رسائل
 وشعر رائق جدير ما في اللغات والبحر نوح سببه الى عمل السور او بيعه ثوري
 رحمه الله تعالى ستة عشر عشرة وخمسين مائة بالبصرة ومن اشهر قوله
 * قال العوادل لاهله العبرام * زاما ترقى الشعر في جنيته قد ابتلا *
 * فقلت والله لو ان القصيد لي * تأمل الرشد في انصبيه ما ثيلا *
 * ومن ايام مارتق وهي شجلا به * اكيك يرحل عسلا الربيع التي *
 * ما ان اسعد * ولعنني قوله * سال الربي *
 * ولزمت الشقار وحنت القفار * واعتلا القارون الانجي الفراح *
 * وخضعت السمول * ولوحيت النول بالسر دبول الصار والرخ *
 * ومطت التوار * وبيت العتار * الحشو القار * واغصا القيدج *
 * بدلول القمار اذاتي فرب راج * لما كان ماخ * بني يسلم الخ

الشريف الرضي أبو الحسن محمد بن طاهر ذي المآتب

- أبي أحمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
 بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 سلام الله عليهم كان إماماً في علم اللغة أدباً نافعاً وهو الذي قال في حديثه صاحب
 اليتيمة لم يقل أنه أشعر تربش لم يعد من الصدق ودون شعره كبير يصم
 في أربع محلات قال ابن حنبل ذكر أبو الفتح عثمان بن جني السجستاني
 في بعض محاميه أن الشريف الرضي المذكور احتضر إلى ابن السجستاني
 السجستاني هو طعل جده لم يبلغ عمره عشرين سنين فلقبه الشيخ وبعد برهة
 في الحلقة دأبه شيء من الأعراب على عادة أهل التعليم ثم قال له إذا
 قلنا رأيت عمر فما علامة الشص في عمر فقال له الرضي نعص علي فيصحب
 السجستاني والحاصرون من جهة حاطره وقد كراته تلقى القرآن بعد
 أن دخل في السن يحفظه في مئة بسمرة وصف كتابي معاني القرآن
 بتعدد وجود مثله دل على توسعه في علم النحو واللغة وصف كتابي
 معاني القرآن بحاء نادراً في دأبه انتهى ثم توفي بكرة يوم الخميس
 سادس الحرام وقيل صفر سنة ست وأربع مائة بعد أن ورد من دياره *

* أَنَا مَوْلَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُ مُسْلِمًا * وَالسَّيِّدُ حَيْدَرُ وَأُمِّي الْبَتُولُ *

وقال حين تولى القنافة -

* قَلِقَ الْعَدُوُّ وَقَدْ حُكِّمَتْ يَرْثِيَةٌ * أَعْلَوْ عَلَى الشُّرَاءِ وَالْأَمْثَالِ *

* لَوْ كُنْتُ أَتَعُ النَّقَاتِ وَحَدَّهَا * لَعَبَّصْتُ حِينَ بَلَعْتُهَا أَمَالِي *

* لَكِنْ لِي نَفْسًا تُعْرِئُنِي إِلَى الْإِلَهِ * مَا بَعِيدَ أَغْبَالَهَا مَقَامُ عَالِي *

* قَالُوا اخْزَنْتَ عَلَى تَدَاوُلِهَا * مَا رَحِمْتَ بِهِ مَعَاطِسَ الْعَدَالِ *

* هُمَاهُ قَوْلَ الْحَامِدِ رَنْ وَصَارَ مَنْ * أَحْبَبَهُ يُحْسِدُ بِي عَلَى أَمْوَالِي *

* مَنْ لِي بِسَ تَرْكُوا الصَّائِغَ عَمَّكَ * حَتَّى أَشَاطِرُهُ كِرَائِمَ مَا لِي *

ابن عمادة الوليد بن عبيد الطائي المسترقي الشاعر المشهور بريل الزوراء

كان أحد المحمدين بن أبي اليتيم والينثر * قال بعض الأدباء قيل للمسترقي

من أشعر أنت أم ابن عماد فقال حيثك خير من حيثي وما وردني خير

من رديته وكان يقال لشعر المسترقي سلاسل الذهب وهو في الطبقة

العلماء توفي سنة أربع وثلاثين وما تيسر * فمن ظريف شعره قوله

* سَيِّدِي أَنْتَ كَيْفَ أَجْلَقْتَ رَعْدِي * وَتَنَا قَلْبِي عَنْ وَثَائِي يَعْهَدِي *

* لَمْ يَحْسُدْ مِثْلَنَا وَاحِدٌ * وَمَا انْتَصَتْ أَنْتَ لَمْ تَحْسُدْ مِثْلَ وَحْدِي *

اليه راتكنت في تعريضه عليه فكان ان لم يلق اليه يا ايها العادة تشيخ
 الاوقات واب تليق الهموم صغير من العوم واجلم ان العادة من
 الاوقات اذ انصد الاسان تاليف شي او حفظه ان يختار وقت الشتر
 وذلك ان الشمس تكون قد احدث حظها من الراحة وتسطها من النوم
 وجف عنها ثقل العدا وصفها من اكثر الاطعمة والادوية حسم الهواء
 وسكنت العما عم ورقت السائم وعنت الجمائم واذا شرعت في التأليف
 تعس بالشعر ان العاء مصاره الذي يجري نيمه واحتملني ايصال معانيه
 فان اردت التشبيب فاحل اللفظ رقيقا والمعنى رشيقا واكثر نيمه
 من بيان الصانة وتوحي الكانة وقلق الاشواق ولو علة الفراق والتعلل
 باستشاق السائم وعاء الجمائم والبروق اللامعة والشوم السالمة
 والتعزم من العدل والوثوق على الاطلاق واذا احدثت في مدح سيد
 فاشهر مفايقه واظهر مقاسيه وازهيه من عوائده ورجب في مكارمه
 واحذر التحول من المعالي وانك ان تشيخ شعرك بالمعبارة الردته
 والاعطاء الوحشية وناسب بين الالفاظ والمعاني وبالجملة الكلام وكن كائنك
 دحيما يتقصد الثبات على مقادير الاحسام واذا عاين صلب الشتر

تبيت من يمين الفضل فأخرج مبرود للفضل ورُصع في وسط القوم
 وكانت ليلة سابعة ولا علم لي ما قبل القوم يقرأون ومقامير البديع بينهم
 مختلف والشاعر المعبر يُصَيِّ عليهم بأيدي السندم فلما برع القوم من خفيهم
 قام كل من الشعراء يُهشيه بطلعة الملوود ويُشهره برؤيته فلما دعوا انثر
 عليهم الدماير وما بقي منهم احداً الا احداً في كمة دماير واحداً من
 حملتهم فلما انصرف القوم انصرف من حملتهم ليحقتي علام للفضل
 وقال ارجع يا محمد نرجعت فالفيت الفصل وهو حائل مع ابيه واحوته
 فقال يا محمد احلن فحلت فقال قد سمعت ما كان مد التيلة والله
 لم يعجبني شئ من اشعارهم وقد احببت ان تقول است في ذلك شيئاً فقلت
 ايده الله الا مير هيتك تمنعني من قول الشعر فقال لا تد ولو بيت واحد
 فقليل كثير فاطرقت ساعة ورجعت راسي وقلت قد حصرني بيتان
 فقال هاتهما يا محمد فاشأت اقول * شعير *

* وبفرح الملوود من آل برمك * لبدل الندى المجدد العود والعسل *
 * ويُعرف فيه الحبر بعد طهوره * ولا سيما ان كان من ولد الفضل *
 قال يتهلل وجه الفصل فرحاً وقال ما سررت قط بمثلها فامر لي بعشرة

فقال ربي ما هو المسمى وان له صدي سبباً كثيرة ما رأيت
 من ما تدرى قال قلت هل في الساعة يلينا انابي من وحصل صدي اديته
 وآبته فلما استقر به المجلس قلت له ماذا العارض الذي رأيته منك
 قال وما رأيته مني قلت رأيت وقد طهر منك ما استحي ان اذكره قال
 رأيتي حيث قلت نعم قال فهل تعلم ما كان سبب ذلك قلت لا ادرى قال
 مما كنت تشك فيه قال قلت البيتين قال نعم ومن قائلهما قلت انا قال فيمن
 قتلتهما قلت في ولد التصل من بيتي قال اتعرف الساعة ولد الفصل قلت لا
 قال انا ولد الفصل انا صاحب ذلك السماع وحي قلت البيتين فلما سمعتهما
 منك وكنت سمعتهما قبل وعلمت انهما في صاغت على الارض ما رجحت
 وطهر مني ما رأيت قال محمد وثبت وقلت راسه وعيبيه وقلت ناسيتي
 انا والله عدله وجميع ما امكده لا يلب ومن فذلك الله مالي ريد ولا قواه
 ترثي وانا شيخ كبير وقد عرفت ان احضر شاهدين واشهد هما ان
 جميع ما بيدي لك واكون عائناً بفصلك الى ان اموت بعد عرت
 عيما ه بالدموع وقال والله لا اقبل منك شيئاً وهبة لك اني وان كنت
 مستحقاً الى ذلك وخرج مؤلفاً فخرجت وراعه واتسمت عليه بالله

قال حماد الراوية كنت مقطوعاً في حُبّ هشام بن عبد الملك فلما ثورني
 بعك الوليد بن يزيد بن عبد الملك حَفِيقَهُ عَلَيَّ بَعْسِي فخرحتُ من الشام
 إلى العراق فاقمتُ مستخفياً عند اشلي فلما كان ذات يوم وأنا حائسٌ
 في مسجد السامع إذ خاطبني الاعوان من كل جانب وقالوا احب الامير
 يوسف بن عمر الثقفي فخرحتُ معهم وما املك بعسي فوثاقتُ دخلتُ
 عليه وسلمتُ برد السلام ثم قال كس حائلك ايتها الرجل ثم ارتعيتُ على
 كتاب فادانيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله الوليد بن يزيد
 امير المؤمنين الى يوسف بن عمر الثقفي اما بعد فادق رأيتُ كتابي هذا
 اربيل لستاد الراوية من يابك به غير مروع ولا مفرع وادفع اليه
 خمسمائة دينار يخلفها لعياله واحمله على مطا من ابل لتوايبي
 به دمشق صبيحة اليوم الثامن قال حماد سررتُ الى دمشق فدخلتُ
 عليه زهوي مجلس باهيك به مجلساً قد فرش بالديباج الاصغر عليه
 ثوبان مستكان مرفوران وعلى راسه حارس ثابان لم ارا حسيباً مسهما
 صرة على احداً هياثوث حريز ابص وبه نقوش متوعة وبهد هاكس
 حوهر احمر فيه شراب ابص وعلى الأخرى ثوب حريز احمر مُسَطَّط

يا حنظل هل لك في الزيادة قلت ان شاء امير المؤمنين قال يا جارية اسقيه
 عسقتي كاتما احسنت لذهاب ثلثي عسقتي قال تسيل فاحسنت فسيل ان
 تشرب الثالث قلت وما اعظم قال لا تمنعوا طعم ثلثي اخذ بها الوطيطتين
 قال فصلى حتى استلقى على ظهره ثم قال هذا لك ولجميعها من السلي
 والكل ما ورد الله لك بهما ثم سقتهما الثالث ثلثا غلتي ايسر وقعت من
 الارض حتى انتهت من العذابة فاد ائله ارض غير الله التي عكفت فيها
 وعصى الجاريمان وخسرة آلاف درهم لقضاء خولتي فاقبست اعدوا اليه
 فوازو ربح شهر اذ اني جيلاد ذلك احادته بل احادته الملوكة والخيول العرب
 في الاسلام والجاهلية فلما اردت الامصار استأذنته فاد لي وامرني بخاتمة
 سحسني وكسوة فاحسنت وكان الذي رصن الى منه مائة الف درهم فلما حست
 بالذاهة قال يا حنظل اكرام الجاريمان وقد اثر ثلثيها على عسقتي لو كان
 اخيرا لعهدته قال نعمين الفصل وكان احقاد من اعلم الناس بايام العرب
 واهلها واشهرها واسماها روي ان الوليد بن يزيد قال لحنظل الزاوية
 ديم استحققت هذا اللقمة قال لا يبي اروي لي لحنظل شاعر تعرفه ثم اروي
 به اكثرهم ما اعرف انك لم تعرفه ولم تسمع به قال وكم قد مر ما يعبر به

من حروف الميم من السور من كثير و هي مثل ك ت ث ج ح و ح و مائة
تسوية مائة • انتهى

• حكاية •

فيميل ان اياهم ان يوزيد ما كان ينادم المأمون فعلمت عليه شراب ذات
لولة بعز يد امر المأمون يسلمه الى منزله برفق فلما طاق احتسبي و لمقطع
تمن تركوب ابا ما نطال عليه ذلك كتبت الى المأمون • شعر •
• اما المذهب اشتهر و لم يدع واسع • و لو لم يكن ذنب لما عرف الدار •
• مكرت ما بدت مني تنكرت بعض ما • كرهت ما ان يستوي الشكر و الشكر •
• ولا سيما اذ كنت عند خليفة • وفي مجلس ما ان يوزيد الثور •
فلما قرب ان المأمون وقع في ثمة حصر الدنيا فقد عثر احلك لا عتب عليك
وساد القبيذ يظن ما معه من الشاعر وقال

• انما مجلس الشراب بساط • واذا ما انتفى طربا بساطه •

و الله در القائل

• واذا استبيب اتى بذي واحد • نجاءت غيائنه بالغ شريع •

• حكاية •

ذلك ما يستحيله السرداء والتهاب الصغراء وإغلاقها اليها من طبع السرداء
 مساو الفكر ومع نسيان الفكر يكون لزال العقل ولحاصله لا يكون لوبي
 ما لا يتم حتى تؤدى ذلك إلى السكون في سلبه ما يقتل العاشق بعينه
 ويرتد ما مات عاشقاً ويرتد إلى معشوقه فمات من جوارحه ما شوق شهيقه
 فيسوق روحه بغيره أن يعثر عشر من ساعة فيظنون أنه ما مات من جوارحه
 وهو حي ويرتد ما سفل الصلحان فيتنشق بعينه في ثامور قلبه ويصم عليها
 القلت ولا يسفوح حتى يموت وتراه إذا ذكر من بهواه هرات في ملك
 واستحال لونه في قال الشيخ اس سلبوا العشق مرض وللناس في شبيهه
 وبالمسؤولية عليه المزمع إلى نفسه يتسليط فكره على استحياس بعض
 الصور والشايل وقد تكون في بعضه شوقه كحفاة وقد لا يكون شوقه كحفاة
 أحزابته فهو محراب التبارك أو تسكين التحول وقال بعض الأدباء السور
 فيقول العشق لمن من فوته في في القاموس العشق عجب المحزن في محبته
 ما لم يلح المحزن يكون في عقاله وفي عارة أو عني الحب من إدراك
 فيمويه المرض وسواسي في محبة إلى نفسه يتسليط فكره على استحياس
 بعض الصور في شوقه كحفاة في شوقه كحفاة في شوقه كحفاة في شوقه كحفاة

صَتِيغِي فِي تَمْرِى دَر نَتُّ نِه ادر قَلْبِ ادْعَايِي وَلِه قَصْدِتُ وِيه
رَعْتُ عَمَّا يُعْطِي اللّٰهُ سَا تُرَحِّقْهُ ثُمَّ مَضَى وَلِلّٰهِ دَر مَسْ قَال
* رَا عَجَبًا لِلّٰهِ هَلْ يُخَلِّ مَهْمَةً * مَس الْعَشَقِ حَتَّى الْمَاءُ يَعْشَقُهُ السَّرُّ *

وَمَا الطَّفُّ قَوْلُ عَبْدِ اللّٰهِ الْقَيْمِ رَايِي
* قَالِ الْجَنِّيُّ الْهَوَى مُسَالٌ * نَقَلْتُ لَوْ دَقَّتْهُ عَرَقَتُهُ *
* نَقَالِ هَلْ عَمِرَ شُغْلُ قَلْبٍ * اِنْ اِسْتَلِمَ تَرْصُهُ صَرَقَتُهُ *
* وَهَلْ سَوَى رُبْرَةٍ وَدَمِجٍ * اِنْ لَمْ تُرْخِ خَرْنَهُ كَعَفَّتْ سِيَّتُهُ *
* نَقَلْتُ مَس بَعْدَ كُلِّ وَصْفٍ * اَلَمْ تَعْرِفِ السَّيِّئَ اِنْ رَصَفْتَهُ *
* حِكَايَةٌ *

اُنْقَلِ اَنْ صَمْرَةَ الْاَسَدِيِّ كَانَ قَتَالَ لِلرَّحَالِ مُنَارًا لَا لِالْبَطَالِ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ
مُحِيثًا قَصِيرًا سَبْرًا الْعَيْسُ عَنْهُ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ مَا سَامَسَ الْعَرَبُ ثُمَّ اَنَّ السَّهَابَ
مَسَ الْمُنْدَرِ اللَّحْمِيَّ حَمَعَ لَهُ الرَّاوِدُ وَحَلَّ بِهِ الْجَعَالُ وَاصْبَاهُ ذَلِكَ يَكْتُبُ
الْيَسِيْدَ بِمَا يَنْ وَحَلَّ لِيَهْ بِمَابَةِ مَسِ الْاِبِلِ اِنْ اِنَاهُ فَقَدْ مَرَّ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَاَهُ
تَبَيَّنَتْ حَقِيْقَتُهُ عَنْهُ وَاصْبَرَدْرَاهُ وَاسْتَصْفَرَ امْرُؤَهُ قَالِ اَدْبَى صَمْرَةُ الْاَسَدِيِّ اَلَيْسَ
بِلَعْنَى عَنْهُ مَا يُلْعَنُ قَالِ نَعَمْ قَالِ الْيَعْمَانُ تَسْمَعُ بِالْمَعِيْدِي حَيْرٌ مِّنْ اِنْ يَرَاهُ

إِنْ شَهِدَ تَهْ شَعْلُكُمْ رِيَّانَ قَارَتِيَهْ يَهْتَلِكُ وَإِنْ حَمَلَتْ عَلَيْهِ لَطَلُكُمْ
وَأَنْ عَمَتْ عَلَيْهِ شَعْلُكُمْ مَاذَا كَانَ جَارِيَهْ كُنْ لَكُ مَا خَلَّ لَهُ دَارُكُمْ
وَأَسْرَعُ مِنْهُ يَرَارُكُمْ رِيَّانَ صَلَسَتْ الدَّارُ تَهْ نَارُكُمْ مَالِدَةٍ وَالصَّامِرُ
وَكُنْ كَالْكَلْبِ الْهَوَارُ تَقَالُ لَهُ السَّعْسُ قَرِطُتْ رَزِيَّتْ الْكَعْبَةُ رَاحُتْ
حَارَرْتَهْ وَخَلَّتْ سَمِيلَهْ

حكاية

قَبْلَ مَيْتَا الْحَتَّاحِ حَالُكُمْ فِي مَشْطَرَةٍ لَهُ وَجِلَتْ رُحُوهَ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِذَا بِي
بَصْبِي مِنَ السَّوَارِحِ لَهُ مِنَ الْعُمَرِ تَتَوَضَّعُ تَعَشِيرَةً سَقُولُهُ دَوَاتَانِ مِنْ خِيَتَانِ
قَدْ بَلَغَتْ لَخْصَرُهُ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ لَمْ يَتَدَأْ بِهِ وَلَمْ يَكْتُمُ رَضَانُ يَسْطُرُ إِلَى تَبَاءِ الْمَشْطَرَةِ
وَمَا بَيْهَا مِنَ الْعِيَابِ وَيَلْتَمِثُ بِهَيْبَا وَغَاثُ الْإِثْمِ أَلَدَّ مَعَ مَقُولِ أَتَتُّكُمْ بِكُلِّ
رُبْعِ آيَةٍ تَعْبُشُونَ وَتَقْتَبِشُونَ مَصَابِعَ لَعَلَّكُمْ تَحْلُدُونَ قَالَ وَكَانَ الْحَتَّاحُ
مَتَكُمَا فَحَلَسَ رَقَالَ يَا قَلَامُ أَتَى أَرَى لَكَ عَقْلًا وَهَذَا لِحَقِّ الْقُرْآنِ مَا لَ
لَوْ حَفَّتْ عَلَيْهِ الصِّيَابُ حَتَّى الْخَيْطُ يَنْقُطَ لَمْ يَلْهُو بِالْإِنِّ تَالِ احْبَبْتِ الْقُرْآنَ
قَالَ أَوْ كَانَ مَقْرَأَ حَتَّى أَجْمَعَهُ قَالَ إِنْ أَجْمَعْتِ الْقُرْآنَ تَالِ الْيَسَّ اللَّهُ دَارُكُمْ
مَحْكُمًا تَالِ الْحَتَّاحُ أَنْتَ تَظْهَرُ الْقُرْآنَ قَالَ مَعَادُ اللَّهِ إِنْ أَحْكَمَ الْقُرْآنَ

وقال ما تشيرون في هذا العلم قالوا العلم دمه فقد اخلع الطائفة ومارق
 السماعة فقال العلم ما يحتاج حلساء احبك فرعون خبير من حلساءك
 حيث قالو الفرعون عن موسى واخيه ارجية واحاه وهو لاء يا مروا
 بقتلى ادر الله يقوم عليك التحية غدا ليس ادى الله ملك السنان بين
 ومذل المستكبر من مقال له السحاح هذبت العاطك وقصير لسائلك باقى
 احاف عليك نادرة الامر وقد امرت لك نارضة آلاب درهم مقال العلم
 لا حاجة لي بها يئس الله وجهك راعلى كعتك ما تمت السحاح الى
 حلساءه وقال هل علمتم ما اراد بقوله يئس الله وجهك واعلى كعتك
 قالوا الامير اعلم قال اراد بقوله يئس الله وجهك العنى والهرى وبقوله
 اعلى كعتك التعليق والصلت ثم التعت الى العلم مقال ما تقسول فيما
 قلت قال قالك الله من مابق ما ايهلك ما مترح السحاح اعصار امر
 ضرب عنه وكل الرقاشى حاصر مقال اصلحة الله الامير هسلى قال
 هو لك لا نار الله فيه مقال العلم والله لا اذرى ايكما احق من
 صاحبه البراهم اخلاقه حصر ام المستوهب احلام يحصر مقال الرقاشى
 ايمتقتك من القتل واكعيتى بهذا الكلام مقال العلم هسلى

حُكْمُهُ حُصْبِي بَقِيَّةُ عَمْرِي ثُمَّ اخَذَ الْمَالَ وَالنَّصْرَ

حِكَايَةٌ *

فَكَتَبَ نَزِيدٌ لِعَمِّهِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى وَالِدِهِ مَعْرُوفَةً أَنَّهُ لَا يَقْلَعُ عَنِ الشَّرَابِ لِيَلْذَ
وَلَا يَهَارِ أَحَدًا أَنَّهُ يَمْكُثُ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ لَا يَخْرُجُ إِلَّاءَ مَصَالِحَ الْمُسْلِمِينَ
وَحُكُومَاتِهِمْ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمْرَهُ مَعْرُوفَةً إِيَّاهُ وَأَوْهَى فُلَانًا

* اصْبِرْ يَا رَأَى طَلَبَ الْعُلَى * وَاصْبِرْ عَلَى بَقْدِ لِقَاءِ السَّبِيثِ *

* حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ بَدَأَ مُقْبِلًا * وَابْتَدَأَتْ بِالْعَمَلِ عَيْنُ الرَّقِيبِ *

* فَبَادِرَ اللَّيْلِ مَا تَشْتَبِي * يَا نَمَا اللَّيْلُ نَهَارُ الْأَسْرِبِ *

* كَمْ مِنْ نَفْسٍ تَحْسِبُهُ نَائِكَ * يَسْتَقْبِلُ اللَّيْلَ بِأَمْرِ عَجِيبِ *

* وَلَيْتَكَ إِلَّا حَقٌّ مَكْشُورَةٌ * يَسْنَعِي نَهَائِكُمْ عَسَدٌ وَرَقِيبِ *

رَقَالَ مَا تَعْظِمُ ذَلِكَ وَاقْلَعْ عَنِ الشَّرَابِ يَا نَهَارًا وَاسْرُبْ بِحُجْبَةٍ إِنْ حُورَانِ

لَا تَنْهَابِي بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا وَصَارَ لَا يَشْرَبُ إِلَّا لِيَلًا * بَقَلْتُ مَا لِيَطْفُفُهَا

الْعُطَابِ الْقَادِرِ عَنِ قَلْبٍ شَفِيقٍ لَمْثَلِ فُلَانٍ الْقَاحِرِ وَقَوْلُهُ فَبَادِرَ اللَّيْلِ

إِلَى آخِرِهِ أَمْرٌ يُطْلَعُكُ إِيَّاهُ اللَّيْبِ عَلَى مَا هُوَ الْمَكُونُ بِطَائِفَةِ الْعَجِيبِ

بِدَلِيلِ طَاهِرَةٍ * وَقَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي حَوَارِ الْأَعْنِ عَلَى يَرْبُدَا أَمَّا الْأَيَّامُ

لوها اناسائلُ سائل مدسٌ فقيرٌ مسكينٌ جئتُ انظرُ رحمتك يا كرم
 يا راحيمٌ ثم ابشأ يقولُ - - - شعورٌ
 يا من يجيبُ دعا المظطر في الظلم * يا كافعَ الضرر البلي ومانعَ السقم
 قد رمى زبدك حول البيت اتسهاوا * وانت ناحشٌ ما قيل يوم لم تقيم
 ادعوا ربَّ حر يا راحيما رحما * نار حرم تكاثرى بسق البيت والحرم
 است العفور يسد لي ملك معقرة * راعظف على اباد الحور والكرم
 ان كان عفورا لا ير حوة غير قتي * نكس يسود على العاصيين بالنعيم
 قال ثم رجع راسه الى السماء وهو يقول الهى وسيدى ومولاى اطلنا
 بمسك تلك المنة على وعصيتك بجهلى تلك السحرة على ميا طهار مستك
 على وباقامة حجتك على اسئلك ان تغير دؤوبى وبلا تحرمى رؤسنا
 نجدى وثررة عبي حببك واصفك هيم اعليته الفصل الصلوة وآله
 التسليم فى دائرة كرامتك قال الاصمعي فكان يردد الايات حتى سقا
 على الارض من شيا عليه من ثوبت منه نادر ين العابد ين على من
 الحسين عليهما السلام من معر اسه فى حشرى ركبت لهما
 بقطرت قطرتان من دموعى على حلقى باق فقال من هسد الله

لَا تَأْخُذْ لَاتِي أَيْعُذِي بِاللَّيْلِ

أَمْ حِكَايَةٌ

قَالَ عَبْدُ الرَّاحِدِ بْنِ رَسَدٍ اشْتَرَيْتُ غُلَامًا عَلَى شَرْطٍ أَنْ لَا يَخْدُ بِمِي بِاللَّيْلِ
فَلَمَّا حَسَّ اللَّيْلَ دَلِبَّتُهُ فَمَا وَاحِدٌ تَدْرُ الْأَبْوَابَ مَغْلَقَةً فَلَمَّا أَصْبَحَ إِعْطَانِي
دِرْهَمًا صَحِيحًا مَعْرُوفًا عَلَيْهِ سُرُورًا لَا يَخْلُصُ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ إِنْ لَبَّ هَذَا
فَقَالَ يَا سَيِّدِي لَكَ هُنَا دِرْهَمٌ فِي كُلِّ نَوْمٍ مِثْلُ هَذَا عَلَيَّ أَنْ لَا تَسْتَعْمِلَنِي
بِاللَّيْلِ فَكَانَ يَجِبُ كُلِّ لَيْلَةٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ حَادِثِي قَوْمٌ وَقَالُوا
يَا عَبْدَ الرَّاحِدِ نَعَمْ كَلَامَكَ فَإِنَّهُ نَبَأُنَا لَعَنِي ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُمْ أَسْرَحُوا بَاتِي
أَحْفَظْهُ هَكَذَا اللَّيْلَةَ فَلَمَّا كَانَ لَعَنُ رُبْعِ اللَّيْلِ قَامَ لِيُخْرِجَ بَاغِيًا إِلَى الْبَابِ
فَلَمَّا لَقِيَ بَاغِيَةً ثُمَّ قَصَدَ الْبَابَ الثَّانِي فَعَمِلَ كَمَا لَبَّ رَأَا أَسْطَرَّ إِلَيْهِ قَالَ فَخَرَجْتُ
وَرَاءَهُ حَتَّى يَلْعَ أَرْصَابًا مَلَسَاءَ فَتَرَعْنَا عَلَيْهِ مِنَ الثِّيَابِ وَلَيْسَ الْمُسَوَّاحُ
وَصَلَّى إِلَى الْعَصْرِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ وَقَالَ يَا سَيِّدِي أَكْثِيرَ هَيَاتِ أَحْرَقَةُ السَّيِّدِي
الصَّغِيرُ قَرَعَ دِرْهَمٌ مِنَ الْهَوَاءِ خُتَانًا وَوَصَّيْتُهُ حَبِيبُهُ قَالَ فَتَحِيرُ
بِي حَالَهُ رَأَيْتُ إِلَى عَيْنٍ مَاءٍ وَقَوَّيْتُ وَأُصْلَيْتُ رُكْعَتَيْنِ وَاسْتَعْفُزْتُ اللَّهَ
فَخَرَجْتُ مَخْطَرًا بِلَيْ وَبَوَيْتُ أَنْ أَعْتَقَهُ ثُمَّ مَشَيْتُ إِلَى الْمَسَاءِ وَرَأَيْتُ مُرْصَمًا

* * * مَسْكَاةُ الْمِسْكِ حَلَسَتْ * * * بَيْنَ سَوَاءٍ مَعَهُ وَالطَّائِفَةُ * * *
 * * * فَمَنْ أَمَّا مَا بِهِ فَلَيْسَ بِكُمْ * * * فَإِنَّهُ فِي حُكْمِهِ صَادِقٌ * * *
 * * * لَا يَجِدُ الْفَقْرَ مَنْ رَأَى * * * فَرُّنَا الْمَالِغُ وَالرَّارِقُ * * *
 قَالَ رَكِبْتُ حَائِقًا دَخَلْتُ يَدَايَا بَمَانِكَ مِصْرُونَ عَلَيْهِمَا مِنْ حَمِيمِ اطْعِمْنِي
 مُصِرَّ فَمَلَسْتُ وَأَكَلْتُ حَقِّي شَبَعْتُ نَسْرَ حَتَّى جَارِيَةً سَوْدَاءَ وَصِيَّتِ
 عَلَى يَدَيَّ الْمَاءَ بَدَعْتُ لَهَا بِقَالَتِ لَا تَدْعُ لَنَا نَالِ الدَّعَاءِ عَوْرُ وَالْفِي
 لَا يَرَى بِالْعَوْرِ إِذَا اطْعِمْنَا وَدَعْوَتِ لِي بِالْفَصِيلِ لِي بِالْبَقَالِ
 فَبَعَثْتُ مِنْ كَلَامِهَا وَسَأَلْتُ بَعْضَ النَّاسِ لِمَنْ هَذِهِ الدَّيَارُ فَقَالُوا الْعِلَامُ
 يَتِيمٌ وَصَاهُ وَاللَّهُ يَهْدِي أَعْيُنَ عِبِلٍ مِنَ الطُّغَاةِ مَوَئِذُ لِيَاءَةٍ أَيْتَمَّ يَدَايَا
 إِلَى الْمَانَةِ وَوَحْدَ عَلَيْهِمَا إِلَّا طَعِمَةً كَمَا كَانَتْ فِي مَائِثَةِ الْأَيَّامِ أَشْرَحَ صَدْرُهُ

سَالِفُ
 الْمَالِ الرَّابِعُ فِي لَطَائِفِ نُبَاهِ الرُّومِ وَالْمَعْرِفِ حِكَايَاتِ تَشْتَلُّ عَلَى
 مَا هُوَ الْمُحِبُّ الْمَطْرُفُ * * * شَيْخُ الْإِسْلَامِ رُكْنَ بَاءَ مِنْ بِيْرَامِ هُوَ كَانَالِ
 رِصَابُ نَحْوَةِ الرَّبَّانِيَةِ مُعْنَى الدِّيَارِ الرُّومِيَّةِ مَقَامِ الْمَالِ الْغَنِيِّانِ بِهَذَا
 مِنْ كُلِّ مَنْ اسْتَعْتَمَتْ عَنْ مَائِثَةِ الشَّقَائِقِ الشَّعْبَانِيَةِ هُوَ مِنْ حَوْثِ الْفَصْلِ

وإِنْ شِئْتَ فَقُلْ فِي بَرَاهِئِهِ دَوَالِيسَ الرُّطْبِ وَالْبِشْرِ الَّذِي يَفْرُقُ مَدَى
الطَّب * مِمَّنْ لَطَائِفُهُ تَوَلَّى

* * حَرْدَلِي مِمَّنْ بَاطِرِيهِ مُرْقَعًا * وَمِثْلُهُ مِمَّنْ حَاحِبِيهِ عَاطِي * *

* * حَيْرِي مِمَّنْ يَتُّهُ أَعْتَدِي * قُرْبَانِ عَمِيئَةٍ أَمِ السَّوْاحِبِ * *

مُحَمَّدٌ مِمَّنْ فَصَّلَ اللَّهُ الْعُرُوفَ بِعَصِيٍّ هُوَ كَمَا قَالَ صَاحِبُ نَفْحَةِ الرَّيْحَانَةِ حَرُّ
فِي الْبَلَاءِ عَرَا حُرِّ وَمَوْنِي كُلِّ مَنَاقِبٍ وَمَنَاقِبٍ يَتَسَامِي بِهِ دَهْرُهُ وَيَتَعَالَى
وَيَتَعَانَسُ بِهِ مَا دَحُوهُ وَتَعَالَى * مِمَّنْ لَطَائِفُهُ مَا كَسَمَهُ إِلَى بَعْضِ مَحَبَّةِ الْأَهْلَامِ

* * نَاسِرَاحِ الثُّغَى وَبَدْرِ الْمَعَالِي * دُمُ مَسِيرٍ أَوْ هَادِيٍّ لِلْعِيَادِ * *

* * كَسْتُ مِمَّنْ قَبْلَ الشَّمِّ الْيَدِ نَالِ الْخُلَالِ وَالْأَسْ نَالِ دَالِ مَدَادِي * *

هَذَا مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِمَّنْ لَطَائِفُ نُلْعَاءِ الرُّومِ وَلِلَّهِ دَرَمَسُ قَالَ * شَعْرُ *

* مِمَّنْ لَا يَرَى الرُّومَ وَلَا أَهْلَهَا * مَا عَرَفَ السُّدْيَا وَلَا التَّامَا *

نَهَاءُ الْعَرَبِ

أَبُو الْوَلِيدِ أَحَدٌ مِمَّنْ عَدَّدَ اللَّهُ مِمَّنْ رِيْدُونَ الْقُرْطُبِيَّ هُوَ كَمَا قَالَ عَبْدِ لَيْسَ
رُوضِي الْبَيْانِ الْفَاصِلُ الْأَدَبُ الْفَتْحُ مِمَّنْ حَاقَانِ صَاحِبُ قَلَانْدُ الْعَقِيَانِ
رَعِيمُ الْعَتِيَّةِ الْقُرْطُبِيَّةِ وَشَاةُ الدَّوَلَةِ السُّهْمُ مِمَّنْ يَدِي بَهْرَ نِظَامِهِ وَطَهَرُ

كان ابن رندون يحمد الله تعالى مشيراً بما نجت ولادة يستعمل
 المستعمل بن عبد الرحمن وهي كقيل راحة ما بها المشايخ إليها
 في أراها حسنة المحاصرة مشكورة المداكره قال ابن حلقان والمأجل
 من المعتصم لما كان آلدهما حل به راتكف عقد شد إليه وأجل * تسلمت
 نفسه من شئونها ونحو إلى لقاء ولادة ومحل بها * ريد كرها
 ومناهاها * عاد لوعته وأهاها * وحس إليها احبس من خيل بيمه ريس
 بما يشتهي * وقبع ناهداً * تحية تبلغ إليها وتسمى * فقال من قصيدة

يتعزل فيها رندون المعتصم

* وإني ليستهيبي السرق صبرة * إلى برق شعير ابن ندادا يتصرف *
 * وما ولي بالسرق إلا توهمها * لظلم لها كالراح إدتجرا *
 * فما قبل من أهوى طوى الدرود * ولا صم ريم القبر حذر *
 * ولا قبل عباد حرم السير * محاسن * لا حبل الطود العظيم *
 * ويظهر من قوله

* أما رصالي بشيئ ماله نس * لو كان سامحني في ملكي الرمن *
 * بك من قلب عيس البيت ناظرها * يدليح في حشرها من طحيط الأوس *

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

* * * فَرَعَ الْأَنَامُ كُلُّ مُنْتَهَرَا * مُبْتَدَا هَا قَبْلَ قَطْعِ الشَّجَرِ * * *
 * * * وَرِحَابِ الْأَسْ عَمَّ مُنْتَهَرَا * قَبْلَ أَنْ تَصْهِيَ كُلَّ مِصْرٍ * * *
 * * * وَأَحْسَ مِنْ رَهْرِ الْهَوَى مُسْتَرَا * مِنْ حَيَايَاتِ هُجُومِ الْبَكْرِ * * *
 * * * لَا تَحْصَا لَوْ مَلَأَتْ نَعْمَ حَيْثُمَا * لَا حَيَّةَ اللَّذَاتِ كَالْمَحْتَلِسِ * * *
 * * * مَا مَعَى أَتَيْتُ وَرَأَيْتُ مِثْلَهَا * كَانَ فَالْدُ هَرْ لَنَا مَالِ حَرَسِ * * *

وَمِنْ طَوِيلَةٍ لَمْ أَتَقِ إِلَّا عَلَى أَعْدَاءِ الْعَدَسِ مِمَّا

حَكِي بَعْضُ الْأَدْنَاءِ قَالَ كَسْتُ مَدِينَةً مَالِقَةً مِنْ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ سِتَّةَ سِنِينَ
 رَأَيْتُ رِعْمَانَةً فَاغْتَلَّتْ بِهَا مَدِينَةٌ أَنْقَطَعَتْ فِيهَا عَنْ التَّصَرُّفِ لِرُمُتِ
 الْمَرْلِ رُكَّانِ تَرَصَّيْتُ حَيْثُ دِيرٍ بِقِيَانِ كَأَنَّمَا مَعِيَ يَلْمَأَنَّ مِنْ شَعْبِي رِبَاقِي بِي
 وَكَسْتُ إِذَا جِئْتُ اللَّيْلُ اشْتَدَّ سَهْرِي وَحَقَّقْتُ حَوْلِي أَرْتَارُ الْعِيدَانَ وَالطَّائِبِينَ
 وَالْعَارِفِينَ مِنْ كُلِّ بَاحِيَةٍ وَاسْتَحْطَلَّتِ الْأَصْوَاتُ بِالْعَبَاءِ فَكَانَ ذَلِكَ شِدْدًا
 عَلَيَّ وَسَرَّانًا بِي فَلَقِي بَوَائِي وَكَانَتْ تَقْصِي تَعَاثُ تِلْكَ الصُّرُوبِ طَبْعًا وَتَكْرَرُ
 تِلْكَ الْأَصْوَاتِ حَبْلَةً وَارْتَدَّ لِوَاحِدٍ مَسْكًا لَا أَسْمَعُ فِيهِ شَيْئًا مِنْ دِينِكَ رَتَعْدُ
 عَلَيَّ وَحُودُهُ لَعْنَةُ ذَلِكَ الشَّامِ عَلَيَّ أَهْلُ تِلْكَ الْبَاحِيَةِ وَكَثُرَتْ بَعْدَهُمْ
 وَاتَّيَّ نَسَافِرُ لَيْلَةٍ بَعْدَ اعْفَانِي فِي أَوَّلِ لَيْلَتِي وَقَدْ سَكَّتْ تِلْكَ الْأَلْفَاظُ الْكَرُوحَةُ

ولا يرني رُباعاً بيتاً حَفَّتْهُ إِلَى أَنْ عَيَّتْ هَذِهِ أَبْيَابَ رُطْبَتِ نَعْدَى
إِلَى مَوْصَعِي شَهِدَ اللَّهُ كَأَنَّمَا انْشَطَتْ مِنْ عِقَالِ رُكَّانٍ لَمْ تَكُنْ بِهِيَ أَلَمْ وَتَدْعِي
الْأَبْيَاتِ وَهِيَ مُنْكَ

مَا نَالَ أَحْمُ هَذَا اللَّيْلِ حَائِزَةٌ * أَصْلَتْ الْقَصْدَ أَمْ لَيْسَتْ عَلَى فَلَكِ *
عَادَتْ سَوَارِبُهُ رُفْعًا لَا حَرَكَاتٍ بِهَا * كَأَنَّمَا حُفَّتْ صِرَافِي بِمُعْتَرِكِ *
مَا تَقْصِي سَاعَةً مِنْهُ تَطْمَعِي * بِهِ وَلَا هَوِي وَحِيدٍ بِمُسْلَبِ *
هَلْ مِنْ شَيْءٍ يُورِثُ الصُّبْحَ تُقْدِمِي * بُشْرَاهُ مِنْ طُولِ رَحِيهِ عَيْرِ مُتْرَكِي *
نَقْدًا حَذَّ التَّوَاءِ اللَّيْلِ لِي شُكْنًا * وَاصْتَعْنِي تَبَارِجِي عَلَى الْحَسَلِ *
حُدَّ بِأَشْمُولِ كُؤُسِ الرِّيحِ مُتْرَعَةً * مَسْتَقْبِهَا لَا تَسْأَلُ عَنْ الدَّرَكِ *
رِيحُ الْبَحَائِلِ الطُّبُورِ أَنْ لَهَا * عَلَى شُحُونِ الْمَعْنَى سَطْوَةُ الْمَلِكِ *
ثُمَّ تَصْرَفْتُ فِي صَبَاحِ بَلَكِ اللَّيْلَةِ بَلَقِيمَتُ صَبْدٍ يَقَالِي مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قُرْطِيًا
مَنْ بِالْقَةِ مَا دَرُّهُ الْحَبْرُ أَيْدِيَهُ الشَّعْرُ وَوَصَعْتُ لَهُ الدَّارَ نَاعِرُ وَرَقَتِ
عِيَاهُ وَتَالِ الدَّارُ لِلرُّبْرِ يَرْمِلَانِ وَالْجَارِيَةُ بِلَانَةِ الْعِدَادِ أَيْ أَحَدِي الْحُسَابِ
فِي الْعَنَاءِ مِنْ حَوَارِي الْمَصُورِ مِنْ ابْنِي عَامِرٍ صَارَتْ إِلَى هَذَا الْوَرْدِ بَعْدَ مَوْتِ
الْمَصُورِ وَتَبَرَّقَ مَمْلَكَتُهُ وَالشَّعْرُ قَالَ لَهُ يَمِينُ بْنُ قُرَيْمَانَ فِي سَعِيدِ بْنِ

حَامِي بِيَا دَال قُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ وَافَكْتَ وَاسْتَأْهِلَ لَدُنَّكَ بِل رَأَيْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً
 عَمِيْدِي عَلَى أَمْوَالِكُمْ مَا مَوْنًا مَصْلًا فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ
 يَا كَذِبُ وَلَكْتُ وَإِنَّ حَلِيْفَةَ اللَّهِ فِي بِلَادِهِ وَإِمَامُهُ عَلَى عِبَادِهِ فَكَيْفَ
 حَفِظْتُمْ هَذِهِ الْعَامِلَ لِلْمُؤْمِنِينَ السَّائِلِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَلَمْ تُؤَلِّهِ عَمِيرَ بِلَادِنَا
 فَيَمْنَحَ عَدُوَّهُ فِي السَّلَادِ رَيْبِيْ بِهِ الْعِبَادَةُ الْإِشْرَاقُ عَلَيَا وَيُفْصِلُ مِنْ عَدُوِّهِ عَلَى
 وَحَيْثُكَ مَا الْفَارِصُ عَلَى مَا كَالِ الْبَصِيْكَتِ وَقُلْتُ لَهُ قَدْ عَمِلْتُمْ بِكُمْ وَأَمَّا الثَّانِي فَمَا
 الْقَتْلُ دَحَلْتُ عَلَيْهِ إِلَّا أَكْثَرَ تَوَارِثًا وَخَرَجْتُهَا عَلَى الْعِصْل قُلْتُ لَهَا يَا أُمُّ الْأَكْثَرِيْنَ
 الْبُكَاءُ وَالْحُجْرُ عَلَى بَدْحِي الرِّيَاسَتَيْنِ قَالَتْ وَلَيْسَ مُكَابِهَ نَابِتًا تَكْرَاهِيَا عَدُوَّ
 عَمِيْدِيَا الْقَوْلُ فَيَقَالُ لَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ لَا أَحْرَجُ عَلَى وَلَدِي الْكُتَيْبِ
 مِثْلَكَ تَلَمْ يَحْدُثْ كَلَامًا نَعْلَمُ وَتَخْرُجُ مِنْ عَمَلِنَا إِلَّا مَا الثَّلَاثُ سَابِقِيْ أَوْ بَيْتُ
 بِلْ خُلِ مَدْعَى الْخِيَرَةِ فَخَرُجْتُ بِحَبْسِهِ ثُمَّ تَهَرَّجْتُ مِنْ بَيْتِي عَلَى فَامْرُتُ بِالْحَصَارَةِ
 وَقُلْتُ لَهُ رَحِمَتْ أَنْتَ نَبِيٌّ قَالَ لِمَ قُلْتُ أَلَيْسَ مِنْ بَيْتِي طَالٍ أَوْ تَرَكَوْنِي
 أُنْعَثُ إِلَى الْحَدِّ لَتُعْثِيَ الْعِدَاةُ وَتُحْبَسْتُ نَصَفَ السَّهْرِ وَقُلْتُ مَنِ اسْتَ
 مِنْ الْأَتْمِيَاءِ قَالَ مَوْلَانِي لَنَا عَمْرَانُ قُلْتُ لَهُ أَلَيْسَ مَوْلَانِي كَانَتْ لَهُ دَلِيلٌ
 وَبِرَاهِمِينَ قَالِي وَأَمَّا كَانَتْ ثَرَاهِيمَةُ قُلْتُ كَانَ إِذَا ضَمَّ يَدَهُ إِلَى الْخَلِيلَةِ أَخْرَجَهَا

غويب رَحْلَهُ مَرَّيْبُ لَقَالُ أَكْتُمُ أَخْلِقُ نَاسُ الْخَيْلِ نَابَهُ لِيَعْتَقُ بِالْعَرَبِ
إِلَى مَرْيَبِ مَرْيَبُ وَمَوْمِرُ دُشْبَرِيعِ نَسُ أَحْرَقُ إِلَيْهِ هَدَاهُ مِنْ أَخْرِقُ رُوقُ
عَنْهُ أَرْدَاهُ نَقَالُ ابْرُطَالِبِ أَنْ عَمِدَ نَالِدُ وَأَمْرُجِدُ لَدُنْهُ

حكاية *

قِيلَ كَانَ حَيْدُ اللَّهِ الْمَأْمُونُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى الْكِسَائِيِّ وَالْمَأْمُونُ أَذْوَاقُ
صَغِيرٍ وَكَانَ مِنْ بَهَادَةِ الْكَلْبَانِيِّ إِذَا قَرَأَ عَلَيْهِ الْمَأْمُونُ يَطْرُقُ رَأْسَهُ نَادِ
خَلَطَ الْمَأْمُونُ رَقِيعَ الْكِسَائِيِّ بِرَأْسِهِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَرْجِعُ الْمَأْمُونُ إِلَى الصُّوَابِ
تَقْرَأُ الْمَأْمُونُ تِلْكَ مَسُورَةَ الصَّغْفَرِ نَافِرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ
مَا لَا تَفْعَلُونَ سَرَقَ الْكِسَائِيُّ مَرَّيْبَةً وَنَظَرَ الْمَأْمُونُ إِلَيْهِ فَكَّرَ
الْأَيَّةَ مَوْحِدَةَ الْقُرْآنِ هَاجِمَةً بِمَصْحُفٍ عَلَى قِرَاءَتِهِ وَنَظَرَ الْكِسَائِيُّ
مَدْخَلَ الْمَأْمُونِ عَلَى إِمَامِهِ الرُّشَيْدِ فَقَالَ نَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ كَسَتْ عَدَبَ
الْكِسَائِيِّ وَهَدَاهُ يَسْتَجِيرُ مِنْكَ تَالِ أَيْدِيكَ كَانَ التَّحْسُّ لِلْقِرَاءَةِ شَيْئًا وَهَدَاهُ
بِهِ هَلْ قَالَ لَكَ شَيْئًا نَالِ لَقَالَ إِنَّمَا أَطْلَعْتُ عَلَى هَذَا فَاحْذَرُ يَا لَمَرْسُودِ
وَدَلَّكَ مِنْ قَطِيبَةٍ وَجَدَ دَكَاةً

من الناس باعلام الخرج الى الباب فاني تلي بشهد ان لا اله الا الله
 اليها حوائج فلا تسع احدا من النحول في حرج بشر فاداعشرة من اولاد
 ابي طالب نامهم بالنحول فاحيلوا ما يتدبر رجل منهم فقال اصلح الله
 فيس قوم من بني ابي طالب من اهل بيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد اخطت يا لعنايب ارجعت لنا الثرائف
 فان مرأيت ان تحجز كسر بارئعي فقر يا فتعل يقال لصادمه احد يدي
 واحلسي فتعل يقال لياحد كل من قبة يدي وليكتب بخطه انه قبض مني
 مائة الف درهم فتسير اعيد قوله فليأخذوا الرقاع وصعواها ليس لله
 فقال لصادمه علي ما المال يا عصفرة يا عطي كل واحد منهم مائة الف درهم
 فليأخذوا المال قال مر رجل منهم يا لباؤ نقدك وما لاصفهاث بقل
 والله ما لنا مال لا عتار نسطر طاعيد ما تصعب بها بيكي وقال لهم انظروا
 انها وثائق عليكم لا والله ثم قال لصادمه يا بشر ادا ما ميت ناصحك هذه الرقاع
 في اكاسي حتى القى بها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرصا
 القيمة ثم قال لصادمه اوصل كل واحد منهم العاديار لسعة طريقه
 وفيه يقول القائل

نفسه من شاعر تشبهه بحب له على أن لا يكون في الخزانة درهم
إلا ملكته آية الله -

حكاية

قيل لمسا هشام بن عبد الملك ذات يوم في ضيقه أن ينظر إلى طبيه فتعده
وتبعته الكلاب إلى أن وصل إلى صبي يرعى عما يقال له يا صبي
دوبك هذا الظى ما بيني وبينك مع الصبي رأسه إليه وقال فقدت الحياة
يا حامي لا تقدر الأحياء لقد نظرت إلى ما تستعصرون وكلمتي يا حامي
مكلامك كلام حمار ومكلامك على حمار فقال هشام ويلك أما تعرفي
قال نلى عمر في بك سوء ادبك ادبنا أبي مكلامك قبل سلامك فقال
ويلك أنا هشام بن عبد الملك فقال الصبي الأعراس لا تعرف الله دارك
ولا حيا من أير ما أكثر كلامك واقل أكر أمك قال فما استتم كلامه
حتى أحدثت به الخيوش من كل جانب وبدأ كل يقول السلام عليك
يا أمير المؤمنين فقال هشام أقصروا عن السلام واحتفظوا العلام
بقبصوا عليه ورجع هشام إلى قصره فجلس وقال على بالعلام الدري
قأتي به فلما رأى العلام كثرة العلماء والكتبات والنوراء الكتب

بفسه المقاب الى رمية اصرت علقته واباسيرى من ذمية اقال بع
 واستادن ثابته يادن المم استادن ثلاثة فيهم ان يادن له يصحب الغلام
 حتى يات بواجله يارجاد تعجب هشام منه وقال باصبي ايليك تمعقوا
 ترمي ايلك مفارق الدنيا وانت تصيبك فرور ايام سقيب نقالي والله
 ما هشام لس كان في المية تاحير لم تكن في الاصل تتصير لا يصير من
 كلامك لا قليل ولا كثير وهذه ايات بحضرتي الساعة احب ان تسمعها
 مني فقال هشام هات واوحى بهذا الاول اوقاتك من الاخرة واجرهما
 من الدنيا انشا الغلام يقول

* * * نيت ان البار علق مرة * * * عصور ترساقه القدر * * *
 * * * تتكلم العصور في اطار * * * والار مسهمك عليه يطير * * *
 * * * ماقي مايعي لملك شعة * * * ونس اكلت يايي لسقير * * *
 * * * فتسم البار المدين نفسه * * * عيثار اكلت دلك البصير * * *
 قال فتسم هشام وقال وتراني من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو تلتظها الا لعاطي اول وقت من اوقاته وطلب ياد من السلافة
 لا عطية نا حادم احش ناه ذر او حور ار احس حابر كاه مصي

بسم الله الرحمن الرحيم

تاریخ ۱۳۰۲

بِذِكْرِ أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الصَّيْدِ وَكَانَ كَثِيرٌ
 مِنَ الطَّيْرِ قَبِيلًا هَوَتْ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ لَقِيَهُ رَجُلٌ أَعْرَفَ قَالَ إِنَّ قَوْهَ فَاوْثَقَوْه
 يَوْمَ رَأَيْتُهُ عَلَى بَيْتِ جَرَابِ نَدْبَتُهُ جَمٌّ فَقَالَ سَلِيمَانُ الْقَوْهَ فِي هَذِهِ الْبُسْرَانِ صَدَقَ
 فِي يَوْمِ مَبَاهُنَا إِذَا طَلَقْنَاهُ وَالْإِفْتِلَانَةُ تَعْرِضُ بِهِ لِنَامِعِ عِلْمِهِ يَتَطَيَّرُ نَا فَا الْقَوْهَ فِي
 تِلْكَ الْبُسْرَ فَمَا رَأَى سَلِيمَانُ فِي عَمْرُوهُ صَيْدًا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَلَمَّا رَجَعَا
 وَطُفِرَ وَاعْلَى الرَّجُلُ أَمْرًا بِأَجْرَائِهِ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ يَا شَيْخُ مَا رَأَيْتُ
 رَأْسَهُ وَأَبْرَأَ مَنْ طَلَعَتْكَ قَالَ الشَّيْخُ صَدَقْتَ لَكِنِّي وَاللَّهِ مَا سَرَأَيْتُ أَهْلًا
 مِنْ طَلَعَتْكَ عَلَى فَضْلِكَ سَلِيمَانُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَمْرًا بِأُظْلَاهُ

* ۛۛۛ *

قال الا صيحي ايدينا ان في بعض الاسفار اذ رأيت اعرابيا في ايام البرد الشديد
وقد اوقد نارا وهو يصطلي بها وعليه عباة مخمقة وهو شيخ كبير وكان
ينشد هذه الابيات

* نظم *

* إِذَا اللَّهُ اعطاني قَمِيصًا وَجَبَةً * أُصَلِّيَ لَهُ حَتَّى أُغَيَّبَ فِي الْقَبْرِ *

* رَأَيْتُ لَمْ تَكُنْ إِلَّا عَجَبًا قَدْ خُتِرَتْ * عَمَّا لِي بِهِرًا الْمَاءُ يَارَبِّتِ مِنْ صَبِيرٍ *
 * اتَّخَذَ رَبِّي إِنْ أَصْلَحْتُ عَارِيًا * وَتَكْسُرُ عَيْرِي كَسْرَةَ لُورٍ فِي السَّرِّ *
 * فَوَاللَّهِ لَا صَلَّيْتُ لِلَّهِ مَعْرُفًا * وَلَا اخْتَبَأْتُ الْآخِرِيَّ وَلَا مَطْلَعُ الْعَجْرِ *
 * وَلَا الظُّهْرَ الْيَوْمَ غَيْسَ دَنِيَّةٍ * وَإِنْ عَمِيتُ فَا لِرَبِّ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ *
 * لَحَالُ الْأَصْمَعِيِّ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَحَا الْعَرَبِ إِنْ كَسَا اللَّهُ نُصَلِّيَ قَالَ إِي وَرَبِّ
 * الْكَلْبَةِ نَالٌ بِأَعْطِيَّتِهِ كَسَاءً كَانَ عَلَيَّ فَاحْكَ وَلَيْسَ ثُمَّ تَتِمُّ وَالْمَاءُ يُسِ يَدِيهِ
 * فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا الْإِخْوَرُ لَكَ أَنْ تَتِمَّ وَالْمَاءُ يُسِ أَدْلُكَ فَقَالَ إِي مَا عَلِمْتُ
 * مِنْ هَذَا ثُمَّ تَوَخَّاهُ بَصَلِي فَأَمَدًا فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا وَلَا يَسُورُ لَكَ إِيضًا إِنْ
 * نُصَلِّيَ قَاعِدًا وَارَاةً تَادِرُ عَلَى الْقِيَامِ قَالَ طَلُ فَاتِي أَحَدًا لَا يَعْتَدِلُ رَأْيِي
 * ثُمَّ كَسَرُوا قَالَ سَمِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَحَعَلْ يُشَدُّ فِي صَلَوَاتِهِ
 * * إِلَيْكَ أَعْتَدَارِي فِي صَلَاتِي قَاعِدًا * عَلَى عَيْرٍ طَهْرٍ مُوْمِيًا لِحَوْ قَبْلِي *
 * * عَمَّا لِي بِسُورِ الْمَاءِ نَارٍ طَاقِيَّةً * وَرِخْلِي لَا تَقْوِي عَلَى حَمَلِ رُكْبَتِي *
 * * رُكْبَتِي أَحْصَى صَلَاتِي قَاعِدًا * وَأَقْصِيكُمَا يَارَبِّتِ فِي وَقْتِ طَاقِي *
 * * مَا لِي أَمَا لِمَ أَفْعَلُ بَابَ مُحْكَمٍ * لِصَفْعِلَ رَأْيِي بَعْدَ شَعْلٍ لِسِي *
 * قَالِ الْأَصْمَعِيُّ فَصَحَّكَ وَفُتَّ صَعْعَتُ رَأْسَهُ وَنُتَعْتُ لِحَيْتَهُ فَقَالَ مَاذَا

يَا اصْدِغِي فَقُلْتُ اِنَّكَ حَقِيْقٌ بِذَلِكَ فَقَالَ مَا الَّذِي يُبْ يَأْتِرُ دَالِ بَرَّةٍ وَعَلَيْكُمْ
صَنَعْتَ رَأْسِي وَنَتَقْتُ لِحْيَتِي قَطَعَ اللَّهُ بَدَنَكَ يَا تَيْسَ الْجَبَلِ قَالَ قَدْ هَبْتُ
وَقُلْتُ قَاتِلِ اللَّهَ الْأَعْرَابَ مَا أَفْصَحَهُمْ لِسَانًا وَاقْوَاهُمْ حَنَانًا

❖ حِكَايَةُ ❖

أَخْبَرَ عَبْدُ اللَّهِ النَّمِيرِيَّ قَالَ كُنْتُ بِرُمَامَعَ الْمَأْمُونِ وَكَانَ بِالْكَرْدِ فَرَكَبَ إِلَى الصَّيْدِ
وَمَعَهُ سَرَبَّةٌ مِنَ الْعَسْكَرِ فَبَيْنَمَا هُوَ بِأَرْضٍ لَا حَتَّ لَهُ طَرِيقٌ فَاطْلُقَ جِنَانٌ
حَوَادِثُهُ وَكَانَ عَلَى فَرَسٍ سَابِقٍ فَاشْرَفَ عَلَى تَهْرِمَاءَ مِنْ بَحْرِ الثُّرَاتِ وَإِذَا هُوَ
بِجَارِيَةٍ عَرَبِيَّةٍ مَعْتَدِلَةٍ الْقَدِّ فَاغْتَالَهَا النَّهْدُ كَانَتْهَا الْقَمَرُ لَيْلَةً تَمَامِهِ وَبِيدَ مَا قَرَبَتْ
قَدْ مَلَأَتْهَا مَاءٌ وَفَزَّ بِرِعْتِهَا عَلَى كَتِفِهَا وَصَعِدَتْ مِنْ حَاوِلَةِ النَّهْرِ فَانْحَلَّ
وَكَاوُهَا فِصَاحَتُ بَرَفِيْعٍ صَوْتِهَا يَا أَبْتَ أَدْرِيكَ فَاها فَقَدْ غَلَبَنِي نَوْهَا لَا طَاقَةَ
لِي بِقِيَّتِهَا قَالَ فَعَجِبَ الْمَأْمُونُ مِنْ فِصَاحَتِهَا وَرَمَتْ الْجَارِيَةُ بِالْقُرْبَةِ
مِنْ يَدِهَا فَقَالَ لَهَا الْمَأْمُونُ بِأَجَارِيَةٍ مِنْ أَحَى الْعَرَبِ أَنْتِ فَقَالَتْ إِنِّي مِنْ
بَنِي كَلَابٍ قَالَ وَمَا الَّذِي حَمَلَكَ أَنْ تَكُونِي مِنَ الْكَلَابِ فَقَالَتْ وَاللَّهِ إِنِّي
لَسْتُ مِنَ الْكَلَابِ وَإِنَّمَا أَنَا مِنْ قَوْمٍ كَرَامٍ غَيْرَ لَأَمْ يَقْرُونَ الضَّيْفَ
وَيَضْرِبُونَ بِالسَّيْفِ نَمَّ قَالَتْ يَا فِتْنِي مِنْ أَيِّ النَّاسِ أَنْتِ قَالَ أَوْعِنْدَكَ عِلْمٌ

بالانساب قالت نعم فقال لها انا من مُصَرَّ السَّحَرَاءِ قالت من اى مُصَرَّ
 قال من اكرمهاسنا واعظمها حسبا وحيروها ما انا ممن تهانه مُصَرَّ كُلُّهَا
 قالت اطلقك من كيانة قُلْ لِي من اى كيانة تال من اكرمهامولداواشرها
 محتداواطولها نَدَّ اَقالت اذ انت من قُورِش قُلْ لِي من اى قُورِش قال
 من اَحْلِيها دِكْر او اعظمها سحر ام من تهانه قُورِش كُلُّهَا وبتشاه قالت انت
 والله من بى هاشم من اى بى هاشم انت قال من اعلاها منزلة راشريها
 قبيلة ممن تهانه سر هاشم وبتشاه قال فعند ذلك قبلت الارض وقالت
 السلام عليك يا امير المؤمنين وخليفة رب العالمين قال فحسب المؤمن
 وطرب طربا شديدا ثم قال والله لا تروجن بها وبقى وانفاجت تلاحقت
 به عساكره فنزل هناك وارسل الى ابنيها وخطبها منه ووجهها واخ
 بها مسرورا وهي ام ولد العباس

حكاية

فقبل وسرد قفل من الروم الا قصى الى بغداد وفيه حواير عبيد وكان
 بين حارثة مسهر وبين عبد من العبيد محبة عظيمة لا مريد يمتنها مستعلا
 يُتكران في امرهما اذا فرق بينهما من لاهما عبد البيع من الاتعاق العربي

ان اشتراها الخليفة واختصها لنفسه واحب الجارية حباً شديداً
فاختار لها مقصورة من احسن المقاصير وبنى لها قصر اوساق فيه من كل
شئ نفيس وغابت الجارية عن نظر الخادم فجعل العبد يدور في ثيابه
من التبول ومن شدة ما به من الهيام دخل القصر الذي هي نائسة فيه فوجد لها
جالست ومولاها نائم في حجرها فلما رآته تحدرت دموعها على حدتها وقالت

❖ شعر ❖

❖ حتى طيفاً من الاحبة زارا ❖ بعد ما صرع الكرى السمارا ❖
❖ فال ما بالنا جفينا وكُنّا ❖ قبل ذاك الاسماع والابصارا ❖
❖ قلت ند كان ذاك متاولكن ❖ شغل الكلى اهلله ان نعاسرا ❖
واشارت الى سيدتها فاتبته وقال ويلك ما الذي جاء بك قال الحُبُّ
قال ومن حُبِّ ال هلك الجارية فقال لها اصد قيني والا فتلت كما سرَّ
فتلته قالت اينفع الصدق قال نعم نقصت عليه القصة من اولها الى آخرها
فقال والذي نفسي بيده لا سلبنكما الحيرة فقالت برأسك العزيز باسئدي
الابد اتبى حتى اموت فبله لكيلا اطر حبيب فلبى فتبادلا وقال الخادم
مثلاً قالت فنجب الخليفة من امرهما ونسا بقهما على الموت فوجم

لأمة يفكر في شأنهما ثم رجع رأسه وقال انتم اخوان لوجه الله تعالى
ولا اكون سب الفرق بين مستبين والكفر والمقصود ان ما بينهما لكنا
ورزقهما ممدوح حرج يتراد ناله ويعتقد من بشر الشيت وفتنه

* حكاية *

قيل اعترض بعض الاعراب المأمورين فقال يا امير المؤمنين انا رجل من
الاعراب قال لا عيب قال اتى اريد الشح قال الطريق واسعة قال ليس
معى نقشة قال قد سقط عليك الشح قال اتها يا امير حنك مستبين يا
لا مستعينا فضحك المأمورين رآه بانه حائرة

* حكاية *

احضر ابو عبد الرحمن بشر قال كان في سرمان المهدني صوفي وكان
عالمًا ورعًا فتمسك ليلحة السهيل الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وكان يركب قسبة في كل اسبوع يرميها الاثمين والشميس فادرك
في هذين اليومين لا يكون لمعلم على صبيانه حكم ولا طاعة واداء
حرج حرج معه الرجال والنساء والصبيان الى ان نأى الى تلي يصعد
عليه ويأدى ناعلى صورته ما فعل التهمون والموسلون اليسواى اعلى

عليه من قالوا بلى ثم قال هاتوا أبا بكر فأجلس غلام بين يديه فقال حزائمه
الله خير أيا أبا بكر عن الرعية لقد عدلت وقمت بالقسط وصلت حبل
الدين بعد حبل وتنازع واتبعت الحق وأظهرته اذهبوا به الى اعلی
عليين ثم نادى هاتوا عمر بن الخطاب فأجلس بين يديه غلام فقال
جزاك الله خير أيا أبا حفص عن الاسلام لقد فتحت الفتوح ووسعت
الغنى وسلكت مسلك الصالحين وعدلت في البرعية اذهبوا به الى اعلی
عليين بحداء الصديق ثم قال هاتوا عثمان فأجلس غلام بين يديه
فقال له اخلصت في الستين السنين ولكن الله يقول خلطوا عموماً لجاناً
وآخر سيأمر الله ان يتوب عليهم اذهبوا به الى صاحبيه في اعلی
عليين ثم قال هاتوا ابا الحسن علي بن ابي طالب فأجلس بين يديه
غلام فقال جزاك الله عن الامّة خير أيا أبا الحسن فانت الرضى والوفى
وابن عم النبي بسطت العدل ومرتدت في الدنيا واعتزلت الغنى فلم
تخمش فيه بناب ولا ظفر وانت ابو الدرية المباركة وزوج المعصومة
الطاهرة اذهبوا به الى اعلی عليين ثم قال هاتوا معاوية فأجلس غلام
بين يديه فقال له انت قاتل عمار بن ياسر وخزيمة بن ثابت وحجراً

الذي احلقت وجهه العبادۃ وانت الذي جعل الخلافة ملكا واستأثر
 الفتي وحكم بالهوى واستصر بالطغمة وانت الذي غيرت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونقص احكامه وقام بالبعي فادهبوا به الى الهاربة
 ثم قال ها تو اسألك ان يدنا حلس علام بين يديه فقال يا يزيد انت الذي
 نطش باهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتل سيد شباب اهل
 الجنة ريحانة المصطفى وحمل مات رسول الله سبانا على حقائب الابل
 وسق وسرورة وري المسند بن وناه يعصب من الله تعالى اذ هربوا به
 بالقوه في الدرك الاسفل من النار فلم يزل يدكروا باليا واليا عمله حتى بلغ
 عمر بن عبد العزيز فقال ها تو اعمرو بن عبد العزيز فاحلس علام بين
 يدك فقال حرالك الله خير اياما عمر عن الاسلام لقد احييت العدل بعد
 سمرته والست القلوب القاسية وقام بك عمرو الدّين على ساق بعد
 شقاق اذ هربوا به والحقوه بالصد يقيم والشهداء ثم ذكر من كان بعك
 من السلفاء الى ابن ابي العباس فسكت فقبل له هذا ابن العباس
 أمير المؤمنين قال قد نلغ امرنا الى بني هاشم امرنا حساب هو لاء
 جملة واندهم في النار جميعا

حكاية

حدث القتيبي بن خاقان قال اخبرني ذو حر الدولة ان المعتمد على الله
محمد بن عباد اللخمي الاندلسي استدعاه في ليلة قد البسها البدر رواءه
واوند فيها اضواءه وهو على البكيرة الكبرى والتجورم قد انعكست
فيها الخالها رهرا وقابلتها المجرة فسالت فيها نهرا وقد ارجت نوافح
النَّد وماسست معاطف الرند وحسد النسيم الروض فوشى باسرا به
وافشى احاديث آسه وعواربه ومنشى محتالا بين لبات النور وارراه
وهو ورحم ود معه متسجيم وزفرائه تترجم عن غرام وتجمجم
عن تعذر مرام فلما نظر اليه استدناه وقرَّبه وتكى اليه من الهجران
ما استعربه واتشد

شعر

ايانفس لا تجزعي واصبري * والا فان النوى متلف *
حبيب جفاك وقلب عصاك * ولا يحل حاك ولا يتصف *
تجرون ممنعن الجفون الكرى * وعوضنها ادبعا تنزف *
فانصرف عنه ولم يعلمه بقصته ولا كشف له عن غصته

قلت ولا عيان الاندلس اخبار كثيرة

من اراد الاطلاع عليها فليطالع الدَّحِيرَةَ



الباب السادس في لطائف ادكياء البسريس وثمان وحكايات فلانها
 انتم من سوط الرخاا *** الشيخ داود من ابي شامير البسري هو
 كما قال صاحب السلسلة البسري في القناع الا انه العبد لا الا جاح
 والمدار الرقاح الا انه الامد الهياح رتبته في الاباقية شهيرة ورعته اسمي
 من شمس الظهيرة من لطائف قوله

* * * السار الله المعنى * * * بالهوى شوقى أعرب * * *
 * * * كلما عني الهوى لي * * * ارتض القلب وأطرب * * *
 * * * وعدا يسقيه كامات صبايات يشررب * * *
 * * * فالتدبي يطمع في سلب فسوحي قلبي أشعب * * *
 * * * قلت للمسيوب حتمام الهوى للقلب يهت * * *
 * * * وبنييد ان الصبا والله ساه است تلعب * * *
 * * * قال مادي ادا شاهدت نار الحقد تلهت * * *
 * * * فهوى قلبك بيها * * * داهيائي كل مدشب * * *

* * قَلْبُ هَبْ اِنَّ الْهَوَىْ هَبٌ فَالْقَاهُ بِهِ هَبٌ * *

* * اِنَّا نُنْقِذُ مِنْ يَهْرَاكُ مِنْ نَارِ تَلَهَّبٌ * *

السَّيِّدُ عَبْدِ الرَّؤُفِ بْنِ الْكُسَيْنِ الْبُكَرَانِيَّ بِحَرِّ الْغُرَائِبِ وَمُظْهِرِ
الْعَجَائِبِ اَضَاءَاتِ اَنْوَارِ فُخْرِهِ مُحَاسِنًا وَمُنَاقِبًا * كَالْبَدْرِ مِنْ حَيْثُ
التَّمَتُّ سَرَايَتُهُ * يَهْدِيْ اِلَى عَيْنِيكَ نُورًا نَاقِبًا * فَمِنْ لَطَائِفِهِ قَوْلُهُ

* اَصْبَحْتُ اَشْكُو عِلَّةً ضَعُفَتْ لَهَا * مَتَى عَنِ الْحَرَكَاتِ وَالْبَطَاشِ الْقَوَى *

* جَاءَ الطَّبِيبُ فَجَسَّ نَبْطِيْ سَاءَ نَدَاً * مَا بَشْتَكِيْ فَلَيْتَ الصَّدَاعِ مِنَ الْهَوَى *

* فَتَمْتَنَسُ الصُّعْدَاءُ وَهُوَ يَقُولُ لِيْ * دَاءُ الْعَلِيلِ وَمَنْ يُعَالِجُهُ سَوَى *

* وَاشَارَ اَنَّ الطَّبِيرَ يَنْفَعُ فَلَيْتَ مَهْ * تَصَفُّ الدَّاءُ وَانْتَ اَحْوَجُ لِلدَّوَا *

وَقَوْلُهُ مَضْمَنًا

* لِلَّهِ اَشْكُو مِنْ زَمَانٍ سَاءَ بَنِيْ * وَعَلَى غَارَاتِ الْمَصَائِبِ شَنَهَا *

* وَسَرَّتْ اِلَى قَلْبِيْ سَوْمٌ غَمُومُهُ * وَسُيُوفُهُ لِقَتَالِ صَبْرِيْ سَنَهَا *

* فَطَلَقْتُ اِنْشِدُ وَالْخَطُوبُ تَنْوِسُنِيْ * صَبَبْتُ عَلَيَّ مَضَائِبُ لَوَائِهَا *

وَقَوْلُهُ مَضْمَنًا وَاِجَادَ

* لِلَّهِ وَجْهَهُ لَوْ مَلَكَ نَضِيَاءُهُ * سُوْدُ اللَّيَالِيْ لَا يَبْقَيْنَ لَا لَيْمًا *

* كواهركم في جهال الشوق قلبي * ونجيتكم بلم نرحم اديما *
 * اين عدلتم عن وادي ان لي * بالتقاضي الهادي اعتصاما *
 السيد محمد بن عبد الله من ابراهيم بن ابي شيانة البصرياتي قال صاحبت
 السلافة اما العلم فهو بحر الدجى طمار وخر واما الادب فهو صدره الذي
 سانه وبحر لين نثر الثرة مدهنى حبل او نظم الخائثر يامن ايلاك
 محقق شامى وحل طالما استعمل الذراري بقلبه وان تخرج الدرر من البحار
 مكلمه باطلعها في سماء بيانها ونظمها في سلك عقوبه * نفس لطيفة قوله
 من قصيدته مدح بها نظام الدين احمد بن معصوم وهو يجيد رباب *
 - - - - - ومطلعها

* ارضي علما مارا ليعق بالصر * به فوق اوج الحد تعلو يد الفخر *
 * مضي العبر لا دنيا طعت بها المي * ولا عمل ارجوه القوي الحشر *
 * ولا كسب علم في القيمة سابع * ولا طعرت كفى بمن من الور *
 * فاصبحت بعد الدارس في الهيد تاحرا * واب لم اسر مساهنة التجر *
 * طويبت دواوين العوائل والتقى * وصرت الى طي الاماني والنشر *
 * ردت بالاورار بخص صباغتي * ويصت سواد شعري طلب الصفر *

* وَبِئْسَ نَفْسُ الْعَمْرِ وَالْدَيْنِ صَفْقَةٌ * فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا الَّذِي شِئْتُمَا شِعْرِي *
 * إِذَا حَتَنِي اللَّيْلُ الْتَهَيْمُ تُفَجِّرْتِ * عَلَى عَيُونِ الْمُهَيَّمِ فِيهَا إِلَى الْفَجْرِ *
 * تَفَرَّغْتَ الْإِهْرَاءُ مَتَى فَبَعْضُهَا * بِشِيرِ أَرْزَادِ الْعِلْمِ وَالْبَعْضُ فِي الْفِكْرِ *
 * وَبِالْبَصَرَةِ الْفِيحْلَةِ بَعْضُ * وَبَعْضُهَا الْقَوِيُّ بَيْتُ اللَّهِ وَرُكْنُ الْحَجَرِ *
 * فَمَا لِي وَلِلْهِنْدِ الَّتِي مَدَّدَ حَلَّتْهَا * مَحَتَّ رَسْمُ طَاعَتِي سَيُولُ مِنْ الرِّزْرِ *
 * وَلَوْ أَنَّ جِبْرَائِيلَ رَامَ سُكُونَهَا * لَا عِجْزُهُ بَيْنَهَا الْبَقَاءُ عَلَى الظُّهْرِ *
 * لَبُنَّ صَيْدًا صِغَابُ الْحَجِيِّ بِشَبَابِكِهَا * وَقَدْ تَأَخَّذَ الْعَقْلُ الْقَادِرُ بِالْقَهْرِ *
 * وَقَدْ تَذَهَّبَ الْعَقْلُ الْخَطَامُعُ ثُمَّ لَا * يَعُودُ وَقَدْ عَادَتْ بَابُ إِلَى الْعِتْرِ *
 * هَذَا تَلْسِيحٌ إِلَى الْمَثَلِ الْمَشْهُورِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ عَادَتْ إِلَى عَتْرِهَا لَيْسَ وَالْعَتْرُ بِكُسْرٍ
 الْبَهْمَلَةُ وَسُكُونُ الْمَثْنَاءِ مِنْ فَوْقِ الْإِصْلِ وَلَيْسَ اسْمُ امْرَأَةٍ يُضْرَبُ مَنْ رَجَعَ إِلَى
 خُلُقٍ كَانَ قَدْ تَرَكَهُ لَيْسَ هُوَ الْمَثَلُ بَعِيْنُهُ حَتَّى يَعْتَرِضَ ثَلَاثُ الْإِمَّاثَالِ لَا تُغَيَّرُ
 وَمِنْهَا فِي الْمَدْحِ

* إِذَا ذَعَرْتَنِي فِي الزَّمَانِ صَرَوْتُهُ * وَجِدْتُ لَدَيْهِ الْأَمْنَ مِنْ ذَلِكَ الذُّعْرِ *
 * وَفِي بَيْتِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ * أَرَى الْعَيْدَ مِقْرُونًا إِلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ *

وَمِنْهَا

* رَبِّي لَارْحُومٌ حَبِيبٌ عَرِيمٌ * سُلَيْمِي الْاَوْطَانِ فِي آحِرِ الْعُرَى *
 * تُقَرِّعُونَ بِالْفَرَاقِ سَيِّئَةً * وَتَمْرِدَا كَادًا اَحْرُسَ السَّمَرِ *
 * وَتُرْسُ اَطْفَالِ اصْعَارٍ اَبْرَكْتُهُمْ * لِقُرْقَتِهِمْ مَا رَالَ دِمْعِي كَالْقَطْرِ *
 * وَعَيْشِي بِهِمْ قَدْ كُلَّ حُلُوٍّ اَوْعَدْتُهُمْ * وَحَدَّثْتُ لَدَيْدَ الْعَيْشِ كَالْعَقِيمِ الْمُرِّ *
 * اِذَا مَا سُرَّ اَوْ بِي مَقْبَلًا وَاَبْرَأَيْتُهُمْ * تَقُولُ اَيُّومَ التَّكْرَامِ لَيْلَةَ التَّفَرِّ *
 * وَمَا رَلْتُ مُشْتَانًا اِلَيْهِمْ وَمَا حَرًّا * كَمَا اشْتَقُّ مَقْصُودُ السَّاحِ إِلَى الْوَكْرِ *
 * وَلَكِنَّا حَسْبِي وَجُودٌ لَسَالَسًا * وَلَوْ اَبَى اَصْحَابِي فِي بَلَدٍ يَفْسُرُ *
 * فَمَنْ كَانَ مَوْصُولًا لَا يَسْتَبِيلُ وَلَا نَكَمُ * فَلَيْسَ مَسْتَاحٌ إِلَى صِلَةِ الْبَرِّ *
 اَدْكِيَاءُ عُمَانِ

الشيخ جعفر بن حميد بن مباركة الكوفي اشهد انه العلم المفرد وحل
 من ركن وسجد وهدى مَنْ صَلَّ وَاصَلَ بعلومه وارشد بهو اليوم
 مرعوم قومه وكبرهم الذي صغرت ابرائه لقصورهم عن المقابلة له
 في صلواته وصبره تصابفه دلائل الاعجاز رايته مشرقة بحاس
 الحقيقة والحجاز من لطائف قوله

* جُنْدُ هَالِكٍ يَا اسَ الْاَكْرَمِينَ كُنَّا * يُحْيِي الْقَلْسُوبَ وَيَفْتَحُ الْاَبْوَانَ *

* وَاضْبَ عَلَى التَّعْلِيمِ دَرْسًا بِالْعِشَاءِ * وَاللَّيْلِ وَانْتَحَ بِالنَّهَارِ كِتَابًا *
 * وَإِذَا أَتَيْتَ إِلَى الْمَدَارِسِ لَا تَكُنْ * عِنْدَ الْعَلَمِ لَا هِيَ الْعَابَا *
 * وَكَذَاكَ طَائِعَةُ وَالِدَيْكَ نَغْمُهُمَا * بِرُّ تَمَالُ مِنْ أَلَا لَيْسَ نَوَابَا *

راشد بن سعيد الرواحي رُوحُ جُفَّانِ الْأَدَبِ وَنُورُ عَيْنِ الْفَضْلِ
 وَالْحَسْبُ الشَّاعِرِ الْمُجِيدِ الْبَلِيعِ الْحَدِيدِ * فَمَنْ لَدَا شَيْءَ قَوْلِهِ
 * أَنِّي لَقَيْتُ مِنَ الْهَوَىٰ وَفَنُونِهِ * أَمْرًا عَجِيبًا وَاتْعَانِي بِالْإِي *
 * مِنْ ذَاتِ حَالٍ غَضَّةٍ مَيَّادَةٍ * تُصْمِي قُلُوبًا لِلرُّوَى بِالْخَالِ *
 * تُصْمِي الثُّيُوثَ بِلَحْظِهَا إِنْ أَرَسَلَتْ * سَهْمًا مُصِيبًا مِنْ عَيُونِ غَزَالِ *

وَقَوْلُهُ

* أَنْ ظَنَنْتَنِي فِي سَيْدِي لِجَمِيلٍ * وَرَجَاءِي فِيهِ عَرِيضٌ طَوِيلٌ *
 * وَإِلَيْهِ قَدْ تَبْتُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ * وَمَتَنَابِي إِلَىٰ رِضَاهِ سَبِيلٌ *
 * وَإِذَا نَلْتُ بِالْمَتَابِ رِضَاهُ * فَرِضَاهُ عَلَى النَّجَاةِ دَلِيلٌ *
 * وَإِلَيْهِ فَوَضْتُ كُلَّ أُمُورِي * وَهُوَ نِعَمُ أُمُورِي وَزَنَمُ الْوَكِيلُ *
الْإِمَامُ الْأَمَّامُ سَعِيدُ بْنُ الْإِمَامِ الْأَجَلِّ أَحْمَدَ الْبُرْسِيِّ سَعِيدِي
 مَاذَا أَقُولُ فِيمَنْ تَفَرَّعَ مِنْ جُرْثُومَةِ السِّيَادَةِ * وَتَرَعَوَعَ فِي رِيَاضِ السُّبُورِ

والسعادة وتفتح تناسخ العبر الآرهره ويكتفى في دهره بالعيش الأصغر
 ثم نزل الدال سوزر الأصغر ولد ابق السورارح عن العالمة الدال انقياد
 ملاراة البرات يعصبه وبلغ منهم المراد

* * * كلب الالس عن آوصاته * * * وعسد الدايح به مفتحرا * * *
 من طائفة ما كنهه الى اخيه الهمام السيد للرحوم سلطان بن احمد الامام
 * * * اذا سبب السوراء بالزبل التمين * * * تجد حور سلطان على الناس كالطير * * *
 * * * فان عر مطر بي فليس شامة * * * وان حصل للطلب بالفر بالظن * * *
 وقوله يرثي ذلك السيد حميد رحمه الله تعالى

* * * واني جيا مل يا حبي بالبحر * * * يار تلهب في صبري تشتعل * * *
 * * * نامس له شرف رصل في الورى * * * امسني وحنيد مفردا ذر الامل * * *
 * * * الله اكبر من مصاب عبات * * * صبا و عبا لا بيد ولا يفل * * *
 * * * حمدا حوى الجند الشريف تعيرت * * * ايامه قبا كاس يصرب بالمثل * * *
 * * * صبرا الا ولا في الامام ومن لهم * * * من احوق اثار ب عبا رال * * *
 * * * لا عر هذا اقداني حير الزمرى * * * لم تمتع الاموال عهرا الاول * * *

له شئ على عيش مثنى * ماذا تب ارجى منه عي *
 * لما ذكريت له واد * جزت الد مزع وطلت اى *
 *

القاضي سالم بن محمد البدر مكي * القول قيد الله شعرا هبل منصره * وجاتة
 بكفاء قطره * ملك انمة البراعة والهن * وكفر يعجل معني سائق
 حنين * اجتمع به غير مرة لاستنشاق اريج انفايه * في خميلة ارض
 هي مستطرايه * فوجدته سالما من الفظاظه كاسمه * متجليا بجلية الفضل
 اللامع نوارسه من محاسن نشوه نظميه * فمن ليل الله قوله من قصيدته
 ارسل بها الى ميتشو قارانا اذ ذاك بالين الميمون

* نيا ابيض الاخلاق والوجه ان من * ثنائيت ايامي عذبت كلها سودا *
 * ولا زلت ان اتهمت يهوي تهامة * فزادني ان العذبت يومها هوي يهدا *
 * فمهما تسر شغفك قلبي اينما * توجهت لا تسعي الى راحة فردا *
 * وذكرك في قلبي يلبس في فمي * كلني اجش من تذرك في الشهدا *
 * نايبت فغن جفني باي بعدك انكري * فهل كنتا وكلما للتروي وعدا *
 * نيا احمد المحمود طبعنا الى متى * بافعال الكسني تغلبي الحمدا *
 * لقد نددت عليك الشؤ يا بن محبي * ودعت كرميا لا يصيب له ندا *

وَقَوْلُهُ فِي ذِكْرِ الْمَشْرُوبَةِ هَذِهِ الشُّعْرَةُ وَالْكَوْثُ

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ يَا شَيْخِي فِي السُّعْرَةِ وَالْفُلْكِ فِي الْبَحْرِ الْخَيْطُ الْمُنْكَسِرُ
وَالرَّيْحُ مَنْ طَوَّافُهُ تَمْلِكُ أَسْلَاطِمُهُ وَالْمَوْتُ لِلْإِنْسَانِ مَسْجِدُهُ قَدْ كَثُرَ
وَالنَّاسُ قَدْ جُمِعُوا أَمَّا أَنَا أَرَحُّ الْجَنَامِ فَكَاوَرُ حَتَّى مَا اسْتَوَى
وَنُفُوسُكَ فِي الرُّوحِ عَزَّاجِي حَكِيمَةٌ وَالْأَوَّلُ كَلْبِي إِلَى زَوَائِجِي مُتَسَرِّعٌ
وَمُتَمَسِّكٌ لِحَبِيبَتِي طَعَامُ مُعِيدٍ مَا فِيهِ لَوْنٌ كَأَسْرَجٍ يَعْلَمُ بِهِ أَنَّ كَرَاهِي
وَكَيْفَ بَنِي قَوْلِهِ مَنِ تَصَابَهَ مَدَحُ هَذَا الشَّيْخِ الْقَبِيلِ لِيَعْلَمَ بَيْنَ خَلْقَانِ الْوَكِيلِ
بَارِعًا بِهَذَا خَلْقِ الْإِنْسَانِ الْخَلْقِ الْإِنْسَانِ

يَا شَيْخِي بَيْنَ الْإِلَافِ الَّذِي صَارَ لِي وَأَمَّا الْمَالُ فَسَبْعَةُ بَعْدَ
وَالْأَمْرُ بِشَيْءٍ تَرَانَتْ رُوحُهُ لِي قَدْ نَبِيَهُ مَا خَلَى وَسُوءَ الطَّعَانِ
فَمَا كَانَ فِي حُسْنِ اخْلَاقِهِ لِيَسْأَلَ خَلْقَانِ الْوَكِيلِ لِيَقْتَعِي
وَأَنْدُوهُ الْحَيَّ مَنْ مَا هَذَا قَبْسُهُ بِرَبِّهِ تَطَارَتْ عَنْهَا هَفَا
فَمَا لَمْ يَكُنْ مَالُكَ لِيَعْلَمَ عَهْدًا وَلَا كُلَّ آخِرٍ يُؤْمَرُ لِي مُسْلِمًا
فَمَا لَمْ يَكُنْ مَالًا وَتَسْأَلُكُمْ أَتَمَّنُّ مِنْ قَوْمٍ وَكَمْ خَرَفًا
فَمَا لَمْ يَكُنْ مَالًا وَتَسْأَلُكُمْ أَتَمَّنُّ مِنْ قَوْمٍ وَكَمْ خَرَفًا

* مَا شَدَّ دَلْدُ مَرْعَى شَيْعَةٍ * أَتَى عَلَيْهِمْ جُرْدٌ نَيْفٌ شَرِيفٌ
 * وَبِالْبَدَنِ مِنْهُ يُوقِيهِمْ * إِذَا لَأَى الدَّهْرُ لِمَتَهُمْ طَيْفًا
 * إِذَا قَضَى أَوْجَادُ أَوْصَالٍ إِيَّاهُ * قَالَ حَكِيٌّ فِي فَعْلِهِ الْمَصْطَفَى
 * يُصْلِحُ مَا اخْتَلَّ بِتَدْبِيرِهِ * خَافَ أَنْ تَقُتَّ ذُنُوبُهُ إِيَّاهُ مَرَّةً قَدْرًا

سليمان بن أحمد الفضلي مفضل بكناه * مجمل في أفعاله وافراله
 فاق الأنداد والاقوان * بتعليم ملك عظمه * ونعائش جزل من مشغوره
 ومنعومه * ولله در زيمان * أقم لظنقه وله لمرتب السند حمل من الإقسام
 واثباته * سيد من ختمها الله تعالى * في ربه سب مال

* سَطَّطَ السَّهْمُ وَصَالَتِ الْأَثَرُ أَخْ * وَنَأَى الشَّرُّ وَوُشَّطَتِ الْأَثَرُ أَخْ *
 * وَالْأَرْضُ حَالِكَةٌ الْأَدِيمُ فَلَا يَرَى * شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ وَلَا مُصْبَاخٌ
 * لِرَبْرِيقَةِ دَهْتِ الْوَرَى * تَلَا جُلُهَا * صُمَّ السَّمَاعُ وَتَكَنَّ الْأَصْحَاخُ
 * يَا بَيْشُ يَوْمًا فَمُتَّ بِرَأْمٍ مُجْتَمِعَا * شَاهَدَتْ عَشِيمَتُهُ وَسَاءَ أَصْبَاخُ
 * يَسْقُ الْجَيُوبَ مَحْرَمٌ تَكْرُؤِي * تَعْظِيْمُهُ شَقُّ الْقُلُوبِ مُبْتَاخُ

حكى ابن رجا لا انقطع في قائله السائح وغوي الطريق فوقع في الرمن
 فجعل يسير إلى أن رأى خيمة وحبها عجز ووطي باب الشيمة ولبانا ناعا وسلم

السائح على العجوز وطلب مسها طيما ما وقالت العجوز امين الله والوادي
 واصطط من السحابة تنقذ وكذا الشك وعند ان لا شوي للامانة وواو اطماعه
 فقال الرجل الماء اقدن علي الاصططاد السحابة التي قالت العجوز انا اعيد لك
 ولا تشبه بذهبت بغيره وتبينها الى الجلب فاصططام تنهرا بقدره كيف اتهم
 فحسب ان يتنوي السحابة ان يلم بها السائح هذا من الامل وخاف ان يهوى
 جوعا بان كل ثم انه عطر فطلب ماء وقالت العجوز دريك العيش فاشرب
 بسعي الى العيش فوجد بها ماء بالبحار لم يجد من يشربه بل يشربه ثم عاد
 الى العجوز وقال احبب مبيك ايتها العجوز ومن مقام لي هذا الكائن
 وقالت العجوز وكيف يكون مثل كرم فقال يكون في بلد بالانوار والرجة
 الراسعة والفواكه اليابسة اللينة والمياه العذبة والاطعمة الطيبة
 والنجوم السبعة والنعم الكثيرة والعيون العريضة وقالت العجوز
 قد سمعت هذا اظنه ثقل لي هل تبولون تحت يد سلطان يجوز عليكم
 واذا كان لكم دين يا هذا امرايكم وستأصلها عليكم ويجركم من شؤنكم
 فقال قد يكون ذلك وقالت ادا يعز عليكم العيش الرعي الطيب والنعم
 اللذيذة مع الجور سمانا تعار تعوز اطيعيتا مع الامن نرا قانا بعا

أما سمعت أن أجل النعمة بعد الإسلام الفصح والامن

* حكاية *

قال رجل أخبرني بعض مشايخ العراق أن الأخرص قال مر بنا دينا
المهدي فدخلت عليه مسلما فقال فيما قال يا أحرص هل كان قبلنا
من الأمم السالكة يعشقون قال نعم يا أمير المؤمنين بلغني
أن رجلا من بني إسرائيل يقال له عتود عشتق امرأة وهي ابنة
عم له فلم يزل يبعثه حتى نزل بها فلما صار رتقي فواشبه ماتت
فجاءة فلما دفنت اتام على قبرها إليه ونهاره يبكي فمرو به عيسى بن مريم
عليه السلام فقال يا هذا ما تملك فاحبر فقال عيسى عليه السلام أن أجلها
قد نفذ وإن رزقها قد انقضى فان أنت جعلت لها نصف عمرك ونصف رزقك
دعوت الله تعالى فاحياها قال قد فعلت فدعا عيسى عليه السلام ربه
تعالى فاحياها بقدرته فقال عيسى خذ بيدها فانطلق حتى دنا من المدينة
فقال لها يا هذا أنا نهجم على الناس بامر عظيم بهيت قد انتشرت وقد مكنت
ثلاثا لا أذوق طعاما ولا نوما وما أرى أدم نومة ترجع بها نفسي قال فقالت
له شارك فنام ووضع رأسه في حجره فافترس بين يديه ملك من ملوك بني إسرائيل

فامسح به ولم يزل يداخني احاسه فامرهما بالقيام تبعه فوضعت سرا
 عتود على الارض واسطقت معه واستيقظت عتودا كيامعولا عليها فمر
 مقوم فقالوا امساكك لعنك ثريد المرأة التي احدها من الملك قال نعم فقالوا
 اما مك فاسطلق حتى والضل القاب المدينة من اولها امرأة في هودج فتعلق
 عتود بالهودج فقالوا له ما تريد يقال لي عن هذه المرأة ودعة تردى
 وذهب حيث شاءت يقال له من حلف السحاب وماهي ياخيرها
 قتالت قدر دنها ولا حاجتها اليها قال تسقط ميتة في هودجها
 يا بصرف البرحل فصر يته العزب مثلاً فقالوا انام بومة عتود

حكاية قول الله

حكى انه دخلت على المرثيد امرأته قالت له اتم الله امرك ورجل
 فيما اعتاد لقد تسطت يا مغلب راذك الله ربعة تالي فلست اسع منها
 هذا القول التفت الى ارباب دولته وقال اعلمتم ما قالت الامراة وما القصد
 من كلامها فقالوا اما بهما من كلامها الادعاء ليصونك بالحير فقال
 لا بل دعاء علي فقالوا كيف ذلك يا امير المؤمنين فقال اما قولها اتم

الله امرك امراد به قول الشاعر

* اذ اتى امرؤ بن انقصة * ترويع رثا اذ قيل تم *
 واما فاجات رحا الله بما احتاك ارادت به فولد تعالى فلما مر حوا الحد بابهم
 بنته وهم لا يشعرون واما فولها ومسطت بما فعلت ارادت به فوله
 تعالى واما القاسطون فكانوا الجهنم خطباء واما فولها وراذلك رذلة
 ارادت به فول الشاعر حيث يقول * شعر *

* ما طار طير وارقع * الا كطائر وبع *
 ثم التفت الى امرأة وقال ليما اذ ملك على هذ الكلام قالت اذك
 فتمت اذلى وقومى فقال زمن اهلك وفومك فقلت الرامة فاراد ان
 ان يجزي بها بعض العطايا فلم ترش وذشت في حال سيلها *
 * حكاية *

حكى المسعودى في شرح المقامات ان المهدي العباسي لما دخل البصرة
 رأى اياس بن معاوية وهو صبي ودخله اربع مائة من العلماء واصحاب
 الطيالسة وياس يقدّمهم فقال المهدي اما كان فيهم شيخ يتقدمهم غير
 هذا الصغير ثم التفت اليه وقال له كم سنك يا فتى فقال سقى اطال الله بقاءك سن
 اسامة بن زيد بن حارثة لما ولاه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم جيشا

فيهم مثل ابن نكر وعمر بن حنبل الله عنهما نبال له تقد تبارك الله بيل

* حكاية *

قال الاصمعي دخلت السادية ومعى كيس بنه دراهم ودرابير باردعته
امراة منهم مضيت لاسباب حاجة لي فلما حيت اليها وطلت انكيس
منها انكرت فاتي بها الى شيخ من الاعراب فاقربت على انيسكارها
فقال الشيخ الاعرابي قد علمت انه ليس عليها الا الييس فقلت كائنك
لم تسع قوله تعالى * فلا تقبل لسا رقة نيبا * وان خلعت برت العالمينا *
قال الاعرابي صدقت ثم تهددنا فاقربت ردت انكيس الي ثم التقت
الشيخ وقال لي في اتي سورة هذه الآية اين ناما حورا فقلت له في سورة *
الاحودي بوصل واصحيبا * ولا تنعي وصال الناصيبا * وقال
سبحان الله لقد كست اطن انها في سورة انا تسبحالك تساميبا -

* حكاية *

احمر الشير ربي رحمه الله انه راى بحلب ستة خمس ومتين وحمس مائة
رحلا تركيا له حارنة رومية يها واهاراتها احبت شانا حيا طامعنت
الحيلة في وصاله فلم تقد رعليه بطلبت من سيدنا ان يعتقها ويترجها

فعل ثم اراد تزويجها فاستنظرته حتى ارسلت الى السياط فتزوجته
 عند القاضي مسيبي الدين ابي حامد محمد بن محمد التميمي ثم فلما بلغ
 التركي ذلك صاح صيحة عظيمة ثم احتلط ذهنه ونوس فتمثل الى
 البيمارستان فافام مقيداً بالسجود خمسة ايام لا ياكل ولا يشرب حتى
 مات في تلك الايام

حكاية

حكى انه كان شاباً على عهد عمر رضي الله عنه ملازم للمسيح والعبادة
 بعشيقته جارية فانتته في جلوته وكلمته فحدثت بشبه بذلك فشبهق شهيقاً
 وغشي عليه فاجاء عم له فحمله الى البيت فلما افاق قال يا عم انطلق الى عمر
 فاقرأه مني السلام وذل ما جزاء من جاف مقام ربه فانطلق عمه الى عمر
 فاحبره فقال جنتان فلما بلغه ذلك شهق شهيقاً ثم مات منها رضي الله عنه

حكاية

حكى احمد بن ابي الكوارى قال بينما انا في بعض طوافات البصرة اذ سمعت
 صفة فانبست نحوها فترأيت رجلاً مغشياً عليه فقلت ما بال شذ انقاراً
 قد سمع آية من كتاب الله العزيز فقلت وما هي فالوا فوله تعالى الم بأن للذين

نصيبين حتى تتم لي الحكمة واستيه الخمر فامر له بها فأتى بها إلى بنته
فقامت من ساعتها وتزينت بلباسها وزينت نصيبين وهيأت عتبة
وجعلت فيها جميع ما يحتاج إليه من آلات الشرب ثم قالت لا بيها
خذ يا واهد بالقاضي يحيى فاحذهما ودخل بهما على القاضي وقال
له يا مولى ما القاضى اعزك الله ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
وسلم قد قبل الهدية فاقبل مني هديتي فقبل منه هديته واحالا لهما
مكانا فريبا من مجلس الدرس ففقدتا فيه ثم امر لهما بطعام فابتا ان تأكلا
منه فقال لهما ما لكم لا تأكلان الطعام وما يمنعكما ان تأكلا من زادى
وقد وهبكما مولاى فقالتا نعم نحن لا نأكل الطعام الا بالشراب فكيف
وقد قال جل من مائيل كوا او اشرى وانعد ذلك طلب لهما شراب الورد
والثقاح والصندل وغيره من الاشربة المباحة فقلتا ليس شرابنا هذا
وانما شرابنا الخمر العتيق فقال القاضى قبح الله ابائنا اس لعدا دخلنى
في حيرة معاذ الله ان يدخل مجلسى الخمر فقالتا اذ لا بقدر على اكل
الطعام بغيره وان لم تشربه يضرنا الله سم واولى لك ان تردنا الى مولا
ولا تأخذنا جبرا فدخل فى انهما وقد عرفنا ذلك فصعب عليه ذلك واعتزل ناحية

عنهما وقال اتعلما مائتاً فبعد ذلك قامتا فتمسكتا العُبة واخرجتا الطاسات
 وانكاسات حتى تلا القاصي لمثل هذا فيعمل العاملون بعد تناوثرنا قد احبا
 واحداً بصيبين العود وصورت اربعة عشر من طريقة ثم شرب العود
 من يدها حتى كاد ان يكون قطعاً وتعدت تبكي بعد ذلك قال لهما
 القاصي ما سب ذلك فقالتا لو كنا عسدر حيل وهو بهر اما كان قد معا
 وحادثنا وباد ما ولكن سوء حظنا وطالعنا وبصينا او قينا من يدي
 من لا يعرف لنا قدرنا بعد ذلك قام القاصي وقعد معهما حتى اذنا ومارحرا
 وتباد بنا وتلا مسرا وتها وشرا وتما وشرا ملائ بصيبين منها خمر او قبلت
 القاصي والقت ما في بيها في فيه ملائ ست ابي نواس القدرح وبالته
 فامتنع فقالت سبحان الله هك تشرب من دها وانا امتنع متى ان تشرب
 من دى ناهد القدرح وشربه ولم تتركاه حتى اسكرناه بخمر معشياً عليه وكل
 في المجلس ورود وراحين شئت له يست ابي نواس لست انا من الورد
 وحظته فيه وارسلت الى ابيها ان اطلب الحليقة الساعة فساء ابو نواس
 الى الحليقة وقال له قم الى يحيى وانظره فقام معه ودخل على القاصي
 فوجدته نكاحه وهو ملقى فاداه اليامر ثلثا يا يحيى فلم يجبه نظم

الخليفة ببيتين وامر نصيبين ان تغنى بهما فغنت
 * ناديتُهُ وهو مَعِي لا حَرَّ اكْبَهُ * مكفَّن في ثياب من رِياحِ مِين *
 * فقلتُ ثم قال رجلي لا تُطَاوِعِي * دعني نائِي مشغوفُ باثنين *
 وجعلت تُرَدِّدُ الصوتَ فاما قِيحِي واشأ يقول
 * يا سَيْدِي وَاَمِيرَ النَّاسِ كُلِّهِمْ * قد جازني حُكْمُهُ مَنْ كانَ يَسْتَقِيمِي *
 * اني غفلتُ عن السَّانِي فَصَيَّرَنِي * كما تَرَانِي سَلِيبَ الْعَقْلِ وَالْدِّينِ *
 * لا اسْتَطِيعُ بِهَؤُلَاءِ قَدْ وَهَى جِلْدِي * وَلَا اجِيبُ الْمَادِي حِينَ يَدْعُونِي *
 * فاحترلنفسك غيري اني رَحِلٌ * الرَّاحُ يَقْتُلُنِي وَالْعُودُ يُحْيِينِي *
 فقال له المأمورون يا سيدي قد وهنت لك نصيبين فاقبلتاهم فغنى ثم ما لبثا كلاهما
 وتعدا ايشور بلن وقيل انه تزوج بابنة ابي نواس
 * حكاية *
 قيل كان رجل في ايام الملك العادل انوشروان وكان له بنت عم وكانت
 بدعة الحسن والجمال وكانت تخرج كل ليلة وتاجد جرة الماء على
 كتفها وتمضي بها الى الشط فتأدها ماء وتأتي الى البيت فبينما هي ذات
 ليلة فن خرجت من الشط كجاسري عادتها وفقدت الجرة واذا

من رجل من اعراس السلطان قد صاد بها في الطريق فتعلق قلبه بها
 فتبعها الى ان عرف مكانها وصبر الى الليل وشم عليها وراودها
 وبقى على هذه الحالة مدة ايام لم يقطع معظم الامر على الامراة
 فقالت لاس عنها أنتقل ناس من هذا الموضع الى غيره فقال لها ولم ذلك
 فاعلمته بصورة الحال فكثر عليها ليل قال عبد الله تعالى اجتنبى
 الى السلطان وخرج بالعداة ووقف للسلطان فلما مر به او تفكر في
 عليه حاله وعمر به يسرع ما يقول للسلطان لانه كان قريبا منه فقال
 لله السلطان امض الى جاني سبيلك وادع ايجاءهم يملك في الليل فادركه
 في البيت واتى حتى اكشف الكريب عيك وهذا التجاتم معك فاداحست للبراب
 فاسره التجاتم هو لا يكون قتلك عند الباب فقال الرجل سمعنا طاعة وانقطع
 ذلك تلك الليلة والثانية ولم يحجى خروا على نفسه في الليلة الثالثة
 فتملك عليه الوحش والعزام فحمله فراه على شرب كاسات الماء حتى يدور
 حمر الكحل يد من يد كسرى ابوشروان اعدل العبيد فأتى الى منزل الامراة
 وشم عليها على حازى عادته فلما رأى الرجل الحيدى اخر الامراة خرج
 امسرتما الى السلطان فلما وصل الى الباب اترجى التجاتم البراب فقال له

ادخل فلما دخل احترق الله ما لي زحى وصل الى الملك فاذا هو مكتئب
 على وسادة وبين يديه شمعة تضيء وعينه الى الطريق قال له ما الذي
 ابطأك عني فقال يا مولاي الان جاء فنهض الملك وتقلد سيفه واعطاه
 الشمعة وقال له امض امامي فمضى حتى وصل قريبا من بيت الرجل
 فقال له اطفئ الشمعة فاطفاها ثم التفت اليه وقال ادخل وازعق عليه فاذا
 طلبك فاهرب من بين يديه حتى اذا اخرج راسه اضربه بالسيف
 فاقبله فدخل عليه الرجل وزعق عليه فالتفت اليه فهرب من بين يديه
 فخرج يريده ليقتله فلحقه انوشروان الملك بضربة صار بها صريعا يتقلب
 في دمه ثم دخل الملك الى بيت الرجل وقال له هل عندك شئ من الاكل
 فقال لا والله ما عندي الا حبز يابس وله ايام ملقى على حصير متقطع
 وقد يبس فقال هاتيه فاتاه به فبله بالماء وقال له ابعثك شئ من الادام
 فقال عندي بصل فقال له هاتيه فاتاه به فصبر حتى تنقع الشبز فاكله
 جميعا وكان انوشروان شجاعا باسلا فتعجب الفقير من ذلك ثم قال
 للفقير سرج الشمعة فسرجها ومضى حتى وقف على التيميل فنظر اليه ونكى ثم
 التفت الى الفقير وقال هل بقي لك حاجة قال نعم سألتك بالله تعالى

أن تحسبني لا تخاف عليّ قيت لي اطفى الشبعة واخبرني من اكل
 هذا السهر اليه ائمن - الفصل الذي لا يطيق أحد ان يأكل معه شيئا واخبرني
 لما تكلموا على القميل فقال له اما قولي لي اطفى الشبعة لئلا تقع
 عليّ في حين مر يملك ولعله يعص اقا ربي يا متعص عن تهمله يخطا لئلا يخطا الله
 بل ذلك واما اظلي السهر الياس الفصل باق من يوم شكتك الى الان لم
 ادق طعاما لا متاعا لثقت حرصي على الانتقام من صومك واما تكلم على
 القميل لامة ان يا شحني - ثم قال له هل لك من حاجة قال القميل
 - لا يا سيداي عسى الله تعالى ان يوفيني ابوشر وان الى داسره مع
 رايان رايان - ثم قال له اني حكاية الله رايان رايان
 قال تعين الادب اعرض عن تحميل بعض من خسر الله في ما في يمين الله
 على حال علمته العاسل من السهل وهو يسود له قلبه ويظن اليه ثم قال
 يا ابن سهل ما تقول في رحل لم يشرك للسحر قط ولم يزل ولم يقتل
 بالسحر ولم يسرق بشهد ان لا اله الا الله فان اطيعه قد جازي له الجنة
 فمن هذا الرحل قال ايا قتل له ما ارجسك عشت وطاشت من عشت من
 رسة تشكك في شيتة وقال اني اني ازل يوم من اقام الاخل في آخر يوم

من أيام الدنيا فلانا لثني شفاعة محمد يوم القيمة ان كنت وضعت يدي
عليها لريبة تطأنا منفا حتى ماتت سنة اثنين وثمانين من الهجرة

* حكاية *

حكى ان العلاء بن عبد الرحمن الثعلبي كان من اهل الادب والظرف
فواصلته جارية من الجوارى الحسنان فكان يظهر لها ماليس في قلبه
وكانت الجارية على غاية العشق له والميل اليه فلم يز الا على ذلك حتى
ماتت الجارية عشقا ووجد ابيه مذكرا بعد ذلك واسفا عليها وعلى
ما كان من جفاها لها واعراضه عنها فراهها ليلة في منامه وهي تقول

* * * اتبكي بعد قتلك لى عليا * فها كان ذا اذ كنت حيا * *
* * * سبكت دموع عيني لى واء * ومن قبل المات تسي اليا * *
* * * فيا قمر ابرح جسمي وروحي * ويقتلني وما بقى عليا * *
* * * اقل من النياحة والمرائي * فاني لا اراك صنعت شيئا * *
قال فزاد ما كان عليه من الاسف والغم والبكا حتى فاضت نفسه فمات
* حكاية *

قيل ان بعض الملوك صعد يوما الى اعلى القصر ليتفرج فكانت منه التفاتة

برأى امرأة على سطح البحر إلى جارية فقامت فقامت فقامت
 التي بعض الحواريين به يقال لها المين هذه الدنيا يقال لها لولا ما كنت فيه وارو حنة
 روحته قال مرسل الملك وقد حلفت به شفا وشغف بهاد عا مبرور وقال له
 جدي هذا الجبابرة ما يصيب به إلى السلطنة الفلانة وأنت بالجواري ما جنت
 ميرور الكيلة لا تروجه إلى من لم يوضع لك ما تفتحت أن الجواريات تطلب
 القيلة وثيها أصبح الصباح ودع روحته وتار طالتك الحنة الملك ما لم يعلم
 ما قد دثره الملك وأما الملك فأنه لا تروجه فيور من غام مشرقا وتروحه إلى
 دار ميرور وهو متشكر فقرر عن السلطنة فقامت امرأة حليز لوسر من طلائف
 يقال لها يا الملك سيد ربي حليز ففتحت الباب فدخل يسلم وقال لها
 جارية رايتك من فقال له عود بالله من هذه البرنارة وما اطلق فيها خيرا
 فقال لها يا مكية الخلق ربك لا تبتدئ من حليز ما اطلقك هرا تبتدئ فقال له
 بل عرفتك يا سيد عي ومولا عي وعلمت ما اطلقك ومطلبتك وأنت شدة
 رحي وقهيمت ما ترون ولقد سئلتك الا ترون في قوله انيا قاصدا لسلطنة الملك
 * * * سائر ماء كم من عير وزيد * * * فوجدك لكثرة الوتر اديبه * * *
 * * * انا استقبلك الباب على طاعة * * * فافتحت لي حيا وشقي تشبهت به * * *

* * * ونسبتهنبا إلى سواد وود ما ع * * * إذا كان الكلاب ولكن منيد * * *
 ثم حملت إليها الملك تاتر إلى موضع شرب منه طيبك وتشرب من دانت
 غال فاستحى الملك منها ومن كلامها واخر ايج من اخذها ونسى بعلمه
 في الدار هذا إما كان من الملك وأما ما كان من غير من فانه لما خرج
 تفقد الكتاب فلم يجد في مراسه فراح إلى داره فواتق رجوعه وحزنه
 الملك من داره ووجد نعل الملك في الدار فطاش عقله وعلم أن الملك لم
 يرسله في هذا الأمر إلا لأمير يفعله فسكت ولم يبد كلاما واخذ المكتتب
 رخصي في حاجته فغضاها وغاد إلى الملك قدا فع اليه مائة دينار ثم ان
 فيروز مضى إلى السوق واشترى ما يليق للنبلاء من الهدايا السبعة واتى
 به إلى زوجته وسلم عليها واعطاها جميع ما اشتراه وقال لها فومي إلى دار
 ابيك قالت ولم ذلك قال ان الملك انعم علي واري ان تظييري ذلك ليفرح
 ابوك بها يراة عليك قالت جبارا كرا امة ثم قامت من وقتها وساعتها
 وتوجهت إلى بيت ابيها فقربح ابوها بغير وجهه وناراه عليها واقامت
 عند ابيها مدة شهر فلم يذكرها من وجهها فأتى اليه احوها وقال يا فيروز
 ان لم تعرفنا بعلة غضبك على الامرة فقم للمحاكمة بين يدي الملك فقال

فميرزا ان شتم اباكم نحاكمكم قال فميرزا الى الملك ميرزا القاضى خال السامعه
 فقال اخبر الملك بشيئة ان الله مولانا القاضى اتى ارجرت هذا الغلام ستمانا
 ربيع السيطان بسره عامرة واشجار مشرة نصرت حيطانه وهدم بيته
 والآن يبعى ان يرد على ما لفت القاضى الى ميرزا وروايل ما تقول
 يا علام قال ميرزا قد سلمت اليه البستان احسن مما كان فقال القاضى
 هل سلم اليك البستان كما قال قال لا ولكن امر يدان اسأله ما السبب فى
 سرده فقال القاضى ما قولك يا علام قال ميرزا اتى وددته مكرها لا بى
 دخليته فيه سو ما رأيت اثر الاسد فاحياها ادخلت مرة ثانية ان يغتربى
 الامد فكان ما كان احلا لاله وخر قامه قال وكان الملك متكبيا على السادة
 فلما سلج هذه القصة يعلم مراده فاسترى خالسا وقال ارفع الى بيتك يا علام
 مطيئنا و الله ما رأيت مثل نسبك ولا شدة احترام امل لحيطة على
 شكره قال فرفع الى زوجته ولا يعلم القاضى ولا من كان فى ذلك المجلس
 بالبحقيقة الامر الا الملك والعلام واخرا السارية انتهى
 * * * * *
 قيل ان السجاح بن يوسف اخذ بريندين للهلب من ابى صغرة وعينه

واستأصله واستأصل موجوده وسجنه فاحتال يزيد بحسن تلمذه
 وارغب السجّان واستماله وهرب عرو السجّان وبعده الشام الى سليمان
 بن عبد الملك وكان التلميذ في ذلك الوقت الوليد بن عبد الملك فلما وصل
 يزيد بن المهلب الى سليمان بن عبد الملك اكرمه واحسن اليه واقام عنده
 فكتب السجّاج الى الوليد يعلمه ان يزيد هرب من السجّان وانه من
 سليمان بن عبد الملك احي امير المؤمنين وولي عهد المسلمين وامير
 المؤمنين اعلى رايًا فكتب الوليد الى ابيه سليمان بذلك فكتب سليمان
 بابا امير المؤمنين اتى احرث يزيد بن المهلب لانه هرب وادبته احباء
 لنا من عهد ابينا ولم احره والامير المؤمنين وقد كان السجّاج
 عنده وغرمه دراهم كثيرة ظلماتم طلب منه بعد هبامثل ما طلب اولاً فان رأى
 امير المؤمنين الايخزى في ضيغى فليفعل فانه اهل الفضل والكرم فكتب
 اليه الوليد انه لا بد من ان ترسل الى يزيد مقيداً مغلولاً فلما ورد ذلك على
 سليمان احضره ولك ايوب فقيك ثم دعا يزيد بن المهلب وفيك ثم شدّ يده
 فشدّ اليه قيد هبسا بسلسلة وغلّها جميعاً بغلّين وجعلهما الى ابيه
 الوليد وكتب اليه اما بعد يا امير المؤمنين فقد وجهت اليك يزيد واس

الميعة آتت من سليمان التوحيد صحت أن يكون ثلثهما لأن لهما صلات
 بالأمير أو من لم يفعل من ولد ولله عليا ما بين القتل والتوب ثم احتل به ولد
 ثلثه ثم احتل به من ثلثه والسلام بعد ادخل نزل من المهلك والتوب
 من سليمان من الوليد رهما في سلسلة أطرق الوليد استحياء وقال ليد استحياء
 أن أتى الوليد لا قلنا هذا الملع فاحذر نزل ليحكم ويحكم لنفسه فقال قد الوليد
 ما يحتاج ما يحتاج إلى الكلام قد قلنا على رلوع علما ظلم طمسنا ثم
 استقر حد أدان ال عنهما الحد بين واحد أحسن اليهم وصل التوب من
 أخيه ثلثين العادرهم وصل نزل من المهلك بعشرين العادرهم
 وردهما إلى سليمان وكتب كتابا للشيخ مضمونا لا يتجمل لك على نزل
 من المهلك فأيا كان تعاردي قيمة بعد اليوم فصارت نزل من المهلك إلى
 سليمان بن عبد الملك وأقام على أعلى المراتب وأصل المنازل
 ولما كان في ذلك الحين من حكاية إباحة من ولد كانا إباحة
 قيل أن أضرابا دخل نزل على خالد بن محمد الله نعتة في رقتة وكان
 خلاياه من الحجاب ومجلسه من التسمية يقال خالد من الراحل
 يقال من تميم يقال خالد ما هدم قرابة مؤمنة لهذا الأساطير حرقته يلما

لها حق وخرام فقال الاعرابي لمن ان لي عليك لستام كيد او قال خذ
 وماحتك عايما حانك الله قال زمني بساطك وشجرتي لدعول داسرك
 وحسن ظني بك واملي فيك ومصدى اليك فقال خالد بن العنبر
 حق يلزم الاحرار فاحلس غيظ مروع ثم اسر - طاعة مدان يدفع اليه
 النار لم يثقل دينار اولاد درهم فقال الشاذن فم داعش ما امر لك به ابامبر
 فقال وكم هو فقال الف درهم فقال كذبت ليس الله حانك ثابته املي بالقب
 دينار قال لا جرح من هاهنا حتى آخذها على التمام والكسال فقيمتك
 خالد وقال لشاربه قد استوجبها بحسن ظنة تقاها حية ارباها قال فمض
 الاعرابي الذي انير واضرف
 سركه
 سر وني ان حاتم الاصم كان كثير العيال وكان كثير التوكل على الله
 فجلس يوما مع اصحابه يتكلمون فمرطوا به انكرا السج فوجدوا الشرا
 بقلبه قد حل على اولاده فقال ليراذ بكم لا بيكم ان يذهب الى بيت ربه
 في هذا العام حاجا ما يكون عليكم فقالوا له زوجه ابنت علي هذه السكالي
 لا املي شيئا لحسن علي ما ترى من لفافة فكيف نرى ذلك وكانت

له اسة صغيرة فقالت ماذا عليكم لو اديتم له دعوته ذهب حيث شاء فانه
 اكال الرزقه فقالوا صدقت هذه الصغيرة يا انا انا اطلق حيث شئت فقام
 لوقتته فاحرم بالحق وخرج مسافرا فلما اصبح وادخل عليهم حيرانهم
 فوجدوهم كيف اديوا له بالحق وجعلوا يلومون تلك الصغيرة فيقولون
 لو سكت ما يكتمننا وبعث الصبية راسها الى السماء وقالت الهى وميدى
 ومولاى حل شاك وعظمى الك السارحة تشاحيا عاهدي لاسباب من
 الرزق قال فخرج ذات يوم الامير في وقت الصباح فمر بباب دار حاتم
 ووقف عليه فقال لعصا صبيانه سل لنا من رتب هذه الدار شراب من ثلثه
 فسار ناداهو بالكسرية واقعة نصحين الدار فقال هل من شرية ماء
 للأمير قالت بلى ثم انها احدث كورا جدد املأته ماء وقالت للتمتلول
 اعذرنا فاحد انكروا وجاهه الى الامير فاحد الامير انكروا وشرب منه
 هو واصحابه وطاب الشرب ثم قال الامير هذه الدار اين فقالوا له لرجل
 صالح يعرف بجائكم الا صم فقال الامير لقد سمعت به يقال له ورسوله
 يا سيدى لو سمعت به البارسحة اخبر بالحق وشاؤى لم يخلف لعلها شيئا
 واخبرت انهم با تو ابعير عما قال فجعل الامير منطلقه ورمى بها

في انذار وفيها مال عظيم فقال لهم الزرُّ وحذروا مني لكم فانقروا بالحق الى
صدق النية كيف تحسن به الاحوال وتنزل به اللطف من ذي الجلال

❖ حكاية ❖

قيل دخل امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه المسجد
وقال لروحل امسك بغلتي حتى اخرج من المسجد فاخذ الرجل لجامها
ومشى وترك البغلة فخرج علي وفي يده درهمان ليكافي بهما الرجل عنى
مسك بغلته فوجد البغلة وابنته تغير لجام تركها ومنى ودفع لغلاد مسك
الدرهمين لبشترى بهما لجاما فوجد الغلام اللجام في السوق فدنا منه
السارق يد رهمين فقال علي عليه السلام ان العدل ليس بكم بنفسه الرزق
الجالل يترك البصر ولا يزاد على ما قبله

❖ حكاية ❖
قيل ان سر جلد كان حار ابا بن عبيد الله فاصلى النبي قسدا بالبراق
حتى راحل اكثر الناس عنها نزع جارا بن عبيد الله على الشرج من اللاد
وكانت له زوجة لاتقرب على السرير فلما زانت زوجها اتى النبي فالت له
اذا سابرت بغيري ينشق علينا قال ان لي علي بن عبيد الله ديناً ودينى به

اسمها دغير عني عليه سديها الاشباح ووقد ميه له ياد لقرأه انفق عليل
 بها عيك اليها ان احضرتم ناي لها ووقد كتبت فيها اياد من الشعر ويا من
 عسائم ان المرأة بعد ايام مصت الى ابن عميد الله وحكت له ما قال روحها
 راحبرته يسفره ويا ولته الرقعة فقروا لها واديتها خذك الايباب * فيعسل *
 * قال لى قدر انثى الا جبال مسدحة * واليس قد حسم الشكر والشاكي *
 * من لى ادعيت لى دالتل قلت لها * الله واس عويد الله مولا لى *
 مقال صديق روحى ومارال يسفق عليها ويزو صلها البر والاحسان
 الى ان قدم روحها مشكورة على فصله واحسابه يسر د

حكاية *

حاء رحل الى سليمان عليه السلام وقال يا بنى الله ان لى حير اناس سرقون
 اوري ولا عرف السارق مادى سليمان الصلوة جامعة ثم خطهم وقال
 ان احدكم يسرق اوز حاره ثم يدخل المسجد والترش على مرائه
 مسح الرجل السارق راسه فقال سليمان عليه السلام جدوه فهو صاحبكم *
 وبلغ عصد الدونة ان قوم ما من الا كرا ديقطعون الطريق ويقمرون
 فى جبال شاهقة فلا يقدر عليهم احد فاستدعى بعض التجار ودع اليه

بغلاً جليلاً صندقان وفيهما دنانير وحلواء مسومة كثيرة الطيب في
 ظروف ناجرة وارسدان يسير مع القافلة يحمين ممرات القافلة بهم نزلوا
 عليها واحذروا الامتعة والأموال وابعدوا عنهم بالبغل وصعد به
 الى الجبل وفتح الصندوقين فوجد فيهما الدنانير والسلوى بسد ثقتهم
 نفساً بان ينقروا بالدنانير دون إصصابه فاستدعاهم للسلوى واخذ
 الدنانير فاكلوا السلوى على مجاعة فما تواعن آخرهم واحذروا باب الأموال
 أموالهم وأجبر عند بعض الولاة رجلان إتيهما بسرقة فافهما بين يديه
 ثم دنا بشربة ماء فبشي بكوز وقال لهما ضعوا أيديكما عليه فبدا أحدهما يك
 فارتاع وثبت الآخر فقال لمن حاف اذا ذهب الى حال سبيلك وقال للآخر
 انت الذي احدث المال وتهددت فاقتر وسئل عن ذلك فقال ان اللص
 قوتي القلب والبري يجرع ولو حركت عصي لثزع منه

* حكاية *

قيل ان اياس بن معاوية قدم الشام مع شيخ من اهل الشام بينهما
 خصومة وكان ذلك قبل ان يلي القضاء وهو فتى صغير فحضر ابيه
 يدي القاضي و اراد اياس ان يتكلم فقال له القاضي اسكت فقال اذا

سَكَتَ مِنْ يَتَكَلَّمُ يَحْتَسِبُ قَالَ أُنْجِيَكُمْ شَيْخًا كَبِيرًا فَقَالَ ابْنُ السَّقِّ أَكْرَمَ
 مَسَدَ لِسَكَّتِ الْقَاصِي وَلَمْ يَرُدَّ حَرَامًا وَدَحَلَ إِلَى عَمْرِو الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْشٍ وَاجْبُرَهُ
 مَوْلَاكَ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْقَاصِي أَقْبِصْ بَيْنَهُمَا وَدَعْنِي يَخْرُجُ مِنْ الشَّامِ لَنَا
 يُفْسِدُ عَلَيْنَا أَمْرًا - - - - -

١١ - - - - - * تَحْكِيْقُ * - - - - -

قَالَ بَعْضُ الْعَصَاةِ كَانَ رَجُلٌ يَتَعَدَّى فِي صَوْمَتِهِ مَطَرُ السَّيَاءِ وَاعْتَشَبَ
 الْأَرْضَ حَرَامًا حِمَارَهُ يَرْمِي فِي ذَلِكَ الْعُشْبِ فَقَالَ يَا بَهْرَتُ لَوْ كَانَ لَكَ
 حِمَارٌ لَوِجِيَّتَهُ مَعَ حِمَارِي فَسَلِّحْ ذَلِكَ بَعْضًا لِي لَا يَنْبِيَاءَ قَهْمًا إِلَى يَدِ عَزْرَةَ عَلَيْهِ
 فَاوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ لَا تَدْنُحْ عَلَيْهِ فَاَتَى أَحْمَرِي الْعَمَلَةَ عَلَى عَدَاوَتِهِمْ لِقَامِهِمْ
 وَيُقَالُ إِنَّ الْأَحْمَقَ أَنْ اسْتَعْبَى بَطْرُوانًا اسْتَقَرَّ قُسْطُوانًا قَالَ أَهْمَشْ
 وَأَنْ سُبُلَ حَاصِمٍ وَأَنْ سَأَلَ الْمَخْرُوعَ وَأَنْ قَبِلَ لَهُمْ يَفْقَهُ وَأَنْ صَحِيحَتُهُ تَهْقَهُ
 وَأَنْ نَكَى صَرَحَ * قَالَ بَعْضُ الْأَدْيَاءِ وَكَدَّ الْعَتَمَرُ بَاهُ الْبَحْصَالِ وَحَدَّثَانَا
 فِي كَثِيرٍ مِنَ الْبَاسِ لَا يَكَادُ يُعْرِفُ الْعَاقِلُ مِنَ الْأَحْمَقِ وَاللَّهُ ذَرَمٌ قَاتِلٌ
 - - - - - * اسْتَعْلَمَ - - - - - * - - - - -
 * لِكُلِّ دَارٍ دَرَجَاتٌ * - - - - - * لَا يَسْتَعْلَمُ إِلَّا بِطَرَفٍ مِنْ يَدِ لَهَا لَهَا

حكاية

قيل دخل عمرو بن ميمون الزاهد على المنصور فقال له عيشي فقال
 مات عمرو بن عبد العزيز وخلف أحد عشر ابناً فاصاب كل واحد منهم
 ثمانية فياريط من تركته ومات هشام بن عبد الملك بخلف أحد عشر ابناً
 فاصاب كل واحد منهم آلافاً من تركته فرائت ولد آمن أولاد عمر
 بن عبد العزيز قد حصل أموالاً على مائة فرس في سبيل الله ورأى
 ولد آمن أولاد هشام يسأل الناس ورعظ المنصور يومئذ قال يا أمير المؤمنين
 إن الله قد أعطاك الدنيا كلها ما شئت ففسك منه ببعضها واعلم أنك زائف
 غداً بين يدي وآنك لا ترضى إلا بأن يعدل عليك فاعلم أنه لا يرضى
 عليك إلا بالعدل على الرعية ونال له المنصور يومئذ ما شئت من حاجة
 قال لا تبعث إلي حتى آتيك قال إذا لا يلتقي قال هي حاجتي

حكاية

قيل أن عمرو بن عبد العزيز لما ولي الخلافة دعا سالم بن عبد الله ومحمد
 بن كعب القرظي ورحاب بن خبوة فقال ليتم ابني ابتليت بهما الأمر ما نعيموا
 علي بساير رضى الله تعالى فقال له سالم بن عبد الله إن أردت النجاة فدا

من عذاب الله فصر عن الدنيا وليكن إبطارك الموت وقال محمد بن كعب
 ان اردت النجاة من عذاب الله فلا تكن كبير المسلمين بل انا واطغمتهم
 لك احدا واصغرهم لك ولدا اعتبرانا ورجع احاد ريتي على ولدا
 وقال له مرحاس تحبوا ان امردت النجاة من عذاب الله عدا انا حبيب
 للمسلمين لما تحب ليهلك ثم مئى سئت مت واتى لاتول لك هذا وانا
 تحائف عليك اشد الحروف يوم تزل الاقدام

حكاية *

قيل ان عمرو بن عبيد دخل على المصور بر ما دقر أو الفير ولبال
 عشر حتى بلغ ان مرثك ليا ليرصاد فقال لى قال لى عصاة فأتى الله
 يا امير المؤمنين فان امامك يرا تا حح لى لا يعمل بك كتاب الله ولا يستة
 رسول الله فقال له سليمان من محالدا سكك فقد عييت امير المؤمنين
 فقال له عمرو وبلك ياس محالدا اما كفا لك انك خربت نصيبتك عن
 امير المؤمنين حتى ازدد لى محول بينه وبين من يصيبه ثم قال
 اتق الله يا امير المؤمنين فان هؤلاء لى نفعوك اند اويات مسئولى عما
 احترحو و ليس مسئولى عما احترحت فلا تصلح ديتهم بفساد احترتك

ثم دخل تصراً نأحر ح منه بعد ثمانية عشر يوماً على حنارة مقال في ذلك
بعض الشعراء وهو ابن العتاهية

* ناسراً قد التليل مسروراً أنا قوله * أن السحرات قد تطرفن استجارا *
* لا تفرحن بليل طاب أركسه * فرب آحر ليل أحج السارا *
* عادت نرباً أكف الملهيات وقد * كانت تحتر عيدا أنا وأوسارا *

* حكاية *

قيل أن برد الكاسي أراد سقراً فلما اسرا إذا المسير جمع أهله وبني عمه
واشهدهم على نفسه أن صك الأمور حليقة على أسلم بيته وماله يحكم
فيهم ما يشاء ثم أطلق مما مضى عليه ثلاثة أيام إلا وعده الأسر إلى بيته
فقوضه واحتمله فلا يدري أي البلاد أطوت عليه وعاد يريد إلى بيته
فلم يرا خلا لا مالا يسأل تو مده من ذلك فقال ما أنا بعد إلا ثلاثة
أيام وبعد ذلك لم يدرك من ذهب فعد ذلك اعتم عماشه إذا وكان قوم
من العرب قد صل لهم مولود مشأى السراحي ركان يأنهم كل سة
فيكبرهم ناحار العرب عسوة دميميص الرمل بقل ليزد ما يأنيل
بحسرا هلك الآدميميص الرمل فلما عاد اليهم في ذلك السؤل سأله يريد

عن اهلته فقال له سرأيت شربا ناعلى راس شجرة في بعين الغيا في والعران
لا يجمعن الا على انيس وانا آتيك بخبرهم في العام القابل معاد دعيهم
في العام القابل يخبر عبك الاسود واهله مقصك يزيد وجد في السير
حتى وقع على القوم ليلا والمرأة خارج البيت ثم قد نار امد نامنها يزيد
وقال يا فلانة فنشرت منه وناداهما ثانية فأنست منه الأس التام ثم حال
لها انا يزيد وانت فلانة وابنتك فلانة وابنتك فلان فعرمتها وانبتت اده
يزيد وصارت اليه والعبد يتأذي بها لقد هجمت شرا فقال لها ما كان منك
من العبد فقالت له اظرب عينك فلما ادلهم الليل واستد فلانته وبام
العبد دخل عليه وضربه بسيظه فقتله وقرأى له منها اولاد ابكى بكاء
شديدا وقال من ضرب نفسه لا يبكي فارسلها مثلاً ثم انه رجع باهله الى مثله

* حكاية *

حكى عن الحسن بن زيد امير المدينة انه قال يوما لابي السائب وكان
قد حمله وكساه وكان يركب معه في موكبهم ويسلم على النساء اذا مر
بهن فنهاه الامير عن ذلك فسار معه يوما وعليه قلنسوة ففعل كما دته

فاشك الامير * شعر *

* أَرَى الْإِزَارَ عَلَى لَيْلَى فَاحْبِسْ * إِنَّ الْأَرَارَ عَلَى مَا حَبَسَ مَسْرُودٌ *
 يقال له أبو السائب بن أبي است وأبى من أيدي قال هذا البيت يقال
 فيمن يتكلم أبو السائب عن مساييرته ثم لقيه لا يلهو ولا عليه
 يقال له الأمير ابن القلسوة قال بعتت بها علي الشيطان الذي القي
 في الدنيا هذا البيت على لسان قيس

* حكاية *

حكى القاصي أبو عمر محمد بن يوسف الأندلسي قال كنت أسائر أبا بكر
 محمد بن داود الأمام بن الأمام الأصمعي بن سعداد وادنا من يده
 ثم من شعره هناك الأبيات

* انكروا عليل نواذير متلفه * شكوى عليل إلى الفتيحة *
 * سقي نريد على الأيام كثرته * وانت في عظم ما القي نعلك *
 * الله جرم قتل في الهوى سفيها * وأنت يا باقر تلي طلائع الله *
 فقال محمد بن داود كيف السبيل إلى استرحاع هذا عقلك به هيئات

* حكاية *

فيل تيق ان الزكي قد التزم من التوحيد حضور مساجد ملك المشرق
 قبل ان ياتي حماة فاسد

* متى اراد ومن قيوحي واست * قد رها على رغبته في مدين *
 * فساد انتد والامال حاضرة * دقيقت بالملك ابراهيم *
 * نوحا اذ ملك حماة ان يطيعه الف دينار * مدتها انيا * بنصر *
 * مولاى هذا الملك قد نتس * برغم مشرق من الشايق *
 * والسد هرة ادا شئت * وذا الزان الموعود الصادق *
 * دفع له الف دينار واهام معه ولزمته له * وهو جند متبع فيه *
 * الذي اعطاه ولم يحصل بياك سر يادى عليه قتال *
 * * ذلك الذي اعطاه على حيلة * قد استردوه فليلا بليل *
 * * فليت لم يعطوا ولم يأخذوا * وحسنا الله يوم الوكيل *
 * فبلغ ذلك الملك المطفر فاحرجه من دار كان وذا انزله بهما قال * شعرا *
 * ائخر حنى من كسريت مبدى * ولنى فبك من حسن النساء بيوت *
 * فان عشت لم اعد مكايا شمتى * وانك فتدري كمن سينوت *
 * فبسبه المطفر يقال ما ذنبى اليك قال حسبي الله ونعم الوكيل ثم امر

بشقته فلما احس بذلك قال * شعير *
 * اعطيتني الالف تعظيماً تكرمه * ناليت شعري ام اعطيتني دمي *
 قال بعض الادباء وقد عيب السلطان حقك عليه لاجل قوله وحسي لله ونعم
 الركيل حتى قتله لاجل ولا قوة الا بالله العلي العظيم فكان حاله معه كاقبل
 * مكنت كالمقبي ان يرى تلقاً * من الصباح فلما ان رآه عبي *

* حكاية *

قال الساحط طلب المتوكل رجلاً لتاديبه وذلك من كروبي له فاحضرت
 تيس بيده فلما راى نصح صورته كره النظر الى وصره في وامر لي بمشقة
 آلاف درهم فاحدتها حرج من عنده فلقيت محمد بن اسحق بن ابراهيم
 الموصلي وهو يريد الانصراف الى مدينة السلام بعرض على الكرواح
 معه والاحتد اري حراقة فكما يسر من رأيهم كسا في السراوة وكانت
 دحلة في عانة الريادة والدن ما بالعدا فاكلها ثم امر بالتبيل والعباء
 ما شدة الله ان لا يعمل فاني ومد السامرة بيساويين جواربه فعمت
 حامرة عوادة فما سمعت قط احسن من صوتها ولا احود منها بصاعة
 الغناء رطرنقه تقول بربيع صوتها



كثير يوم مطرحة وحساب * ينقضي دسرس وثمان في ذات
 ليت نمر ما انحصرت بهذا * ايها الشرايم كذا الاحساب
 ثم سكتت نامر الطنبر رية نغنت

* * واسر حمتا للعاشقين * ما ان اسرنا ليم ميمنا *
 * * لم يعد لون ويهجرونا * ويبعدون فيضرونا *
 * * وتراهم مما ايسر * بين البرية جاح ميمنا *
 * * يتعدلون فيضرون * تبلى اللشامينا *
 فقلت العوادة يا فاجرة فيصنعون ماذا قالت يصنعون فكذا وصرفت
 بيد شافي السجارة فيمكتها ودرت علينا كالقمر ثم التمت بنفسها في الزوكان
 على راس من غلام رومي الجنس يشاهيها في السمن واليسن وبيك
 مذبذبة يذب بها ناسرا في ما صنعت الجارية التي المذبذبة من يرد وراي
 الموضع الذي طرحت نفسها منه ونظر اليها وهي تمرد بين المائين فذل
 * * انت التي اغرقتني * بغد القضا لو تعلمينا *
 * * لا حير بعدك في البقا * والموت ستر العاشقين *
 ثم القى نفسه في الرها ما دام الملاح السرارة ناذ اشامتعا نقان ثم غاصا

فلم يروا احد مهيما فاستعظم محمد امره حاله ما حو حو ثم قال لي تاعمر و
 حد ثي حد يثا يسلمى عن فعل خديس و الا يستثك بهما مال ينعوى
 حد ث يريد من عبد الملك يقات له قعد نريد من عبد الملك يروا للمعالم
 وعرضت عليه القصص و ترويه قصصه بها ابي زابي امير المؤمنين ان يشرح
 الى جاريته فلا تلتقي لي ثلاثة اصوات لم يفعل فاستطيرد من ذلك
 و امر من يشرح الى القائل الهما ان يبيد برأسه ثم اسعد رسول آخر بامر
 ان يد حل اليه الرجل فادخله فلما وقف بين يديه قال له ما الذي
 حملك على هذا قال الثقة بملك الا تمال على عقول قال فامر بالسلوس
 حتى خرج من كان من بني امية فامر بها بخرجت معها نحو دهاية قال لها
 الفتي عتي

أنا طم مهلا بعض هذا التدليل * ان كنت قد آرمعت هجري ما حيلي
 قال بعثت فقال يريد قل الثاني فقال لها عتي
 ثالث البرقي لحد يا فقلت له * يا نروق ابي نروق عك مشيول
 قال فغته فقال له يريد قل الثالث قال يا مولى برطل من شراب فامر له به
 فلما شربه رثب وصعد اعلى قبة ليريد من مني نفسه على دماعه فبات فقال

يزيد بالله وأنا إليه راجعون انزله الا حرق ظن اني اخرج اليه جاري
 وادعها الى ملكي يا غلمان خذوا بيدها واحملوها الى اهلك ان كان له اهلك
 والا فبيعوها وصدقوا ثمنها عندهنا بطلقوا بها الى اهلك فلما توطئت الدار
 نظرت الى حفرة في وسط دار يزيد قد أعدت للمطر فجدت نفسها
 من ايديهم وانشدت

* * من مات عشقا فليت شكدا * لا حير في عشق بلا مروت * *
 والتمت نفسها في الحفرة على دماغها ماتت فزال الكرب عن محمد وانزل صلي
 * حكاية *

حدث الهيثم بن عدي قال غزا ابن هبيرة الغسانی السار بن عمرو
 الكندي فاهم يصيد في منزله فاحد ما وحدث حتى امرأته فلما اصابها
 ماتت اليه كل الميل وقالت له ثم بنا نرحل فكاأبي انظر اليه وهر يتبعك
 فاعرفاه فابيل السار وحدث يتبعه حتى لحقه فقتله واخذ ما كان له
 ثم قال لامرأته هل اصابك الرجل قالت نعم فوالله ما اشتعلت النساء
 على مثله قطا مر بها فرفضت بجوافر الخيل حتى هلكت ثم اشيا يقول
 * شعر *

* * كل انثى ريان يدالك مسها * آية الردد وذا ما حثمتو شرا * *
 * * ان خسر عسره النساء بودر * بعد هديل ساحل معروف * *
 مال بعض السكباء لا نعتروا امرأة ولا تثنق مال وان بكثروا ينال النساء
 حيائل الشيطان والله دمر من قال . * * شعير * *
 * * تتع بها ما سعتك ولا كس * مخز عا دانات سوب تبين * *
 * * فان في اعطتك اللبان فاتها * لا خور من طلاقها يتلبس * *
 * * وان حلفت لا ينقص التامى عهدها * وليس ليحسب اليتامى بعين * *
 * * حكاية * *

رحلت ليلتي الاخيلية على عبد المللك مروان وقد اسست فقال لها
 ما سر اى تونة ملب حتى عشقتك قالت ما راى احد الناس ملب حتى احبوا
 حليته ففعل حتى مدت لدمى ورداء كان يجعها ثم التفت اليها فقال
 اشد ما يا ليلي بعص ما قال بملك تونة سالت نعم هو الذى يقول له لغير * *
 * * وهل يمكن ليلي اداست قملها * وقام على قمرى التسم الكرايح * *
 * * كالواصاب الموت ليلي لكيتها * وخادلتها مع من العيس سامح * *
 * * واعططام ليلي ما لا اناله * بلى كلما قرئت به العيس صالح * *

وَأَنَّ لِيَئِي الْأَخِيلِيَّةَ سَلَّتْ * عَلَى وَدُونِي نُرْسًا رَصَدُ بَيْعٍ *
 بِالسُّبُتِ تَسْلِيمَ الْبِتَاعَةِ أَرْقَى * إِلَيْهَا صَدَّقْتُ مِنْ حَانِبِ الْقَبْرِ صَدُوحٍ *
 فَقَالَ لَهَا سَرِيدُ بِنَا مِنْ شَعْرٍ * قَالَتْ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى مِنْ سَلَةِ أَيْبَاتِ

* شَعْر *

* وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلِي تَبْرَقَتْ * وَقَدْ سَرَّ ابْنِي مِنْهَا الْعِدَاةُ سُفُورُ شَاةِ *
 فَقَالَ لَهَا مَا الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ سُفُورِكَ * قَالَتْ يَا أَمِيرَ الدُّعُومِينَ كَانَ كُتَيْبٌ يَأْمُ *
 بِنَا نَارَ سَلَى يَوْمًا أَنِّي آتِيكِ * وَقَطَّاعِ السَّيِّ فَارْصِدُ وَالِدَلِمَا أَتَانِي سَفَرْتُ *
 لَدَفْعِهِمْ أَنْ ذَلِكَ لِشَرْفِهِمْ يَزِدُّ عَلَى التَّسْلِيمِ وَالرَّجُوعِ * فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلدَّزْدَرِيِّ *
 يَا لَيْلِي * وَحَدِيثُهَا طَوِيلٌ فَلْيَعْلَمْ

* حِكَايَةٌ *

حَكَى بَعْضُ الْأُدْبَاءِ قَالَ أَنَّ الْعُلُومِيَّ حَاصِرَ مَدِينَةَ السَّامِ وَأَشْرَفَ عَلَى
 تَمَتُّكِهَا وَكَانَ فِيهَا امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْبَيْسَنِ فَقَالَتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ
 أَنَا أَكْفَيْكُمْوهُ فَتَشَرَّجَتْ وَطَلَبَتْ الرُّحُولَ إِلَيْهِ فَلَمَّا جُضِرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ
 قَالَتْ السَّتَا الْقَائِلُ

* شَعْر *

* خَسَنُ فُورٍ تَذِينَا لِأَعْيُنِ النَّجْلِ * عَلَى أَنَّا نَذِيْبُ الْبَيْدِ إِذَا *
 * * *

* * * وثرى بالذي الكريمة اجرا اولى السيرة الحسن عيدا * *

قال بلى قالت السرح من رجعها وقالت له الحسن اترى ام قبيحا قال بل

بحسنا قالت ان كنت صديقا للحسن كما ذكرت فليسمع ورايغ واسرحت

عنا قال فنادى في حيشه بالزجج فقال نقيباء عسكره البلد ما يد يد

وقد اشرنا على نفسي فقال الاستيل الى الاقامة عليه سالتك في الحدة

سالتك في الحدة سالتك في الحدة سالتك في الحدة

سالتك في الحدة سالتك في الحدة سالتك في الحدة

سالتك في الحدة سالتك في الحدة سالتك في الحدة

سالتك في الحدة سالتك في الحدة سالتك في الحدة

سالتك في الحدة سالتك في الحدة سالتك في الحدة

سالتك في الحدة سالتك في الحدة سالتك في الحدة

سالتك في الحدة سالتك في الحدة سالتك في الحدة

سالتك في الحدة سالتك في الحدة سالتك في الحدة

سالتك في الحدة سالتك في الحدة سالتك في الحدة

سالتك في الحدة سالتك في الحدة سالتك في الحدة

ورشي بنت عيسى وانهما التسر بموضعين لواخبرتهما قالت نعم ذنبي احبها
 عصفت البجارية واحبرت أم البنين فقالت ويحك انموا حتى نالت نعم
 فقالت لها قولي له كن مكانك حتى ياتيك رسول بني تماتها ارسلت اليه
 من تعتمد عليه فادخله في صندوق اليا ومثت هذا شاحيتا ملتا امننت
 اخرجته واذا عبر رقيب ادخلته الصندوق فامد ي يوما للوليد
 عتد جوهير فقال لبعض خدمه خذ هذا العقد وامض به الى أم البنين
 قال فدحل الخادم من غير ان يستأذن ووضاح معها لتستدلم تعليم
 أم البنين بذلك فادى الخادم الرسالة وقال لها اعطيني من هذا العقد جوشرة
 واحلة فقالت لا أم لك وما تصنع انت بهذا تسرج وهو عليها ذيق نساء
 الى الوليد واخبره بما رأى ووصف له الصندوق الذي دخله ووضاح
 فقال له كذب لا أم لك ثم نهض الوليد مسرعا فدحل عليها وهي
 في ذلك البيت وفيه عتد صناديق فنبأ حتى جلس على ذلك الصندوق
 الذي وصفه الخادم فقال لها يا أم البنين اسجى لي بصندوقين
 من صناديقك فقلت يا امير المؤمنين هي لك وانا ايضا فقال اريد
 هذا الصندوق الذي يحكي تقط نالت ان فيه نبيا من امور النساء قال ما اريد

غيره قالت هولي فامر به فحلب ودمها غلامين يتفراغ من الحصر
حتى لعل الماء يوضع الوليد منه على الصدوق وقال قد بلغا علب ايها
الصدوق شي بان كان حقا فقد قتله ودمها حرد وان كان كذا ما
عليما في دس صندوق حشيش من حرح ثم امر به فالتقى في السفرة امر
بالسادم بالقي بوقدو طم عليها الشراب قال الراوي فكانت أم التين
لا تزال ملازمة لمصحح الالم شوقا اليه ووحدا له حتى وحدث يوم ما في
ذلك الموضع مكبونة على وجهها ميتة

حكاية *

قال بعض الأدباء رأيت امرأة اعجبني صورا فقلت ألب نعل قالت
لا قلت انزع عيني عن التزويج قالت نعم ولكن في حصة اطلب لا ترصاها
قلت وما هي قالت بياض راسي قال فحشيت عياني وسرت قليلا فسادتني
اقسمت عليك بالله ان تعقب لحظة ثم اثبت اني موصيع خال فكشفت
عن راسها رأيت شعرها كآفة العنات في الشود وقالت والله ما بلغت
العشرين ولكني اردت ان ابعثك ابني اكره منك ما تكره فمتي قال فحشيت
ومضيت لشابي وانا قول

❖ مَا رَأَتْ شَيْئًا يُلَوِّحُ بِشَفْرِ حِمِيٍّ ❖ صَدَّتْ صَدْرُهَا بِمُتَابِقَةٍ مُتَبَيِّنَةٍ ❖
❖ فَبَعَثَتْ أَطْلُبُ وَصَلَهَا بِتَقْلِيٍّ ❖ وَالشَّيْبُ يَنْسُرُهَا بَانَ لَا تَنْهَابِي ❖
❖ حَتَايَةِ ❖

قِيلَ غَضِبَ بَعْضُ اخْتِلَاءٍ عَلَى شَخِيسٍ فَأَنْبِزُ فَمَا أَنِزُومُ أَمْرًا بِأَمْرٍ حَمِيمٍ
مَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَكَانَ لَهُ أَخٌ فَأَمْرًا يَضَّانُ يُؤْخِذُ حَمِيمٌ مَالَهُ تَسْهِيرُ
ذَلِكَ الرَّحْلُ عِنْدَ أَرْبَابِ الدَّوْلَةِ وَسَلَّهْمُ التَّغَامَةِ فَاغْتَذَرُوا لَهُ فِي ذَلِكَ
نِسَاءً إِلَى الْعَلَامَةِ ابْنِ الْبُزْزِيِّ وَسَلَّهْمُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا إِذَا صَعِدْتَ الْمَنْبِرَ فَاحْضُرِي
عِنْدَ هِيَ وَتَشَا بَارَاءَ الْمَنْبِرِ قَالَ فَلَمَّا صَعِدَ الْعَلَامَةُ ابْنُ الْبُزْزِيِّ عَلَى الْمَنْبِرِ
حَضَرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَالتَّصَقَّ بِالْمَنْبِرِ وَالْخَلِيفَةُ قَاعِدٌ مُجَاهِدٌ الْمَنْبِرَ فَالْقَى ابْنُ
الْبُزْزِيِّ رَفَعَهُ مِنْ يَدِهِ إِلَى الْخَلِيفَةِ وَبَيَّرَهَا هَذِهِ الْأَيَّامُ وَانْشَدَ بِهَا إِيْضًا
وَهُوَ عَلَى الْمَنْبِرِ

❖ تَعْرِ ❖

❖ نَفِيٍّ نَمَّ أَحْبَرِيْنَا يَا سَعَادُ ❖ بِذَنْبِ الطَّرْفِ لَمْ سُلِّبَ الْفَوَادُ ❖
❖ وَامْرَأَتُ شَرِيعَةٍ حَكَمَتْ إِذَا مَا ❖ جَنَازَ يَدُ بِهِ عَمْرٍ وَ يُقَادُ ❖
فَتَسْمِينُ مَرَأَتُ الْخَلِيفَةِ الرَّفْعَةَ وَرَأَى ذَلِكَ الرَّحْلُ وَهُوَ مُلْتَصِقٌ بِالْمَنْبِرِ عَرَفَهُ
وَأَمْرًا بِسَانَ يَرْدَعَا يَهُ جَمِيعُ مَالِهِ وَرَجَعَ الرَّجُلُ مَسْرُورًا بِجَنَّتِهِ

... من كتابه ...

قيل ان اسهل من فرين حسم كيانا في منح النسل راهداه الى الشمس
 من سهل موقع على طهره تدخلنا انك عليك ما امرت بيد رحك
 دعمل مال كبا عدو سهل من فرين و ما يواحد ناه يتصور رجوعا ثم انه
 بلا في علاماته وقال ربح ان الدعا تسيء بتغطية فيها لاهك مطروح قال
 فيما مله ثم قال ابن الراس فقال العلامة ربيته قال والله اتى لا كره ان يرمي
 برحلة كيف مرابه وملك لما علمت ان الرئيس رئيس الاعضاء و ممة
 بصرح الله بك ولو لا صوتك ما اريد و مية نزل ان ي تشر له ليه عيضة التي
 يصرب بها المثل فيقال لقوات كتيبي الذي يلة و ما نحه معيد ليرجع الكلية
 ولم ابر عظما افسحت الامكان من عظم و انت و هيك افسحت لى لا اكلة
 اما ملت تصدك من ساجله انظرى اى مكان ربيته ماى بلاد الير الله ما
 ادري ايم ربيته قال كتيبي احر حيز اخرى ربيته في نطقت الله حسمك
 ... بقوله الله من النخل و الملة ...
 ... ربيته حكاية ...
 بطر خالد بن صفوان الى جماعة في مسجد العشرة فقال ما هك الحكاية قالوا

وُسُتِ الرَّمِيكةُ معه ما تَمَّ ضالُّ قلبه وكان أصل نَزْرَحه لها أن
 العقد كثيرًا ما تَكْثُرُ هَوْرُ رُبْرُسِ عَمَّارٍ وَيَتَرَدُّونَ إِلَى الْمَوْصِعِ الْمَعْرُوفِ
 بِدَرْجِ الْعَصَةِ هُوَ مَكَانٌ يَبْتَغِعُ فِيهِ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ لِلْفَرْحَةِ فِيهِ فَيَسَالُ الْعَتَمُ
 عَشِيَّةً عَلَى صَعَا الْوَادِي إِذْ قَسَتْ رِيحُ نَزْرَدَتِهِ فَقَالَ لِأَسِ عَمَّارٍ أَحْرَ
 سَحَّ الرِّيحِ مِنَ الْمَاءِ زَرْدٍ نَارِجٍ عَلَى أَسِ عَمَّارٍ بِأَتَمَّتْهُ امْرَأَةٌ وَلَهَا وَكَاسَتْ بِالْقُرْبِ
 مَسْهَامًا أَيْ دَرَجٍ لِقَتَالِ لَوْحَدٍ فَتَعَتَبَتْ أَسِ عَمَّارٍ مِنْ حَسَنِ مَا قَالَتْ مَعَ
 عَمَّارٍ عَمَّارٍ وَاسْتَامَهُ وَنَظَرَ إِلَيْهَا نَظْرًا ضَمِيرًا جَمِيلًا فَوَقَعَتْ تَقْلِبُهُ
 وَأَبْصَرَ إِلَى تَصَرُّفِهِ عَدَاكَ كَانَ وَكُلُّهَا أَحَدٌ حَصِيًّا لَهُ لِيُكْمِلَهَا إِلَيْهِ وَلَمَّا
 وَصَلَتْ إِلَيْهِ اسْتَفْهَمَهَا عَنْ نَسَبِهَا فَأَحْرَقَهَا مِنْ صَبَبِ السَّابِغَةِ
 الْمُشْتَعِلِينَ بِالْأَتْرَاءِ عَلَى الدَّوَاتِ وَأَتَاهَا حُلُومُ الرِّوَاكِ فَنَزَّوَجَهَا وَقَطَعَا
 بُرْهَةً مِنْ عُمُرِهَا فِي سِرِّهِ مُتَوَالٍ لَهُ مَعَهَا الْقِصَّةُ الْمَشْهُورَةُ فِي قَوْلِهِ
 وَلَا يَوْمَ الطَّيْنِ وَذَلِكَ إِتْقَانُ النَّاسِ بِمَشْرِقِ الطَّيْنِ فَاشْتَهَرَتْ لِلشَّيْ
 فِيهِ فَا مَرَّاسُ الْعَقْدِ بَانَ تَسْحَقُ بِصُورِ الطَّيْنِ وَتُدْرِي سَاحَةَ الْقَصْرِ حَتَّى
 تَعِيَهُ ثُمَّ نَصَبَتْ الْعَرَابِيلَ وَصَبَّ بِهَا مَاءُ الْوَرْدِ عَلَى الطَّيْنِ اللَّذْكَرِيِّ وَعُشْرًا
 بِالْأَيْدِي حَتَّى عَادَ كَالطَّيْنِ وَخَاصَّتَهُ مَعَ حَوَارِيهَا وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُورًا

وفاظها في بعض الايام فافسدت اتيها لم ترم منه حبيرا فتناول وادبره فالتصين
فاستسيت واعتذرت وولدت للسعة وانتدبتينة وكانت ايضا لم
اتمها في الجمال والذكاء ونظم الشعر

حكاية

احمر ابو رشيد عبد الحق ان رجلا كان وانثا باراء داره وكان ينبغي ان يستام
فمرت به امرأة حميلة وهي تقول اين الطريق الى حتام منجاب فاعار
اليها به فلما دخلت دخل معها فعلمت انه يريد منها ما يريد من النساء
فاظهرت السرور وقالت نشتهي ان يكون معنا ما يطيب به عيشتنا
فشرح مبادرا ايتها ما سألت وغثل عن الباب فلما جاء لم يجد ما
في الدار بن حبيب عتله وحصار كالجنون وكان يمشي في الطريق ويقول
من لي بقائلة شام الفؤاد بهسانه اين الطريق الى حتام منجاب
وبقي على ذلك مدة ثم ذات يوم بعض المساءات وهو يقول من لي بقائلة
الى آخرة ناجا بته امرأة من طاق بهذا البيت

فلما جعلت عليها اذ ظفرت بها حررا على الدار فذا على الباب
نزد هيا به وانتدبتينة فلما حضرته الوفاة قيل له كل لا اله الا الله فاستعمل يقول

* من لي بقائد عام الفوائد بها * أين الطريق إلى حمام مساب *
حتى مات على شاة السالة يسعد بالله من سوء الساتة =

* حكاية *

قيل كان الوزير محمد المهدي قبل اتصاله بالسلطان ركيك الأحوال
سائر متطلماً ما يستقيم هذا وحاله واشتهى التسميم وما ولم يكن عنده
درهم يشتري به لساناً متاعاً يقول * * * شعر *
* * * الأموت بضاعاً اشتريه * * * يخلصني من الأمل التكريه * * *
* * * الأموت ليد يد الطعم يأتي * * * فهذا العيش ما لا خير فيه * * *
* * * ذا الصرت قمر آمن بعيد * * * وذا دك لوانتي من يليله * * *
وكان معه رفيق برثي له واحصر له دهرهم ماسد نه من معه وحفظ
الآيات رتار قائم تزقي الوزير وراخي الدهر على ريقه مقصد بعداد
وكتب له رقة وميها هذا البيتان
* * * الأمل للوزير دته معسى * * * مقال مدكر ما قد نسيه * * *
* * * اندكر أدقول لصنك عيش * * * الأموت بضاعاً اشتريه * * *
فلما رتف عليها الوزير امر له بسعينة درهم وكتب على ظهر رقتة

هَذِهِ الْآيَةُ التَّوْرِيَّةُ سَتُنْزِلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمْشَرِ
حَبَّةَ أَنْبَثٍ سَبْعَ مِثَالٍ فِي تَحْرِيقِ سُنْبُلَةٍ مِائَةَ حَبَّةٍ ثُمَّ دَعَا دُرَّ - لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَقَرَّبَهُ وَمَلَكَ عَمَلًا حَيًّا

* حِكَايَةٌ *

مِيلَ أَنَّ الْمَأْمُونِ مَارَحَ عَمَّهُ إِبْرَاهِيمَ يَوْمًا فَقَالَ لَهَا أَنْتِ الْخَلِيفَةُ لِأَسْوَدَ
وَكَانَ سَدِيدُ السَّيْرِ أَوْ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ مَسْجِيءًا بِالْبَلَاءِ أَنَا أَلَا أَمْ مِنْتَ عَلَيْهِ
بِالْعَفْوِ وَفَدَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ
* شَعْرٌ *
* أَنْ كُنْتُ بَدَأْتُ نَفْسِي حُرَّةً كَرَمًا * أَوْ أَسْوَدَ اللَّوْنِ ابْنِي أَيْضُ السُّلَيْقِ *
فَقَالَ الْمَأْمُونُ يَا عَمِّ ابْرَأْكَ ابْنُ زُلْ السِّدِّ تَمَّ أَنْشَأَ الْمَأْمُونُ يَقُولُ تَسْكِينًا لِأُمِّ
حَامِرٍ فَلَبَّ عَمَّهُ مِنْ دُعَائِهِ
* شَعْرٌ *
* لَيْسَ يُزْرِي السَّوَادُ بِالرَّجْلِ الشَّهْمُ وَلَا بِالْفَتَى الْأَدِيبُ الْأَمْرِي *
* أَنْ يَكُنْ لِلَّسَّادِ فِيكَ نَصِيبٌ * فَبَيَّضُ الْأَحْلَاقِ مِنْكَ نَصِيبِي *
وَحُكِيَ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ الْمَأْمُونِ كَانَ فِي مَجْلِسٍ بَعَثَ الْمُعْتَصِمَ وَهُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ
بْنُ الْمَهْدِيِّ وَفِي يَدِهِ حَاتِمٌ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ مَا هَذَا الشَّيْءُ تَمَّ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ
كُنْتُ رَمْنَةً أَيَّامَ أَبِيكَ وَمَا كُنْتُ إِلَّا فِي أَيَّامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْتَصِمِ

فقال له العتائين والله ان لم تشكروا بنى على حقبه دمل مع عظم خرمك
 لا تشكروا امير المؤمنين في طلب خاتمك . .

باب حكاية

قيل ان حيدر بن ربيعة كان بطالا ساعيا فاشاعرا بليغا فاعرا اهل
 الياقة وباداهم ببلع ذلك الشجاج من يوسف فكتب الى عامله فوجه
 بتعلب حيدر وبأمره بالتوجه اليه حتى يقتله او يحمله اليه اسير فوجه
 المعامل اليه فتوجه من بي حنظلة وجعل لهم السعائل العظيمة ان هم
 تعلموا حيدر او اتوا به اسير فوجه الفتوة الى طلبه فلما دبروا من مكانه
 اسروا اليه يقولون انهم يؤيدون الا يتطاع اليه والقيام بحل منته
 فونق بذلك منهم وسكن الى قولهم فيما هو معهم يوما اذ وثروا اليه فشروه
 وثاقا وقد موأه الى العامل فوجه معهم الى الشجاج فلما قد موأه عليه
 مثل يس يديه قال له انت حيدر قال نعم اصليح الله الامير قال ما حركك
 على ما تلعب عليك قال اصليح الله الامير كلب الزمار وحموة السلطان
 وحرارة الحمام قال وما تلعب من امرك قال لو انت لاني الامير وخطي
 مع الفرسان لرايتي لربي ما يعجبك قال الزاوي فتعجب الشجاج من ثبات

حمله ومنطقه ثم قال يا جسد سر ابي فاذا فبك في - شذير بها سدر حسير
 فان فتلك كة نامو متك وان متلته عنونا حنك قال اذ لي نند لا مبر
 قرب الشرج ان شاء الله تعالى نامو به صعد وده بالسديد ثم كتب لعمامه
 ان ير تادله اسد اعطيا ويسلك اليه ناسر تادله العامر اسد اكر به المنور
 كاسر احببنا قد اني عامته المواشي وامر بان يصير في قفص حديد ويشتب
 القفس على عجل فلما قدم به على ذلك التجبل الى السجاج امر به نالني
 في الجفائر ولم يطعم شيئا ثلاثة ايام حتى مات واستكلب ثم امر به بتدن ان
 ينظره اليه فاحطوه سيئا وانزلوه اليه متقيدوا شرف السجاج عليه -
 والناس حوله ينظرون الى اسد ما هو صانع به سدر فلما انظر الاسد
 الى جسد رنهض وزنب وتمشي وزار زير اذوى منه الجبال وارتفعت
 منه اهل الارض فشد عليه جسد سر ودوي قول - شعير -
 - لبث وليث في مجال خنك - كلا شمس اذ نورة وسنك -
 - رولة وبطنية وفك - ان يكشف الله تباع السلبي -
 فاست الى في ممشي ومك
 ثم دنا منه وصر به بسينه فخلق شامته فكبر الناس واحسب السجاج

وقال لله دُرُّ ما احدثك ثم امر به فَاُخْرِجَ مِنَ السِّبَاثِ وَطَلَّ وَثَاقَهُ وَتَبَيْدَ
 وقال له احتراما فتيق مني فاصبرمك وتقرَّب منزلك واما ان نادى
 لك فتلق بلادد ر بشر طاعيل ابلايحت منكر أو لا تُؤدِّي احداً
 قال بل اختار صبيته انتها الا مير يسعله من سنانه وحواضه ثم
 لم يلبث ان ولَّاه على الياضة وكان من امره ما كان

حكاية

قيل ان ربيك كتبت الى الامم من بعد قتل اسها الامم من رقة نقول
 فيها كل دس بالامير المؤمنين وان عظيم صغير في حسب عقول موكل
 رلي وان حل حقيق بعد صفحك ذلك الذي عودله الله فاطال مدتك
 وتتم بعثك وادام لك الخير ودع بك الشره رقة الاله التي ترجول
 في السيرة لوائب الدهر في المات لخميل الكروان رالت ان روح
 ضعفي واستغاني وقلة حيلتي وان تصل رخي وتنتسب بيا حعلك
 الله له طال وفيه راعا فاعل وتد كرمي لو كان حيا كان شعبي اليك
 وصيت الرقة ايمانم بغير نظر المولف فيما نقل منه شك السكابة عليها
 ثم ان ربيك امرت بالرقعة مع مؤلاتها جالصة وليا وبقا المأمور

وسلطان مهرة فن المعقول * سَطَعَ نورُ صلته السلي * من فلب علو
 دُفلي * فامتدحى به الصائل عن الرقاد * في الاغوار والاحقاد * كيف لا
 وهسر الرئي السخه * اله نقي ناداه على الدبيع واس حقه * * من
 لطائف بشره قوله من كتاب ارسل به الى الشيخ ابراهيم من ابى طاهر
 انكر دى المدي معر ناله في واللك المذ كور

اعلى الله معالم العلم وشيد نسيانه * ورقع اعلام الدين وشيد دار كانه *
 وزوى رياض السديث وعظم رواءه * ونصر امله ونور حره واعلى
 سماءه * ندروس السبر الهام * قدرة الانام * رارث المسد كابو افس
 كابر * حائر ميراث اسلافه الا كابر * مولا بالشيخ تلاس * اما بعد
 ما عظم الله تعالى لكم الاحر * والهكم الصبر * على شبحار صي الله عنه
 وارصاه * على اتى حقيق ان اعرى به * نور الله ما رلت مد ترع سعي
 حد ثر ومانه * وبلغى حرا انتقاله الى رحمة سرته وحنانه * في قلق
 فائق الكبد * وملل كمل دى الرمد *

ودوتى شتاب سطار الهيم والاسى * وتحتى بحار باللطى تعدق *
 الى غير ذلك والسلام * ومن يد بع شعره قوله في مدح العتي المصطفى

للولوي امين الله نحل الولوي سليم الله والذري من العلم ومعدن العلم
 من العائد من اصاءات البقاع الهديته بالمراسم صائنه السية يتدقق
 العلم من حوائبه ويعقب عرب كائنم الادب من رايض عرائنه لا عيب
 فيه الا انه حر يد مصره وقدرة علماء مصره عرف السق صلك
 بهته رارعم انق الباطل ومثته يتألق ميعن الاثيل من حبهته
 مستر السيميل وهو لعربي الادب العذ والقاصد الذي بهر العقول
 بمطاط من كلامه رلد من لطائفه ما كتبه ميسر ما من لسان صادق

له على بعض جلاليه

❖ قد نزلت صبا نفا من سماء ❖ الى امرض لطيبان كماء ❖
 ❖ فاشرب عذبا كاسا نكسا ❖ واظفي حر صدق من طماء ❖
 ❖ ومن لثلاثة نر نالاجعا ❖ المستيق وماء فاحه سلاء ❖
 ❖ وتناد من هجير الهشركات ❖ دموع العين تحري بالدماء ❖
 ❖ تمدر صيلت اخطوكم اكر نلته ❖ تقو كوي متاي بطل السماء ❖
 ❖ يذنب طروق الرصال عقيب عور ❖ امر عبي الينا ياني نللاء ❖
 ❖ ابا لعرق حاء حطاب سلمى ❖ واليهن ليل الميه من انقلاء ❖

سماست من قرآن متيدانه عاقلطع النظر عن القائل

المولود من واحد القنن ابليس امي الحق القبول يمد انه او حذر مائه
 وارسل اقرانه بلع نور الصلاح من احببه واطرانه وتقطر ارفار
 الطرائف البياض في المآلج البدعية من حبايل اسائه والثالثه بروحق
 اللامعه انه لا يصل من ان الشرح واس الراحه اطل الله عمره
 وصال عن انكسوف والحسوف شمس فضله وندره
 ومن لطائف قوله

* * * طال لور يلاب التواهي * تلب المشوق به الشفا *
 * * * بيا قابلي بساطه * لسطي لبعديك ما عفا *
 * * * حنن لي بحسب قلل * ابري بهما الشفا *
 * * * سراد الهيام مع العا * وجر ام قللي ما اطمى *
 * * * والحسم ذات من الظلم * والد مع باح بما احتفى *
 * * * فالي معنى هذا السعيا * يا متعلق ما قد كفى *
 * * * اطلق اسم متممة * وارحم وكن متعطفا *
 * * * انا في هو ال متبسم * فاسمح وكن لي مسعفا *

• يدُرُّ أداما دانا الشمسُ في حُجَلٍ • أو ماسَ بالعصُ بالاوراقِ سستَرُهُ
• وافي إلى سُرِّ القلبِ حينَ دَما • وصدَّ عني فَرادِ الهمُّ والكدرُ •
وما احسنُ قوله

• دنا عارتِ بخرمٍ الليلُ في الأفقِ • وماسَ باحتفتِ الأعصابُ في الورقِ •
• لا عرواً إن قتلَ العشاقَ باطرَهُ • فكم ساءَ مَهجُ الآسادِ بالسندِ •
• وأسرهُ حطلي وحالي مُدَّ شغفتُ به • فالحسَمُ في ألمٍ والمقلبُ في قلقِ •
• لو لأُمّاه يقتلُ الصبَّ ما لبستُ • حدُّ ودِّ مُخلَّةٍ من حُمرةِ الشَّقِ •
• يا لائبي لا تلمني في قهرٍ شأى • دُرِّي نَقلي أسيرُ عَيرٍ مُطلقِ •
• الروحُ صمغٌ يليلُ الشجرِ مُستترٌ • يَفِرُّ حُسنًا صباهُ الدُرِّ العسَقِ •
• ومن بشره ما كتبه إلى طالما • ومعدَّتْ نارُ سالِه اليه من فرائدِ القاصي •
• العلامة عند الرّحمن المبهكتي عَمِ • اللهُ عليه سلامُ أرقِ من السَّماتِ
الشَّكرُ • والدُّ من رُغف اللّتي ولُغَم السَّحودِ الوردِ • وثناءُ أعتقَ
من شدِّ الرّضِ إذا امتقَ السَّيمُ • كما نُمُّ أَرْشاهُ • رَكَت عليه الأَطارُ
فصَحَّتْ ثَعُوزُ أَمَوارِهِ • أَشَدَّ يَهِمَا إلى يَمَنِ أَرَدَجَمَ أولُ البَصَلِ حَلِي نَامِهِ •
وقلبي الآدابُ حينَ مُنَّكَها سُرَّ لبَّ أَدَامِهِ • وإعتانِهِ السَّوْهُنُ الفَرْدِ

الذي لا يوجد تشييد في المنسلي العذب الذي كتب للوارثين بهيرون
 ريس فندلي زكاسته وناسخ تشييد في تلك معاني سرانته كواكب كبر
 فلاح يمشيه المثاني والسر في نصيح ما لذت "الخصاصة" لا من جدوة
 بيانه ما يعنى ما عرفت لطائف البلاغة لا حدين ابرار قدامه لانه ابد
 احب اليه المطابق الذي طقت عن ارحامه اقل ما يتاني به شيمتنا الناصح
 احمد اليميني الشيرازي في شذ لوارثه على حناكم الشريف في وقتناكم
 المينف به ان الملوكة واليوم ان يتوجه اليكم في الحسنى بالمشول بين
 يد يكم في دما من ذلك مستب تشييد موصوله الى سراديبه حذر له
 والاس الزمان من مولاه ان يتشفسه به بغير اشر من كلام التاغي له مسجد
 بهل الرحمن بن احمد انبى البني في وده في دانه حوريش في ارشاف
 نديم نشره الذي يشجلى الترة في تشييد الدر والعبيد في الى غير ذلك
 والسلام في فارسلت اليه ما كتبه الى الناصح المذكروا انا اذ ذلك
 في ندر طمكتة المعسور وورخذ الترة الرائق المتوج بالنظم الثاني
 في مسائل عن احباركم كل دايمة في بولوعبرت ربيع الجنوب سائفا
 في ونشتم نفاس الصبان تستمت في بانفسكم اذ تنس منما عرفتنا في

* ومما مثل أنفاس السليم مدلج * تحية مشعوف الفؤاد بمعناها *
 * لأن دناها لا كثير دأرها * ومعنى أسلمي والاحبة معناها *
 * صيانة السليم * عن مطارحة التديم * ودلالة الشبه * على الروض
 * الرحيم * مغية للاحبة * ركائز لقيام المشية به * عن المنة * نير ساي
 * دمايم الليل مستسبها * منحة الطيب يهدى بها الى الجليل * والحمد
 * لله الذي جعل رياض الادب ناسعة القراكه * داسبة القطوب لكل حار
 * وبأيه * رحلت ايها الروض المطلول * والزهو المشول * نائرا هار
 * تلك الرياض * ومجري انهارها المطردة السباح * التي سقى بها قص
 * الادب روي * واستقام على ساقه بها كل وروي * ولقد ورد
 * عليا من بلد ايلع ما شهد الذرق بانه الروض الناصر * وبرهن عليه
 * طلع السليح وطول الدناير * فانامت الافكار بتلك الرياض متسيرة *
 * واشتعلت الانظار تنكحيل احبابها متبصرة * ووقع الاقراؤ والاعترا *
 * يوشق تلك الالفاب * وميشي تلك الالعاط اللطاف * بانه الفرد الكامل
 * والجوهر الشاف *

* * وسلمنا ناك في المعاني * ندفع بيانها المنسى البديعا *

وَاتَكَ فِي ابْنِي لَاحِقًا فَفَصْلٌ بِرَدِّ مَنْ فَفَصْلٌ مِنْ مَنَظَرِكَ الْوَيْعَاءُ

الْغَيْبُ ذَاكَ وَالسَّلَامُ

الْمَوْلُوتُ أَشَاءَ اللَّهُ حَانَ مَعْدُنُ حَوَاصِرِ التَّرِيضِ وَوَحْيِيَّةُ أَسْرَارِهِ
وَمَنْعُ الْأَدَبِ الْإِرِيضِ وَمَنْعُ أَنْوَارِهِ بَلَّغَ مِنْ مَرَاتِبِ الْفَنُونِ اِبْعَرِيَّةِ
اِعْلَامِهِ وَمَلَكَ مَنْ تَوَاجَرِ اللَّطَائِفِ الْفَارِسِيَّةِ اِطْبِيقَهَا شِسْوَاءُ وَاسَادَةِ
نَبِيِّ الْيَوْمِ اِمِيرُ مَلِكِ الْمَعَانِي وَامَامُ شِيعَةِ الْبَيَانِ فَسَنُ ذَا اِثْنَيْ عَشَرَ
اَوْ يَدَايَ فِي سِتْرَةِ الْبَيْدَانِ وَقَدْ ظَهَرَتْ بَيْتَيْنِ مِنْ كَلَامِهِ مُعَرِّضِينَ

عَنْ حُسْنِ نِظَامِهِ وَحُسَا

نَكَتَ السَّيْبُ مَتَانَةً بَقِيَ الْقَلْبُ دُورًا رِيَا
سَمَاعُ رُهُ يَتَنَبَّهُونَ وَيَزْعَمُونَ مُسَاكِيَا
الْمَوْلُوتُ اَللَّهِ بَشْشَ فَاَصْلُ عَزَمَتِهِ وَرَسَا اَلنَّيْرِينَ بِسَاجِدٍ مِنْ مَسَاسِينِ
الْفَنُونِ دِيْوَانِهِ وَتَسْتَتِ تَحْتَ لَوَاءِ فَضْلِهِ اِبْرَانَهُ وَلِبَسَتْ لَهُ بِالْحَسَنِ
اِحْدَاوَهُ وَخُلَانَهُ فَمَنْ لَطَائِفُ نَشْرِهِ مَا كَتَبَهُ اِلَى فَاخِي الْقُضَاةِ رَفِيعِ الْمَهْدِ
وَالشَّانِ مَوْلَانَا اَلْاَجَلُ تَحْتِ مِسْمِ الدِّينِ حَانَ وَفِي صَدْرِهِ هَذَا اَنْ الْبَيْتَيْنِ
حَبَابُ بَلَّغَ رِيَا حَبِيرَ السَّلَامِ بِذَلِكَ اِبْتِهَالًا وَالتَّسَامُ

* الى من فاق جميع الخلق صلاة * الى محمد الهدى بدر الظلام *
 السند ليس دأماً يُعَمِّيه من سراسر * والصلوة هلى من هوى ابراع العطايا
 حياءٍ مكنار * بعد فاعلم من العبد التَّحِيَّفُ الصَّعِيبُ الى المولى الاحل
 الايجل مستطرحال الافاضل مدار الرجال الامائل شمس العلماء رَحْمَةً
 الصلاء الذى استاهل من الارل ان يدعى بالتسم الثائب واستحق
 من السماء ان يمه رساء كالشمس على سائر انكوا كعب حرة حرائم الهداة
 بحاب قاصي القصة وسع الله به مسابيد الاداة الارشاد وريث بوجوده
 وسابيد الشرع ومعالم الشهاد آمين رب العباد سلام كعقد الدر يتلأ
 منه العرو السهار تسليم كعص النيان يفرج منه عرف التواضع انى
 مع عدم مسامحة الرمان محصورى حبايكم وحرمان الطواف حرم
 بابكم قرع مسامعى من تكرار شيوخكم ومعالي احسانكم ما لا يحصى احاسنها
 العالية فكيف يا صاحبها وابو اعها السادة * نظم *
 * لا يدرى الواضف الطرعى حصا يصفه * وان تكتس بالعلقى كل ما وصفا
 سمقتقى المثل السائر * الادس تعشق قبل العيس احدا ما * احد حلوص
 الرزق محتاج القلب وشعل العواد وانكرت فى قاع الصدار اربعة الرقاد * على

ما قبل قد علقت مستكم قلبي * فاحمد اسلمت * ففسار * وما
 حدى انى الى شذ السب السائل والنور الغايى * الا من اس من الاق دوحه
 النرم ومعدن معالى الهمم متبع النورة والابصار جاهد مع ايدى العز
 والنصارى * بعد الكرتين حتى ان السعادة تستنطق من اسائه العراء بان
 الاساء تنزل من الساء جزا * الله عني احسن الجنا * ومقعدى وام العز
 ورضول البقاء والله المسؤل للاجابه * وعليه التوثق فى البدايه والنهايه
 فالمرجو من ذاك الجناب والمأمول من حدام حقيقه الباب ان لا تمسكون
 من الدعاء المستجاب ريتا * اقرب يتم بمقام الاقرب اب للمسلم الوشاب
 بران اكون على ذكر منكم ذاك قدحى والله معتقدى * واسلام مع اعظم
 والاكرام * * * ومن نثره ايشا ما كتبته الى الناضى النبيل العالم
 السبيل سعيد الدين خان بجل قاضى القضاة المذكور سته المان *
 اما بعد حمد الله ذى الانعام * والصلوة على نبيه وآله الكرام * سببا
 استدرا الزمان على اهل الفضل وانفجالت احقيق من حلقى تبطانكم *
 بصر العلم باضبارا فل نسر الغسل غامر بافبال الناس فى طلب المعاس
 كهايم وجار وحام القضاة * كمال كالتسمية المتسببه * * *

وسائر لاسيا المسكين من اقم السبعة لبعك عن التماس هذه السليقة مع كثرة
 مؤن الامل والطبقة يعيش بالحصا صغيرة الساحة في هذه البلاد السيرة
 واد السق تاسر لم يتعالى عائق سلاسل الاسباب بسببها يها وباطا الامور
 بمقتارها فالمازل المستر من داب السحاب موضح الافاصيل ومجسط الرجال
 الا ما نيل ان تسير اسطرط الاستطاعة لتبقيس هذه الكربة السقة اما ذهنا
 رار بكتكتته * الى غير ذلك من السلام

الاولى اكبر ساه الكابلى * هذا الشاه الاكرم * اكبر اسرار الشون
 واعلم لو قال له الاحفش بسوءه * لعسر عن ماطرته ولا حبا ان تكون
 من خدام انوان يصله ويهوه * ولو شاهد ان عصفور عظيمة عليه رعدا *
 السحس حاسح الدان احلا لالهار مهابته من الشاه * معجور بظنه معرج
 من دانه * وحلسا ل بشرة ما خلاه السند من راس راياته * حين لطائف
 شعرة ما مدح به السقيم * بعد وصوله الى سدركتة الشهير

* مازال قلب الصبي في خير السوي * وعمو به درس الكانة ما ترى *
 * شمع الانام ناسر ها وخعونه * فكما رأيت ولم تذق طعم الكرى *
 * حصمت اكياف حبوبها * لما ريت نحيوى العرالة من حمى *

* ما زال قلب من مر ما و يد يده * رزاقه بابه و انوار حرمه *
 * ما دوت عن ختات ابيته * ولان شربت عن شند و در لابه *
 * فتعشيت و جنى الزوا و تيمات * و تقاطرت من حده شاعر و اليما *
 * فسالت مات بده فتعشيت * و سرت الى كبر ما ذى السى *
 * ثم اطرقت من بعدك و تقشيت * ارايت من طلب العذ و تافى الهمى *
 * ان الهوى نار الجحيم فمن له * لده شذ النصيب فكيف يلثم حثا *
 * فاجبت كلمة اسمى هو ضالك * و الى متى ابكى و معه من ذنى *
 * اما سمعت من الاديب كلامه * و كان ذلك حسرة لا ولى الشئى *
 * ارحم فسا للصب صبر مرضى * من بعد هذا اليوم يا نعم الدوا *
 * فاستفسرت منى نقالت انت تعرفه * و من اوصاف ذاك فقلت ما *
 * هو نار ع شيخ اريب ناصل * خمس تفيض على النور نور الهدى *
 * حبر اديب احمد البنى لا * يغنى مكارمه العلمى رب الرسمى *

 المفتى امر الله حان * هذا الفاضل * هو فى الحقيقة حان المعارف
 والنضائل * طويل الباع * نيات زين * به الرقاع * ولا تسئل ايها
 الاخ الاجل * عن لطائف نظمه باللسان الضادى * و اهي الاحزاب

* نَامَتْ سُلَيْمَى دَانِي هَجَرَهَا الدَّيْ * لَوْلَا تَنَبُّي لَدَى الْأَشْوَاقِ لَمْ تَرَبِي *
 * كُفَيْتُ نَزَالِي الْأَحْزَانِ تَنَسَّيْتُ أَنْ مَتُّ نَوْمُ السَّوِي بِأَمِيلِكَ عَنْ كَفِي *
 * فَلَا يُبْطِئُ شَيْءٌ قَلْبِي بِفَرْقَتِهَا * إِلَّا الْكَلَامُ الْبَلِيغُ الْكَاشِفُ الْحَرِي *
 * لَكُنِّي لَا أَرَى أَرْكَانَ مَرْبَعِهِ * لَمْ أَلْعَنِي عَصْرًا مِمَّهَا سَوَى الْبَدَنِ *
 * تَرْمِزُ بَرْقَ دَمْعَانِ حُرٍّ عَلَى طَلَلٍ * عَقَبَتْهُ أَيْدِي الْمَلِكِ مِنْ وَابِلِ الْحَسَنِ *
 * نِعَا حِلْيَتِي سَكَبَ دَمْعًا سَعَا * عَلَى أَنْطَاسِ رِسْمِ الْعِلْمِ فِي رَمِي *
 * أَنَّ الْبَلَاءَ طَرَارٌ يُجْهِدُ أَرْكَانَهُ * وَيَا تُرَّهَا حُدُودُ كَالْحَرِيِّ الْيَشِي *
 * لَمْ يَبْقَى فِي الدَّهْرِ جُزْءٌ مِنْ قَمَائِمِهَا * أُطْعِمِي مِنْهُ لَهْلَهَ الْأَحْلَى لُطْفِي شَيْءِي *
 * بَيْسَاسٌ بَسَّكَ مِنْ تَدَكُّرِهِمْ * وَفَقْدِهِمْ عَنْ بِلَادِ بَيْسَهَا وَطَبِي *
 * إِذْ طَبِيتَ مَسْعَى أَوْصَافٍ مِنْ نَوْعِ الْأَقْرَانِ فِي الْعِلْمِ وَالْآدَابِ وَالنَّسَبِ *
 * سَرَتْ الْمَلَاهَةُ بِحَرِّ الْعِلْمِ دَوَابِدُ * مَنْ نَظَّمَهُ عَنْ لَأَلٍ بَاقٍ فِي الثَّمَنِ *
 * عَلَامَةٌ لَا يُجَارِي بِصَلَتِهِ أَحَدٌ * بِهَا مَةُ لَا يُدْأِبُهُ أَحْوَبُ طَبِ *
 * مَامِي الْفَخَارَ بِبَيْتِ الْقَدَرِ وَشَرْفِ * حَاوِلَا قَصِي مَعَالِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ *
 * أَعْنَى الْأَمَامِ الْهَمَامِ التَّيْمَحِ أَحْمَدُ عَنْ * شَاعَتِ نَصَائِلُهُ فِي الْهِنْدِ وَالْيَمَنِ *
 * تَأَلَّفَتْ رَوْضَةُ الْأَدَهَانِ عِبْرَتُهَا * يُطِيبُ الرُّوحَ بِنَدَى نَعِيَةِ الْيَمَنِ *

* من ذرعت نسيها في السابك * ومنهم من ذرعت في السابك *
 * اعجب به سيدة * انما كانت * وقد من كتاب رائي حسن *
 * فاذا شب * ذرعت * فاما السابك الذي لا يذبح *
 * المولود * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت *
 * في ملاحه النافذ * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت *
 * السواجم * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت *
 * الادب * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت *
 * لتيفقه من شدة العاصف * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت *
 * اما بعد نائي وان كنت حنينا * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت *
 * حاة من اللسان * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت *
 * السالبيين * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت *
 * بتسب ما يشره ميسر الامور * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت *
 * على التليم والكتاب * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت *
 * انذى تبنيح اليد الاقمار * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت *
 * كلث المعطس بالنسيم العاطر * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت * ذرعت *

ومصارا تساق فيه كل صليح وراى * لا يثاب بغير انفس موانف *
 ولم يد فيه غير نعيم ثاب * فقل عند الدهر فلم يرمقه بطرف * ولم بطرقه
 يعسف وحرف * محلس حار به الرصف * ولا يرى فيه لهو ولا تصف *
 قد يظن الا كابرو الاصاغر * ريم كل من السطار باصاح حصانهم باعر *
 لهم سجايا تسلى عنها الظلما * كان مراحها غسل وماء * انتهى
 ما وجد من كلامه رضى الله عنه * السق انه اعرب بي شره عن كل معنى
 انيق * واحادى ساعة التفتيق بقوله تمتع اليه الافكار حرج الطير
 الى الاوكار ويكعبه الحاطر طيف المعطين بالتسيم العاطر رليهم سجايا
 تسلى عنها الظلما كان مراحها غسل وماء * ليس مما يستحقه ابا مل
 فكره * ومن اراد الوقوف على سجايا كنهه البق برؤية تروى * فليطالع حطبة
 الكتاب المسبى بقلا بد العتيان للفتح من حياثا * بهما لا تظهر السجايا *
 و... ..
 قاصي القصة المكنم يشرا يبلغ الدين على جانب * يشوع الحكمة
 وعماؤها العجاج * ومد بنة العلوم وسراحها الوهاج * سهرت الابيات

الفؤاد عالم مقتدر على العلوم الصورية والمعنوية * وكونك دري
 أما راياتك باللوامع القدسية * تسبل يد مع بطيه قوله
 * يسانق القطع في الاستحار والأصل * سلم على الراسمى والملك ثم سبل *
 * عن البقاء التي من دأها أسدا * صيد الأسد منس الدل والتسل *
 * وعن ملوك كرام قد صروا قدا * حتى يحيل عليهم شاهد الظل *
 * اصبت إذا عدت عنها كواحبها * اطلالها مثل احبار بلا مقيل *
 * ندى يراى آخر اية سكت * بيتا من القلب معوزا بلا حول *
 لو لا قوله ندى رمعوزا لا حول * تسلم الى ابي الطيب البيت فتأمل
 * قال ابو الطيب المتنى في شام الفؤاد ما عر اية تكت *
 * بيت من بيتا من القلب لم تده له طبيا *
 * بحية نولصال المستهيم بها * الحرد في الحرد مثل النحل في النحل *
 * كالتبا طينة لكان ابيها * فرقا حليا نعظم الشان والكل *
 * خيالها بعد من نوى ريارتها احلى * من الامس على السيف النحل *
 * وكيف السبيل اليها بعد ان حطت * بالبص والسم في اعلى درى السبل *

في قلبه من سأل العرفان بارتقائه * رعى ندىه رمام العلم والعلي *
 * املئ لسانك المرحا من رحمة * رايت المنة العظمى على القل *
 * ابني سميرة عمراء باسمه * صانعاً صبت في الارض الاول *
 * كتبت باهر الايجار حيث تمنا * كنانه صفتاً من معشر الرسل *
 * ابقى الله الوري فينا انما دكته * ما نصر الغيث ثبت السهل والسهل *
 * السيد عبد الحليل بن السيد احمد الحسيني الواسطي الشيرازي

محدث السيد المعروف بآراءه * واستاده الذي نرع في فن الادب واحاد *
 * عالم جلس ماضيه * وفصل شاعري في بابر الاقطار مياتسه

عن ظريف شعيرة قوله -

* يا صاح لا علم المتيم في الهوى * هو عاشق لا يمشي عن الجلتيه *
 * ياتي الداء للقائمة كعروسه * فعلى الطبيعة يا معالي حبله *

ونعسي قوله

* يا حسين قوس جاحه كور * وصادق اني مقلد شكيل عيمه *
 * لعمري انك نصل حلي * على ان الرمانه حق عيمه *

الشيخ عبد العزیز بن احمد بن الله الديلمي سلطان القلبي *

نُصَوِّدُ لِلْعَصْرِ السَّهْمِ عِزَّهُ مَا حَرَّ عَاشِقٌ وَحَنُّ مَحَاشِقُ * وَطَلَعَ لَيْتَمُ وَلَا حَافِي نُبْرَحُهُ *
 وَنَحْنُ طَلَعُ وَفَاحٍ فِي مَرْجَةٍ عَلَى مَسْتَبَاحٍ جَلَّ حَبُّهُ مِنْهُ مَسَلُّ الرُّوحِ وَمَلَكُ
 مَا يَعْلُدُ مِنْهُ مَا يَرُوحُ * بَلْ حَبُّ مَا رَجَّحَ الْقَلْبُ مَا تَشَابَهَا وَلَا تَشَاكُلُ
 إِلَّا مَرَّ بِلِاقَةِ الْعِلْمِ يَقْلُ رَقِّي الرَّحَاجُ وَبِرَقَّتِ السَّمَرُ * إِلَى عَيْدِ دَلِكِ
 وَالسَّلَامِ * اللَّهُ يَهْدِي لِمَنْ يَشَاءُ سُبُلَهُ لَمْ يَكُنْ لِحَادٍ فِي صِنَاعَةِ التَّلْفِيقِ أَمَا قَوْلُهُ
 مَرُوضٌ مُسْطَوِّرٌ إِلَى قَوْلِهِ فَمَا هِيَ إِلَّا أَحْنَكَةُ الطَّوَارِسِ فَهُوَ مِنْ أَشْيَاءِ الْأِمَامِ
 السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ نَاسِ الْبَهَادِي الْيَمِينِي الْمَذْكُورِ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ مِنْ
 سَلَاةِ الْعَصْرِ وَأَمَا قَوْلُهُ قَطِبَ ذَلِكَ الْكَرَمِ إِلَى قَوْلِهِ وَفَاحٍ فِي مَرْجَةٍ فَهُوَ مِنْ
 أَشْيَاءِ الْأِمَامِ الْعَلَامَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَالِبٍ شَرَفِ الدِّينِ
 الْيَمِينِي الْمَذْكُورِ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ * فَلْيُرَاجَعْ مِنْ مَحَلَّتِهِ
 وَلَهُ مِنْ تَصْيِيفَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ إِلَى حَافِي عِيَّةِ الْكَامِلِ الْأَرِيْبِ
 * لَمْ يَصِلْ مِنْ حَبَابِكُمْ جَبْطٌ * وَصَيَّبَتْ مَدَّةً مِنَ الْأَقْلَامِ *
 * وَاشْتَبَاهَتْ بِقُرْبٍ حَصْرَتِكُمْ * شَوْحُهُ لَا يَتِمُّ بِالْأَقْلَامِ *
 * سَاعَةُ الْحَجَرِ عِدَّةٌ مِنَ الْأَشْرَاقِ * تَدْنُو تَفْرُقُ السَّيِّئِينَ وَالْأَعْوَامَ *
 * تُكْبِرُ السُّؤْلُ مِنْ حَبَابِكُمْ * أَنْ تُؤْاَسُوا مِنْ الْيَكْمِ هَامَ *

قال اترك هذا الله سبحانه اما تيسر لي حضوره من احد شيوخه مع ملامته
 صد عزير ورائد كاتبة مرة نوردها بسوابب احسن من حداد ومن لم يفسد
 الخطير له من التوراة التي هي في الحقيقة ينظر ياد ودها اهل نيقية انه سار
 الكامل والسياسة التي ليس له من سائل وانه ذلك البشر الذي امرت عن
 صاحب جبهه آتفدوا لا ياتي بنا قايده مع تلك الابيات من مكتوب الشيخ
 الغاضل المذكور ومو صله الى لما انتبه في هذا الكتاب * فليعلم
 السيد غلام علي بن السيد روح الحسيني الراشي البليجاني * سبحان
 الهند وديانة انهم وناظر كالي اللطائف الادبية ونظام سبعة من جواهرها
 شمس ادب ما اطلعت سماءه على الديار الهندية شمساً غير * بدر
 فضلي قد هي نوره المستعيل بين الى منبج البلاغة فاشرف نورده *
 منشأته البديعة نزهة للعيون * ودواوين نظيه مسلاة ببجواهر الفنون *
 فمن ظرا ان قد تولد من تصاية

* بحر المتيم مرة تركيسة * حقت بهافنة من الفتيات *
 * وطلبت من تلك الشراب شربة * فستغنى بعجائب الهكليات *
 * في شتم المراتى جلالة * فكأ تين سقينى حمرات *

* يا طيبة الوضاء مسك صانع * اهدى الى سوا طبع الثقبان *
 * لم تعطيني من المشوق مغيظا * مامية الراحي يوى التطراب *
 * لا يصبرين وعرصين فيتيئة * ان تُشعري تتابع الرقاب *
 * هل تستطيع قرانة عذريئة * ان لا يحسوم خوالي القلسات *
 * آثر اعداء متخلص من حرارة * صدق الى امن اشراف الحضرات *
 * يا لعلها اياي المعسبي قوله من قضيتك * يا لعلها اياي المعسبي قوله من قضيتك *
 * يا لعلها الهوى العذرا في قلب متيم * ما يفعل العصفور بعد البارحة *
 * يا لعلها اياي المعسبي قوله من قضيتك * ان لم يكن فاشعل بحسن متاخر *
 * لا تنتهي الا بطريق طائفة * ال كست تطلب اقروم المعيار *
 * دن الصباك ما اذق لي ليلته * متغير رعبه الايام الرطرية *
 * طوي لي يا سرحا راتل قننه * يا لعلها اياي المعسبي قوله من قضيتك *
 * يا لعلها اياي المعسبي قوله من قضيتك * يا لعلها اياي المعسبي قوله من قضيتك *

* الله يعلم ان كان سدي السوي * لا يحضر الا عواق بالهندلير *
 * طال المطار الى يوم مختلف وعنت * وسبقته اللهم ليس له خاير *
 * يا لعلها اياي المعسبي قوله من قضيتك * يا لعلها اياي المعسبي قوله من قضيتك *

• • • نَحْنُ الْخَيْرُ أَيْ طَيْبُ الْإِنْسَانِ • لَا يَرْكُزُ فِي كَيْسِهِ إِلَّا •
• • • قُلْ التَّجَشُّبُ دَاسِيرٌ يُخَيِّرُ رُتَابَكَ وَاحْتَرُكَوْا •
• • • يَا بَدْرُ أَمَةٍ تَمُوتُ قَتْلُ حَتْمَا • وَعَدَاكَ مَنْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا •

تذكير الخطاب باعتبار البدن من مثل

• • • هَلْ تَرْجِعِينَ إِلَى الْحَيِّ كَرَامَةٍ • رُوحِي فَمَذْكُورٌ قَدْ تَجَنَّبَ مَسْأَلِ •
• • • تَجَنَّبْتُ بَدْرَ اسْتِجْرَانٍ سُوْرُوحِي • اسْمَارَ بَانِي صِفَةِ الْأَصَالِ •
• • • يَا لَيْتَنِي الْقِيَامُ مَشْرُوعٌ • حَتَّى أَكُونَ لَهَا غُيْبًا رِيْعَالِ •
• • • كَيْفَ اسْتِجَابَةُ الْمَرْوَةِ تَقْتَضِي • أَنْ لَا تَتَوَدَّ مُنِيَّةً بِرُوحَالِ •
• • • جَهْلُ الْهَرَمِ عَلَى التَّيْمِ جَمَات • حَتَامٌ يَسْلُحُ أَكْثَمَ الْأَجَالِ •
• • • لَا تَسْلُكُ الْعَيْنَ الْبَدْوَعِ لَا تَبَا • عَيْنٌ وَتَنَاسُلًا عَلَى الْأَطْلَالِ •
• • • يَا كَانُ مِنْ حِيٍّ مَا يَلِيْقُ بِشَانِهَا • نَعْدُ الْجُفُونَ بِهَرِيرَتِيَا •
• • • عَيْنٌ بِأَطْلَالِ الدُّمُوعِ قَرِيرَةٌ • يَلْعَبْنَ فِي كَيْسِي وَفِي أَذْيَايَ •
• • • وَإِنِّي لَيَوْمَ الْبَيْنِ فَرَّقَ شَمْلَنَا • فَارْحَمْ وَأَجِلْ بَابِي الْأَجَالِ •
• • • آمِنَ الْمَرْوَةَ أَنْ تُتَلَفَ مَوْفِقًا • أَتْرَكَ أَمْرَ مَتَبَا وَحُذْبَعَالِ •
• • • يَا حُذْبُ أَتَجِدُ بِالْإِنْتِخَاثِ نَسَا • أَيْنَ الْغُيْبِ لَيْكَايُمِ الْأَمَانِ •

* لله بهر فيك يخطو تايها * سرز الاوام سائله السليال *
 * وهب الهمس للعدول بصيرة * حتى يري عين الرشا ضلال *
 * كلم اللسان اشد من كلم الطبا * مادال الا مقول العذال *
 * لم لا موت ايا مطروق مثليا * حكام تكفي في عصون الصال *
 * مال الكمايم بعد ريلك بالسي * باب الشروع سدا زح بالاقبال *
 * قالوا مترجع من تحت محمها * بعبي القداء لهتده الاقوال *
 * آراد من في العايشين نظيره * متفرد بعناية المظنال *
 * وما احلى قوله من قصيدة طيت لله مرقة * اشيا
 * امقلد العشاق مدعى الهوى * ملات حمة ثابت الا قد ايم *
 * علق بسلسل الخوذة لود عينة * ودع العيون الصاعدة الانزال *
 * نرد المصارح من يهود تنقبة * وتخاف جدا انا تصيرنا سلام *
 * بي طيبة يصا في جلبابها * انتهى من الاسرها ربي الاكمام *
 * قالت الابرار ادر يدك بلوة * من امر مرة الاحرار و هو غلام *
 * واما من السليم قوله من قصيدة
 * اذا قالت حبيباتكم كنواها * اما هي اسكرت رنح الديمام *

* ونفذت بها ستر الله ميد الخلف * بعد ما منه يشهد في التوراة *
 * لقد ألقى السحرة آراء شرونا * إلى احتسابهم من الأبرار *
 * ردت صاويها عن دهرها * سقاها الله مسدرا *
 * عزبت أبا نسيم الشبيخ حيرا * حرمت الجهاد في ضي الميراث *
 * تيمت بتجربة التسليم منهم * مرعاك للدارج بالسلام *
 * رز انتميل الشاعر * فاضل عليه قول * في كشف كل مشتبه من البيان
 * ومطول * السيم القصصاء بكلامه أسير * وقد في مضار المسألة
 * من مثير بأسه وبه بل قتلته نزل * وهو اليوم نسوة شعراء
 * العليم * وأبلغ من شر باللسان الفارسى وظم * دوح الديار الهندية
 * حبيته * واشتهر اشتهاير الشمس مقام فضله ويته * اخبرني بعض
 * الاخوان في جندركلكتة المعور * انه اطلع من نطمه باللسان النادت
 * على ما يفوق ذرة المنصور فلاد النور * ومار لب مفتحة عن جوينظامه *
 * فلم اشقر بشدة من كلامه *

السيد محمد يوسف الحسيني البجيراني * قال حسان فيند وستانج المعروف
 بأراد في كتابه سبعة المرجان * هو قسطاس المعقولات * وسبراس

لمتولات * بل هو ملك كريم * وعلى الشرائس جميعاً عليهم * علمه الله
 من نأويل الاحاديث * وادار عليه كؤوس العباية بالتشمية والتثليث *
 فس لطائفه قوله مورثا فيس وردد ررضه

* قد عرفت سيدي ربيع المقدار * وروحي تيرحي بنحو حال الارهاص *
 * رحمتك نه وقلت اهلأهسلأ * حياء الله انت نور الانوار *
 ونعشبي قوله

* سرت الى وكان الهدى ملقماً * وكأنت في سراها اي معسوراً *
 * فقلت اهلأين حلت بمايتها * ربها تيسر لي نوراً على تسوياً *
 الشيخ محمد علي الحيلاني المعروف بالحزب نزيل بنارس * عالم توحيد
 الله تباح الكمالات * والبسه حلة الشرف والكرامات * عارف بصيت
 شمس معارفه البارحة مسبح القلاج * عابد بصوف شر يعصم به في طاعة
 مرتبة المباح * اديب ديوان نظم باللسان المجازي في نزهة الانصار *
 بليغ لطائفه باللسان العربي ذي مراد اوار * ومن حيد شعرة قوله من
 لا مبيد الشهرة التي تمدح بها الامام المرتضى كرم الله وجهه *
 * وليس عليه سواد العيس ميصراً * مهما تشاهد بالمتدعج والكسل *

- اسع يذم من لودع لامية سكت • الشمس صفة عيناك عن راحة قلب
 - نسين ابيني حيا • ذاك في حبيب • من اقدى • من حبيب راحتي راني
 - مني الابهين ومنكم ما يلحق بكم • مذلت حبي • منكم من يدلي
 - سنان الممعد • نيت غايقة في القلوب • وما احسن قوله منها
 - فوالذي حبيب حبيب النور اركعت • وكرم هذا الملك من دواعي ومهتلي
 - جري ميارى منه حب حضرة • واشوق في صدي بلا عقل
 - ليس اصحابي بعد الدار عن سكين • بل من شوقي باعوثي ومن فشيلى
 - وكرم دعوتك باكوني • معتدي • مة نصر اناني بالقد ومن عيلى
-
- ناضى التناذير • لا مبدع من الدين • ان • ليتم • من اية لثائب • منتهر
- المسكارم • المناقب • قد انتقم العلوم العلمية • والتقليد • رغبته الشجاعة
- من امتدنى بالتميز فشا له الجاية • فثار دلدور العنيد • ونظامه
- من وقف عليه لم ينجع بغير الصلوة والسلام على محمد • من انا في قوله
- يسلمى جمال كشمس الضحى • لها جملة قل شلال بسدا
 - لها دوة الوجه مصداق نعم • ينون • عمين • ميري • بها
 - لها فامة مثل سر و تدل • يد اعا كغصايه بالصبيا

* وكأيت لها حُلَّةً مَعَ صَنَّا * عن القلب ما زال انحتوا الصدا *
 * لقد ما رَقَّتْني سَلَا نَاعِي * ورجاع إلى نقيص دال الهوى *
 * وما لاحظت حد مقي كالعبيد * ولم تُرِبْ أصلاً عهراً الجوى *
 * ولي دُرُبهَا هَيَاةُ الاضطراب * كسُوءِ عَن الماء حازَ الثرى *
 * حرى من عيوني بيول الدِّمَا * إلى الله اشكو حرى ما حرى *
 * بيانا قُبْ اِضْبِرْ ولا تَحْرَعْ * لَا تَلْتَأَقِلْ فِيهَا السَّرَا *
 المولودى محمد باقر التوانسى المدراسى * تَابَعَهُ الدَّكْسُ وَحَرِيرُهَا *
 وريحانة الطرائف ورُفْهُ رُفُهَا * مَقَرُّ الْغُرُوبِ تَابَعَهُ الطَّوِيلَةُ فِي الْبُشْرِ *
 والتظلم * ودنح الطردوس سَعَاتِ الْمَدَامِخِ وَزُجَارِفِ الدَّمِ * ما هدى *
 إلى السواد الاعظم المدح الملبس * وارجى إلى العروة الامامية الدَّمِ الْقَبِيحِ *
 من لطائف مشروها كتبها إلى السيد العلامة الادب صفى الاسلام ملقى
 الشافعية بالمدينة الميمنية الاحمدية بن علوى ما حسن حمل الليل
 * سلام به نُورِ الْحَيَّةِ لَا مِسْعُ * وَشُرُوتَا شِيرِ الْهَوَى مَسَا طُع *
 على من جميل خلقه الركنى هو السك ما كرتته يتصوَّع * وَحُسْ صَيْتِهِ
 العلى كبرق داس حاسب العور يلسع * المتروى منهيل الحد الثرى *

وشرحته اعتنى في ملك يسيرة نادى العرب * مملأ منه الدلو الى عقد الكوب *
وترى رايته نشر اربطما * واحرقى من مسلسل طبعه ما يرب عن الماء
الزلال من بطما * واما بشره ونظمه نلسانه * فهما راهر من بيعة ودر
فيسانه * وقد اقر له ابرائه بالاعمار * في نوعي الحقيقة منه والجار *
ومن لطيف شعره قوله

* من اودع الشهد السلاف منه * والكوه الفردية من تسمه *
* وروا صد عيه بوق عمار صبه * ناليت شعري بالمسك من رقيه *
* وواير الحسن والجمال له * من دون كل الحسن من رسته *
* رحك الوارد في تصرحه * متأصرة لوحشه لثقه *
* دمي ودمي من الحظه عجا * فلكل شئ منه رائه سقمه *
* كم من فتيل سيفه من قلعه * لم ينش ثاير الماء اناح دمه *
* كفت جني عن الرشا نسا * ظل له كل شئ ولا هلمه *
* ركم متب اعيت من اهيته * اذا غر الهوى وما كفته *
وما الطل قوله
* كشف الصبح اثلثا ما * وولج لاهما الظلاما *

[illegible]

* نَاخُ نَحْرُ الْحَيِّ وَهَبَ السَّيِّمُ * وَتَرَانِي مِنْ مَرَطٍ وَحَذَى أَهْمُ *
 * أَنْ لَيْلَ الْوَصَالِ صَبَحَ مُبِيرُ * وَبَهَارَ الْعِيرِ أَقْ لَيْلُ نَهْمُ *
 * وَوَدَاعَ الْحَبِيبِ حَطَبُ جَزِيلُ * وَفِيرَاقَ الْإِلَاقِ دَاءُ الْهَيْمُ *
 * نَشَّ الْعَادِيْنَ ضَيْدُ رُوسِمْ * آوَلُو كَانُ قَلْبِيهِ قَلْبُ رَحِيمُ *
 * يَا رَحِيمُ السَّمَالِ ابْنِي وَنَحْنُ * يَا عَدْلُكُمْ الْمُسَالِ قَلْبِي كَلِيمُ *
 * سَلَوْتِي عَنْكُمْ أَحْقَالَ نَعِيدُ * رَافَتْضَا حِي تَكُمُ صَلَا لُتَيْدُكُمْ *
 * مَعْتَرِ اللَّائِيْنَ بِمَا حَلَّتُمْ * لَوْرُائِيْتُمْ جَمَالُهُ لَمْ يَلُو مُوَا *
 * أَنْ بَارَ الْهَوَى لَدِي كُلِّ طَبْ * مَعَ ذِكْرِ الْحَبِيبِ رَوَافِ نَعِيمُ *
 * كُلُّ مَنْ يَدِي الْمَحَبَّةَ يَكُمُ * ثُمَّ نَحْنُ السَّلَامَ سَلَوَ مَلِيمُ *
 * حَسْرَتِي يَابَدَ ابْنِي حُمُ وَتَيْبَةُ * وَنَاقِي وَلَقِ الدَّامِي *
 * حَقِّي أَهْمُ الْيَحْيَى * وَوَدَعَ الْقَلْبَ بِسَارِيَا *
 * لِبَقِيَابِي وَهَلْ يَدُ الْبَعْدِ يَدَا بَحَى * لِعَامِيَا *
 * نَحْنُ رَسَانُ بَسْمِ * لَطِيفُ عَلَى الْعَصِ وَجَامَا *
 * وَأَوَانِ كَشَفَ الْبُورِ دَعَى * لِلْوَحْدَةِ لِلثَامَا *

* وَلَا تَفْرَحْ وَلَا تَحْزَنْ بِشَيْءٍ * وَلَا مَرَحٌ يَدُومٌ وَلَا خَطَرٌ *
 * وَلَا تَفْرَحْ إِذَا مَاتَ هَيْمٌ * فَكَمْ يَمُوتُ الْإِنْسَانُ مَرَحٌ قَرِيبٌ *
 * وَتَحْزَنْ لَوْعَةِ الْقَلْبِ الْمَعْتَرِ * وَأَنْتِ سَكَنٌ إِذَا غَلَبَ الْوَحْيُ *
 * عَسَى الْهَيْمُ الَّذِي أَمْسَيْتَ بِهِ * يَكُونُ وَرَاءَهُ نَوْحٌ قَسْرَتٌ *
 * وَلَا تَيَاسُ فَإِنَّ اللَّيْلَ جُنْبَلِي * مَعَلَّ لِيَوْمَهَا شَأْنٌ أَصْحَبِي *
 * وَحَسْبُكَ فِي النَّوْائِبِ وَالْهَلَاكِ * مَعِيكَ مَفْرَعُ مَوْلَى وَهَوِي *
 * حَرَّ أَذْقَلُ أَنْ يُرْتَحَى بُرْأَتِي * عِيَانٌ قَبْلُ أَنْ تُدْعَى بِحَبِي *
 * تَكَلَّمْتُ الظُّبَا مَعَهُ وَشَسْ * وَتُعَانُ وَحَيْثُ أَنْ وَدَيْتُ *
 * وَتُرَدَّتْ بَعْدَ مَا عَرَسَتْ وَعَانَتْ * لَهُ شَسُ السَّمَاءِ وَلَا عَيْتُ *
 * كَرِيمٌ يَسْتَجِيبُ مَنْ مَوِّمٍ قَدْ * سَرَحَاهُ أَنْ يَمَاطِيلُ أَوْ يَحْبِي *
 * أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ تُرَابٍ * عَلَيَّ الْمَرْتَضَى الْبَرُّ الْحَسْبِي *
 * عَلَيْهِ تَحْبِي مَا جَنَّ لَيْسَ * وَخَسْ مِنْ النَّوْحِ دَيْفُ عَرَبِي *
 * وَلَهُ فِي سِرِّهِ الْخَسِينِ سَلَامٌ لِلَّهِ عَلَيْهِ تَصِيكٌ مُحْتَسَةٌ وَهِيَ مِنْ عَمْرِ وَتَصَالُكُ

- - - - -
 - اذْكَرْ بِرَدِّهِ مِنْهَا وَهِيَ هَذِهِ

* حَاءُ شَهْرِ الْهَاءِ مَلْعَبُكَ عَيْتِي * بِحَبِي عَلَى مَصَائِدِ الْخَسِينِ *

* عَدِ إِحْلَى مِا هُمْ مَحَالُوا * بِيَدِ الْفُرَاتِ ثُمَّ اسْتَطَالُوا *

آهَ وَأَحْسِرَ تَالِرْزَاءَ الْحَسِينِ

* وَغَدَرَ النَّصْرُ ثُمَّ خَانُوا صُورًا * أَوْ ثَقُفًا عَقْدَ حَارِصٍ وَاصُورًا *

* أَدْلُوا ذُوِيهِ الْبُغْيُوتِ سَعُورًا * حِينَ مَا شَهِدَ الْحَسَنُ شُهُورًا *

آهَ وَأَحْسِرَ تَالِرْزَاءَ الْحَسِينِ

* لَمَّا تَبَيَّنَ إِهْلُهُ وَابْكُهُوْلُ * نَعْدُ السَّبِيحَ يَشْتَكِي وَيَقُولُ *

* 'وَلَهُ مِثْلُ الدَّمْعِ عَلَيْهِمْ هَمُورُ' * هَلْ لَقِيَ مَنْ يُعْجِبُ نَاقُومًا قُولُوا *

آهَ وَأَحْسِرَ تَالِرْزَاءَ الْحَسِينِ

* لَسْتُ أَسْقَى الْحُسَيْنَ نَزْدًا وَحِيدًا * وَرَصِيْقًا يَلِي سَعِيدًا مِثْلًا *

* نَصْدًا وَنَاصِلًا مِثْلَهُ وَجَرِيدًا * وَتَقْوَهُ الرَّؤْيَى نَاصِيحِي شَهِيدًا *

آهَ وَأَحْسِرَ تَالِرْزَاءَ الْحَسِينِ

أَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى الْفُطَيْحِ قَوْلًا أَسَاءَ بِهِ لَمْ يَسْمَعْ

* أَمَّا نَزْدًا وَحِيدًا إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ * الْقَدْرُ دُمُوعٌ تَقِيصُنِي بِقَوْلِ الْبَيْتِ *

* وَلَا عُرْوَانِ حُسَيْنِي ثَوِي أَرْضَ عُبُورِي * مَرُوحِي وَتَقْلِي ثَاوِي مَنَاسِدِي *

أَمَّا لَمْ يَسْمَعْ سَمِعَ مِنْ الْمُقَاتِلِينَ الْمَذِيَّةَ قَوْلَهُ لَمْ يَسْمَعْ الْخَاتَمِينَ

فاداموا قد جمع بين الفقه والادب * رجا صاظر في الكمال العربي
والكتب * والاحتوى على المثلث والمقام * وفيه في جميع العلوم
والطلب واظهر بين يدى يديهم اسلمتهم اليدهم * ثم بالرفع من الدين
في القول * شرع يدريس في عام المعقول * ثم قصد الشغراء بقصائد هم
واياديتهم * وهو عظيمهم على حبس ياديتهم * بعد ذلك صغر في يديهم
في عمى * راحيت الالبيات بعوا من طهر ريشي * فلم اليك ان قام ثابت
روشد الالبيات بعينها * بعد ان نقص منها خزائن والسماعة
بالحول والحبس * وهي هذه

* * * ناصح النفس الاية والمشي * خزن الدنى * *
* رحلت موضع عثرة * فوق الشهي * ولك الدنى * *
* وحيث مضى ما لئله * من مشي * فيك الهدى * *
* ذهب الالف تقيلا * من مشي * فيك الهدى * *
* غسرها الولي * احطاه شهة حر له * وخلعت حارة حمله * وقام شمع
وقال انها الوالي * هذه امياني * وانها سداية الاحراء * باظر كيتعثر لها
توتعتها واحد عليها الكرامة * وهي من كامل البحرون من ضربه الثاني *

* اسكوا الى حبر الزمان لو تبيته * ومن حين هذا السحى بل من انسه *
 * راقول ناعين الاولى عشق والتدنى * وضد قار وشارب اجسته من اسه *
 * انطا السراب على الكعب رطالما * قد كان بشرد زه من جدسه *
 * والمرء لا يبرحو الكونم سوى ادا * سيم التليب من الادنى عن بشيه *
 * واحوال الدنيا يسقى عروس نواله * سقى التخيال سر وجهه وغريبه *
 * لا تطو كشتماع بجراي اتي * ككليت برحو بشره من سرامه *
 * وتلم العتي عصا * والطار الى الشيخ مخاطله * يا رجل من ودي *
 * وبالكثير السند * اطلع علي ايتايل احد * ثم التفت الى الولد *
 * ومن رد مع حديده كاللؤلؤ * ستار *
 * ما من ركت في الاصل ديرة عريته * وسما تفصل حائرة وحيدة *
 * لا تصع للعدا ان يمد من قد تحرج * وملاولم يرض الاذي من نفسه *
 * واسر اداي يمشي الى السادس * فقال اليواي حسبت ايها الفارس * ثم
 * انسه اعطى الجميع مثل لما اعطى العتي * واصلح بينهما وقال قد فصل
 * رمن بعني وحتى * بسرخا من اذاره * وقلبي يصلي ساره * ويصلي على
 * والعصا * وشع في نوادي حمر العصا * حيث يترتق من الايات *

فَعَدَلَ لَهَا مَسْبُحًا خَالِيًا بَابَ دَارِهَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا مَعِيَ شَاوِيْرُ الْقِيَمِ اَمْلِي ذَٰلِكَ
رَمَاتُ رُوحِهَا لَمْ يَنْجُ بِرَدِّكَ فَعَلَّ لَهَا وَمَا أَتَيْتُ بِدَعْوَاتِي عَلَيْهَا وَلَا دُرُفِي
مَا سَتَّادُكَ وَاسْتَعْبَيْتُ مَتْلُكَ اِنْ تَحْتَفِي لِي اَوَّلُ لَمْ تَعْرِ فِي مَرْحَلَةِ الْخَيْرِ
وَكَانَ لِي اِسْرَائِيلُ حَتَّى يَنْتَهِي بِهِ وَتَسْكُنُونَ عَنْ رُكْنِ الْحَبْلِ
حَارِحَ الْمَدِيْنَةِ وَنَقَرَهُ سَهْرُ حَارِ وَكَانَ لَا يَجْلُتُ عَنْكَ اَجْدُ كَادَنَا اِلَافَتُكَ
فَقَالَتْ بَعْدَ مَتْنِي شَتَّ جَلَعْتُ لِمَا حَرَّجَ الْعَاوِدُ دَخَلَ عَلَيْهَا الشَّابُّ بِأَخْبَرْتِهِ
بِهَا خَرَى لَهَا مَعَ تَسْرُوحِهَا وَقَالَتْ اَمْلِي مَكْتَبِي اِنْ اَحْلَفْتُ كَلَّ بِأَتَفَكَّرِي
اَمْرًا مَقْبِي الشَّابُّ مُفَكَّرًا وَنَحْوِي عَقْلُهُ يَقَالَتْ لَهُ طِبَّ نَفْسًا وَاعْمَلْ مَا أَمْرُكَ
بِهِ مَا دَاكَ اِنْ صَبِيحَةَ عِيَالِنِ ثَوْبَ حَمَارٍ وَحَدَّ حَمَارًا وَاحْلَسْ عَلَى نَابِ
الْمَلَكَةِ مَا دَاكَ مَرَرْتُ بِكَ اَنَا وَرُوحِي وَقَالَتْ لَكَ اَتَكْرِي الْحَمَارُ قُلْ بَعْدَ
وَبَادِرْ وَاحْلَسْ عَلَيْهَا ثَالَ لَهَا سَمْعًا وَطَائِعَةً فَلَمَّا كَانَ الْعَدَا لَهَا وَحَمَارُهَا
الْعَادُ ثَوْمِي اِلَى الْحَبْلِ فَقَالَتْ مَا لِي طَائِعَةً نَالَمَشِي قَالَ اخْرُجِي فَاِنْ
وَجَدَ نَامَكَ رَجَا اَكْبَرُ يَنَاحِمَارًا لِمَا حَرَّجَارَتْ الشَّابُّ فَصَاحَتْ بِهِ
يَا مُكَارِبِي اَتَكْرِي حَمَارًا لَكَ اِلَى الْحَبْلِ تَتَصَدَّرْ هِمَّ قَالَ بَعْدَ نِيَادِرْ
وَسَرَّهَا عَلَى الْحَمَارِ حَتَّى وَصَلُوا اِلَى الْحَبْلِ فَقَالَتْ اَمْرًا لِي يَا شَابُّ

* * لَسَائِلُ تَدَحَاءُ كُمْ * يَطْلُبُ مِنْكُمْ صَدَقَتَهُ * *

فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ نَعْسُ الْجَمَاعَةِ وَقَالَ * شَعْرُ *

* * يَا مَنْ بَرَزَ الشُّعْبَةُ * نَهَضَتْ مُتَتَرِّقَةً * *

* * حَدُّ لَدِيَادِ الْمُنْبَجِ * أَحَدًا مَقَاصِدَقَهُ * *

فَانصَرَفَ خَجَلًا وَقَلْبُهُ يَتَلَهَّبُ حُجَارًا عَرَامًا

* حِكَايَةُ * - - - - -

قَبْلَ مَا مَاتَ حَاتِمُ الظَّائِي أَرَادَ أَحْرَهُ أَنْ يَتَشَبَّهُ بِهِ فِي الْحُودِ فَقَالَتْ لَهُ

أُمُّهُ لَا تَتَعَبْ بِمَا لَا سَأْلَهُ فَقَالَ وَمَا نَسْعِي وَقَدْ كَانَ يُشَقِّقُنِي مِنْ أُمِّي وَأَبِي

فَقَالَتْ ابْنِي لِمَا وَلَدْتُكَ كَسْتُ أَدَا السُّرْدُ رِصَاعَهُ ابْنِي وَامْتَنَعَ حَتَّى آتِيَهُ

مَنْ يُشَارِكُهُ فِي الْقُدْرَةِ الْآخِرِ وَكَسْتُ أَذَارَ صَعْتِكَ وَدَحَلَ عَلَيْنَا

صَبِيٌّ نَكَيْتَ حَتَّى يُجْرَحَ * وَلِلَّهِ دَرُّ الْقَائِلِ فِي الْمَعْنَى * طَلَمْتُ أَمْرًا كَلَفْتَهُ

غَيْرُ حُلُقَةٍ * وَمَا كَانَتْ الْأَحْلَاقُ الْآخِرُ أَنْزَارًا * - - -

* حِكَايَةُ * - - -

حَكَى نَعْسُ الْفَصْلَاءِ قَالَ حَدَّثَنِي نَزْمُ ابْنِ الدَّرَامَةِ قَالَ كَسْتُ أَنْتَرِدُّ

إِلَى الْمَلِكِ وَأَهْدِي إِلَيْهِمُ الْعَيُونَاتِ مِنَ الْأَدْوِيَةِ بَاتِمْتُ مَلِكًا

ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ السُّطُرِ حَارًا أَخْرَجَ مِنْ الدَّرَجِ حَقَّارًا أَخْرَجَ مِنَ السُّقَى
 سَكَّةَ عِيَا فَمَا مِنْ شَرٍّ مَرَدٍ فِي دُنْيَا مَعِيَّ طَسُ الْقَصَبِ نَامِثُ السَّيْطِ
 وَالْقَى السَّكَّةَ فِي الْبَيْتِ مَا كَانَ إِلَّا لِيُطْفِئَ حَتَّى رَأَيْتُ السَّكَّةَ
 ظَهَرَتْ عَلَى الْمَاءِ وَأَدَا الْحَبَابَ ثُمَّ فِي يَمِينِهَا قُلْتُ يَا الْمَلِكُ مَا هَذَا
 وَمَا طَعْنُكَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ مِثْلَ هَذَا فَقَالَ هَذَا مَا تَخْتَصُّ بِهِ الْمُلُوكُ
 ثُمَّ اخْدَعْتُ حَائِرَتَهُ وَأَضْرَمْتُ رَأْيِي بِعَدْلِكَ هَيْشَامُ بْنُ هَبْدِ الْمَلِكِ
 طَمَارُ أَبِي قَالَ تَأَخَّرْتُ عَمَّا يَأْمُرُكَ فَخَدْتُ نَفْسِي مَا رَأَيْتُ هَذَا مَلِكُ الْهِنْدِ
 وَمَلِكُ الْيَمَنِ قَالَ رُحَ الْخِرَافَةِ الْيَطْلُ وَخَدْتُ مِنْهَا مَا أَرَادْتُ مِنْ
 الْأَدْرَةِ لِتَعْمَلُ لَهَا مَعْمُورًا مَعْمُورًا قَالَتْ مَضَيْتُ إِلَى الْخَوَانَةِ وَاخْدَعْتُ
 مِنْهَا مَا أَرَدْتُ رَصَعْتُ لَهُ مَعْمُورًا وَبِئْسَ مَا آتَا أَعْمَلُهُ إِذَا قَبِلَ لَهُ خَلَامٌ يَقَالُ
 يَا حَيْتُ أَمِيرُ الْأَوْمِيَّةِ نَقَمْتُ وَأَخْلَعْتُ عَلَيَّ فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَيْهِ نَظَرَ إِلَيَّ
 وَبَادَى رِدْرَةً فَرَدَّ رَأْيِي وَتَوَهَّشْتُ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ حَدَّثَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ
 دَعَانِي وَقَالَ يَا مَلِكَ أَوْعَالَ الْإِلَهِ مَقَلْتُ قَدْ كَانَ ذَلِكَ يَا أَمِيرُ الْأَوْمِيَّةِ
 فَقَالَ مَا كَانَ ذَلِكَ لِسُوءِ إِدْرَاقِكَ رَأَيْتُ فِي عَصَدِي كِبَشَانٍ مِنْ عَقِيقٍ
 مَا دَامَ حُلْدَا مِنْ السَّمِّ حَتَّى تَمَاطَحُوا قَدْ سَأَلْتُ مَا ذَلِكَ فَقُلْتُ

الدُّرُ وَالْهَلَالُ * مِنْهُ حَيْدُ كَيْسِدِ الْقَيْبِ * وَالسُّطْحُ حَتَّى مُعَلِّهِ الطُّبَا * فَيَسَامِرُ
 حَبَّهُ لَنِي * وَلَمْ يَحُلْ الْإِنْفُ مِنْ سُرِيدِ اقْلَانِي * وَكَسْبِي عَشْقُهُ هَتَا
 وَاحِرَانَا * وَالْأَدْنُ تَعَشَّقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانَا * وَتَعْيِيرُ لَدُنْكَ حَالِي *
 وَرَادُ فَيَا هِي وَبِلَالِي * حَيْثُ بُلْبُوبُ نَبْلِيَّتِي * وَأَصْتُ نَصِيبَتِي *
 وَلَمْ أَعْلَمْ أَحْصُوا لَيَّ الْأَشْيِ * وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِرُحْلِ مَنْ قَلْبِي * وَرَسْمُ
 نَارِي فِي مِلَّةِ مُلْتَمَانِ * حَكِيمًا عَالِمًا نَعْلَمُ الْإِنْدَانِ * تَتَوَقَّعْتُ إِلَيْهِ فَوَاحِدُهُ
 يُعَالِجُ الْمَرْصِي * مِنْ تَعْيِيرِ انْتِظَارِ لَلْخَرَاءِ * عَارِثًا لَدُنْكَ وَابْنُ الْإِحْرَاءِ *
 فَاحْبِرْ تُدْ بَقِصَتِي * وَمَا صَارَ عَلَيَّ وَاصِلَ عَلَيَّ * تَقَالُ إِنَّ الْعَشْقَ يُقْطَعُ
 الْإِرْصَالِ * وَلَا يُغِيدُ بِيَدِهِ إِلَّا الْوَاصِلَ * وَقُلْتُ لَهُ إِنَّ أَحَدَ الْمَسْجُورِينَ
 عَارِ مِيرَ الْآخِرِ نَكْشِمْ * وَإِنَّا هُنَا بَيْنَ الْأَشْيِ * حَرِيصِ الْقَلْبِ قَرِيعِ
 الْعَيْتِ * يَقَالُ دَعِ الْغَائِي فِي الْحَتْمِ لَدُنِّي بِحَصِيلِ الْإَوَّلِ * بِحِمْرِ الْبَاسِ مَنْ
 مَالِ إِلَى الْقَدْرِ دَعْوَالِ * أَيْمَا سَبَّغَتْ أَيْهَا اللَّبِيبِ * مَا قَالَتْ حَبِيبُ *
 تَقُلْ مَوَادَّ حَيْثُ شَتَّ مِنْ الْهَوَى * مَا الْحَتُّ إِلَّا لِحَبِيبِ
 الْإَوَّلِ * فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ هُنَا مَقَامَ الْإِحْتِمَارِ * وَلَيْسَ لِي
 بِذَلِكَ خَبَارُ * ثُمَّ دَحَلَ عَلَيْهِ مَرَجِلٌ قَبِيلُ إِنَّهُ مِنْ جَمْعِ عِلْمِي الْمَعْقُولِ

* الشمس تغيّر على إثر ذلك حسيهما واليد وقد اذركته حنرة السجل *
 * حار البطانة من مروج في قدوم هذا المكلد اياها السجل *
 * صرت في حيرة مثلك * اصبر لانيها يا قسبة السجل *
 * واشتيتي لسان السجل يا صبيحة بيتا بد بعاله التقدر في المثل *
 * حذما رأيت رغب شيأ سمعت له في طلعة الشمس ما يتقبل عن رجل *
 * ثم انه تام قاصدا الى مسئلة في قلبه لسان جيت بلع متى نلوع الهذي
 الى مسئلة * وزند ان اكون لك من الصا جبين والمسامير * حتى ناتي
 انا سبر المسامير * يقال اني الى مسئلة اليهود * واسأل عن دار شيخ
 اليهود * من رأيتته سيوصل اليها ان ذلك عليهما * يا هشت فرأيت
 رجالهم وساء هم * يعررونه كما يعررون آساءهم * ودلوي على دار ذات بيت
 مبيعة * وشراب ربيعة * فلما قرعت الثاب * الخايتي السحاب * ان
 صاحب المكان * اتهم بتهمة وحشي في بيت الا حراي * موقفتها
 بالباب مفكرا * ومتأفقا متحيزا * ثم اردت السؤال عن اسمه *
 لما شاهدت من فصله ورسمه * فرأيت مكتوبا على الحدار * ايانا
 نعلم الرميحان والعار *
 * شعور *

قال الاصمعي خرج الفصل بن يحيى الى الصيد يومئذ انا معه فبينما
هو في الرقبة اذ نظر الى ابيها ركب على ناقته وهي تزلزل به اذ قال
هنيئا فقال الفصل ان صدق طي لا تم بكذب فهذا الرجل قاصد اليما
ثم صيقت الفصل لثامه وكان تحت ضيقة اللجام فلما قرب الرجل من
الفصل انزل عن ناقته وعقلها والتفت الى الفصل وقبل الارض بين يديه
وقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال الفصل ار عليك السلام
ولست بامير المؤمنين فقال السلام عليك ايها الوزير فقال عليك السلام
ولست بالوزير فقال السلام عليك ايها الامير فقال عليك السلام
الا ان اقل ذلك الخلفين يا عمر ابي من اين اقبلت قال من ارض اقصا
فقال من اقصى الدنيا يا عمر ابي قال من اقصى بلاد الهند فقل له
يا احل العرب ان الهوامكة خلق كثير من قصيدتهم قال اطولهم
واعلى اسمهم كفاوا طهرهم كرمها الفصل بن يحيى فقال له يا احل العرب
ان الهوامكة جليل التديهم لم يحضر حاجته الا العلماء والفقهاء والادباء
والشعراء اعلم اني قال لا قال اديب اديب قال لا قال اجار اديب
يا ام العرب واساسها واحبارها وادرها قال لا قال يا احل العرب

ولكن اهلك على مثل ما كلف العتوان ثم ابله * شعر *
 * * * لعمرك ما للثرثرة نقب مال * ولا فوس موت ولا يعبر * *
 * * * ولكن الررية قد شصير * يموت لموته خلق كثير * *
 * * * حكاية * *

احبر القتيبة ان علي بن ابي طالب قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد
 من اسماعيل يقول سمعت بعض العلماء يقول كان سيدا امير يقال
 له بكرورون وكان له نوات يقال له امير اهيم ثم امير اهيم ثم امير
 الاقام وكان قد شرفني بمحبة يوم كانوا يشتمون ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
 قال فشتهم وصرهم بقوة الامير الذي كان هو بوانه بليمة كان من العدا
 بمساعفة من اهل بغداد اتوا الى ضاحه الامير وشكوه قال مدعاه وامر بالبحال
 فشدوا بها يدنه ورحليه حتى نزعوا او صاله رطوخوه في السجس كالفلوح
 قال امير اهيم فبينا اني بعض الليل اذا اضاء البيت الذي كنت فيه منظر رجلا
 واذا خمسة نفر دخلوا على لثني صاتي الله عليه وسلم واما بكر وعمر
 عن سمينه وعش من علي عن يساره قال منظر الى ابي بكر وعمر قال
 امة ابي الذي اصاحه في محبة كما ثم قال لا يكرهات تلك انكر امة

قد عاينت في العرش قد رُفعت في الحكم قد انتصرت في السور
 قد عرفت في الذكر قد نكحت في الأيتام والصبيان قد طلعت في حق
 ليس الإسلام في هذا الزمان الشريك في قلوبنا وصار كقائل عليه السلام
 هذا الإسلام خيرها وسعيها ذو ريبا في عيولها أعلاها أسقلا واستعمله أعلاه
 رزق في السائل من معد فيه الفاضل واستكمل الفاحر واستكمل
 شية الظاهر في كل الصادق صديق الكاذب في استهوان الناس واستخون
 الامين وشاحت الشهامة وكفر التكلل والعبي في علم يتيق من الإسلام
 الآاسه في ولا من الناس الأرسمة وانتم عباد الله خير معلومين
 من الله بتعبير ذلك لا ملزم لكم من الواحدة بذلك فتقولوا استمعوا
 التوبة قبل إلقاء بها وقيل طاعة الشمس من متعلها في القيوم
 حتى كاد احدهم لا يستطيع الحركة إلا إذا آخر حر الكلدان ولقد رأيت
 الواحد نسح في دمه فقه كذبت من قرأته اعلم حد دُصومه وثلاثا
 راعي السطيف التوم كحدرع نخل صقير فمرت كالسبيل المسهر وتعلمه
 في طريقه لا طلع على حقيقته فالتفت الى رقال يا مهدي ارجع
 انا اسأل عن الهدى من رجع الى رعتي السابقة واجو الفجلى

وقال قد بلغ القلب ما شاء ولم نزل بصرف من ذلك المتباج سعة كحلله
 وليس لنا بالهلب سائمة ولا حامله ثم لما خلت الرياح به وحاف عدم
 الراحة خرج وخرجت في الثوب فلم اطلع على حقيقة امره ولا يرا
 ثلاثة سارل ثم رأينا اميرنا في اثناء الدرس البارل وروايت الرحل
 صدوقا لوله ثلاثة ادمع او يربيد وفيه من الذهب الاحمر وقد
 وكل به بعض العبيد فقال هل اليساؤد مرة على اخذ ما في الصندوق
 وترجع به الى مسجد الشوق وقلت له لو تدرت على هذا الامال
 ما صرت حاتم الامال فقال اذهب الى الموضع القلاهي ولا
 تبرح حتى تراي نقارته بعد ان تحسنت منه اليدين وطست
 اتاجلعه لذلك السيل ولما كان اليوم الثالث من ايام الذي
 داسرقي به اقبل بيادي بيلا به وعلى ظهوه من الاكياس
 ما يحصر من حملة القوي من الناس تتعجب من حاله وغريب
 فعاله وقلت احبرني كيف احدثت المال وحدثت الرجال فقال
 دخلت العسكر وقت العير بان وبعيت على الصندوق والمان
 ثم رعدت في آخر القوم حتى جلب عليهم القوم وبعيت انقلب

بِقَصْدٍ قَدَرٍ * انتَهت السَّكَايَةُ هِيَ الْمَقَامَةُ السَّادِيَةُ وَالْأَرْبَعُونَ

مِنْ مَقَامَاتِ الشَّيْدِ الْمَذْكُورِ

* حِكَايَةٌ *

رَرَى النَّاصِرُ مِنْ تَلَاخٍ * قَالَ سَايَرْتُ حَمَاعَةً مِنْ مَلِكٍ * إِلَى بَلَدٍ
حَبِيرٍ * وَوَعَدَتِ السَّاحِلَةَ إِلَى الرُّصُلِ إِلَى حَاكِمِهَا * وَالتَّقْلِيدِ أُمُورَهَا وَالدَّائِبِ
عَنْ مَسَارِمِهَا * وَلَمَّا دَخَلَهَا إِلَيْهِ * وَسَمِعَهَا عَلَيْهِ * رَأَيْتُهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ رَحْلٍ
مِنْ أَهْلِ الْكِبَالِ * وَالْمَهَابَةِ وَالْإِنْصَالِ * وَيَلْتَمِسُ مِنْهُ تَعْلِيمَ أَوْلَادِهِ الْفَقَةِ
وَالْأَدَبِ * رَمَا يَسْتَأْخِذَ مِنْ لَعَةِ الْعَرَبِ * وَالرَّحْلُ يَقُولُ لَهُ
بِالسَّعْرِ الطَّاعَةِ * عَيْرِ ابْنِي مِنْ كَثْرَةِ الْأَمْرَاضِ قَلِيلُ * لَا سَطَاعَتَهُ *
وَعَدِي وَلَمَّا صَحَّ مَتْنِي الْمُسَاوَرَةِ * وَاقْرُؤْ حِكْمَةَ عَبْدِ الْمَاطِرَةِ * بِرُؤَاةِ
الْمَوْلَى * لَمَّا رَأَاهُ بِهَاكَ السَّيِّدَةِ أُولَى * نَامِرُ السَّكَاكِمِ يُطْلِبُهُ * لِيَقْتَفِيَ عَلَى فَصْلِهِ
وَادِهِ * وَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ * وَوَقَفَ يُخَاطَبُهُ عَلَى قَدَمَيْهِ * قَالَ لَهُ هَلْ لَكَ
إِطْلَاعٌ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْعُلُومِ * وَمَعْرِفَةٌ بِالْمَشُورِ وَالْمُسْتَوْجِبِ * فَقَالَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ
لَا رَأْيَ لِي إِلَّا قَدَارُ نَحْرِي عَلَى وَفْقِ مُرَادِكَ * وَالشَّمْسُ طَالَعَتِهَا لَكَ حُسَادُكَ *
إِنَّمَا الْعِلْمُ بِنَا عَصُوكَ وَسَاعَتُكَ * وَأَمَّا الْآدَبُ فَنَابَأُ سَأَسُهُ الَّذِي بُعِثَتْ عَلَيْهِ

* اخبرني تقبيل الخيال لا حرج * فيه اذا كان لا يشي من العتيق *
 * ولا تقبيل خال السد امير من موب امره بالهم الواحد والشرين *
 * بعد ذلك قال الامير لقد صدق الشيخ وما كذب * ولا ثلث ان ضد الولد
 * يد الرمس افقه العجم والعرب * ثم دارت بينهم كؤوس الطرب فساء
 * السعي الى الولد بكاس العهود * وسأله عن اسمه فقال اسمي هود * فاشد
 * * هود اوليتنا العهود من كرم * يا حيد الك من جمع هود مع هود
 * ثم خاء اليه ساق بكاس غير الاول * وقد احدثت به ما عليه المعول * فقال
 * له ما اسلك يا سولي * فقال اسمي مولي * فاشد * يا * اشعر *
 * * مولي السميل بعسل الرصاب اني * بما حلاوة حمير الشعر مع مولي *
 * ثم جاء اليه ساق آخر بكاس غير الاولين * وقد تعير منه هيئة العيبيل *
 * فقال له اهلا بالجميل والجميل * وما اسلك فقال اسمي مامل *
 * فاشد * اشعر *

ما مولى وافي بها كما به سلة * فقلت اهلا بكاس الرياح من مولي ثم التفت
 * الشيخ الى الوالي * فقال الم اقل لك ان في فيه اللآلئ * وما حاديت مثله
 * الايام والليالي * فقال الامير لقد انصف الشيخ فيما حكم * ومن اشبه اياه

رَحِمْنَا اللَّهُ وَأَذَاهُ تَعْمِيرُ الْقَوْمِ مَكْسُورُ النَّالِ مَعْتَمِدٌ فَقَالَ اعْلَمُوا إِنِّي أَحَدُكُمْ
 شَيْءٌ قَدْ خَلَّ قَلْبِي وَهَوَاتِي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِي الْمَسَامِ شَحْصًا وَهُوَ يَقُولُ
 مَبَارَكُ آلِ حَمَلَةَ بْنِ رَبِّهِ عَلَيَّ أَهْلِيكَ وَالنَّعِيمُ السَّلَامُ وَتَقْدُصَاتُكَ لِي ذَلِكَ
 صَدْرِي وَنَحْوُ مَا لَوْ أَنْطَقَ مَعَانِي كَأَنَّ فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ
 رَأَيْتُ بَابَ الْمَدِينَةِ مَعْلُومًا لِلَّهِ عَالِمًا
 قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ بَابَ الْمَدِينَةِ حَكَايَةٌ
 أَحَبُّ الْقَاصِي أَوْ بَرِّ مُحَمَّدٍ بَنِي مُوسَى قَالَ اجْعَلْ إِنِّي عَلَّقْتُ شُورًا فَمَا تَجِدُهُ
 دَانِ تَرْمِزُ دَعَائِي وَبِأَحْوَى إِنِّي تَكْرَرُ إِنِّي عَدَدُ اللَّهِ فَقَالَ رَأَيْتُ فِي التَّوْمِ
 كَانَ قَائِلًا يَقُولُ كُلُّ لَوْ بِأَشْرَفَ لَا يَأْتِيكَ تَبَرُّ أُنْقَالَ لِي إِخِي أَنْ تَكْرِتَ لِي كَلِمَةً
 وَلَيْسَتْ بِتَقْسِيمٍ وَمَا لِي بِشَيْءٍ مَعْنَى ذَلِكَ وَكَانَ بَابُ الْقَامِ رَجُلٌ تَعْرِفُ
 بَابِي مَكَرَ الْحَيَاطِ حَسَنُ الْفَرْقَةِ تَعْمِيرُ الرُّؤْيَا حَسَنًا لَا يَفْقَسُ بِمِلَّةِ الْمَسَامِ
 فَقَالَ مَا عَرَفْتُ تَقْسِيمُ ذَلِكَ وَلَكِنِّي أَتَرَى كُلَّ لَيْلَةٍ بَصَافِ الْقُرْآنِ فَكَلِّبْنِي
 الْقَلِيلَةَ حَتَّى أَتَرَ أَرْسِي مِنَ الْقُرْآنِ وَأَتَكْرِي ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ مِنْ الْعَدَا حَاغِيَا
 فَقَالَ مَرَرْتُ الْبَارِحَةَ وَأَنَا أَقْرَأُ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ شَجَرَةٍ مَسَارِكَةٍ رِيْعُونِ
 لِأَشْرَقِيَّةٍ وَلَا عَرَبِيَّةٍ مَطَرْتُ إِلَى الْإِرْهِى تَرُدُّ دُنْيَاهَا وَمَا هِيَ إِلَّا شَجَرَةٌ الزَّيْعُونِ

لا يملكه فيه السامع وهو في لحيته هذا لا يبيح عليه * استعمله لجله *
 ولعقد له رأيه في قاتل تحتها من حاله في رأيه * ولعلها مكانه * لقها
 ما كان به * فان ابع هذه الاسباء افعالا * ولها انكي امتيعا لا * لعلها الله
 قد احبى ذوله النور * واقام لواءه الرزحون * ما يعاه وشايعاه * وإن
 يخلص اسبواء ساماعة لثيها من سلطان * خلعا طاعته * وقارنا حليته
 * وهو من الى امير فقال * اخرج منا الى امام قوال
 * فصل *

قال أما وثق بما الله عنه لما توقع السجى من اوطاف السيد السيليل
 انشاء الناحل والشاعر الماهر الاديب محمد حسن المعروف بالمرراتمجل
 الساكثير سلكه المذكر من آتقلى هذا الناب ما كدت به ان اظير
 حقوقا اليهما كتب الى عثمان لمرة ثات الا نساء انبا ثانيا يقيم من بحر الرمتل
 والى ذلك الاديب اكامل الينا لالامية من بحر السريع لا استحلب
 منهما ما اطلع به على حسن كلامهما فاحفظاني من لطياب مشتيل فحلي
 اكل معنى طريف كان وزود ما نصلابته حال بحرير الحكاية المتصاحمة
 للسؤال من الجواب المذكورة امام هذا الفصل نلذ لك لم يتقدم ذكره

* مَا أَجْعَلُنِي لَأَهْلِيَّتِي نِيْلَةً * وَمَا دَرَجَتِي بَيْنَ شَجَرِي وَنَجْمِي *
 * صَلِّ عَلَى رَسُولِي * وَتَجَسَّسْ عَلَى رُوحِي * طَامِعًا مِنْ رِثَةِ الْكَفِّ الْخَصِيْبِ *
 * هَا أَبَانْدِي مَكْتُوبٌ عَنْ مُنْهَدٍ وَهْنٍ * مِنْهُجِ الْعَشَقِ الَّذِي يُعْرَى الْإَرْبِ *
 * بِاتَّبَعِ نَاصِيحَ إِنْ زُمْتَ الْهَيْبَتِي * مُرْتَدِّ الْعُرْوَةِ أَحَا الْفَصْلِ الْبَرْحِيْبِ *
 * مَنْ لَسَتْ وَجْهَتْ كُلِّي مَادِحًا * لِعَالِيَةِ عَلَى التَّظْمِ الدَّهْمِي *
 * عَيْنَ إِخْوَانِ الْهَيْبَةِ تَطْلُ الْمُنْدِي * مِنْ عُلُومِ حَارِ مَا مَعْنَى التَّجْمِي *
 * دَارِ إِشْهَاءِ الْإِلَهِ الْخَيْرِ مَنْ * هُوِي دَ الْعَصْرِ مَعْدُومِ الصَّرِيْبِ *
 * رَادَّةُ الشَّرِّ تَحْمِلُ عِزًّا مَاهِرًا * نَالَتِي الْمَصْطَلَى الطُّهْرِ التَّجْمِي *
 * حَقَّةً وَافْتَلَى بِأَخِيْسَ الْعُلَى * مِنْ شِهَابِ الْيَمَنِ الشُّهُمِ الْأَدْبِي *
 * مَجَالِيْسِي حَتَّى بَالِي تَقْبَلَهَا * هِيَ وَرَقَاؤُهَا تَعْنِي نَالَتِي *
 * مَحْكُمَاتِي كَرَامَاتِ الشُّهُبِي * وَمَعَايِي لَعْنَةُهَا سَحَابُ الصَّرِيْبِ *
 * فَاحْتَاجُ السَّيِّدَ الْبَلِيغَ الْمُدْ كُورِي * نَبَذِيْعَ الْمَشُورِ

السَّيِّدُ الْمَلِكُ الْعَالِمُ وَمَا سُوَاهُ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَدِّقٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَى
 رُسُلِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَلِكُ الْعَلَامُ مَعَ الْعَسَاكِرِ وَالْأَعْيَانِ
 وَالنَّصَبِ وَالْأَلَةِ الْكَرَامِ وَدَادُهُمْ أَهْمُ الْمَرَامِ لَا يَهْلُ وَدَادُهُ مَعَ الْأَكْرَامِ

* وَأَصْلُحْ أَصْرُكُمْ قَبْلَ الْتَوْبَةِ * لِيُطَى اسْتِغْنَاكُ مَرَادِهِ الْعَوِيلُ *
 * وَهَرَمٌ مِّنْ صَدَاتٍ بِلَا بَاعِثٍ * لِلصَّدَا حَرَى مَعْدُومِي الطَّوِيلُ *
 * يَا نَعْمَ مَأْشُوطُ الْهَوَى ابْنِ أَرْحَى * بَصَائِرِمْ الْهَرَبِ ابْنِ قَلَى تَعْمِلُ *
 * مِرْقَابُكَ مِرْقَابُ الدَّمْعِ مِرْقَابُ مَقَاتِي * حُدَاكُ طَبْخِي مَوْقُ حَذَى بِسَهْلٍ *
 * إِنَّ كَالِ نَوْصِ لَكَ أَنْ تَبْلُغَ حَرَى * فَتَسْبِيحِي إِلَهَ وَبِعَمِّ السُّوَكِيلِ *
 * مَا لِي أَرَى طَرِيقَ الرِّجَالِ اصْبَحْتُ * مَحْجُورَةٌ وَالْعَدْرُ مَرَى كُلِّ حَيْلٍ *
 * لَيْسَتْ بِمِثْلِ الْعَمْدِ وَهِيَ الْبَلَى * بِهِ عَرِيرُ الْقَدَرِ اصْبَحْتُ دَلِيلُ *
 * أَنَسَ الْبَيْنَ أَحْمَرُ سَوَاءٍ لَّنْ * يَعَا شِرَ الْبَاسِ مَخْلُوقِ جَمِيلِ *
 * فَمَا الْفَجْءُ الْفَجْءُ وَمَا أَجْمِلُ الصَّغَاءِ لِلثَّيْتِ الْبَسْبِ الْبَسْبِ *
 * هَذَا الْبَلَى لَا تَبْلُغُ بِهِ الْهَوَى * بَلْ كَتَبَ هَيَا جَارَ بِهِ الدَّلِيلُ *
 * لَمْ يَكُنْ قَدَرُ الْفَجْءِ قَدَرُ طَبْخِي * تَرَقَّى بِهِ دُمُورَةُ مِجْدِ الْبَلِيلِ *
 * كَمْ مِمَّنْ مَعَى رَايَ السَّيْرِ نَالَ الْعُلَى * كَمْ يَهْجَارُ الْعَصَا الْحَلِيلِ *
 * فَهَذَا أَلَا لَيْسَ بِسَمِ لَيْسَ بِسَمِ * وَمَنْ تَكُونُ الْعِلْمُ نَاعُ طَوِيلِ *
 * كَلَامُ مِثْلِ شَيْءٍ نَوْصِ سِلْسِلَةِ السُّرَى * أَجَلِي مِّنَ الْمَاضِي وَالسَّلَسِيلِ *
 * وَبَطْنِي فِي الْبَاحِرِ أَنْزَلِي لَنَا * مَرَاتِلِي إِيَّاسٍ لَهَا مِثْلُ قَيْدِ الْبَلِيلِ *

صَائِدُ حَيَاتِمِ حَقَائِقِ الْعُرُوضِ وَالْقَائِمَةِ بِالْقَدَرِ الْمُبْعِ * حَامِيُ مَعَادِنِ
الْمَجَسَّاتِ لَمَسِّ الْقَائِلِ لِتَحْصِيلِ الْيَوَاقِفِ الْمَشْرُوقَةِ مِنَ الْكَلَامِ
لِلزُّورِ * وَعَوَاضُ بِطَارِ التَّوَحُّهِ إِلَى الْبَاطِنِ حَيْثُ تَحْسُنُ النُّزُورُ الْمَكُونُ
مِنَ الْمَصُونِ * مُطَهِّئُ بَهْوَانِ الْعُلَاوِ السَّاعِيْنَ فِي فَيَاقِ الْعِبَارَاتِ
بَعْدَ ابْحَادِ أَوَّلِ كَلِمَاتِهِ الْوَاقِفِ * وَمَوْقِفُ الْمُسْتَعْرِقِينَ فِي دَوْمِ
الْعَقْلَةِ عَنْ حُسْنِ التَّكَلُّمِ سَرِيقِ مِيَاهِ الْعِبَارَاتِ السَّكَابِ * حَدِيثُ
مَا يَصْعُقُ الْوَاصِعُونَ * وَقَمِيسُ مَا يَعْرِضُهُ الْعَارِفُونَ * أَعْيُ الْمَشْرِعِ
الْحَسَنُ دُنَا تَرْكِي أَتَدَكُنِي * الْمُتَعَلِّقُ بِالْإِمَامِ الْأَدَبِ الْبُرْهَانِيِّ * مَلِكُ
الشُّعْرَاءِ سَيِّدُ الْأَدْبَاءِ مَصْحُوحُ الْقَصَصَاءِ بِلُغَةِ الْبُلْعَاءِ الْمَوْلَى الْفَاضِلُ الْعَالِمُ
الْعَامِلُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصَامِرِيِّ الْهَيْثِيُّ الشَّارِوَانِيُّ
حَضَرَهُ اللَّهُ بِصَدِيدِ الرَّائِقِ يَا ضَرْبَ الْأَمَالِ الْإِمَائِيِّ * مَتَلَعْنِي فَحَبَّبَنِي إِلَيْهِ * وَأَتَرَأَيْتُ
سَلَامِي عَلَيْهِ * ثُمَّ تَوَلَّى بَالِيَهَا الرُّوْفَ بِالْمَسَاكِينِ الْفَاوِسِ فِي الزُّرَايَا * وَالْيَاطُورُ
بَعِيسُ اللَّطَفِ إِلَى الْعَاجِرِينَ الْمُسْتَلِيمِينَ فِي الزُّرَايَا * يَقُولُ بِحَقِّ حَسَنِ الْمَدْعُوِّ
مَا لِقَتِيلِ * سَتَرُ عِيُونِهِ الرَّبُّ الْمُهَيِّمُ السَّطِيلُ * أَنْ سَمِعْتَكُنِ الْعُلِيَاءَ وَصَلَتْ إِلَى
* وَأَنْكَشَبُ مَصْرُوعًا عَلَى * بِنُورِ ذَرَّةِ رَبِّي وَخَلَالِهِ * وَبِصَلَةِ الْبَسِيطِ طَوَالِهِ *

لأن هياراني بالنظر إلى عبارات كنوز الصانيع مقاتلاً لهوى السيفاء
 أو كور صبحي يزبد المقاتلة في كثرة الماء بالكأ ماء * نعم النظم هار شيتيه
 من القلم كانه لرق أندامش العليم * وحيد الشور الذي حار شيتيه من القراطيل
 ليك السراية اللواتي قد هتيت بما يات بقلوب الناس * والله ما لي مقور
 يوي قطع سميل المطلب بالانجاز * والآف كيع يستوي الشعبة التي
 لرحلها الصبيان والاشجار * واسمع ايها الولي للعظم والحد ربح المكرم *
 ايها قديك شيتيه صبحي عتكم الى السيد ان يلاء الله خان جعل الله همومه
 مبدلة بالاجراح * لا تبه مدخل حلقه لا تسام اراهر طبايع الاحبياء
 عمو الرناح * هو اسقاه واولاده لانه في تلك الايام ليس بدا حل
 في الاحياء * مع كونه رنة المقرين في حضرة اشرف الورراء * وسيت
 ذلك انهم ماتت منه العبرة الرشيدة في ريعان الشباب * وهي كانت
 نوح قلبك اقبال ايها في كل باب * فليما ذكر ما يربعت طبعه الى الطعام
 اللين * ولا الى شي آخر ايها السيد * يكي ليلاد بهاراه وسوح
 سيراو حهاسرا * لا سمع شيأ ولا نقرول * وان اهو الا المحروون الملول *
 بكتك مع مار قمك متى رأيك مكتوبك المرئ بما سطرت رفيع مراسه

أَجْبَرُ ابْنَ ابْنِ الْقَيْسِ الْكَاسِبَ نَاصِلَهَا قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ كَسْرِي ابْنَ شُرَّوَانَ
 حَسِبَ بَرَّ رَحْمَةً بَقِيَ فِي الْحَبْسِ مِنْهُمْ عَلَى يَدَيْهِمْ يَسْتَحْسِرُ عَنْ حَالِهِ إِحْدَا
 فَوْحَهُ إِلَيْهِ كَسْرِي يَخُفُّ عَنْ حَالِهِ فَلَمَّا أُحْبِرَ بِهِ سَأَلَهُ عَنْ صَوْرَةِ فَقَالَ
 إِنِّي اسْتَعْمَلْتُ لِنَفْسِي جَوَاسِرَ مِنْ سِتَّةِ أَشْيَاءَ أَكَلْتُ كُلَّ يَوْمٍ خِلْطًا مِنْهَا
 الْأَوَّلُ الثَّقَةُ بِاللَّهِ وَالثَّانِي الصُّرْحُ حِينَ مَا اسْتَعْمَلَهُ الْمُسْتَحْسِرُ وَالثَّلَاثُ أَنْ لَمْ
 أَصِرْ فَأَنْشَأَ عَمَلًا وَالرَّابِعُ قَدْ نَقَعَ غُرْمًا بِأَبِيهِ وَالسَّامِسُ مِنْ سَاعَةِ
 إِلَى سَاعَةٍ دَرَحٌ وَالسَّادِسُ الرِّصَالُ مَقَادِيرُ اللَّهِ سِرَاسُ مَالٍ حَسْبُ

* حِكَايَةٌ *

أَحْبَرُ بَعْضُ الْعَصَلَاءِ أَنَّ رَحْلًا قَالَ لِيَسْمِي بِنِ مَعَادِ التَّرَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَتَيْتُ لَتَحْتِ اللَّهُ بِيَا قَالَ يَحْيَى لِلرَّحْلِ أَحْبَرُ بِي عَنْ الْأَحْرَةِ بِالطَّاعَةِ
 سُأَلَ أُمَّ بِالْعَصِيَةِ قَالَ لَا بَلْ بِالطَّاعَةِ قَالَ فَاخْبِرْنِي عَنْ الطَّاعَةِ بِالسَّيْرِ
 سُأَلَ أُمَّ بِالْمَنَاتِ قَالَ لَا بَلْ بِالسَّيْرِ قَالَ فَاخْبِرْنِي عَنْ السَّيْرِ بِالْقُوَّةِ
 سُأَلَ أُمَّ بِعَمِيرِ الْقُوَّةِ قَالَ لَا بَلْ بِالْقُوَّةِ قَالَ فَاخْبِرْنِي عَنْ الْقُوَّةِ أَمِنْ
 الدُّنْيَا هَوَامٍ مِنَ الْأَحْرَةِ قَالَ لَا بَلْ مِنَ الدُّنْيَا قَالَ فَكَيْفَ لَا أَحْبُ دُنْيَا
 قَدْ سَرَلَنِي فِيهَا قُرْبُ أَكْتَسَبْتُ بِهِ حَيَاةً أَدِيرُكَ بِهَا طَاعَةً أُنَالُهَا الْأَحْرَةَ